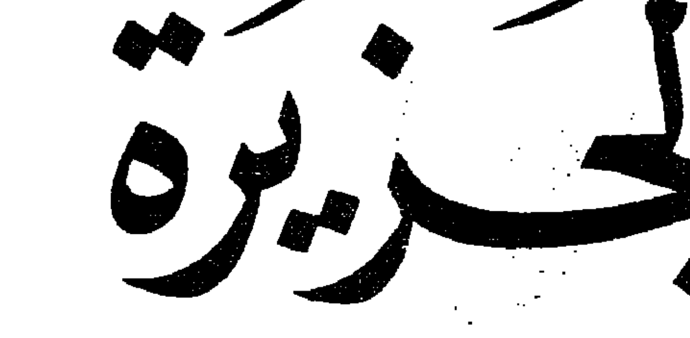



٢٨ صفحة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر







بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة التاسعة عشرة ـ العدد ٣٧٢٧ الجمعة ١٨ صفر ١٤٠٣هـ الموافق ٣ ديسمبر ١٩٨٢ م

AL — JAZEERAH DAILY NEWSPAPER — No. 3727 / YEAR 19th / 3 — 12 — 1982

برئاسة الملك حسين.. ومشاركة سعود الفيصل..

# وفد اللجنة السباعية العربية يبدأ مباحثاته في موسكو



□ الملك حسين يرأس اجتماع اللجنة قبل توجهها لموسكو ويشاهد سمو الامير سعود الفيصل □

موسكو ـ الوكالات..

وصل امس الى موسكو وفد اللجنة السباعية العربية برئاسة الملك حسين عاهل الاردن في مهمتها الجديدة لكل من الاتحاد السوفيتي والصين الشيوعية لشرح وجهة النظر العربية ازاء قضايا السلام في الشرق الاوسط والمتمثلة في مشروع السلام العربي الذي اقره مؤتمر فاس الاخير..

وقد غادر برفقة الملك حسين كل من صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد محمد بوستة وزير الخارجية المغربي والسيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني كما وصل السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا والسيد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر.

وقبل وصول اللجنة الى موسكو صرح الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية فقال ان اللجنة السباعية ستواصل اتصالاتها بالدول الاعضاء الدائمة في مجلس الامن وستجري في هذا الصدد مباحثات مع المسئولين السوفيت والصينيين تستهدف شرح قرارات قمة فاس حول الشرق الاوسط.

وقال في معرض حديثه عن موقف بريطانيا فيما يتعلق باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد العربي المقرر ان يتوجه الى لندن ان رد المغرب كان حسما ويعبر عن موافقة العرب بالاجماع على هذا الموضوع اما عن مبادرة السلام الامريكية في الشرق الاوسط فقد اشار القليبي الى ان الجانب العربي ابلغ المسئولين الامريكيين ان هذه المبادرة تتضمن نقاطا سلبية واخرى ايجابية مشيرا بذلك الى ان هذه المسالة تمت مناقشتها مع الرئيس الامريكي ووزير خارجيته جورج شولتز في محاولة تستهدف تخطي النقاط السلبية.

وردا على سؤال حول امكانية اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل وتاثير ذلك في عملية السلام في الشرق الاوسط اشار الامين العام لجامعة الدول العربية الى ان هذه المسالة تخص الفلسطينيين الذين بوسعهم ان يقرروا ما يتعين عمله لحل المشكلات التي تفرض نفسها ومن اجل بلوغ الهدف المنشود اي اقامة دولة فلسطينية على الارض الفلسطينية..

وذكر الشاذلي القليبي في معرض حديثه عن الحرب العراقية ـ الايرانية انه بذلت جهود عربية واسلامية وايضا من جانب دول حركة عدم الانحياز وتستهدف هذه الجهود وضع حد لهذا النزاع واقرار السلام في هذه المنطقة.

## جوبير يزور المملكة

□ جوبير □

الرياض/واس

يبدأ وزير الدولة ووزير التجارة الخارجية الفرنسي ميشال جوبير يوم السبت زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام.

وسيصل الوزير الفرنسي الى الظهران مساء غد السبت في طريقه الى الرياض حيث يصلها مساء اليوم نفسه.

وسيقوم الوزير الفرنسي خلال زيارته بالالتقاء بعدد من كبار المسئولين في المملكة لبحث تدعيم مجالات التعاون بين المملكة وفرنسا.

برئاسة الشاذلي بن جديد والشيخ زايد..

# وفد عربي يقوم بمهمة جديدة لايقاف الحرب الإيرانية ـ العراقية

□ الشاذلي بن جديد .□ □ الشيخ زايد □

عمان ـ واخ ـ

ذكرت انباء صحفية في عمان امس ان وفدا عربيا سيزور خلال الايام القليلة القادمة كلا من بغداد ودمشق وطهران في مهمة جديدة لحل النزاع العراقي الايراني ونقلت جريدة اخبار الاسبوع الاردنية عن مصادر عربية مطلعة في فاس قولها ان الوفد العربي الذي سيراسه سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يحمل مشروعا لوقف الحرب والبدء بمفاوضات بين البلدين لاقامة علاقات طبيعية بينهما..

ونسبت الجريدة الى هذه المصادر قولها ان سمو رئيس دولة الامارات ابلغ بنود هذا المشروع الى الحكومة الايرانية التي وافقت عليه من حيث المبدأ.

هذا ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية العراقي سعدون حمادي امس مجددا استعداد بلاده لاقرار السلام مع ايران.. وقال ان الامر يتعلق بالجانب الايراني اذا كانت لديه الرغبة في السلام..

وقال حمادي ان العراق في وضع عسكري قوي للغاية بدليل فشل الهجومين الايرانيين الاخيرين حيث تكبدت ايران فيهما خسائر فادحة الا ان ذلك لن يغير موقف العراق الداعي الى السلام.

وتناول وزير الخارجية العراقي في حديث لمجلة الحوادث اللبنانية نشرته في عددها الاخير مسالة الخلاف على الحدود مع ايران.. فاوضح انه ليس هناك خلاف على الحدود البرية وان الخلاف ينحصر على الحدود المائية في شط العرب حيث اتفقت سنة ١٩٧٥م على اعادة تثبيت الحدود ورسم الدعامات القديمة.. واضاف قائلا ان النظام الحالي في ايران اراد ان يتشبث بنفس موقف ما قبل اتفاقية عام ١٩٧٥م برغم وضوح خرائط الحدود بين الجانبين..

واكد حمادي في هذا الصدد ان اتفاقية الجزائر الموقعة بين البلدين عام ١٩٧٥م تعد الان من الناحية القانونية غير قائمة حيث ان النظام الحالي في ايران لم يعترف بها واضطر العراق بالتالي الى الغائها..

## وزير الدفاع الامريكي في بلغراد

الرياض ـ و ا س..

وصل وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر الى بلغراد امس في زيارة ليوغوسلافيا بعد حضوره المؤتمر الوزاري لحلف شمال الاطلسي «الناتو» في بروكسل..

ويجري الوزير الامريكي خلال هذه الزيارة محادثات مع نظيره اليوغسلافي الاميرال برانكو ماموﻻ حول القضايا الدفاعية ذات الاهتمام المشترك.

## الدول الاوروبية تقاطع فندق طابا

القاهرة ـ ق. ن. ا..

ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان النمسا وهولندا وبريطانيا قررت مقاطعة فندق «طابا» وعدم تردداي من دبلوماسييها او من شخصياتها العامة على هذا الفندق او حضور اية حفلات فيه.

وتقول مجلة «المصور» المصرية في عددها الصادر اليوم ان الدول اتخذت هذه الاجراءات استنادا الى ان الفندق يمثل انتهاكا صريحا لاتفاق ٢٥ ابريل ١٩٨٢ الموقعة بين مصر اسرائيل بشان «طابا».

وزير خارجية البحرين:

## الهدف من قيام مجلس التعاون.. هو أن تصبح هذه المنطقة رقعة واحدة

بيروت ـ واس.

اكد وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفه ان الهدف الاساسي لقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو ان تصبح هذه المنطقة رقعة واحدة يتحرك عبرها المواطن بحرية [illegible] يكون فيها البنية الاساسية الصناعية مترابطة والدفاع عنها موحدا.

وقال الشيخ محمد بن مبارك آل خليفه في حديث لمجلة «الحوادث» اللبنانية نشرته في عددها الاخير ان قيام المجلس بين دول الخليج العربية يعتبر حدثا تاريخيا هاما في تاريخ المنطقة لان هذه الدول قررت العمل بشكل جماعي في جميع المجالات..

واكد ان الظروف التاريخية تحتم العمل الجماعي واننا كجزء من الامة العربية سوف تكون قوة فعالة عندما تجتمع الدول الست التي تكون المجلس في مجموعة واحدة سواء كان ذلك في المجال الاقتصادي او الامني او الدفاعي

وقال انه رغم الفترة الزمنية القصيرة التي مضت على قيام المجلس فقد تم الاتفاق على وضع الاسس والاولويات للعمل الخليجي المشترك فاعطى الجانب الاقتصادي الاولوية حيث تم التوقيع عن الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي تفتح الباب للتعاون ونقل رؤوس الاموال وقيام الصناعة المشتركة وتحرك العمالة بين المنطقة وتوحيد التعرفة الجمركية..

واضاف ان الجانب الامني قد اعطي اهمية خاصة حيث ستقر الدول قريبا الاتفاقية المشتركة في هذا المجال. كما شكل وزراء الدفاع اللجان العديدة لقيام تعاون دفاعي خليجي حقيقي.

# وزير التجارة يستقبل أكبر بعثة تجارية أمريكية تصل الرياض..

## السليم: التكنولوجيا الأمريكية تلقى تقديراً كبيراً في المملكة



□ بولدريدج □ □ د. السليم □

كتب ـ مندوب «الجزيرة»..

وصلت البعثة الامريكية التجارية التي يرأسها وزير التجارة السيد مالكوم بولدريدج وتضم ممثلين لاربعة وثلاثين شركة من كبريات الشركات الامريكية ومسئولين من وزارات الخارجية والتجارة والزراعه الامريكية.

هذا وبعد وصول البعثة عصر امس تبادل وزير التجارة الدكتور سليمان السليم والسيد مالكوم بولدريدج الكلمات. حيث قال الدكتور السليم:

انه يسعدني ان نستقبلكم يا معالي الوزير واعضاء وفدكم البارزين. وعلى حد علمي فهذه هي اول بعثة من نوعها يراسها وزير امريكي للتجارة في زيارة للمملكة العربية السعودية.

ان الولايات المتحدة ليست غريبة علينا ولا على رجال اعمالنا فقد كنا نتعاون معكم على مدى الاعوام الخمسين الماضية في الواقع فقد حققنا نجاحا خارقا من ذلك الحين في مشاريعنا التجارية المشتركة في مختلف الميادين ونحن نرغب رغبة حقيقية في ان نبني على هذا النجاح.

لقد تحقق ذلك النجاح في اطار تعاون سياسي ودبلوماسي وتفاهم طيب وصراحة بين بلدينا وبين زعامتينا.

ان التكنولوجيا الامريكية تلقى تقديرا عظيما هنا وتحظى باحترام كبير لدى رجال اعمالنا ولدى المسئولين في الحكومة..

ان قيامكم باشراك رجال اعمال بارزين وكذلك ممثلين عن شركات صناعية متوسطة وصغيرة في وفدكم له دليل على اهتمامكم بل وعلى اهتمامنا ايضا بتوسيع قاعدة التعاون بين بلدينا. ان رجال اعمالكم ورجال اعمالنا ليسوا مرغمين على الدخول في صفقات واتفاقيات مشتركة خلال هذه الزيارة اننا نؤمن بنفس المبادىء المتعلقة بحرية التجارة التي تؤمنون بها انتم ايضا . ولذلك فان القرار قرارهم ولهم ان يشاركوا في اي صفقات على اساس التنافس الحر..

انكم ما زلتم شريكنا التجاري الاول فيما يتعلق بوارداتنا ولقد تمكنا في العام الماضي من التمتع بفائض في ميزان مدفوعاتكم معنا.. واننا نريد لهذه العلاقة ان تستمر وانني على ثقة معالي الوزير ان وجودكم بيننا في الايام القادمة سيساهم في زيادة تدعيم هذه العلاقة.. ولذلك فانني اتطلع قدما الى التحادث معك ومع مرافقيك. واتمنى لكم زيارة ممتعة ومفيدة وطيبة جدا

ورد وزير التجارة الامريكي بالكلمة التالية.

يسرني جدا ان اكون هنا في المملكة العربية السعودية على رأس بعثة للتجارة والاستثمار تضم مسئولين من الحكومة الامريكية وممثلين عن اربع وثلاثين شركة امريكية

ومن ناحية الحكومة فان هذه الزيرة هي جزء من عملية مستمرة ومتكررة من تبادل الاتصالات على

من أجل انسحاب إسرائيل من لبنان..

## الجميل يطلب تدخل الرئيس ريجن شخصياً

بيروت ـ الوكالات..

ذكر مصدر مسئول في لبنان امس ان الرئيس امين الجميل طلب تدخل الرئيس رونالد ريجن شخصيا لدى اسرائيل لبدء عملية المفاوضات بينها وبين لبنان بغية انسحاب القوات الاسرائيلية واضاف المصدر نفسه ان هذا الطلب ورد في رسالة خطية بعث بها الجميل الى الرئيس الامريكي عن طريق روبرت ديلون سفير الولايات المتحدة في لبنان..

واوضح المصدر ان الرئيس اللبناني ذكر الرئيس ريجن في رسالته بانه تعهد بتسوية مشكلة لبنان وقد ابدى لبنان استعداده لاجراء مفاوضات مع اسرائيل في ظل المبادىء التي تحفظ وحدة لبنان والتضامن العربي..

واشار الرئيس الجميل في رسالته وفقا لما ذكره المصدر نفسه الى ان لبنان قدم تسهيلات كبيرة للبدء في

البقية ص٢٦

## الاتفاق على عدة مبادئ لعرضها على دورة المجلس الوطني الفلسطيني

دمشق ـ ق. ن. ا.

اعلن مصدر فلسطيني مسئول في دمشق امس انه نتيجة للقاءات الفلسطينية التي عقدت خلال الاسبوع الماضي بين كافة قادة فصائل المقاومة الفلسطينية فقد تم الاتفاق على ضرورة التمسك بعدد من المبادىء تمهيدا لعرضها على الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واشارت هذه المصادر في تصريح لوكالة الانباء القطرية الى ان من بين هذه المبادىء.. اولا ان الخط السياسي للمنظمة يجب ان يستند الى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وان لايتناقض مع ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

ثانيا ـ تعزيز الوحدة الوطنية على قاعدة الخط السياسي الواحد في جميع المجالات السياسية والعسكرية والاجتماعية والتاكيد على استقلالية القرار الفلسطيني.

البقية ص ٢٦

في طريق عودته الى بلاده من الهند:

## حسني مبارك يتوقف في عمان

## الباز يحذر من ان اسرائيل تعمل على اجلاء الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة

مسقط ـ واس ـ

غادر الرئيس المصري حسني مبارك مسقط امس بعد زيارة قصيرة اجرى خلالها مباحثات مع السلطان قابوس سلطان عمان وهو في طريق عودته من نيودلهي الى بلاده.

وصرح السيد يوسف العلوي وزير الدولة العماني للشئون الخارجية عقب المباحثات بان البحث تناول قضايا الشرق الاوسط والوضع في لبنان والحرب العراقية الايرانية والمساعي التي يمكن ان تبذل لانهاء هذه الحرب في اطار حركة عدم الانحياز..

وقال العلوي ان الجهود تكثف حاليا لانهاء هذه الحرب قبل انعقاد قمة عدم الانحياز في نيودلهي خلال شهر مارس القادم..

وذكر العلوي ان الجانبين المصري والعماني استعرضا العناصر الايجابية الحالية على الساحتين العربية والدولية فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط والتحرك الفلسطيني تجاه الازمة.. وقد اتفق الجانبان حول تلك الموضوعات.

البقية ص ٢٦

## الحملة مستمرة لتنظيف بريطانيا من الجواسيس

لندن ـ مكتب «الجزيرة»..

تشهد المملكة البريطانية المتحدة حملة تنظيف واسعة ضد الجواسيس الذين يعملون لصالح الدول الاجنبية حيث جرى تقديم عدد منهم الى المحاكمة فيما تزال عمليات التحقيق جارية مع عدد اخر من المشبوهين.

فقد ذكر انه جرى تقديم السيد روبين غوردون ووكار الى المحاكمة بتهمة افشاء اسرار الدولة دون اعطاء اية تفاصيل عن ملابسات القضية والجهة التي حصلت منه على المعلومات.

وجاء في البيان الذي وزع على الصحافة ان روبين غوردون البالغ من العمر ٣٦ عاما قد كان يعمل ضابطا برتبة عالية في دائرة الاستخبارات المركزية البريطانية وانه قد قام بتسريب المعلومات السرية في ايلول الماضي

وكشف البيان عن ان روبين هو نجل اللرد غوردون ووكار الذي شغل منصب وزير الخارجية البريطاني في الفترة ما بين ١٩٦٤. ١٩٦٥ هذا وكان اللورد قد شغل في الماضي مناصب دبلوماسية عديدة منها كونه وزيرا للكومونولث في حكومة العمال عامي ١٩٥٠. ١٩٥١ وقد توفي اللورد غوردون عام ١٩٨٠ عن عمر يناهز ٧٣ عاما.

لأسباب إنسانية..

## العراق يسلم الأطفال الإيرانيين الأسرى إلى دولة ثالثة

بغداد ـ واخ.

اعلن العراق امس استعداده لتسليم الاسرى الايرانيين من الاطفال الى دولة ثالثة وهي فرنسا بعد ان رفضت ايران استلامهم..

وطلبت اللجنة الدائمة لضحايا الحرب في رسالة بعثت بها الى بعثة الصليب الاحمر الدولي في بغداد الى استحصال موافقة السلطات الفرنسية لاجراء عملية تسليم الاسرى الايرانيين اليها وباشراف الصليب الاحمر الدولي بعد المبادرة العراقية الانسانية لتسليم الاطفال الى ذويهم دون مقابل..

وكانت وزارة الخارجية العراقية قد دعت في ابريل الماضي المنظمات والجمعيات الانسانيه الى بذل مساعيها لدى النظام الايراني او الاتصال المباشر بعوائل الاطفال الايرانيين الاسرى من اجل تسهيل مهمة اعادتهم اليها.

كما قامت جمعية الهلال الاحمر العراقية بابلاغ الامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية باسماء الاطفال الاسرى الايرانيين الذين رفض النظام الايراني استلامهم.

ودعت الجمعية جمعيات ومنظمات الهلال والصليب الاحمر العالمية والعربية الوقوف على السلوك اللانساني لحكام طهران تجاه شعوبهم.

### ريجن يؤكد في البرازيل:

# امريكا ستتصدى لكل من يهدد الاستقرار في القارة الامريكية

برازيليا/ا.ف.ب..

اكد الرئيس الامريكي رونالد ريجن في برازيليا ان الولايات المتحدة ستتصدى لاولئك الذين يهددون التقدم والاستقرار في القارة الامريكية..

وندد ريجن خلال مادبة العشاء التي اقامها له الرئيس البرازيلي فيجيريدو الليلة قبل الماضية بمدعي الثورية الذين يهاجمون الحكومات الشرعية ويدمرون مصادر التقدم الاقتصادي (وهاجم ريجن المتمردين الذين تسلحهم وتساندهم قوة اجنبية تدين بفلسفة لا نقرها..

واضاف ريجن قائلا ان الولايات المتحدة وسائر الدول المسئولة في امريكا ستتصدى لاولئك الذين يحاولون عن طريق العنف والقوة المسلحة تهديد التقدم الاقتصادي والاستقرار السياسي في القارة الامريكية..

كما تناول الرئيس الامريكي المشكلات الاقتصادية ونادى في هذا الصدد بالاعتدال وضبط النفس واضاف بانه يتعين على الدول التي تطالب بمنحها قروضا مالية ان تعمل على تخفيض العجز في ميزان مدفوعاتها الا انه دعا الى منح قروض للدول التي تتبنى خططا ذات اثر فعال على الاستقرار..

كما اعرب الرئيس الامريكي عن ثقته في قدرة البرازيل على اجتياز الازمة التي تتعرض لها واشاد بالانتخابات الاخيرة التي جرت في البرازيل ووصفها بانها بمثابة مظاهرة بليغة قام بها مؤيدو الحرية..

وكرر الرئيس البرازيلي فيجيريدو مطالب بلاده الاقتصادية واعرب عن امله في العدول عن سياسة الحماية الجمركية وفي ان تقل القيود المفروضة على تدفق رؤوس الاموال العالمية في تدعيم قدرة البلاد النامية على اتخاذ القرار في المحافل الدولية واعرب عن قلقه ازاء تدهور العلاقات بين دول قارة امريكا..

واعرب الجنرال فيجيريدو عن قلقه البالغ ازاء الازمة التي تجتازها امريكا الوسطى وطالب باحترام سيادة الحكومات القائمة في دول المنطقة هذا وقد وافقت الولايات المتحدة خلال اليوم الاول لزيارة ريجن على منح البرازيل قرضا بمبلغ ١.٢ مليار دولار.

هذا ومن المقرر ان يصل الرئيس رونالد ريجن اليوم الى كولومبيا في زيارة رسمية خاطفة تستمر عدة ساعات..

وتتناول المباحثات التي ستجرى اليوم بين الرئيسين الامريكي والكولومبي مستقبل النظام الامريكي الذي هددته حرب فوكلاند وامن القارة والتوترات في امريكا الوسطى ومكافحة تهريب المخدرات والعلاقات التجارية بين البلدين وتاتي زيارة الرئيس ريجن الى بوجوتا بعد ٢١ عاما من اخر زيارة رسمية يقوم بها رئيس امريكي الى كولومبيا وهي الزيارة التي قام بها جون كيندي في عام ١٩٦١ ويسافر ريجن بعد ذلك الى سان خوسيه في كوستاريكا في المرحلة الثالثة من جولته في امريكا اللاتينية..

وذكر مصدر كولومبي في بوجوتا ان اعضاء الوفد المرافق لريجن سيعقدون اجتماعات عمل مع نظرائهم الكولومبيين وانها ستتركز على المسائل الاقتصادية..

ويشير المراقبون الى انه منذ تولى الرئيس بيتانكور السلطة في كولومبيا في ٧ اغسطس الماضي وهو ينتهج سياسة خارجية قائمة على الاستقلال الى حد بعيد عن الكتلتين الامريكية والسوفيتية وقد ادى ذلك الى ابتعاد كولومبيا بعض الشيء عن واشنطن..

برازيليا. البرازيل. ٢ ديسمبر
حفل العشاء الذي اقامه الرئيس البرازيلي للرئيس الامريكي الذي يقوم بزيارة للبرازيل حاليا.

## موجز عالمي

■ روما
نجح امينتوري فانفاني في تشكيل الحكومة الايطالية الثالثة والاربعين بعد الحرب وقد اعلن ائتلافا حكوميا من اربعة احزاب تشترك في استراتيجية على نطاق واسع مع الحكومة السابقة.

■ واشنطن
قال السناتور ادوارد كنيدي انه لن يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٤ لكنه قد يفعل ذلك في عام ١٩٨٨ او بعد ذلك.
وقال انه لن يرشح نفسه في هذه المرة بسبب الالم الذي سيسببه ذلك لعائلته وضغوط طلاقه الوشيك.

■ بوينس ايرس
قال متحدث باسم الرئاسة ان الرئيس الارجنتيني رينالدو بينوني قد توصل الى اتفاق مع القوات المسلحة لاجراء انتخابات من المرجح ان تكون في وقت مبكر من العام القادم.

■ مكسيكو
اقسم ميجيل دي لامدريد اليمين كرئيس للمكسيك وتعهد بتقشف اقتصادي وحرب ضد الفساد الذي اسهم في اسوأ ازمة مالية في تاريخ البلاد.

■ بكين
قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان رئيس الوزراء جاو جيانج قال ان الاصلاحات الكبيرة في دواوين الحكومة (المتضخمة) التي تضم ٢٠ مليون فرد وبدأت في مارس الماضي سوف تنتهي في اوائل عام ١٩٨٤.

## جدل يوناني - تركي

بروكسل/حلف الاطلنطي/ ا.ف.ب..

علم من مصدر دبلوماسي ان الجدل اليوناني التركي ومكانة اليونان في حلف الاطلنطي قد بحثا في بروكسل ابان اجتماع مؤتمر وزراء دفاع حلف الاطلنطي..

واتهم اندرياس باباندريو رئيس الوزراء ووزير الدفاع اليوناني الطيران العسكري التركي بانتهاك المجال الجوي اليوناني ٢٣ مرة ايام ٢٢ و٢٣ نوفمبر الماضيين مما ادى الى الغاء اللقاء المقرر ان يتم بين وزيري الخارجية اليوناني والتركي يوم ٩ من ديسمبر الحالي في بروكسل على هامش دورة مجلس حلف شمال الاطلنطي..

وذكر مصدر دبلوماسي ان هلموت بليولكن وزير الدفاع التركي اعرب عن اسفه للهجة العنف الطنانة التي ينتهجها رئيس الدولة اليوناني.

وفيما يتعلق بالغاء مناورات حلف الاطلنطي في اليونان قال باباندريو انه يرفض ان يفصل حلف الاطلنطي في مسالة السيادة واستبعد جزيرة ليمنوس من منطقة المناورات..

وذكر المصدر نفسه ان الجنرال برنارد روجرز (امريكا) قائد عام الحلف في اوروبا استبعد منطقة بحر ايجة من مناورات حلف الاطلنطي ولم يتخذ بعد اى قرار..

# تنصيب السكرتير العام للحزب العمالي رئيسا للحكومة الاسبانية

مدريد/ا.ف.ب..

اجرى مجلس النواب الاسباني اقتراعا امس بشان تنصيب فيليب جونز اليز السكرتير العام للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني رئيسا للحكومة الاسبانية..

واسفر التصويت عن موافقة ٢٠٧ اصوات مقابل ١١٦ وامتناع ٢١ وبذلك اصبح جونز اليز (٤٠ عاما) اول رئيس لحكومة اشتراكية منذ الحرب الاهلية (١٩٣٦ - ١٩٣٩) واصغر رئيس حكومة في تاريخ اسبانيا وذلك بعد سبعة اعوام تقريبا من وفاة الجنرال فرانشيسكو فرانكو.

وقد اكد رئيس الحكومة الاسبانية من جديد رغبته في تجميد عملية انضمام اسبانيا لحلف الاطلنطي وفي اجراء استفتاء شعبي حول هذه المسالة..

وعن انضمام اسبانيا للسوق الاوروبية المشتركة اكد جونز اليز (للاصدقاء الاوروبيين) ان العملية الخاصة بعرقلة انضمامها لا يتعين ان تستمر الى مالانهاية فان من حق اسبانيا الانضمام للسوق الاوروبية..

وفيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية اكد جونز اليز من جديد رغبته في ايجاد ٨٠٠ الف فرص عمل خلال اربعة اعوام وفي خفض سن المعاش الى ٦٤ عاما وفي تقليل ساعات العمل الاسبوعية..

واشار ايضا الى رايه من اهداف حكومته زيادة اجمالي الناتج القومي بنسبة ٢.٥٪ في عام ١٩٨٣ مقابل ١.٢٪ في عام ١٩٨٢. والحد من التضخم من ١٥٪ الى ١٢٪ في عام ١٩٨٣. ايضا..

وركز جونز اليز على رغبته في التصدي بحزم لاولئك الذين يعارضون بالاصلاح النظام الديمقراطي اشارة الى اعضاء منظمات الباسك الاستقلالية والى مدبري الانقلابات العسكرية..

واعلن جونز اليز تشكيل حكومته القادمة التي تتسم بالاعتدال وبصغر سن اعضائها..

وكان الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني قد فاز في الانتخابات التشريعية ٢٨ اكتوبر الماضي بنحو عشرة ملايين صوت اى ٤٦٪ من الاصوات وبـ ٢٠٢ نائبا من ٣٥٠ في البرلمان..

## مساعد لدى كويلار للشئون السياسية

الامم المتحدة/ق.ن.ا..

اعلن السيد جافيير بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة عن تعيين رافع الدين احمد مساعدا له للشئون السياسية والوصاية وانهاء الاستعمار اعتبارا من اول يناير القادم خلفا لاسوفو جير ملكوى.

ومن المقرر ان يحتفظ السيد رافع الدين احمد (باكستاني) كذلك بالمنصب الذي يشغله حاليا كممثل للسكرتير العام للشئون الانسانية في جنوب شرق اسيا وهو المنصب الذي كان يشغله منذ يناير الماضي.

كما تم تعيين لوى باسكال نيجري (من مالي) مساعدا للسكرتير العام لشئون المستخدمين ابتداء من الثامن من يناير القادم خلفا لليلى دوس.

وكان السيد نيجرى قد شغل مناصب ادارية في الامم المتحدة كما عمل في عام ١٩٧١ نائبا لرئيس بنك التنمية الافريقي في ابيدجان عاصمة ساحل العاج..

## اثينا: رعايا هنود يساعدون في دخول الاجانب سرا

اثينا/أ.ف.ب..

علم من مصدر بوليسي ان السلطات اليونانية اعتقلت ثلاثة من الرعايا الهنود في اثينا لانهم ساعدوا بعض العمال الاجانب على دخول اليونان سرا..

واضاف نفس المصدر ان هؤلاء الهنود الثلاثة ساعدوا في الفترة من ابريل الى اغسطس ١٩٨٢ - نحو خمسين هنديا وباكستانيا على دخول اليونان سرا مقابل مبلغ يتراوح بين ٥٠٠ و٣٥٠٠ دولار عن كل فرد من زبائنهم وقد وضع الرجال الثلاثة في الحجز التحفظي بسجن (كوريوالوس) بالقرب من ميناء بيريه..

## السنغال تسهم في انقاذ المنظمة الافريقية

داكار/أ.ف.ب..

صرح وزير الاعلام السنغالي جيبوكا امس بان الرئيس السنغالي عبده ديوف اكد ارتباط بلاده بكل المبادىء الاساسية لمنظمة الوحدة الافريقية وميثاقها..

واشار الوزير السنغالي الى ان رئيس الدولة السنغالي سيواصل بذل اقصى الجهود في روح الانفتاح والتفهم المشترك لانقاذ المنظمة وترى السنغال ان المسالة التشادية التي ادت الى فشل قمة طرابلس مختلفة من اساسها وقال ان فعالية السلطة التي تمارس اليوم في نجامينا حددت موقفنا ان حكومة حسين هبرى هى التي تتولى السلطة بالفعل

### ردا على تحركات الاسطول السوفيتي:

# الولايات المتحدة تدعم تشكيلاتها العسكرية لحماية الطرق البحرية

واشنطن/ا ف ب..

ذكر البنتاجون الامريكي ان استئناف الاسطول السوفيتي لنشاطه في سائر بحار العالم دفع بالولايات المتحدة الى تدعيم تشكيلاتها العسكرية المكلفة بحماية الطرق البحرية..

وبناء على طلب كسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي قرر سلاح الطيران والبحرية الامريكية اقامة مركز تدريب مشترك في مدينة كي ويست في الطرف الجنوبي من ولاية فلوريدا وذلك من اجل تنسيق افضل بين الجهود المبذولة في هذا الصدد..

واكد جون ليهمان وزير البحرية الامريكية بصورة عابرة قائلا اننا نتصل احيانا بقوات الحلفاء البحرية بصورة ايسر مما تجرى عليه اتصالاتنا بسلاحنا الجوي..

وسيكلف سلاح الطيران فيما بعد بمهمة اضافية وهي تامين الدفاع عن السفن الحربية في بعض المناطق التي توجد بها طائرات لها قواعد ارضية وتتمتع بمدى طيران واسع مما يوفر للبحرية حرية عمل اوسع مماهي عليه الآن ويمكنها من نشر حاملات طائراتها في مناطق اخرى.

ومما يذكر ان هذا الاستخدام الامثل لامكانيات الولايات المتحدة العسكرية الضخمة سيوفر لها مزيدا من سبل مراقبة الاسطول السوفيتي سواء في جزر الكاريبي او في المحيط الاطلنطي او المحيط الهادي..

وستوفر الطائرات المقاتلة المتمركزة في اوكيناوا في اليابان او في الفلبين الحماية للسفن الحربية وهي مهمة تلقى عادة على عاتق الطائرات المحمولة على ظهر حاملة طائرات مما يمكن بصفة خاصة للبحرية الامريكية نشر حاملة طائرات في المحيط الهندي حيث لا تمتلك الولايات المتحدة قاعدة جوية.

كما ينص الاتفاق الذي تم بين سلاح الطيران والبحرية الامريكية على زيادة استخدام قاذفات القنابل بي - ٥٢ في مهام هجومية على السفن والقواعد البحرية المعادية فضلا عن مهامها الاستطلاعية..

ومما يذكر ان قيادة الطيران الاستراتيجية كلفت نحو ثلاثين طائرة طراز بي - ٥٢ بدعم قوة التدخل السريع التي شكلتها الولايات المتحدة وتتمتع طائرات بي - ٥٢ بمدى طيران يصل الى ١٦ الف كم مزودة بقوة نيران تقليدية مخيفة حيث ان كل طائرة من هذه الطائرات يمكنها حمل ١٠٨ قنابل زنة ٣٤٠ كجم..

وجدير بالذكر ان البنتاجون كان قد بدأ في استخدام طائرات بي - ٥٢ لاداء مهام تدريبية على اسقاط الالغام امام الشواطىء الاوروبية..

وقد بدأت البحرية الامريكية في استخدام طائرات الرادار (اواكس) لمراقبة المناطق المترامية في البحر المتوسط وفي الاطلنطي وذكر الجنرال جيروم اومالي مساعد رئيس اركان القوات الجوية ان طائرات (اواكس) تنطلق بانتظام من قاعدتها في ايسلندا لتراقب الطرق البحرية التي شقها الاسطول السوفيتي ويأتي دعم قوة المراقبة البحرية الامريكية ردا من البنتاجون على مايعتبره تزايدا ضخما في الوجود البحري السوفيتي في العديد من المناطق التي تعتبر حيوية بالنسبة للولايات المتحدة..

وقد اشار مؤخرا الادميرال روبيرت لونج قائد عام القوات الامريكية في المحيط الهادي الى ان ثمة قاذفات سوفيتية من طراز (باكفاير) قد بدأت تعمل في سماء بحر اليابان وان ذلك يعطي ابعادا جديدة للتهديدات التي تتعرض لها الطرق البحرية في هذه المنطقة..

واشنطن - (١ ديسمبر ١٩٨٢م)
السناتور الديمقراطي ادوارد كنيدي بعد خروجه من مؤتمر صحفي اعلن فيه انه لن يسعى الى طلب ترشيح الديمقراطيين له لانتخابات الرئاسة الامريكية في عام ١٩٨٤م وانه سيكرس حياته لاطفاله الثلاثة

# الاحزاب الايطالية تقتسم الحكومة الجديدة

روما/أ.ف.ب..

يتقاسم الحزب الديمقراطي المسيحي وحلفاؤه في الحزب الاشتراكي والحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الليبرالي الوزارات بالتساوي في الحكومة الايطالية الثالثة والاربعين في فترة مابعد الحرب العالمية الاخيرة..

ففضلا عن رئاسة المجلس يتولى الحزب الديمقراطي المسيحي ١٣ وزارة مقابل ١٥ في حكومة الجمهوري سبادوليني في حين تسند ١٤ وزارة لحلفائه مقابل ١٢ في حكومة سبادوليني..

واهم الوزارات المسندة الى الديمقراطيين المسيحيين هي وزارات الخارجية والداخلية والعدل والزراعة والصناعة والميزانية والخزانة..

واحتفظ ٤ من الوزراء الاشتراكيين الثمانية (مقابل ٧ في حكومة سبادوليني) بمناصبهم ومن بين الاربعة الاخرين يعد فرانشيسكو وزير المالية الجديد اكثرهم نفوذا..

وكان من نصيب الاشتراكيين الديمقراطيين اربع وزارات من بينها وزارة الخدمة العامة والاشغال العمومية بينما اسندت وزارتا الصحة والشئون الاوروبية للحزب الليبرالي

وتتميز هذه الحكومة عن سابقتها بتغيير وزراء المجموعة الاقتصادية الثلاثة (الخزانة والمالية والميزانية) سعيا الى انجاز برنامج التقشف الذي اقترحه فانفاني

كذلك فان خروج جيوسيبي بارتولومي وزير الزراعة وجيوفتني ماركورا وزير الصناعة من الديمقراطيين المسيحيين يعد حدثا انفرد به التشكيل الجديد..

واخيرا فان انزواء كلوديو مارتيللي الرجل الثاني في الحزب الاشتراكي يفسر بصفة عامة على انه تعبير عن رفض الاشتراكيين الانخراط على نحو كامل في الحكومة الجديدة..

ويرى المراقبون ان فترة الانتقال العلمانية التي استمرت ثمانية عشر شهرا تحت قيادة جيوفاني سبادوليني سوف يكون لها الفضل على الاقل في اضفاء قدر من الثقة على نظريات التناوب مع سلطة الحزب الديمقراطي المسيحي الذي ظل متصدرا الاحزاب الايطالية منذ اكثر من اربعين سنة وذلك في ظل مؤسسات سياسية ايطالية هشة..

هذا ويزمع الحزب الشيوعي وهو اكبر قوة معارضة في البلاد والذي يتمتع بنسبة ٣٠ في المائة من اصوات الناخبين (٣٤ في المائة في عام ١٩٧٦) دخول الحكومة في اطار اتحاد لليسار..

ولقد كان تعيين الجمهوري سبادوليني رئيسا لمجلس الوزراء في ربيع ١٩٨١ ثمرة حل توفيقي انتهت اليه الاحزاب الحاكمة وبالمثل فان عودة الديمقراطي المسيحي فانفاني الى هذا المنصب يعد نتيجة اتفاق تم بين الاحزاب الاربعة مع ايثار الجمهوريين ٣ في المائة كتحرك تكتيكي مساندة للحكومة الجديدة دون الاشتراك فيها..

وفي الختام فانه يمكن ان نلاحظ انه على الصعيد الاقتصادي الذي يمثل شغل الايطاليين الشاغل في الوقت الحاضر ان ايا من التشكيلات الحاكمة لم يهيء علاجا (خارقا) للازمة الاقتصادية التي تجتاح ايطاليا

## اضواء سياسية

### أبعاد زيارة الرئيس ريجن لقارة امريكا اللاتينية

يواصل الرئيس الامريكي ريجن زياراته لجمهورية البرازيل في بداية جولة له لاقطار امريكا اللاتينية. ويرى المراقبون ان هذا التحرك الامريكي الذي يقوده الرئيس شخصيا يهدف الى تعزيز النفوذ الامريكي في القارة الامريكية الجنوبية الذي اهتز كثيرا بعد معارك جزر الفولكلاند والتي ظهرت من خلالها انحياز الامريكيين الى جانب البريطانيين ضد الارجنتين احدى دول القارة. مما ترك اثرا سلبيا بين قادة الدول اللاتينية وشعوبها..

وقد حاولت الادارة الامريكية الايحاء ومن خلال اكثر من مناسبة وضع مسئولية ذلك الموقف على كاهل وزير الخارجية السابق الكسندر هيج وانها الان تنهج سياسة جديدة اكثر حيادا من السابق وهذا ما سيحاول الرئيس ريجن تاكيده من خلال ترديد نفس الحجج السابقة لقادة وزعماء دول امريكا اللاتينية في المباحثات التي سيجريها معهم..

اما المسعى الامريكي الاخر الذي تهدف الى تحقيقه زيارة الرئيس ريجن فهو دعم الانظمة القائمة في القارة والموالية للولايات المتحدة الامريكية والتي تتعرض حاليا الى تهديد جدي من قبل المعارضين لها. والتي اخذت تلجا في الاعوام الاخيرة الى المواجهة المسلحة مع القوات النظامية. والتحمت في معارك دامية ادت الى خلق اكثر من حرب اهلية في هذه القارة البائسة التي يشهد اكثر من بلد فيها حربا اهلية قوامها القوات النظامية والمعارضون للدولة الذين عجزوا عن ايصال اصواتهم ديمقراطيا فلجؤوا الى السلاح. وهو ما نراه الان في السلفادور وجواتيمالا. وهندوراس التي تعد من المحطات الهامة المدرجة على جدول رحلة الرئيس الامريكي والذي يهدف من زيارته الى تاكيد مساندة بلاده للانظمة القائمة خاصة بعد الانتخابات الاخيرة التي اوصلت قيادات حديثة تعمل على ادخال بعض الاصلاحات التي تهدف الى تخفيف النقمة الشعبية التي اوجدتها القيادات العسكرية السابقة من خلال ممارساتها القمعية وادراتها السيئة لشئون البلاد. وكون الولايات المتحدة قد سعت سابقا الى اقناع القيادات السابقة بادخال هذه التحسينات الاصلاحية لقطع الطريق على العناصر المتطرفة في استغلالها للاوضاع الاقتصادية السيئة فان المنتظر من الرئيس ريجن ان يدعم الانظمة المدنية الجديدة. وذلك بالاعلان عن مساعدات اقتصادية تعزز من قدرة هذه الحكومات التي تعاني كثيرا من المشاكل الاقتصادية المزمنة.

جاسر الجاسر

# لجنة خطط دفاع الاطلنطي تتمسك بنظرية الهجوم المضاد

بروكسل/ا.ف.ب..

ذكر المراقبون في بروكسل امس الاول ان لجنة خطط الدفاع لحلف الاطلنطي اكدت من جديد على تمسكها بنظرية الهجوم المضاد التدريجي مع مواصلة سعيها لتطوير كفاءة اسلحتها التقليدية..

وذكر مصدر دبلوماسي ان وزراء الدفاع ماعدا فرنسا في حلف شمال الاطلنطي اشاروا في البيان الختامي لدورة الخريف الى ان نظرية الهجوم المضاد التدريجي سيظل معمولا بها خلال العقد القادم.

وصرح الادميرال الكندى روبرت فولس رئيس اللجنة العسكرية للحلف ان هذه النظرية (وافقت عليها بالاجماع) دول الحلف.

وتقضي نظرية الهجوم المضاد التدريجي بالتصدى لاى نوع من العدوان يتم معتمدا على مجموعة كبيرة من الوسائل الكلاسيكية او النووية التكتيكية او النووية التقليدية ويهدف الهجوم المضاد التدريجي الى جعل مخاطر اي هجوم يقع لا تتناسب مطلقا مع مايمكن ان يجنيه من ثمار محتملة كما ان الوزراء اقروا بانه يتحتم على الحلف ان يطور قواته التقليدية واكد الجنرال الامريكي برنارد روجرز القائد العام لقوات الحلفاء في اوروبا في نطاق تعديل خطط حلف شمال الاطلنطي التكتيكية على ضرورة اجراء مثل هذا التعزيز.

واشار مسئول امريكي كبير حرص على الا يكشف عن هويته الى ان ذلك ممكن بفضل التفوق الراهن للدول الغربية على دول حلف وارسو في مجال التكنولوجيا المتقدمة لاسيما في مجال الحرب الالكترونية.

واشار في هذا الصدد الى ان وزراء الدفاع في الحلف ابدوا رغبتهم في تقييد نقل التكنولوجيا التي تصلح في الاستخدامات العسكرية الى دول الكتلة الشرقية..

وذكر الجنرال روجرز ان حلف شمال الاطلنطي بوسعه ان يعوض النقص الذي يعاني منه في مجال الاسلحة التقليدية بفضل استخدام اسلحة ذات اداء عال للغاية لاسيما من ناحية الدقة والقدرة التدميرية وذكر الخبراء ان ذلك من شانه ان يؤخر مرحلة الانفتاح على الاسلحة النووية ويتعين على الحلفاء للحصول على مثل هذه المعدات خلال السنوات القادمة ان يتحملوا مخصصات مالية اضافية في الوقت الذي توصلت فيه بعض من هذه الدول الى دعم ميزانية الدفاع بمقدار ٣ في المائة سنويا في مجال النفقات الفعلية..

واعرب مانفريد وزير دفاع المانيا الغربية الجديد عن عدم قدرة بلاده خلال السنوات القادمة من التوصل الى الزيادة التي يطالب بها الجنرال روجرز والتي تقدر بـ ٤ في المائة..

كما وجه اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان الذي يشغل منصب وزير الدفاع ايضا الاتهام الى تركيا من جديد وهي ايضا عضو في حلف شمال الاطلنطي بانها قامت بانتهاك المجال الجوي اليوناني بصفة متكررة..

ومن جهة اخرى علم من مصدر حكومي في اثينا ان الحكومة اليونانية اعترضت مؤخرا على قيام حلف شمال الاطلنطي بمنح ٦٠ مليون دولار من اجل اعداد قاعدة كورلو الجوية التركية في تراس الشرقية..

واضاف المصدر ان الاعتراض اليوناني ياتي عقب رفض حلف شمال الاطلنطي الناجم عن الاعتراضات التركية بتقديم مساعدة مالية لبناء مطار كريسو بوليس في كافالا (شمال اليونان)

وستخصص قاعدة كورلو على بعد مائة كيلومتر عن الحدود اليونانية والبلغارية لاستقبال طائرات القوات المتحركة الحليفة المكونة من وحدات من عدة دول اعضاء في حلف شمال الاطلنطي

# منظمة العفو الدولية تطالب بريتوريا بوقف عمليات تعذيب المسجونين

ويندهوك/ا.ف.ب..

نفى الجنرال دولف جوس قائد بوليس ويندهوك (عاصمة ناميبيا) الاتهامات التي اذاعتها منظمة العفو الدولية بشان عمليات تعذيب المسجونين السياسيين في ناميبيا.

وصرح الجنرال جوس بان ممثلين عن الصليب الاحمر الدولي تمكنوا من مقابلة المسجونين وكان قد اعلن نبا عن وفاة اثنين من الزنوج المحتجزين في ناميبيا في الاسبوع الماضي بعد ساعات قليلة من قيام البوليس بالقبض عليهم

وكانت المنظمة الدولية للدفاع عن المسجونين السياسيين قد طالبت حكومة بريتوريا في رسالة بعثت بها الى رئيس وزراء جنوب افريقيا (بيتر ويلم بوتا) بوضع حد لعمليات التعذيب والاعتقال بدون محاكمات في المستعمرة الالمانية القديمة التي تحتلها جنوب افريقيا

من جهة اخرى نددت وكالة (تاس) امس الاول بالخطر الحقيقي الذي يشكله عدوان قوات جنوب افريقيا ضد موزمبيق واكدت الوكالة الرسمية السوفيتية ان اجهزة الاعلام في نظام حكم بريتوريا تشن حملة دعائية ضد موزمبيق بغرض تبرير الاعتداء الذي يجرى الاعداد له ضد هذه الدولة الافريقية ذات السيادة

واستطردت وكالة (تاس) بقولها ان الصلافة التي اتسمت بها اعمال قوات جنوب افريقيا ضد انجولا وموزمبيق وبعض دول خط المواجهة يفسرها التأييد السياسي والاقتصادي والعسكري الذي تمنحه القوى الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة لنظام الفصل العنصري.

# قوات من دول شيوعية تقاتل لجانب السوفيت في افغانستان

اسلام اباد/واس .

كبد المجاهدون الافغان قوات الاحتلال السوفيتية والقوات الافغانية العميلة خسائر كبيرة بالافراد والمعدات خلال المعارك العنيفة التي جرت خلال الاسبوع الاخير من نوفمبر الماضي في اقليم نينجار فار القريب من الحدود الباكستانية

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان المجاهدين قتلوا ثمانين من الجنود السوفييت والافغان ودمروا ١٦ دبابة وعربة مدرعة خلال هجوم شنته القوات السوفيتية والافغانية العميلة واشتركت فيه اعداد كبيرة من الدبابات على مواقع المجاهدين في خوجيا في جنوب غربي مدينة جلال اباد

كما جرت معارك اخرى بين المجاهدين الافغان وقوات الاحتلال السوفيتي والقوات الافغانية العميلة في قرية باولى الواقعة جنوب غربي جلال اباد وان الخسائر السوفيتية الافغانية فيها بلغت ١٦٠ جنديا بين قتيل وجريح

ومن جهة اخرى اكد الجنرال الافغاني محمد سروار تينوارى مدير العمليات الحربية بمطار كابول الذي فر الى باكستان مؤخرا ان قوات شيوعية من فيتنام وكوبا وبلغاريا والمجر تشترك مع القوات السوفيتية الغازية في القتال ضد المجاهدين الافغان كما اكد تينوارى في مقابلة اذيعت في اسلام اباد امس ان المجاهدين الافغان قتلوا حتى الان حوالى ثلاثين الفا من القوات الروسية

### موجز عربي

## الوزان يحقق في دخول صحف العدو للبنان

ذكرت صحيفة السفير امس ان السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني طلب بصفته وزيرا للداخلية فتح تحقيق سري لمعرفة كيفية دخول صحف العدو الاسرائيلي الى لبنان.

وقالت الصحيفة ان الجرائد الاسرائيلية تدخل الى بيروت عن طريق احد المكاتب اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان السلطات اللبنانية لم تحاول مصادرة الصحف المعادية او الحيلولة دون وصول اعداد جديدة منها الى المكتبات.

واكدت ان الصحف الاسرائيلية تعرض علنا في واجهات بعض المكتبات وخاصة صحيفتي الانباء وجيروزاليم بوست وتصدر الاولى باللغة العربية والثانية باللغة الانجليزية.

## اجتماع لوزراء العمل والشئون الاجتماعية الخليجيين

الدوحة: ق ن ا:

قال الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة وزير العمل والشئون الاجتماعية البحريني ان اجتماعا لوزراء العمل والشئون الاجتماعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سوف يعقد في نهاية شهر مارس القادم وسيسبقه اجتماع على مستوى وكلاء الوزارات يعقد في الرياض لاعداد جدول اعماله.

واشار الوزير البحريني في تصريح لصحيفة الراية القطرية نشرته امس الى ان بلاده ستتقدم الى هذا الاجتماع بورقة عمل تتضمن عدة اقتراحات بهدف تقنين وتواجد العمالة الاجنبية في منطقة الخليج.

واشار الى انه تقرر تشكيل لجنة وزارية تضم وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول المجلس على غرار اللجان الوزارية الاخرى. وقال ان الدافع لتشكيل هذه اللجنة ما نصت عليه الاتفاقية الاقتصادية المشتركة بدول المجلس من اعطاء الحرية لمواطني دول مجلس التعاون في التنقل والعمل ومنح المواطن الخليجي نفس حقوق وامتيازات المواطن المحلي مما ترتب عليه وضع تصورات وقرارات سوف تدعم مسيرة مجلس التعاون الخليجي.

ووصف الوزير الاتفاقية الاقتصادية بانها التوجه للتعاون والتنسيق بين دول المجلس في كافة المجالات بما فيها مجالات العمل والعمالة وسوف يقوم وزراء العمل على تنفيذ ما يتعلق بهم ضمن اختصاصاتهم.

### تقدم الى الجمعية العامة:

# صياغة ثلاثة مشروعات قرارات عربية لتحقيق الحقوق الفلسطينية

الامم المتحدة ـ واس

عقدت المجموعة العربية بالامم المتحدة اجتماعا الليلة قبل الماضية تم خلاله صياغة ثلاثة مشروعات قرارات تامل المجموعة بانها ستساعد على تجسيد وتحقيق الحقوق الفلسطينية وتعتزم المجموعة العربية تقديم هذه المشروعات الى الجمعية العامة للامم المتحدة خلال الاسبوع القادم عندما تبدا الجمعية في مناقشة الموقف في الشرق الاوسط برمته.

وقد ندد مندوب المملكة لدى الامم المتحدة جعفر اللقاني بالممارسات الصهيونية والاعمال التعسفية التي ترتكبها سلطات العدو الاسرائيلي ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة. وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسئولياته والتصدي لتعنت الكيان الاسرائيلي وسياسته التوسعية وبمساندة الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه المشروعة كاملة في تقرير مصيره واقامة دولته على ترابه الوطني.

وقال ان حكومة العدو الاسرائيلي تتذرع بالامة كي تبرر برامجها الاستيطانية على حساب الشعب الفلسطيني الذي طرد من دياره وصودرت اراضيه وسلبت حقوقه وان اسرائيل تهدف من وراء ذلك تحويل كامل فلسطين الى دولة صهيونية دون وجود عربي.

واضاف اللقاني في الكلمة التي القاها الليلة قبل الماضية في الجمعية العامة للامم المتحدة خلال مناقشتها للقضية الفلسطينية ان الممارسات الاسرائيلية انما تجري في اتجاه معاكس تماما للبيان العالمي حول حقوق الانسان وقرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العامة.

وقال اللقاني ان اسرائيل التي حاولت الصاق تهمة الارهاب بالشعب الفلسطيني وهي تمارس شتى انواع الارهاب ضد هذا الشعب كما ان رئيس وزرائها ووزير حربها ينتهجان وهما على راس السلطة نفس المنهج الارهابي الذي كانا يمارسانه عندما كانا يتزعمان المنظمات الصهيونية الارهابية المسئولة تاريخيا عن قتل الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني في محاولة لاجبار السكان العرب على مغادرة ديارهم.

واضاف قائلا ان اسرائيل تستخدم ما تقدم لها بعض الدول من عون لتشديد قبضتها على الاراضي المحتلة وارهاب ابناء الشعب الفلسطيني. واكد اللقاني ان الكيان الاسرائيلي قد احبط كل امل في التوصل الى تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط باقدامه على ضم القدس ومرتفعات الجولان المحتلتين كما ندد مندوب المملكة برفض الكيان الاسرائيلي لكل المبادرات الرامية الى تسوية سلمية للنزاع واخرها مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس العربية الاخيرة والذي يدعو الى حل عادل ودائم للنزاع

ودعا السيد كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية لدى الامم المتحدة الولايات المتحدة الامريكية لتقوم بضمان مخططات اسرائيل التوسعية بشكل واضح كما ان الرئيس الامريكي رونالد ريجن اعترف بان القضية الفلسطينية هي اكثر من قضية لاجئين وهذا يعني ان القضية الفلسطينية هي في مقدمة هموم السياسة الامريكية.

واعرب عن امله في ان يكون الحوار العربي الامريكي الذي بدا مؤخرا مثمرا.. ودعا الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني والى ايقاف اقامة المستوطنات اليهودية في فلسطين.

وقال السيد مقصود لا يمكن ان تكون هناك مفاوضات الا عندما يمنح الفلسطينيون حق تقرير المصير وبصفة خاصة حق اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولا يمكن ابقاء ضمير العالم في حالة من فقدان الذاكرة بغية متابعة اهدافها العنصرية وهيمنتها على مصير الشعب الذي اغتصبت اسرائيل ارضه

واعرب عن امله في ان تواصل الامم المتحدة جهودها من اجل ارجاع الحق العربي وتحقيق السلام والعدل في العالم والشرق الاوسط بشكل خاص.

واستنكرت دولة الكويت موقف الولايات المتحدة الامريكية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ورفضها الاعتراف بها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وقال مندوب دولة الكويت لدى الامم المتحدة السيد محمد عبدالله الحسن في كلمته التي القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس انه على الرغم من اعتراف الاغلبية العظمى من دول العالم بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الا ان الحكومة الامريكية لا تزال تشترط اعتراف المنظمة باسرائيل قبل اجراء اي تفاوض معها.

واعرب المندوب الكويتي عن استغرابه للموقف الامريكي.. وقال لقد دخلت الولايات المتحدة في مباحثات مع منظمة التحرير الفيتنامية دون اية شروط سابقة وكيف هي الان تصر على وضع شروط لمفاوضاتها مع المنظمة مع انها ليست طرفا في القضية الفلسطينية . وهي تعلم ايضا بان الاسرائيليين لن يتفاوضوا مع المنظمة.

ودعا المندوب الوييات المتحدة الى ان تتحمل مسئوليتها الدولية وان تضغط على اسرائيل من اجل ايقاف سياستها العدوانية في المنطقة بعدم تقديم العون المادي والمعنوي لها.. والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

وقال ان اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية يشكل خطوة اساسية في الاتجاه الصحيح وهي خطوة يتوقف عليها نتيجة اية جهود ترمي لحل القضية الفلسطينية حلا جذريا وعادلا يعيد لمنطقة الشرق الاوسط والعالم اجمع الشعور بالامن والاستقرار.

### انديرا غاندي:

# زيارة مبارك للهند كانت مفيدة وادت لتفهم افضل



نيودلهي ـ ٢ ديسمبر (اب)
الرئيس المصري حسني مبارك يصافح مودعا السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند والرئيس الهندي زايل سينجاي اثر انتهاء زيارته الى الهند والتي استمرت ثلاثة ايام عائدا الى بلاده وقد عقد الرئيس مبارك محادثات مع الرئيسين وكبار المسئولين

نيودلهي. ا ف.ب.

صرحت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بان زيارة الرئيس المصري حسني مبارك كانت مفيدة وادت الى تفهم افضل بين البلدين حول مختلف القضايا الدولية لا سيما النزاع في الشرق الاوسط.

ولم توضح السيدة انديرا في حديثها الى مندوبي الصحف قبيل سفر الرئيس مبارك وهو اول رئيس مصري يزور الهند منذ ما يقرب من عشرة اعوام.. موقف بلادها ازاء المشروع الفرنسي. المصري حول الشرق الاوسط الذي قدم في شهر يوليو الماضي الى منظمة الامم المتحدة والذي تركزت حوله المباحثات المصرية الهندية.

ويشير المراقبون الى ان الهند لم تبد موافقة على المشروع ويرون ان موقف الهند يبدو مغامرا بشان اقامة دولة فلسطينية حيث ترى نيودلهي انه لا يمكن التوصل الى حل دائم طالما لم يمنح الفلسطينيون وطنا.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد غادر نيودلهي امس متوجها الى سلطنة عمان في ختام زيارة رسمية للهند استغرقت يومين.

وكان في وداع الرئيس المصري لدى مغادرته الرئيس الهندي زايل سنغ والسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند..

وكان الرئيس المصري قد انهى مباحثاته مع السيدة انديرا غاندي والتي تركزت حول التطورات في المنطقة العربية والوضع الدولي بالاضافة الى بحث القضايا المتعلقة بمؤتمر القمة السابع لحركة عدم الانحياز الذي سيعقد في العاصمة الهندية.

### كلمة الجزيرة

## نأمل في اللبنانيين ان يفوتوا الفرص على اسرائيل ...!

بينما تنطلق مسيرة الانقاذ الوطني والخلاص من بقايا مظاهر الحرب الأهلية. واثارها في لبنان الشقيق ويتزايد التفاؤل لدى السلطة الشرعية. وبين اللبنانيين واشقائهم العرب المخلصين باستقرار الاحوال في لبنان. واستتباب الامن وشيوع السلام.. بينما يحدث هذا كله بخطوات وئيدة ومتزنة ومدروسة. فان قوى الشر التي استفادت طويلا من اندلاع الحرب الأهلية بين اللبنانيين والتي اصبح انتهاء هذه الحرب يؤذنها بنهاية فوائدها ومصالحها اخذت تتحرك بنشاط في الخفاء ضد كل الخطوات الموفقة التي تمت والتي ستتم من اجل استعادة السلام وعودة الاستقرار للبنان.

وعبارة «قوى الشر» هذه هي في الواقع اصطلاح لا غموض فيه على الاشارة الصريحة الى اسرائيل الدولة العدوانية المسلك. التوسعية الاهداف والتي غزت لبنان ومازالت قواتها الغازية تحتل اجزاء غالية من اراضيه.

اسرائيل هي القوة الشريرة الاولى ان لم تكن الوحيدة صاحبة المصلحة في ارض لبنان والمستفيدة اعظم الفائدة من تجدد القتال والاضطرابات وعودة الحياة في لبنان الى دورة اخرى جديدة من دورات العنف الدموي تعيده الى دوامة لا نهاية لها من الصراعات والمحاولات غير الناجحة لانقاذه.

واسرائيل هي القوة الشريرة الاولى والوحيدة ذات الاطماع غير المستورة في ارض لبنان وفي مصادر المياه في جنوب لبنان بالذات وفي سوق لبنان كمتنفس لتجارتها التي تعاني الاختناق القاتل من الحصار العربي الذي يسد المنافذ عليها الى خارج حدود فلسطين المحتلة.

اسرائيل اذن هي التي حركت وتحرك كل المحاولات الفاشلة من الاحداث والاضطرابات والمصادمات المسلحة. في عاليه وفي الشوف والجبل وفي بيروت الغربية مرة. والشرقية مرة اخرى لكي تعرقل جهود السلطة الشرعية المدعومة عربيا وامريكيا ودوليا لانقاذ لبنان من حربه الاهلية وخلاصه من ماساة هذه الحرب. وعودته الى وضعه الطبيعي قبل الحرب دولة موحدة الارض والاهل لبنانية الهوية. عربية الانتماء. دولية الدور.

ولعل محاولة اغتيال السيد وليد جنبلاط بعد لقائه مع السيد كميل شمعون بحضور او برعاية الرئيس امين الجميل الامر الذي يعني ان اركان القوى السياسية اللبنانية قد وصلوا درجة متقدمة من الاتفاق والتوافق والانسجام مع ارادة وخطط الشرعية في قصر بعبدا: ان محاولة اغتيال وليد جنبلاط بعد كل هذا. تعني بالضرورة ان اسرائيل هي وراء المحاولة لانها المتضررة الاولى والوحيدة من تحقيق اي اتفاق سياسي وطني بين القوى السياسية اللبنانية. ولان مصالحها الاستراتيجية في لبنان تتعارض مع زوال ظروف واحوال اجواء الحرب الأهلية والخلافات السياسية والطائفية بين اللبنانيين.

ولاسرائيل ومثلها في لبنان عملاء استفادوا على المستويات الشخصية الخاصة من العمالة لها ومن تفشي اوضاع القلاقل والاضطرابات. وتجدد دورات العنف هنا وهناك في ارض لبنان. وهؤلاء العملاء اكتسبوا خبرات واسعة في مجال التخطيط والتدبير والتنفيذ للجرائم التي تريدهم اسرائيل ان يرتكبوها لتحقيق هدف معين من اهدافها. ولهذا فان محاولة اغتيال وليد جنبلاط الفاشلة هي من عملهم باوامر اسرائيل.

ولا يستبعد ان يعيدوا المحاولة مع وليد جنبلاط او مع غيره من اركان السياسة اللبنانية فان الهدف هو تعطيل مسيرة الانقاذ الوطني والخلاص من ماساة الحرب الاهلية. وعرقلة الجهود العربية والامريكية والدولية الاخرى في سبيل استعادة السلام والامن والاستقرار للبنان.

والمستفيد الاول وربما الوحيد من ذلك هي اسرائيل التي ستضمن في ظروف التوتر والاضطراب والمصادمات الدموية بين اللبنانيين. تضمن استمرار بقاء قواتها في ارض لبنان. واتاحة فرص جديدة امامها للمساومة والمزايدة على وحدة وحرية واستقلال لبنان وسيادة شعبه الوطنية.

فهل يعي كل اللبنانيين ذلك في هذه المرحلة الحرجة من مراحل جهود السلام في وطنهم؟

نامل ذلك فيهم حتى يفوتوا الفرص على اسرائيل.

« الجزيرة »

### انها كارثة بالنسبة لمصالحنا في المنطقة

# الخارجية الامريكية تنتقد قرار الكونجرس بزيادة المساعدات لاسرائيل

واشنطن: واخ.

انتقدت وزارة الخارجية الامريكية قرار الكونغرس بزيادة المساعدات الامريكية لاسرائيل واعربت عن اعتقادها بان اقدام الكونجرس في خطوته هذه سيشكل خطرا على جهود السلام في لبنان والشرق الاوسط.

ووصف المتحدث الرسمي باسم الوزارة الن رومبرج في تصريح اذاعه راديو صوت امريكا صباح امس محاولة الكونجرس اصدار تشريع بزيادة المساعدات الامريكية لاسرائيل بانها ستكون كارثة بالنسبة للمصالح الامريكية في المنطقة.

واشار المتحدث الى ان الادارة الامريكية كانت قد اقترحت على الكونجرس مشروعا متكاملا ومتوازنا بالنسبة للمساعدات الخارجية يستند على مصالح امريكا في العالم.

واوضح ان الجزء الاكبر من المساعدات التي يشملها مشروع المساعدات الخارجية مخصص لاسرائيل ومصر وان ادارة الرئيس ريجن لاتجادل في موضوع تقديم هذه المساعدة.

واكد في هذا الصدد ان الولايات المتحدة سياسات دولية ومصالح عالمية وهي معرضة لكارثة اذا ما اقر مشروع القانون المقترح من الكونجرس

واضاف المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان منطقة الشرق الاوسط تمر الان بمرحلة صعبة تتطلب من الولايات المتحدة والاطراف المعنية بذل الجهود خاصة فيما يتعلق بانسحاب القوات الاجنبية من لبنان

## علي ناصر ينفي انباء عن تعديل وزاري في حكومته

الكويت ق.ن ا

نفى الرئيس علي ناصر محمد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بجمهورية اليمن الديمقراطية ما شاع عن تعديل وزاري وشيك في حكومته كما نفى ما اشيع عن فتور في العلاقات بين عدن وموسكو مشيرا الى ان الاتحاد السوفيتي ليس لديه قواعد في اليمن الجنوبية وليس بحاجة اليها

وعن الوحدة بين شطري اليمن قال الرئيس علي ناصر ان الاجتماع القادم للمجلس اليمني للتنسيق سيكون في يناير المقبل لبحث خطوات وحدوية في مقدمتها مشروع دستور دولة اليمن وكيفية مناقشته جماهيريا واقراره

وذكر الرئيس اليمني ان اليمن بشطريه يقع وسط منطقة شاسعة مليئة ببحيرات النفط وان جوف اراضي اليمن يحتوي على النفط. واضاف ان شركة ايطالية تنقب في اليمن اعلنت عن اكتشاف فعلي للنفط

واضاف ان عمليات البحث عن المعادن في اليمن اسفرت عن مؤشرات ايجابية لاكتشاف المعادن حيث ان لبعضها امتدادات في الشطر الشمالي من اليمن.

## الصندوق الكويتي يقرض اربع دول

الكويت. واخ

وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية امس اربع اتفاقيات قروض بلغ مجموعها ٢٤.٤ مليون دينار كويتي لكل من بنغلاديش والصين الشعبية وبوتسوانا وتايلند

وقد قام بتوقيع اتفاقيات القروض نيابة عن الصندوق السيد عبد اللطيف يوسف الحمد وزير المالية ووزير التخطيط الكويتي رئيس مجلس ادارة الصندوق المفوض

ويقدم الصندوق بموجب الاتفاقية الاولى قرضا لبنغلاديش مقداره عشرة ملايين دينار كويتي

اما الاتفاقية الثانية فيقدم الصندوق بموجبها مبلغ ستة ملايين دينار كويتي لتمويل مشروع مطار شايمن الدولي بالصين الشعبية .

كما يقدم الصندوق بموجب الاتفاقية الثالثة التي وقعها السيد باليدزي جولويت الوكيل الدائم لوزارة المالية في جمهورية بوتسوانا مبلغا قدره ٢.٩ مليون دينار وذلك لتمويل مشروع موروبولي الكهربائي

ويقدم الصندوق مبلغ ٥.٥ مليون دينار لتايلند

# تشيكوسلوفاكيا تؤكد وقوفها الى جانب الحقوق الفلسطينية

دبي ـ ق. ن. ا

اكد السيد ليوبولدلير وزير المالية التشيكي وقوف بلاده الى جانب النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل حصوله على حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني معربا عن امله في تحقيق ذلك في المستقبل القريب

كما اكد السيد ليوبولد لير الذي يزور دولة الامارات حاليا في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة افتتاح المعرض التشيكي بدبي معارضة بلاده للتصرفات الاسرائيلية في الارض المحتلة ومنطقة الشرق الاوسط

وقال ان هذا المعرض يعتبر خطوة هامة على طريق تنمية التعاون بين دولة الامارات وتشيكوسلوفاكيا على جميع الاصعدة مشيرا الى نمو العلاقات التجارية المضطردة بين البلدين وبالرغم من عدم وجود تمثيل دبلوماسي بينهما حتى الان.

واكد رغبة بلاده في تعزيز علاقاتها التجارية والاقتصادية مع مختلف الدول العربية مشيرا الى انها ساهمت في تشييد نحو ٢٠٠ مصنع خلال السنوات الماضية في هذه الدول للنسيج والصناعات الغذائية ومحطات توليد الكهرباء ومصانع الاسمدة والاحذية ومصافي النفط.

ومن ناحية اخرى صرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في هلسنكي ان المنظمة ترغب في ان تتمكن من فتح مكتب لها في فنلندا.

واشار فؤاد البيطار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تنزانيا الذي يقوم بزيارة خاصة لفنلندا الى انه سيلتقي لهذا الصدد ببير ستنبايكي وزير الخارجية الفنلندية

واضاف البيطار ان هذه المسالة قد طرحت من قبل خلال الرحلة التي قام بها الى فنلندا في بداية شهر يونيو الماضي ولكن حرب لبنان تسبب في تاجيل هذه المناقشات.

### على هامش زيارة شامير

# زائير ترفض العرض الاسرائيلي لمشروع تعاون عسكري واسع

تل ابيب ـ (ا.ف.ب.)

اكد المراسل السياسي لاذاعة اسرائيل ان الرئيس موبوتو رفض العرض الاسرائيلي بتزويده بالمعدات والاسلحة التي صودرت من لبنان مشيرا الى ان ذلك سيضع زائير في موقف صعب حيال الدول العربية.

كما رفض العرض الاسرائيلي لمشروع تعاون عسكري واسع النطاق.

وكان اسحاق شامير وزير خارجية العدو قد عاد من زائير في اعقاب زيارة رسمية لكينشاسا استغرقت ثلاثة ايام.

وصرح شامير لدى عودته بان هذه الزيارة هامة وتاريخية فهو اول سياسي اسرائيلي يقوم بزيارة رسمية لدولة افريقية منذ ١٥ عاما واوضح انه وجه الدعوة لوزير الخارجية الزائيري لزيارة اسرائيل

واشار شامير الى انه من المقرر ان يزور مناحم بيجن كينشاسا ثم يقوم بعده الرئيس موبوتو بزيارة اسرائيل

ورفض وزير خارجية العدو الادلاء باية تفاصيل عن مباحثاته في كينشاسا بقوله انه تم خلالها التصديق على اسس التعاون الاسرائيلي الزائيري في جميع المجالات

## مصرع ٣٠ جنديا اثيوبيا في كمين ارتري

اعلن محمد عثمان يوسف ممثل حركة جبهة تحرير ارتريا وقوات تحرير الشعب امس في لندن ان ثلاثين جنديا اثيوبيا قد لقوا مصرعهم ابان الاسبوع الماضي في كمين نصبه اعضاء الحركة لقافلة عسكرية اثيوبية.

واوضح محمد يوسف انه تمت مهاجمة القافلة المكونة من اثنتي عشرة شاحنة عسكرية بين ام حجر وتيسيني بوادي جرجاف وتم تدمير شاحنتين في حين تمكنت الاخريات من العودة الى ام حجر.

واضاف البيان الذي اذاعه ممثل الحركة في لندن ان القوات الاثيوبية قتلت ثلاثة من الارتريين المدنيين على سبيل الانتقام

ومن جهة اخرى اشاد محمد عثمان يوسف بالقرار الذي اتخذه البرلمان الاوروبي يوم ١٨ نوفمبر الماضي والذي يطالب بوقف كل معونة تقدمها المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى اثيوبيا

# الطيران الاثيوبي ينتهك المجال الجوي الصومالي

نيروبي (ا.ف.ب.)

ذكرت اذاعة مقديشو ان وزارة الدفاع الصومالية اصدرت امس بيانا اعلنت فيه ان طائرتين اثيوبيتين من طراز ميج ٢٣ هاجمتا بليد وين عاصمة هران الواقعة وسط شرق البلاد

واضاف البيان ان الدفاع الجوي الصومالي اجبر الطائرتين على الفرار دون ان تحدثا اصابات او خسائر.

وهذه هي المرة الاولى التي تتم فيها الاشارة الى انتهاك للمجال الجوي الصومالي منذ يوم ٢٥ نوفمبر ففي ذلك اعلن وزير الدفاع الصومالي ان طائرتين اثيوبيتين من طراز ميج هاجمتا مدينة كالكايو الواقعة في منطقة مودوج بوسط البلاد واشار الى استئناف القتال بين القوات الحكومية الصومالية من ناحية والقوات الاثيوبية التابعة للجبهة الديمقراطية للخلاص الصومالي من ناحية اخرى..

ومن ناحية اخرى تقول بعض الانباء ان من المتوقع ان تصل الى الساحل الشمالي قوة بحرية تابعة للولايات المتحدة تتضمن حاملة الطائرات النووية «انتربرايز» التي غادرت ميناء مومباسا الكيني يوم الاحد الماضي

وصرح وزير الخارجية الاثيوبي امس الاول ان المناورات التي تجريها الولايات المتحدة حاليا في الصومال تشكل تهديدا مباشرا لامن ووحدة الاراضي الاثيوبية وللسلام والاستقرار في المنطقة

## كيتو: ضحية ثالثة لحادث الاعتداء على سفارة اسرائيل

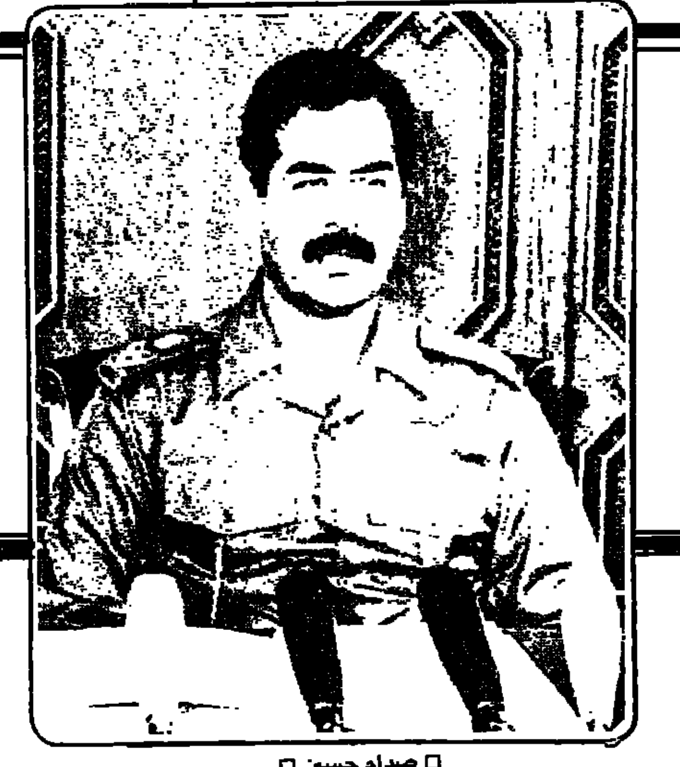
كيتو ا.ف.ب.

توفي امس متاثرا بجراحه ثالث ضحية للاعتداء الذي وقع بالمتفجرات على سفارة اسرائيل في كيتو باكوادور يوم الجمعة الماضي وادى الى تدمير الطابق الارضي للمبنى الذي يضم السفارة.

وهذه الضحية الثالثة هي احدى المارات واصيبت باصابات بالغة من جراء هذا الانفجار الذي ادى ايضا الى مصرع رجلي بوليس حينما حاولا ابعاد القنبلة

# المشرق العربي بين طرفي كماشة.. إسرائيل وإيران

بقلم: الدكتور سلطان عبدالقادر الشاوي





□ صدام حسين □

□ الخميني □

بينت الحرب العراقية الايرانية بوضوح ان الخطر الذى يهدد وجود الامة العربية لاياتي من الكيان الصهيوني فحسب، بل من الدولة الايرانية ايضا فاصبح المشرق العربي بين طرفي كماشة اسرائيل وايران تضغطان عليه في سبيل تفتيته والسيطرة عليه.

فقد وجد الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي على حساب الارض العربية التى احتلت من قبله بمساعدة القوى الكبرى، وكذلك على حساب الشعب العربي الفلسطيني الذى شرد من دياره وارضه. ولم يكتف هذا الكيان بذلك بل اخذ يساعد كذلك على هجرة يهود العالم الى فلسطين المحتلة ليحكم السيطرة ويزيد من سكانه على حساب اهل الارض الاصليين. وعلاوة على ذلك فقد اخذ يوسع اطماعه في الارض العربية فضم الجولان الى كيانه ويتصرف بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكانهما منضمان اليه حكما ويبدو ذلك بوضوح من خلال اسلوب حكمه في هذه المناطق. علاوة على استمراره في اقامة المستوطنات الصهيونية على حساب تهجير العوائل العربية.

ولم يقتصر دور الكيان الصهيوني على ما تقدم فقط بل اخذ يتدخل في شؤون لبنان الداخلية فاقام دويلة سعد حداد واحتل في الصيف الماضي جنوب ووسط لبنان بغية تقسيمه الى دويلات طائفية ودينية ليسهل عليه بالتالي السيطرة عليها والتحكم فيها، ان ممارسات الكيان الصهيوني هذه لايمكن ان تفسر الا على اساس تعصبها وحقدها الاعمى ضد العرب واطماعه التوسعية في الارض العربية املا بتاسيس دولته التى يحلم بها من النيل الى الفرات. وبعبارة ادق ان سياسة الكيان الصهيوني هى سياسة عنصرية وتوسعية في ان واحد..

ولو نظرنا الى سياسة الدولة الايرانية سواء في عهد الشاه او الخميني لوجدناها لاتختلف من حيث الجوهر عن سياسة الكيان الصهيوني في المنطقة العربية من حيث كونها هى الاخرى عنصرية وتوسعية في الوقت نفسه.

فمن المعلوم ان الشاه استطاع ان يمتلك ترسانة عسكرية امريكية ضخمة مكنته من ان يعلن نفسه مرارا انه شرطي الخليج ليتحكم في المنطقة ويتدخل في شؤونها، وليس بخاف على احد تدخل الشاه في شؤون العراق الداخلية عندما ساعد بالسلاح والخبراء الحركة الكردية الانفصالية في شمال العراق، وقد وصل به الامر الى حد الاستعانة بالخبراء العسكريين الصهاينة بتدريب المتمردين.

ومن اهم مظاهر تدخله في منطقة الخليج هو تشجيعه وتنظيمه للهجرة الايرانية المدربة على السلاح الى دول الخليج لاستخدامها مستقبلا في تحقيق المطامع الايرانية التوسعية في الوقت المناسب. وقد وصلت ذروة التدخل في شؤون المنطقة الداخلية احتلال الجزر العربية الثلاث «طمب الصغرى وطمب الكبرى وابو موسى». وعلاوة على ذلك فان الشاه لم يستطع ان يخفى علاقاته الوطيدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والتجارية مع الكيان الصهيوني العنصري الذى يدنس احتلاله للمسجد الاقصى اولى القبلتين وثاني الحرمين بالنسبة للعالم الاسلامي وهكذا فقد كانت البضائع الصهيونية تغرق الاسواق الايرانية مقابل النفط الايراني الذى يصدر من البلد المسلم الى دويلة الصهاينة ليحرق فيه المناضلين الفلسطينيين.

وبعد سقوط الشاه تسلم الخميني السلطة، ولكن سياسة الدولة الايرانية لم تتبدل تجاه العراق واقطار الخليج العربي، فاستمرت كما كانت في زمن الشاه عنصرية توسعية على حساب شعب وارض المنطقة العربية الاسلامية الخليجية لقد سلك نظام الخميني سلوك الشاه نفسه ولكن تحت غطاء اخر هو غطاء الدين فقد استمر التسلل والهجرة الايرانية المنظمة الى منطقة الخليج العربي، واستمر كذلك التدخل في الشؤون الداخلية لاقطار الخليج العربي وتهديد عروبته انطلاقا من المبدا الذى يتبناه النظام الايراني الا وهو مبدا «تصدير الثورة الاسلامية». وقد ظهر ذلك بوضوح بتصريحات المسؤولين الايرانيين من ان لايران حقوقا في البحرين وكذلك الاعتداءات الايرانية التى وقعت ضد الكويت، وقد وصل تدخل النظام الجديد قمته بالمؤامرة الاخيرة ضد دولة البحرين عن طريق المتسللين والمهاجرين المدربين على استخدام السلاح والعنف في ايران، لقد كشفت هذه المؤامرة دور الجاليات الايرانية كطابور خامس في اقطار المنطقة، كما فضحت السياسة المنهجية المدروسة التي اتبعها الشاه وخليفته الخميني لتفريس المنطقة وتمزيق المجتمعات العربية عن طريق الفرقة وبث الفتن وزعزعة الاستقرار وما محاولات تعكير موسم الحج لعام ١٤٠٢هـ ومحاولة شق وحدة المسلمين في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة من قبل اتباع الخميني والمدربين لهذا الغرض والتى كشفتها السلطات المسؤولة في المملكة العربية السعودية الا الدليل الواضح على عزم هذا النظام التدخل وزعزعة استقرار المنطقة، وبالتالي فلا غرابة ان نجد النظام الايراني لحكم الايات يرفض تسليم الجزر العربية الثلاث الى اصحابها الاصليين. وهذا الامر - إن دل على شيء - فانما يدل بشكل قاطع على المطامع الايرانية التوسعية في المنطقة، وقد عبر عن ذلك وبشكل لايقبل التاويل رئيس النظام الايراني اخيرا عندما قال ان الامام الخميني «لايعترف باية حدود جغرافية».

ولم يسلم العراق «الذى له حدود مشتركة مع ايران تبلغ حوالي ١٤٠٠كم ٢»، وهو القطر الخليجي العربي المسلم، من التدخل في شؤونه الداخلية من قبل النظام الايراني الجديد.

حاول العراق بعد سقوط الشاه ان تكون علاقته مع ايران طيبة وتقوم على اساس حسن الجوار، ولهذا فقد اجرت الحكومة العراقية اتصالات مع النظام الجديد طالبة منه الاعتراف بالحقوق العراقية وهي حقوق عربية وبين العراق بان الاعتراف بهذه الحقوق من شانه ان يزيل التوتر في العلاقات بين البلدين. خصوصا اذا وافقت ايران على مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، ولكن النظام الايراني الجديد في ايران قد تجاهل الطلبات العراقية المتكررة واتخذ من الحقوق العراقية موقفا لايختلف عما اتخذه الشاه، ولم يكتف بذلك بل زاد ووسع من تدخله في الشؤون الداخلية العراقية وكانت غايته في ذلك واضحة وهي اسقاط السلطة في العراق عن طريق حزب الدعوة وهو الحزب الذى ساهم الخميني وغيره بتاسيسه وتوجيهه عندما كان لاجئا في العراق مدة اربعة عشر، عاما وتغذيته بالروح الطائفية المرتبطة بايران.

وبدا تدخل ايران الواضح في شؤون العراق من خلال تحريض اعضاء حزب الدعوة بالثورة ضد السلطة العراقية واسقاطها، ثم اخذ التدخل شكلا اخر وذلك عن طريق ارسال المخربين والمتسللين الايرانيين لاثارة الفوضى واستخدام السلاح والمتفجرات ضد عدد من المسؤولين والمواطنين العراقيين واعلن النظام الايراني صراحة عدم التزامه باتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥م ولما فشلت جميع محاولاته وخاصة إحداث صراعات طائفية بين ابناء العراق وذلك نتيجة لوعي العراقيين الديني والسياسي لابعاد المؤامرة اخذ النظام الايراني يهدد باحتلال بغداد.

كانت كل هذه الاعمال مقدمات لحرب حقيقية غرضها زعزعة الحكم في العراق واسقاطه، وبالفعل ففي الرابع من ايلول سنة ١٩٨٠ بدا الايرانيون عدوانهم الموسع على العراق وقصفوا المدن العراقية الحدودية ومنها زرباطية وخانقين ومندلي، وبذلك فقد وضعوا العراق امام خيارين، اما السكوت وبالتالي تشجيعهم على التمادى في تنفيذ تهديداتهم بالغزو والاجتياح، واما قبول التحدي بكل ما ينطوى عليه من ابعاد وكان الخيار الاخير هو الذى اختاره العراق للدفاع عن امن وسلامة واستقلال وسيادة الوطن، وهذا ما دعا العراق الى الرد الحازم على العدوان في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ فالحرب كانت مفروضة على العراق لامناص من الدخول فيها، وبالتالي فان القول بان دخول العراق في حرب مع ايران لايخدم غير اعداء الامة العربية هذا القول بحاجة الى ان نقف عنده ونعلق عليه. لايختلف اثنان بان الحرب بين العراق وايران تضعف الجانبين، ولاتخدم غير الذين يريدون الشر للعراق وللامة العربية، ولكن ماذا نتوقع من شعب العراق ان يفعل عندما يجد الخطر محدقا بوطنه. هل يستسلم شعب العراق لايران الخميني من اول طلقة بندقية او مدفع؟! وهل يتخلى شعب العراق عن عروبته وتراثه وحضارته لمجرد ان الخميني اعلن على الناس نظريته في ولاية الفقيه؟ ان اعداء العراق يريدون من شعبه ان يركع امام الخميني وطلباته.

ومنذ بداية الحرب التى دخلت عامها الثالث والى الوقت الحاضر كان العراق يؤكد دائما على



□ اسرى ايرانيين □

مسالتين اساسيتين وهما:

* ان العراق لايطمع في الاراضي الايرانية وهو ليس بحاجة للنفط فلديه ما يكفيه لبناء وتنمية مجتمعه.

* ان تعترف ايران بحقوق العراق في الارض والمياه وان لاتتدخل في شؤونه الداخلية، وقد اكد الرئيس العراقي صدام حسين ذلك في اكثر من مناسبة.

ومما يؤسف له ان ايران ليس فقط لم تستجب لدعوة العراق بل بالعكس بدات تتعنت اكثر برفضها جميع وساطات الامم المتحدة ودول عدم الانحياز ولجنة المساعي الحميدة التى شكلها المؤتمر الاسلامي.

ان استمرار ايران في الحرب بعد حصول التطورات الاخيرة على جبهات القتال لايمكن ان يعني الا امرا واحدا الا وهو استمرارها بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية المجاورة بغية السيطرة عليها كما فعلت ذلك بالنسبة للاحواز فايران تريد التوسع باسم الدين لتحقيق مصالحها الذاتية. وهو امر يخالفه الواقع والمنطق، فالكل يعلم بان الفتح الاسلامي قد توجه الى شعوب الارض الرازحة تحت نير العبودية والوثنية، ولم يتوجه لقهر المسلمين، فلو كان الخميني صادقا في رسالته لتوجه الى الشعوب الاسلامية التى تعيش تحت راية الالحاد والكفر او ان يتوجه الى شعوب غير اسلامية ولكن مما يلفت الانتباه ان النظام الايراني الجديد قد تحالف مع الشيوعية في اكثر من موقع العالم، وتحالف مع حكام يضربون الحركات الاسلامية بالحديد والنار.

فالمسالة هي ليست ثورة اسلامية، بل توجه استراتيجي مرسوم استهدف العراق والخليج العربي، وهو امتداد لتوجهات استراتيجية قديمة لاحتواء العراق والجزيرة العربية تحقيقا لهدف كبير باقامة ايران الكبرى.

ان النزعة «الايرانية» التى تطمع في التوسع على حساب الارض العربية والنزعة الصهيونية، المستمرة في التوسع والامتداد على الاراضي الفلسطينية وما جاورها من الاراضي العربية خطران يهددان الامة العربية، ان الخطر الايراني لايقل شدة عن الخطر الصهيوني فكلاهما عنصري ضد الامة العربية، وكلاهما توسعي على حساب الارض العربية وبالتالي فلا غرابة ان يصل التنسيق بين النظام في طهران والكيان الصهيوني ضد العراق عندما كشف الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر عن امداد اسرائيل الاسلحة لايران وقد تاكد ذلك من خلال التصريحات التى ادلى بها وزير حرب العدو الصهيوني اريل شارون مؤخرا عن التعاون التسليحي بين النظام الايراني والكيان الصهيوني.

لقد كشفت الحرب زيف شعارات الخميني المتسترة بالدين ودعواه الزائفة لنصرة القضية الفلسطينية، ان موقف الكيان الصهيوني من الحرب ونصرته لنظام الخميني ضد العراق، يشير الى مدى خوفه من قوة وصلابة العراق، وخشيته من التاثيرات اللاحقة للحرب، ان النجدات الصهيونية المستمرة لحكام طهران، وضرب المفاعل النووي العراقي، يقدم الادلة الواضحة لهؤلاء الذين لايدركون طبيعة ذلك التحالف، والغايات العداونية للنظام الايراني.

لقد كشفت الحرب بالواقع الفعلي العلاقة العضوية بين التوجهات العنصرية الفارسية والصهيونية واهدافها المشتركة في تاجيج الصراعات وخلق حالة من القلق وعدم الاستقرار في المنطقة العربية، في سبيل التوسع على حساب الارض العربية بمعنى اخر ان الفرس والصهاينة يريدون اقتسام الجزء الشرقي من الوطن العربي بينهما وبالتالي فان وقوف العراق ضد العدوان الفارسي هو احباط لهذا التوسع الذى يهدف الى تمزيق الوطن العربي ترى هل ادركنا نحن العرب هذا الخطر بابعاده الحقيقية؟!!!

# تحديد انعقاد المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبدالعزيز.. عام ١٤٠٦هـ

## اللجنة التحضيرية للمؤتمر توافق على الاطار العام والموضوعات الرئيسية

كتب - مندوب الجزيرة:

عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبدالعزيز رحمه الله اجتماعا برئاسة معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وحضر الاجتماع من جامعة الامام الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل الأمين العام للجامعة والشيخ عبدالله السعد مدير عام الادارة والدكتور محمد السالم مدير العلاقات الخارجية والدكتور محمد سعيد الشعفي والدكتور عبدالله العثيمين من جامعة الملك سعود ومحمد الطاسان من جامعة الملك عبدالعزيز والدكتور عبداللطيف الدهيش من جامعة ام القرى والشيخ عبدالعزيز الرويس من وزارة المعارف وحمد العمرو من دارة الملك عبدالعزيز..

وصرح الدكتور عبدالله الشبل بأن اللجنة التحضيرية وافقت على الاطار العام للمؤتمر والموضوعات الرئيسية التي سيتناولها البحث واضاف انه تقرر ان يكون تاريخ انعقاده الاسبوع الاول من شهر ربيع الاول من عام ١٤٠٦هـ الموافق الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر ١٩٨٥م.

كما اقرت اللجنة التحضيرية الاطار العام للجان الفرعية وهي الأمانة العامة للمؤتمر واللجنة العلمية واللجنة الاعلامية وتم تحديد مسئوليات واختصاصات كل لجنة.



□ الملك عبدالعزيز □

## اعضاء الدورة الطويلة بمركز البحوث بالدرعية في زيارة للمنطقة الشرقية

كتب - فهد الموسى:

يقوم مركز التدريب والبحوث التطبيقية في تنمية المجتمع بالدرعية بتنظيم زيارة ميدانية لاعضاء الدورة الطويلة الحادية عشرة والمنعقدة حاليا بالمركز الى المنطقة الشرقية خلال الفترة من ٢/١٩ الى ٢/٢٨/ ١٤٠٣هـ وذلك بقصد الاطلاع على بعض منشات ارامكو وكذلك قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالجبيل وجمعية سيهات الخيرية وشركة سابكو للاسمدة كما يقوم الدارسون بزيارة منطقة الاحساء لزيارة مشروع الري والصرف وبعض المؤسسات الاجتماعية بالاحساء وتضم هذه الدورة اخصائيين فنيين من وزارات العمل والشئون الاجتماعية والصحة والمعارف والزراعة والشئون البلدية والقروية بالاضافة الى اربعة اخصائيين اجتماعيين من دولة سلطنة عمان الشقيقة.

كما ان المركز وضع من ضمن برنامجه للدورة الطويلة تدريبا ميدانيا طويلا يستمر لمدة شهرين في احدى مناطق المملكة والذي سوف يحدد مكانه من قبل اللجنة الفنية بالمركز.. والتي ستجتمع الشهر القادم.

كما ان المركز قد اتاح لمدراء مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية في المملكة اثناء الحلقة الدراسية التي عقدت لهم السنة الماضية زيارة بعض الدول العربية الشقيقة وهي المملكة الاردنية الهاشمية وسلطنة عمان الشقيقتين وذلك للاطلاع على برامج التنمية الاجتماعية ولتبادل الخبرات بين قادة التنمية في المملكة وفي الدولتين الشقيقتين.

## مع الفجر

التامينات الاجتماعية.. كما تقول المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية في اصدارها السادس: «هي نظام اجتماعي انساني تتجسد فيه كفالة الدولة لسلامة العمال وتهيئة الفرصة لمستقبل أمن يوفر لهم ولاسرهم حياة كريمة مستقلة في الظروف التي يفقدون فيها القدرة على العمل بسبب الشيخوخة او العجز او الوفاة او اصابات العمل او الامراض المهنية وغير المهنية».

ولقد عمدت المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية الى الحصول على النسبة المقررة على العامل واصحاب العمل من جميع ما يستحقه العامل سواء اكان راتبا او مكافاة او عمل اضافي او حتى بدل سكن وهو مالا احسبه يتفق ومنطق النظام.

فلئن كان حقا للتامينات: ان تستوفي نصيبها من الراتب والبدلات المختلفة.. فانه من غير المعقول ان يكون لها نصيب في بدل السكن الذي «يادوب» يغطي الايجار خاصة بعد اطلاق حرية العقار.

ولئن تجاوزنا هذا.. وذاك فان الجميع يسال عن دور مؤسسة التامينات الاجتماعية في علاج العمال؟

فالمؤسسة.. واعني مؤسسة التامينات الاجتماعية.. تمتلك من الارصدة المالية شيئا كثيرا وفي اعتقادي ان من اوائل المشروعات التي يجب على مؤسسة التامينات الاجتماعية استثمار ارصدتها فيها هي المستشفيات لتحقيق فائدة مزدوجة في التكفل بعلاج العمال وتنمية ارصدة التامينات الاجتماعية.

ولقد سبق وان كتبت بمناسبة قيام المؤسسة ببناء عمائر كبيرة وتاجيرها بان هذا ليس مجال الاستثمار المطلوب من التامينات الاجتماعية.. ولكن المطلوب هو اقامة المستشفيات.. والجمعيات التعاونية ومن ثم الاسهام في المؤسسات التي تخدم العمل تحقق الفائدة للعمال.

ولقد مضت شهور.. وشهور ولا جديد في مؤسسة التامينات سوى حرصها على زيادة دخلها بالحصول على المخصص من كل ما يتقاضاه العامل بما في ذلك الايجار وهو مالا احسبه معقولا ولا منطقيا.

فهل تراجع المؤسسة موقفها من الاستثمار وتنشيء من المستشفيات ما يساعد على تخفيض الزحام عن المستشفيات العامة.. وتعيد النظر في موضوع بدل السكن.

عبد الله عمر خياط

## اخبار من كل المناطق

●● (الدرعية) - محمد علي الشدي

اصدر صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة قرارا برفع فئة بلدية الدرعية من الفئة (جـ) الى الفئة (ب).

■■■■

●● (ابها) - صالح الحمادي

قال عبدالعزيز محمد ابو ملحة مدير عام الشئون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية بان صاحب السمو الملكي وزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة قد اعتمد قرار نزع ملكية توسعة مدخل مدينة ابها من جهة الخميس وذلك بعرض متوسط ٣٠ مترا حسب المخطط المعتمد وقد بلغت قيمة التعويضات التي سيتم صرفها خلال الجزء الباقي من ميزانية العام الحالي ٩٩ مليونا و٦١٦ الفا و٥٨٤ ريالا وستبدأ بلدية ابها في صرف التعويضات وهدم العقارات المنزوعة لصالح المشروع خلال الايام القليلة القادمة.

■■■■

●● (السليل) - مبارك الفاضل

اقيم امس الخميس بمقر ثانوية السليل.. معسكرا اجتماعيا لقادة النشاط من طلبة المدارس الابتدائية. وسيكون المعسكر فرصة لاجراء بعض اللقاءات الثقافية والاجتماعية والرياضية بين الطلبة وكذلك تدريب الطلبة على حسن قيادة النشاط المدرسي والتعاون مع المجتمع كما سيتم في المعسكر القاء محاضرات وتوعية اسلامية وصحية.

ومن جهة اخرى عقدت لجنت الارشاد والتوجيه الطلابي على مستوى منطقة السليل اجتماعها الاول بمقر ثانوية السليل. وقد تراس الاجتماع رئيس قسم النشاط المدرسي بادارة التعليم نيابة عن مدير التعليم بحضور اعضاء اللجنة وقد تم في الاجتماع مناقشة خطة اللجنة والعقبات التي تعترض تنفيذ المشروع بالمدارس. وتجدر الاشارة الى انه يتم تطبيق المشروع بمدارس المنطقة.

■■■■

●● (حوطة بني تميم) - زيد علي عيد

نظمت مندوبية تعليم البنات بحوطة بني تميم عددا من الدورات التدريبية لمعلماتها على مختلف مراحل الدراسة وذلك لرفع مستوى هؤلاء المعلمات. حيث بدات الدراسة في دورة اللغة العربية لمعلمات الصفوف الاولى والثانية والثالثة. وقد التحق بهذه الدورة اكثر من اربعين معلمة.. وتستمر هذه الدورة ثلاثة اسابيع ذكر ذلك للجزيرة المسئول عن التدريب بالمندوبية الاستاذ سعود علي الجدعان الذي اضاف ان ثمة دورة في التربية الفنية.. بدات ايضا وانتظم بها اكثر من ثلاثين معلمة من مدارس البنات بحوطة بني تميم والحريق وسوف تستمر هذه الدورة ثلاثة اسابيع اخرى وقال الجدعان ان هناك دورات ستقام في الشهرين القادمين. للمشرفات الاجتماعيات لما فوق المرحلة الابتدائية ودورة للعلوم بالرياضيات للمرحلة الابتدائية. ودورة للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة وكذا دورة الاساليب الجيدة في تدريس الاقتصاد المنزلي. للمرحلة الابتدائية وختم الجدعان حديثه ان هذه الدورات المقامة تلاقي اقبالا كبيرا من معلمات مدارس المنطقة على مختلف مراحلها.

# الأمير عبدالرحمن يتفقد قطاعات القوات المسلحة في الطائف

الطائف - واس -

قام صاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران امس بجولة تفقدية على قطاعات القوات المسلحة بالطائف حيث بدأ سموه جولته بزيارة ورشة الدروع وقد قام قائد الورشة الرائد مرشد عطية بتقديم شرح موجز عن مهام واهداف واقسام الورشة..

ثم قام سموه بعد ذلك بزيارة لورشة الدبابات والمستودع الخاص بالورشة.. وقد سجل سموه في ختام زيارته للورشة كلمة في سجل الزيارات بالورشة اعرب فيها عن شكره للعاملين لما رأه من تنسيق مثمر ومجهودات..

وشاهد سموه بعد ذلك مدرعة شقر الجزيرة الاثرية حيث اعجب سموه بها وحث المسئولين على المحافظة عليها لانها تعتبر تراثا من التراث العربي السعودي..

ثم توجه سمو الامير عبد الرحمن ابن عبد العزيز الى مدرسة سلاح المهندسين حيث استمع الى شرح موجز عن الاقسام المختلفة للمدرسة والدورات الدراسية التي تنظمها ثم قام سموه بعد ذلك بجولة تفقدية على بعض المعدات العسكرية بالمدرسة وشاهد ما تضمه القوات المسلحة من معدات والات عسكرية حديثة.. ثم توجه سموه بعد ذلك الى مدرسة التموين والنقل حيث استمع الى شرح موجز عن المدرسة واقسامها ثم تفقد سموه بعد ذلك قسم اعداد وانتاج المحاضرات العلمية في المدرسة وشاهد سموه نموذجا مصغرا لكيفية تدريب الطلاب على الامداد والتموين في المناطق الجبلية والصحراوية..

ثم قام سموه بزيارة الى مدرسة سلاح الصيانة استمع سموه الى شرح موجز عن مهام وامكانيات المدرسة والدورات التي تنظمها والدورات المتخرجة..

ثم استقل سموه وقائد المدرسة حافلة وتفقد اقسام المدرسة وورش الصيانة وقد غادر سموه المدرسة مختتما زيارته للمدرسة..

كما قام سموه عصر امس بزيارة تفقدية لقاعدة الملك فهد الجوية بالطائف..

وقد استمع سموه من قائد القاعدة العميد احمد البحيري لشرح موجز عن الاقسام المختلفة للقاعدة.

ثم قام سموه بجولة تفقدية شملت اسراب طائرات الهيليكوبتر وحظيرة طائرة (اف/ خمسة) وحظيرة طائرات (اف/ ١٥) والسرب العاشر المقاتل والسرب الخامس المقاتل كما استمع سموه خلال جولته الى شرح واف من قواد الاسراب المختلفة..

وقد اعرب سموه في كلمة سجلها في سجل الزيارات في السرب الخامس المقاتل عن شكره وتقديره للجهود التي يقوم بها منسوبو قاعدة الملك فهد الجوية وتمنى للجميع التوفيق في خدمة مليكهم ودينهم ووطنهم..

وفي نهاية الجولة اعرب سموه عن سروره لما شاهده من تقدم وتطور على مختلف قطاعات الجيش بالطائف وعن امله ان تتطور هذه القطاعات من الحسن الى الاحسن..

ودعا سموه الشباب السعودي الى الانخراط في مجال الدفاع وخاصة في المجال العسكري وقال ان هذا البلد يخصنا كلنا كمواطنين ويجب ان ندرك هذا الشيء..

واكد سموه ثقة المسئولين في المملكة بقدرة الشباب السعودي على الاضطلاع بمهام التدريب العسكري بكفاءة والدفاع عن الوطن والمقدسات الاسلامية.

## مغادرة ولي عهد بلجيكا

الظهران/واس:

غادر الظهران صباح امس متوجها الى سلطنة عمان ولي عهد بلجيكا الامير البير والوفد المرافق له بعد زيارة للمملكة استغرقت عدة ايام.

# توقيع عقدين بـ ٧٣٠ مليون دولار للأعمال الهندسية والتوريد والإنشاء.. للمجمع البتروكيماوي في الجبيل

الرياض/واس:

وقع الدكتور محسون جلال رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للبتروكيماويات (شرق) احدى الشركات التابعة لشركة الصناعات الاساسية (سابك) عقدين بمبلغ حوالي ٧٣٠ مليون دولار امريكي مع شركة شيودا للهندسة والانشاءات الكيماوية وشركة شيودا بتروستار المحدودة.

ويتضمن العقدان اعمال التصميم والاعمال الهندسية واعمال التوريد والانشاء للمجمع البتروكيماوي العائد لشركة (شرق) بمدينة الجبيل الصناعية.

وجدير بالذكر ان شركة (شرق) مشروع مشترك بين الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وشركة اس. بي. دي. سي. المحدودة.

وسيتم تزويد خامة الاثيلين اللازمة لشركة (شرق) من مصنع تكسير الايثان الذي تمتلكه سابك في موقع مجاور.

ومن المقرر ان يصل مجمع (شرق) الى مرحلة الانتاج خلال عام ١٩٨٥م ويشمل المجمع مصنعا لانتاج الايثلين جلايكول بطاقة ٣٠٠ الف طن سنويا ومصنع أخر لانتاج البوليثيلين منخفض الكثافة (لينر) بطاقة ١٣٠ الف طن سنويا.

ويمثل توقيع هذين العقدين خطوة هامة على الطريق لانجاز مشروع (شرق) الذي يعتبر من اكبر مشاريع (سابك) البتروكيماوية.

## نواف الحارثي ينجو من حادث سيارة

□ نواف الحارثي □

الطائف/مكتب الجزيرة

● تعرض الشريف نواف الحارثي احد وجهاء واعيان الطائف قبل ايام الى حادث سيارة على طريق الطائف الرياض حيث اصيب بخدوش ورضوض واصيب مرافقوه باصابات بالغة..

● اصحاب السمو الملكي الأمراء سلطان بن عبدالعزيز ونايف بن عبدالعزيز وماجد بن عبدالعزيز واحمد بن عبدالعزيز كانوا على اتصال مباشر مع الاستاذ نواف للاطمئنان على صحته - كما توافد على منزله مئات المحبين والاصدقاء لزيارته.

## تنفيذ المرحلة الأولى من مباني منفذ الرقعي

الرقعي/واس

تم مؤخرا تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع منشات ومباني منفذ الرقعي الذي يقع على حدود المملكة الشمالية مع الكويت بتكاليف بلغت مائة واربعة عشر مليون ريال.

وصرح مدير جمرك الرقعي على الراشد بان هذه المرحلة تشتمل على العديد من المكاتب الادارية وساحات التخزين والتفتيش ومكاتب للجمارك وخزانات للمياه ومحطة للكهرباء وورش لتصليح السيارات ومبنى للدفاع المدني ومظلات للشرطة ومبنى لشئون الحجاج بالاضافة الى تخصيص منطقة للحجاج القادمين من ذلك المنفذ مزودة بجميع الخدمات والمكاتب.

وقال ان المرحلة الثانية التي سيجري العمل في تنفيذها قريبا تشتمل على انشاء مئتي وحدة سكنية وعدد من المدارس المختلفة وملاعب رياضية ومراكز ترفيهية وعدد من المرافق العامة بتكاليف تبلغ ١٤٨ مليون ريال

## وزارة المعارف تبلغ ادارات التعليم بالأخطاء التي وردت في كتاب الرياضيات

كتب - صالح الزيد:

ابلغت وزارة المعارف جميع ادارات التعليم بمناطق المملكة حول بعض الاخطاء المطبعية التي ظهرت سهوا في كتاب الرياضيات للصف الثالث الابتدائي وعملت الوزارة على تصحيح هذه الاخطاء والتي جاءت على النحو التالي في الدرسين ٣٨ و٣٩ مراجعة لما سبق دراسته في الصف الثاني يجب عدم التركيز عليهما.

الدرس (١) كتاب المعلم: صفحة ٤٧ الطريقة المقترحة (١) ٢٤٨ تصحح الى ٤٢٨، ١٢٤ تصحح الى ٢١٤. ٩٣٩ تصحح الى ٦٣٩، ٣١٢ تصحح الى ٢١٣.

صفحة ٤٨ اجابة التمرين (١) ٩٨ + ٢ = ٤٩ وليس ٤٨ وبالتالي ٤٩ - ٤٠ = ٩.

الدرس ٤٥ كتاب الطالب الصفحة ٨٩ التمرين ٧ الفقرة (د). طرح العددين ٣٠ من ٤٥ تصحح الى اطرح العدد ٣٠ من ٤٥.

الدروس (٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠).

اعواد الثقاب كوسيلة تعليمية فيها خطورة على التلاميذ لذا يراعى عدم تقديمها كوسيلة تعليمية.

□ وزير المعارف □

الدرس (٥٠) كتاب الطالب الصفحة ٩١ التمرين (٢) الفقرة (١) ٤م + ٢سم + ٥سم تصحح الى ٤مم - ١سم + ٥ سم لتوافق الحل في كتاب المعلم. الفقرة (جـ) ٣٠م تصحح الى ٣م.

الدرس ٥٢ كتاب الطالب صفحة ١٠٢ الرسم الذي يمثل ١م٢ غير صحيحة لذا يلفت نظر التلاميذ الى ذلك واحضار وسيلة المتر المربع المقسمة الى ديسمترات مربعة.

## غدا مناقشة رسالة للماجستير

الرياض/واس.

تناقش ظهر غد السبت بمبنى كلية التربية للبنات بالملز بالرياض رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة راشدة عبدالعزيز الكحيمي بعنوان «بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية - دراسة استطلاعية مطبقة على طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض»..

وستتم مناقشة الرسالة بالاستعانة بالشبكة التلفزيونية المغلقة بالكلية. وتتكون لجنة المناقشة من الدكتورة نعمت محمد السيد استاذة التربية بقسم التربية وعلم النفس بالكلية المشرفة على الرسالة.

والدكتور عبدالله الشمري استاذ ورئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الملك سعود ممتحنا خارجيا.

والدكتورة ملتسة محمد حامد الافندي استاذة مساعدة في علم الاجتماع بقسم الاجتماع بقسم التربية وعلم النفس بالكلية ممتحنة داخلية

## أكثر من مائة مليون لمشروع مياه الشرب بالخفجي

الخفجي/واس

تبلغ تكاليف مشروع شبكة مياه الشرب لمدينة الخفجي التي انتهت مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية من اعداد دراساتها النهائية ١٤٥ مليونا و٤٨٨ الفا وعشرة ريالات.

وصرح مدير عام مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية عبدالله البابطين بان المشروع الذي يستغرق ثلاثين شهرا يتضمن انشاء شبكات للمياه ومحطات للضخ وخزان عال للمياه وتوصيلات منزلية بطول خمسين كيلو مترا وتركيب صمامات مياه للحريق تتم تغذيتها من الشبكة وانشاء غرف للتشغيل والتحكم.

وقال ان المصلحة ستقوم قريبا بتوجيهات من سمو الامير عبدالمحسن ابن جلوي امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة المصلحة بتنفيذ مشروع استبدال شبكات المياه القديمة بمدينة الجبيل لايصال مياه التحلية الى المواطنين وتبلغ تكاليف هذا المشروع ثلاثة ملايين وسبعمائة الف ريال

واضاف ان العمل يجري حاليا في استبدال خطوط المجاري التالفة في منطقتي الثقبة والصبيخة نظرا للكثافة السكانية المتزايدة في المنطقتين حيث يتم استبدال ٢٤ كيلو مترا من الخطوط الرئيسية والفرعية وانشاء ٣٠٠ غرفة تفتيش رئيسية جديدة والفي توصيلة منزلية.

## المصادقة على القانون الاساسي للمؤسسة الاسلامية لمالكي البواخر

جدة - واس -

وقع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي وسفير بنجلاديش لدى المملكة محمد محسن امس اتفاقية للمصادقة على القانون الاسلي للمؤسسة الاسلامية لمالكي البواخر التي مقرها جدة وبذلك تكون بنجلاديش الدولة الثامنة التي تقوم بالتوقيع على هذه الاتفاقية بعد المملكة والعراق والكويت وباكستان والسودان وتونس.

وينص القانون الاساسي لهذه المؤسسة انه بمجرد توقيع عشرة بلدان اعضاء على القانون الاسلي فان المؤسسة تباشر عملها فعليا. وتهدف المؤسسة التي وافق على انشائها المؤتمر الاسلامي الثالث الى تنسيق وتوحيد جهود الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي من اجل تحقيق التعاون بين شركات النقل البحري الاسلامية والاستفادة من طاقات الاساطيل التجارية الاسلامية الى اقصى حد..

## تنفيذ ممر جديد في مطار الظهران

الظهران/واس:

انتهت الرئاسة العامة للطيران المدني مؤخرا من تنفيذ ممر جديد مواز للمدرج الرئيسي بمطار الظهران الدولي بحيث يربط المدرج بالشحن الجوي. ويبلغ طول هذا الممر ثلاثة كيلو مترات

وصرح مدير مطار الظهران المهندس سامي مقبول بان تكاليف انشاء هذا الممر بلغت ثمانية عشر مليون ريال وقال ان ذلك سيسهم في رفع طاقة المطار في مجال حركة الطيران ويعمل على التقليل من عمليات التاخير في الاقلاع والهبوط كما سيرفع الى اكبر قدر ممكن من معدلات عوامل السلامة الخاصة باستخدام منطقة الشحن الجوي بالمطار الامر الذي يؤدي الى عدم قطع المدرج الاسلي.

واشار مدير المطار انه سيتم قريبا انشاء مواقف جديدة للسيارات في مبنى السفر الداخلي والقدوم تتسع لـ ٢٥٠ سيارة وبذلك تتسع المواقف لالفي سيارة.

# ماذا قال العمري .. عن الرئيس عبد الناصر وصدام حسين ومحمود رياض ومحمود خطاب؟

## حديث الذكريات مع الـ"خوي" الذي وصل إلى رتبة فريق: محمد العمري

### عبدالله السليمان .. كان وزيرا للدفاع عندما كانت وكالة .. والأمير منصور بن عبدالعزيز كان أول وزير دفاع بعد التغيير

### ما هي قصة أول صفقة عسكرية للمملكة .. ومتى كان تاريخها ونوعها ومصدرها؟

### بدأت حياتي العسكرية بـ ١٦٥ "ميري" .. على وظيفة جندي .. ولم ألتحق بالمدرسة العسكرية

.. من هذا الجيل الأول الذي بدأ حياته بخمسة عشر ريالا في الشهر.. لم يكن همه الا ان يخدم وطنه باخلاص وضمير.. لم يدخل مدرسة لانه «قبل انشاء المدارس» ولكنه حفيد لهؤلاء السلف العظام الذين صنعوا الانتصارات وكل علمهم تعاطوه من الحياة وتجاربها.. ولكن الفريق محمد العمري سعى سعيا حثيثا لتعليم نفسه وتثقيفها، وهكذا صعد السلم ليتبوأ الكثير من المهام والقيادات والاعمال الرسمية التي جعلته يحوز وسام «الملك عبدالعزيز» حيث منحه إياه الملك فيصل..

عمل مع ولاة أمور هذا البلد الطيب وكان محل ثقتهم فقد خدم جلالة الملك عبدالعزيز والملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد بن عبدالعزيز..

.. الرجل عسكري بكل معنى الكلمة.. قضى حياته في الميدان ووسط المهام العسكرية الصعبة.. جلد، صبور، مثالي النظرة بدوي في صفاته حضري في سلوكه.. يحب البادية ويحن اليها والى مجالسها.. شديد في نظرته الى الأمور لا تفارقه عصاه ولكنه رغم ذلك شفوق حنون يحب الناس ويحب اولاده واحفاده..

الفريق العمري اسم يثير في الذهن علامات شتى.. زخم الماضي بكل امجاده وقسوته، وحرب اليمن والوديعة.. كان «خوى» للشيخ المرحوم ابن سليمان.. وتدرج من جندي الى فريق. وما بين الرتبتين كثير من الجهد والعرق والمثابرة واداء الواجب.. أحب وطنه ومليكه، قانعا برضى الله وأولى الأمر.. عندما كانت الامكانيات قليلة وعندما نزل الخير فياضا، الأمر سيان. فهو رجل عسكري يؤمن بالواجب.. حتى انه امتدت عسكريته تلك الى داخل بيته «نفذ ولا تعترض»..

عندما ذهبت اليه «الجزيرة» قابلنا بابتسامة حانية، حياته عادية وبيته بسيط وانيق يلوح النظام في كل اركانه..

عندما رأيناه ذكرنا سلوكه ونمط حياته بالنخلة والجمل حيث العطاء والتمر واللبن والخضرة والحيوية والصبر.. ثلاثة واربعون عاما في سير وركض وارتقاء وتجارب وخبرات ومواقف وذكريات عايشها مع الملوك.. والأمراء الذين وحدوا الجزيرة وأرسوا قواعد النهضة والرخاء لتكون المملكة على ما هي عليه الآن من البروز والسؤدد على الساحة الدولية..

.. ويفتح الرجل قلبه ولسانه ليحكي وهو يتمسك بعصاه وجديته.. فلنعش معه ولنسمع ولنقرأ:

حوار أجراه: محمد الوعيل
تصوير: فتحي كالي

#### العسكرية دون مدارس

□ نعرف أن الفريق محمد العمري من الرعيل الأول الذي التحق بالعسكرية.. فكيف كانت مدارسها، وما هو الزي العسكري الذي كنتم ترتدونه في تلك الأيام وما هي الرتب التي كانت سارية؟

ـ كانت العسكرية في بداية نشاتها دون مدارس في المملكة ولم توجد المدرسة الا بعد مدة من بداية العسكرية في المملكة وكان الزي العسكري عبارة عن بدلة واحدة في السنة «كاكي» ولم يكن هنالك اوسمة او نياشين. اما الرتب فهي على ماهيه عليه من ايام زمان ماعدا تغيير المسميات في بعض الرتب.

#### تلاشت الفكرة

□ قال الفريق طراد الحارثي في مقابلة مع «الجزيرة» انه كان يستعيب من ارتداء الزي العسكري عندما كان طالبا في المدرسة العسكرية، الأمر الذي جعله يرتدي الثوب فوقها.. هل كان العمري يفعل نفس الشيء؟

ـ كان الزي العسكري غير مرغوب فيه عند الشعب السعودي في تلك الفترة وخصوصا القبائل من القرى والبوادي حيث لم يالفوه ولعلمهم انه زي اناس غير مسلمين ولم تلبث طويلا هذه الفكرة حتى تلاشت وانتهت كليا. اما عني شخصيا فانا التحقت بالعسكرية كجندي قبل ان تؤسس المدرسة العسكرية وكجندي فان عملي في الميدان فلا خيار في لبس البدلة إذ كان يجب علي ان افعل ذلك كما هو عند الآخرين وكان ذلك قبل المدرسة العسكرية والتي لم التحق بها لانها حديثة بالنسبة لتاريخ الالتحاق.

#### بدأت جندي بـ١٥ ريالا

□ الفريق محمد العمري.. ما هي اول رتبة عين عليها؟

ـ اول وظيفة كانت برتبة جندي وكان الراتب الشهري في ذلك الوقت مائة وخمسة وستين قرش ميري والقرش الميري يساوي قرشين «دارجه» عادي وهي بالعملة الحالية خمسة عشر ريالا.

#### وظائف تقلدتها

□ هل تذكر لنا الوظائف التي تقلدتها في الأسلحة المختلفة.. وما أحبها اليك؟

ـ١) ضابط فصيل بالسرية الاولى رشاش.
٢) قائد السرية الثالثة مشاه بالرياض بالنيابة.
٣) قائد لمفرزة الخرج.
٤) قائد للسرية الرابعة مشاه.
٥) قائد لمنطقة ضباء.
٦) مدير لمدرسة التدريب والتجنيد بالطائف.
٧) قائد لمنطقة حائل.
٨) قائد لقوات التبلاين.
٩) قائد للواء السابع مشاة.
١٩) قائدا للواء السابع مشاة.
١٠) قائد لمنطقة الخرج.
١١) قائد لمنطقة تبوك.
١٢) قائد للمنطقة الشرقية.
١٣) رئيس لهيئة الامدادات والتموين.
١٤) نائب لرئيس هيئة الاركان العامة.

اما أحب هذه الوظائف الى نفسي فكلها كانت



□ ـ من ارشيف الضيف، جلالة المرحوم الملك سعود وجلالة الملك حسين □

مهمات واعمالا محببة الى نفسي على القيام بها على اكمل وجه، يمليه على الواجب.

#### لم يغسل بعد!

□ عملت قائدا لعدة مناطق عسكرية في المملكة وتنقلت كثيرا في عدة وظائف.. ما هي ذكرياتك عنها.. وهل تذكر موقفا طريفا صادفك اثناء هذه الفترة؟

ـ كانت قيادة المناطق هي بالطبع اوامر صادرة بالذهاب الى هذه المنطقة وتلك المنطقة واعطي معلومات انه يجب علي تغير الكثير من الاوضاع والاصلاح والتنظيم وكانت في مجملها مسئولية جسيمة هذا بالاضافة الى مواجهة مجتمع جديد ومدن او قرى لم اتعود عليها من قبل وبالتالي المحاولة للتاقلم من جديد في هذه المنطقة..

ومن المواقف الطريفة فاذكر ان هنالك احد ضباط الصف في منطقة تبوك برتبة وكيل رقيب اتى الى قيادة المنطقة وقابلني طالبا ترقيته على رتبة شخص وهذا الشخص مريض في المستشفى على حد علمي وعندما سألته عن شان الرقيب المريض قال انه قد توفي منذ ساعتين فاتصلت بادارة المستشفى العسكري بتبوك للاستفهام عن الخبر وكان صحيحا واكتشفت ان وكيل الرقيب انتظر حتى توفي الرقيب وسارع بتقديم طلبه حتى لايسبقه احد على الرتبة الشاغرة وفي تلك الساعة كان الميت لم يغسل ولم يدفن بعد.

#### الحرس الملكي

□ عملت فترة بالحرس الملكي بالرياض.. فكيف نشأ الحرس الملكي ومن كان اول قائد للحرس الملكي؟

ـ تاسس او قام الحرس الملكي في عام ١٣٥٣هـ بقيادة العقيد سعيد جودة وكان يسمى الحرس الملكي (المنطقة الشرقية) وكان يتالف من عدة وحدات من سراية رشاش وسراية مدفعية ولايزيد عدد افراده عن الالف نفر.

#### التمسك بالعقيدة

□ ما هي فلسفتك الخاصة في تربية ابنائك.. وهل تتحمل المسئولية وحدك ام هي مسئولية الأم

ـ ان فلسفتي في تربية ابنائي تنبع من رغبتي في ان يكونوا مثاليين في كل جوانب حياتهم الدينية والدنيوية وحاولت دائما ان اكون لهم القدوة في كل شيء واوجههم دائما بالتمسك بالعقيدة الإسلامية والاخلاق الفاضلة والقيم الطيبة. اما هل تربيتهم من مسئوليتي ام مسئولية الأم فلا شك اننا شركاء في هذه المسئولية والتعاون مطلوب ولو اهمل احدنا مسئوليته او تهاون فيها لكان في ذلك اثره في تربيتهم ونشأتهم.

#### الحياة اكبر مدرسة

□ كانت الحياة بتجاربها نبعا لاينضب للانسان.. فماذا علمتك الحياة؟

ـ لقد علمتني تجاربي في الحياة كما كنت عليه في حياتي العملية، وما انا عليه الان وفي الواقع فانها اكبر مدرسة لكل من يريد ان يستفيد منها ففيها جميع ما سطر في الكتب والأسفار وما لم يسطر بعد حتى الان.

#### مالم يكن لي فيه حق

□ لكل انسان موقف شعر فيه بالضعف.. فهل أحسست انك عاجز عن تحقيق شيء ما؟

ـ إنني اشعر بانني عاجز عن تحقيق ما لم يكن لي فيه حق.

#### كنت حذرا

□ هل اتخذت قرارا ثم ندمت عليه.. وهل تعرضت لعقاب يوما؟

ـ لا اعلم انني اتخذت قرارا وندمت عليه لانني كنت اناقش كل قرار اتخذه قبل تنفيذه مهما كانت سرعة تنفيذ ذلك القرار واحسب حساب سلبياته وايجابياته ثم اقدم على اتخاذه اما عن العقوبات فلم اتعرض الى اي عقوبة لانني كنت حذرا جدا.

#### وزراء الدفاع

□ عملت مع عدد من القيادات في وزارة الدفاع.. فما هي ذكرياتك معهم؟

ـ منذ ان اصبحت برتبة ملازم وانا دائما اتولى قيادات مستقلة ومرتبطة مباشرة بوزير الدفاع طوال المدة التي لم يكن فيها رئاسة اركان في الجيش فالوزراء الذين تعاقبوا على وزارة الدفاع واولهم الامير منصور بن عبدالعزيز وكانت من قبل الامير منصور وكالة الدفاع ومسندة الى وزير المالية ووكيل الدفاع عبدالله السليمان وكان الامير منصور من اقوى رجال الدولة وكان يستند في ذلك من الصلاحيات المعطاة له من جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله كاول وزير للدفاع من ابنائه وبعد ان توفي الامير منصور كان نائبه الامير مشعل بن عبدالعزيز الذي اصبح وزيرا للدفاع وكان سمو الامير متعب بن عبدالعزيز نائبا لوزير الدفاع ثم اسندت وزارة الدفاع بعد الامير مشعل الى سمو الامير فهد بن سعود بن عبدالعزيز ثم الى فهد بن سعد ثم الى سمو الامير محمد بن سعود واخيرا تولاها سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اطال الله عمره ووفقه.

#### شيوخ شمر

□ هل كان لك عمل تفخر به؟

ـ كان هنالك عدد من شيوخ قبائل الشمال (شمر) ذهبوا الى العراق وعلى راسهم (مشط القسياط) حيث لجؤوا الى العراق وطلبهم الملك عبد العزيز من حكومة العراق بموجب الاتفاقية الموجودة بين الدولتين فاستجابت حكومة العراق واتفقت مع الملك عبدالعزيز على ارسالهم مخفورين بقوة عسكرية على ان يقابلوا في الحدود بين البلدين مندوبين سعوديين فصدرت الي الاوامر ان اذهب الى هناك بفصيلة من الجنود واربع سيارات مسلحة وبعض خدام جلالة الملك وعلى راسهم محمد النعيمة احد كبار اخوياء جلالة الملك عبدالعزيز وقبل التحرك من قصر المربع طلبني الملك عبدالعزيز انا والنعيمة والدليلة مطلق السور وذهبنا الى داخل القصر فاجلسنا امامه واعطانا التعليمات اللازمة كعادته وتوجيهاته وما يريد منا عمله واتخاذه في الذهاب والاياب والطريق الذي نسلكه وبعد انتهائه من توجيهاته اذن الينا بالخروج، قمنا من عنده وبعد عدة خطوات نادى بكلمة (انت يا) فالتفتنا ثلاثتنا فقال انا اعني الضابط قلت له نعم فرجعت اليه فقال لي (وشفت من لحيه) فقلت له لا اعلم ولكن لك علي ان انهي مهمتي على اكمل وجه او لن تراني مرة اخرى قال (اذهب بارك الله فيك) واكملت المهمة على خير ما يرام وعلى اكمل وجه حسب تعليماته وتوجيهاته ـ غفر الله له.

#### وسام الملك عبدالعزيز

□ هل تحمل اوسمة او نياشين؟

ـ منحت وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثانية مثل بقية زملائي الذين منحوا ذلك الوسام.

#### التجنيد الاجباري

□ هنالك من ينادي بالتجنيد الاجباري، وهنالك من ينادي بادخال التربية العسكرية كمادة اساسية في المرحلتين الجامعية والثانوية.. كيف يرى الفريق العمري تحقيق ذلك؟

ـ اذا فرض التجنيد الاجباري فيجب ان يطبق على جميع افراد الشعب بدون استثناء في جميع المجالات ولا يجوز ان تصرف الطاقة البشرية في مجالات اخرى واهم شيء يجب علينا العناية به التنمية البشرية وركيزته في ذلك هو التحصيل العلمي والدولة معنية بهذا اما التجنيد الاجباري فانه في الوقت الحاضر سابق لاوانه لعدة اعتبارات.

#### اعتبارات للتجنيد

وصمت ثم اضاف:

● انه اذا فرض التجنيد الاجباري ثم استدعي الشباب ووضعوا في معسكرات يحتاج هذا العدد الى ضباط وضباط صف يتولون قيادتهم وتدريبهم وادارتهم حيث ان العسكرية لها تنظيم وقيادات تبدا بالحظيرة التي قوامها عشرة اشخاص وتنتهي بالفرقة التي قوامها خمسة عشر الف شخص ويتخللها اسلحة فنية تحتاج الى قيادات متخصصة وافراد متخصصين وكوادر كبيرة.

● يجب ان يسبق التجنيد الاجباري احصاء دقيق للسكان وتنظيم لذلك الاحصاء وحصر مواليد كل عام حتى اذا ما اريد استدعاء الشباب يتم ذلك حسب اعمارهم وتاريخ ميلادهم ووضعنا في المملكة يختلف عن اوضاع الشعوب فلو اقتضت الضرورة واستدعي افراد الشعب للبوا الدعوة كما لو كانوا داخل المعسكرات.

#### لا يجب عزل الموهوبين

□ البعض يطالب بانشاء مدرسة للموهوبين.. فهل يمكن ان تنجح مثل هذه الفكرة في بلادنا؟

ـ لا يجب عزل الموهوبين عن الاشخاص العاديين لان هنك فرصة للاحتكاك بين الموهوب والطالب العادي مما يعطي فرصة اكبر للاستفادة من البعض او التنافس.

#### رفع المعنوية

□ بصراحة .. ماذا استفدت من مركزك كفريق؟

ـ انا لم اجد فرقا بين مرتبة واخرى الا رفع المعنوية واهم من ذلك كله ثقة ولاة الامر في شخصي.

#### حسب الظروف والزمن

□ ما هي المميزات الشخصية التي لمستها في الأمير منصور والأمير سلطان كرجال عسكريين؟

ـ الأمير منصور والأمير سلطان كلاهما ليس عسكريا بالمعنى المفهوم وعندما توليا وزارة الدفاع كان كل واحد منهما يحاول ان يتفهم الامور العسكرية ونظمها وقوانينها والاسلحة على اختلاف انواعها ولكن يختلف الوضع بين منصور وسلطان على حسب الزمن والظروف التي وجد فيها وزير الدفاع وحسب امكانياته والامكانيات المتاحة، ومن المعروف انه ليس من الضروري ان يكون وزير الدفاع عسكريا في اغلب انظمة دول العالم.

#### العاطفة تحكم

□ .. ماذا تقول عن حياتك العسكرية .. وهل انتقلت معك الى منزلك؟

ـ حياتي العسكرية كلها كانت كفاحا واخلاصا ومثابرة ومحاولة للاستفادة من خبرة الآخرين اما هل دخلت العسكرية الى بيتي فانا اعمل بالرواية والاثر الذي يقول (اذا اتيت بيتك واهلك فاجعل عقلك في زاوية) اي ان العاطفة هي التي تحكم تعاملنا كاسرة مع بعض.

#### ليس طابعا عسكريا

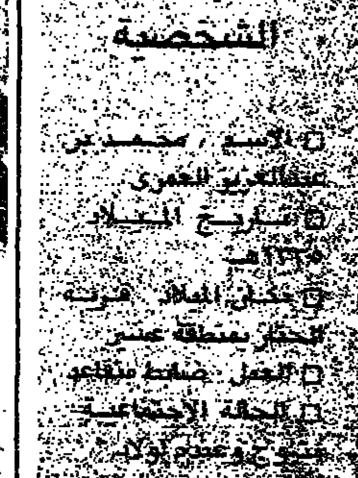
□ هل هنالك من ابنائك عسكريون.. او بمعنى اخر ما طابع بيت العمري؟

ـ في الواقع عدد من ابنائي وبالضبط اربعة هم عسكريون وقد يزيدون في المستقبل والبعض في اعمال التجارة اما الطابع العام للاسرة فليس عسكريا.

□ عام ١٣٦٩هـ في الطائف مجموعة من الضباط السعوديين بينهم الفريق العمري □



□ الامير تركي بن عبدالعزيز يتوسط العمري والشميمري □






□ جلالة الملك حسين وسمو الامير سلطان ويظهر معهما الفريق العمري □

# لو بدأت حياتي العملية من جديد لفكرت في الزراعة.. وما يخيفني الآن هو مستقبل أبنائي الـ "١٤"...

## هناك "أصحاب" يزيّنون المناصب.. وأشخاص تزيّنهم المناصب.. وعلى الإنسان أن يختار أصدقاءه..

## عملت تحت قيادة عدد من الأمراء العسكريين.. وكانوا على درجة عالية من الأخلاق

## لماذا بكى "العسكري" الأمير بندر بن سلطان؟.. وما هو موقف العمري تجاه طموحه العسكري؟

□ الامير سلطان في احدى زياراته لتبوك عندما كان العمري قائداً للمنطقة

□ الفريق العمري اثناء احتفالات البحرين بالاستقلال

□ الامير مشعل بن عبدالعزيز باللباس العسكري عندما كان وزيرا للدفاع وبجانبه امير الطائف سابقا ابن معمر والملازم اول عبدالرحمن ابو السمح

### كخادم مخلص

□ ماذا عن ذكرياتك مع الملك عبد العزيز، سعود، فيصل وفهد؟

- كنت ولا زلت اعمل معهم جميعا كخادم مخلص وكنت اجد من الجميع التقدير والتشجيع وكل ما يرفع المعنوية مما يدفعني اكثر للتفاني والاخلاص لهم.

### فخور بعملي

□ انجاز عسكري تفخر به .. ما هو؟

- كل اعمال احاول ان انجزها كما يجب ان تكون لذلك فانا فخور في جميع ما انجزته وعملته حسب شهادة رؤسائي.

### الحلو والمر

□ هل هناك ثمة ذكريات حلوة واخرى مرة في حياتك؟

- كنت اجد الحلاوة في كل عمل انجزه على ما يرام وكما يجب ان يكون، وكنت اجد المرارة عندما لا يتاح لي من الامكانيات ايا كان نوعها ما يمكنني من انجاز وتنفيذ العمل المطلوب.

### حياتي جد

□ يحدث احيانا مداعبات او مقالب بين الاصدقاء، هل حدث معك مداعبة تتذكرها دائما؟

- حياتي كحياة غيري من الرجال كانت تتسم بالجد وليس هناك مجال للمقالب والمداعبات.

### أحب الشعر

□ هل راودتك نفسك للشعر يوما؟

- لا ولله الحمد، ولكنني احب الشعر واحب الاستماع اليه.

### الصيد والقنص

□ ما هي الهواية التي تلازمك حتى الآن؟

- هوايتي القنص والصيد فترة من الزمن وامتنعت عندما منعتها الدولة ولا زالت الى الآن تداعب خيالي ونفسي ويلزم بعد المنع استخدام السلق او الطيور وهذه لا اجيد تربيتها ولا استخدامها.

### تاريخنا العسكري

□ لو طلب منك ترشيح شخصية او اكثر لتكتب تاريخنا العسكري فمن ترشح؟

- يوجد لدينا ضباط اكفاء بعضهم لا زال في الخدمة حتى الآن واذا طلب اي منهن ان يقوم بهذا العمل فسوف يقومون به خير قيام وسبق ان جرت محاولات في هذا الشان واؤيد وجود دراسة متكاملة عن تاريخنا العسكري.

### بندقية المانية

□ كيف كان تسليح الجيش ايام زمان؟

- اول صفقة اسلحة كانت بندقية المانية الصنع ثم استيراد كمية من البنادق والرشاشات الشخصية وغير الشخصية من المانيا ومن بلجيكا في عهد الملك عبدالعزيز في الفترة ما بين عامي ١٣٤٥هـ الى ١٣٥٠هـ وكان معها نوع من المدافع تسمى (القدرتل) او سيارات عملت خصيصا لتسليحها بالرشاشات والمدافع من نوع دوج عبارة عن جوض مصفح عام ١٣٥٨هـ وكان عددها بين خمس وعشرين الى ثلاثين سيارة والطائرات كان هنالك عدد قليل من الطائرات وعلى ما اذكر اسمها (هور هنتر) وعلى طائرات نقل (برستل) (اسكاي ماستر).

□ الفريق العمري والزميل محمد الوعيل وعصا الملك سعود □

### منهجنا العسكري

□ مناهجنا العسكرية الآن.. هل هي قادرة على استيعاب كل ما يدور في العالم من تقنيات عسكرية؟

- نعم ... مناهجنا العسكرية الآن قادرة تماما وحققت ذلك فعلا وتستوعب كل ما يستجد من انظمة عسكرية وتقنية لرضية وبحرية وجوية مما ادهش الدول الغربية التي نستورد منها اسلحتنا.

### واحـدة فقط

□ الفريق محمد العمري .. هل يزوج بناته لعسكريين؟

- واحدة منهن تزوجت من عسكري.

### ١٤ من البنين والبنات

□ من هم ابناؤك وبناتك .. وهل تدخلت في مسألة زواجهم؟

- الابناء هم: عبدالله وحسن وتراضي واحمد وسعود وعبدالعزيز وسلطان وكعب.. والبنات: شيخة وعابدية ونورة وفاطمة وسرى وطرفة.

والاولاد منهم خمسة متزوجون وعندهم اولاد وبنات، وبالنسبة للبنات تزوجن جميعا ولهن ابناء وبنات اما التدخل في زواجهم فبالنسبة للأولاد تركت لهم الحرية في البحث عن زوجاتهم وفعلا تزوجوا الخمسة جميعا على هذه الطريقة وكان كل ما يعنيني في زواجهم ان امدهم بالمال والسكن حتى يتم الزواج ومن ثم يعتمد على نفسه وكسبه الخاص واما البنات فزوجتهن في سهولة ويسر ولم اقبض مهرا لاية واحدة اكثر من خمسة الاف وكنت اقضي مصاريف وتكاليف الزواج من مالي الخاص.

### يخيفني

□ ماذا يخيفك؟

- يخيفني مستقبل اولادي.

### لحظة ضعف

□ هل هناك لحظة ضعف في حياتك؟

- لم احس او اشعر بلحظات ضعف في حياتي لا املم المال ولا الاولاد ولا مكاسب الدنيا.

### الاخلاص والوفاء

□ ما هو مفهومك للصداقة؟

- الصداقة هي الاخلاص والوفاء وفي هذا الشان اتمثل بالابيات التالية:

اذا المرء لا يرعاك الا تكلفا
فدعه ولا تكثر عليه التاسفا
ففي الناس ابدال وفي الترك راحة
وفي القلب صبر للحبيب ولو جنى
فلا كل من تهواه يهواك قلبه
ولا كل من صافيته لك قد صفا
اذا لم يكن صفو الوداد طبيعة
فلا خير في ود يجيء تكلفا
ولا خير في خل يخون خليله
ويلقاه من بعد المحبة بالجفا
وينكر عيشا قد تقدم عهده
ويظهر سرا كان بالامس قد خفي
سلام على الدنيا اذا لم يكن بها
صديق صدوق صادق الوعد منصفا

### عبدالعزيز العسكري الاول

□ لمن تعطي لقب العسكري الاول في المملكة؟

- من حيث القيادة والتخطيط وسرعة البديهة المطلوب توفرها في القائد وتقدير الامور حق قدرها فان المغفور له الملك عبدالعزيز هو الاجدر بهذا اللقب ولا ينازعه احد فيه وقد وضح هذا للجميع من خلال سيرته العظيمة في توحيد هذه المملكة التي نتفيا ظلالها.

### الشهرة لمن لا يطلبها

□ ما رايك بالشهرة؟

- اراها تتوفر في الرجل الذي لا يطلبها ويعمل باخلاص وينتج كل مفيد ولا ينظر لمصلحته فقط كما يقول المثل (لا يستحق الحياة من عاش لنفسه) والشهرة مكلفة ويجب ان تصبر على الكثير وان تتسامح (وان لا تطلب كل ما هو لك وان تعطي كل ما هو عليك.)

### الملك يوافق ولكن...

□ هل واجهت موقفا محرجا في حياتك؟

- كنت عام ١٣٦٦هـ برتبة ملازم اول السرية الرابعة مشاة وصدر امر من وزير الدفاع الامير منصور بن عبدالعزيز رحمه الله بالتوجه الى الحجاز وتعييني قائدا لمنطقة ضباء على الساحل الشمالي الغربي ولظروف خاصة كنت افضل البقاء في الرياض فاخذت البرقية الموجهة الي من الامير منصور بامر النقل وذهبت وقابلت الملك عبدالعزيز في العصر واطلعته عليها وطلبت منه ان يعفيني من الانتقال، فوافق وقال (ما يخالف نعلمهم لا ينقلونك).

### ثم غضب الملك

□ ثم ماذا؟

- فاخطات اذ قلت له ارى من الافضل يا طويل العمر اذا امكن ان تصدروا امركم الكريم باعفائي من الخدمة العسكرية وسوف ابقى في خدمتكم وابنائكم ما حييت وعندها ثارت ثائرة الملك عبدالعزيز (قم وخر عني) والححت عليه وامسكت بركبته وهو جالس فصاح بمن حوله عبدالله بن عثمان رئيس الديوان الملكي واقفا بالاوراق والامير عبدالله بن عبدالرحمن رحمه الله جلس فقام واخذني من امامه وعندما ذهب الملك الى بيته وكان وقتها ساكنا في قصر الملك سعود خارج المربع وقفت كالعادة كي افتح له الباب الارضي للمصعد ومحمد الذيب عند الباب العلوي فصاح باعلى صوته مخاطبا الذيب وهو يعرف انني اسمعه فقال (قل لزميلك يروح للمحل اللي ارسلوه له ولا عاد يتكلم) وفي القصر وقفنا له كالعادة عند مدخل العائلة فالتفت الي وقال (اص ولا كلمة) وعندما انهيت تسليم سريتي وعهدتي واتيت لأودعه مسك على يدي وقال لي (ويش اللي بخاطرك الآن) قلت له ليس في خاطري شيء الا اني كنت اري شيء ولم اوفق فيه وانا خادم مخلص في اي مكان لك ولاولادك ما حييت فقال لي (لا تظن انك اذا رحت عنا بعيد انا بننساك وانت ولدنا والمحل اللي بتروح له هو احسن من بقائك هنا، وتراك انك اي شيئا تحتاجه انك توصله لي) فدعوت له بالخير وانصرفت فكان موقفا حرجا جدا مع الملك عبدالعزيز رحمه الله وجها لوجه.

### يعجبني الرجل القدوة

□ ما هو الصنف من الرجال الذي يعجبك؟

- يعجبني الرجل الذي يتخذ قراراته بنفسه ولا يكون امعة ويكون قدوة صالحة للغير في دينه ودنياه.

### الزراعة والتجارة

□ اذا قدر لك ان تبدا رحلة حياتك العملية من جديد. ما هو العمل الذي تختاره ولماذا؟

- لو قدر لي أن ابدا حياتي العملية من جديد لاشتغلت بالزراعة والتجارة اما السبب فهو لأن الحكومة وفقها الله اصبحت تساعد وتدعم هذه المجالات بقروض وتسهيلات كبيرة والاعانات التي تدعم بها المزارعين وهذا بحد ذاته يشجع على دفع المواطنين الى استخدام هذه المميزات مما يعود بالنفع على اقتصاد البلاد والشعب بشيء كبير.

### الانطلاق بالعلم

□ الحياة في الجزيرة العربية تبدلت والاخلاق في بعض المدن الكبيرة تغيرت، فما هي الايجابيات التي يجب ان تحافظ عليها وما هي السلبيات التي تتمنى زوالها؟

- الايجابيات الانطلاق بالعلم وانشاء المدارس والجامعات وتنمية الطاقة البشرية وتوفير كثير من الخدمات والطرق والكهرباء والهاتف والماء الخ... مما يرفع مستوى معيشة الفرد السعودي..

اما السلبيات. تقليد بعض شبابنا وجلب الافكار المستوردة وادخالها على قيمنا ومبادئنا الاصيلة والطيبة.

### يحكمها العقل

□ قراراتك العامة والخاصة. هل تتغلب عليها عاطفتك ام عقلك ام تعمل موازنة بينهما؟

- قراراتي يحكمها العقل والواقع وظروف القرار نفسه.

### ما هو الضبط والربط

□ «الضبط والربط» في الحياة الاجتماعية.. كيف يراه الفريق العمري؟

- الضبط والربط يعتمد على التوجيه والمتابعة والعناية من كل مسئول في اختصاصه اخذا بالحديث الشريف «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»..

### ثلاث برقيات

□ اذا طلب منك ارسال ثلاث برقيات .. فلمن وماذا تقول فيها؟

- ● برقية الى رئيس المؤتمر الاسلامي بخصوص الحرب العراقية الايرانية ننفذ كمسلمين ما جاء في الآية الشريفة (فان بغت احداهما فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله)
- ● برقية الى السلطان قابوس والرئيس علي ناصر (نهنئكم بتطبيع العلاقات بين البلدين لما فيه خير الامة الإسلامية والعربية).
- ● برقية الى جلالة الملك فهد (شكر وتقدير على مساعي جلالته في حل الخلافات العربية وتوحيد الصف وما بذله في الحد من ازمة لبنان).

### العسكريون العرب .. المشاهير

□ لو طلبنا منك ان تذكر لنا مشاهير العسكريين على الصعيد العربي. فماذا تقول؟

- اللواء محمود شيت خطاب (العراق)..
الفريق محمود رياض (مصر)
الرئيس العراقي صدام حسين (العراق)
الرئيس جمال عبدالناصر (مصر)

### قيادة موحدة

□ هل يرى الفريق محمد العمري اننا في حاجة الى قيادة عربية موحدة؟

- نعم نحن في اشد الحاجة لذلك..

### الكل خاسر فيها

■ الحرب العراقية الايرانية.. كيف يراها الفريق العمري؟

- الحرب العراقية الايرانية هي حرب استنزاف، لا يستفيد منها الا العدو، والكل خاسر فيها.

### مفهوم الثراء

□ هل نستطيع ان نقول عنك انك ثري، وما مفهوم الثراء في نظرك؟

- لست ثريا بل غني ومستور والثراء في نظري الاموال التي تكدس في البنوك والتي لا تستثمر بشكل يعود على البلد بالخير والنفع.

### أمن الخليج

□ الأمن الخليجي لا يوفره الا ابناؤه كيف يرى ذلك الفريق العمري في اطار مجلس التعاون الخليجي؟

- لقد خطا مجلس التعاون الخليجي في جميع المجالات خطوات تبشر بالخير ونرجو ان يحقق اهدافه وامانيه قادة وشعوبا.

( شـهـادة )

نشهد بان سعيد العمرى قد خدم لدينا ضمن الخويا التابعين لوزارة المالية فى طلبات الانتداب لامر صاحب الجلالة الملك المعظم من عام ١٣٤٩ حتى نهاية عام ١٣٥٠ وقد انتقل الى ملاك وكالة الدفاع بعد ذلك وكان المذكور حسن الاخلاق والسيرة والسلوك وبطلبه اعطيت له هذه الوثيقة تصديقا بذلك ولذا حرر في ١٠/٨/١٣٨١ عبدالله السليمان

□ شهادة بان العمري كان خويا لدي السليمان □

سعادة الفريق المتقاعد / سعيد العمرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

لقد قضت المصلحة العامة التجديد في القيادات وقد كنتم اول المؤيدين لمثل هذا التجديد . وبصدور الامر الملكي الكريم الثاني باحالتكم للتقاعد لا يسعني الا ان اذكر بالشكر خدماتكم الطويلة التي اديتموها بكل جهد واخلاص وارجو مخلصا ان تكونوا كذلك في حياتكم المدنية تبذلون من الجهد والاخلاص ما تحتاجه بلادنا العزيزة ..

والسلام عليكم

سلطان بن عبدالعزيز
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

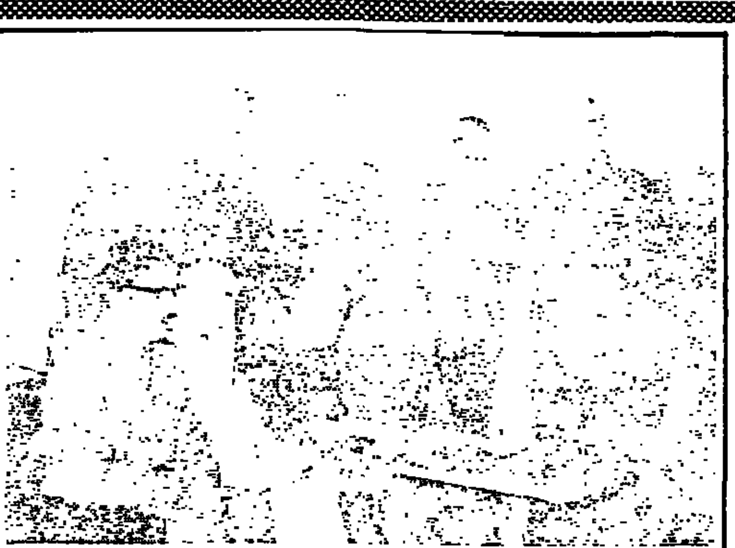
□ كتاب الاحالة للتقاعد □

⬅

□ من ارشيف الضيف.. الامير سلطان اثناء زيارته لباريس □



□ عبدالمنعم رياض والعمري عام ١٣٨٦هـ □



□ العمري مع علي علي عامر قائد القوات العربية الموحدة عام ١٣٨٦هـ □





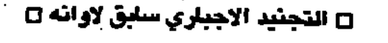
□ مع الابناء والاحفاد ومقتنياته من الخناجر والسيوف والبنادق □

# كنا نستقبل ضيوف الدولة في روضة التنهات .. أو روضة خريم .. حيث كانت لا توجد طائرات أو مطارات

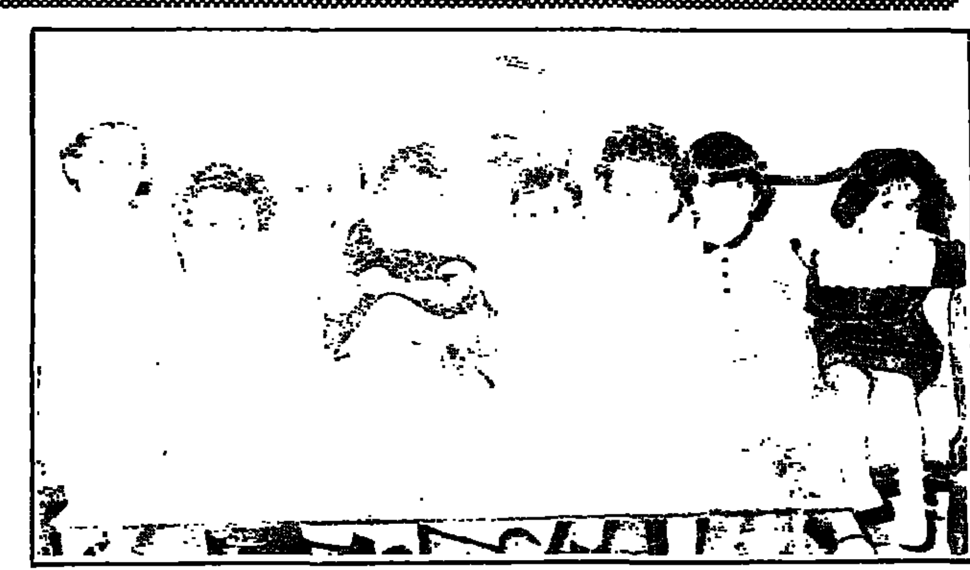
## مطلوب من دارة الملك عبد العزيز ترجمة حياة القادة العسكريين الذين أسسوا الجيش السعودي مع الملك عبد العزيز




□ الفريق العمري مع ابنائه «الصورة قديمة» □


□ التجنيد الاجباري سابق لاوانه □

## كنت أول عسكري وصل إلى الرياض لتدريب حرس الملك عبدالعزيز، وكان لي شرف المشاركة في حرب اليمن


□ بين الاحفاد □

## حرم الفريق العمري: قد أخالف زوجي.. ولكن لا أعترض عليه

□ الاسم ..............

□ ما قصة زواجك بالفريق محمد العمري..؟

ـ كان ذلك قبل اربعين عاما.. وكان زواجا عاديا جدا، وفي منتهى البساطة.. وتزوجت وانا في سن الخامسة عشرة.. وليس هناك من قصة تروى في زواجي.. فقد تزوجنا كما يتزوج كل الناس في بلادي.

□ ماذا يعجبك في الفريق العمري كزوج؟

ـ يعجبني كرمه.. تسامحه.. قوة شخصيته.. ثباته على الراي وعدم تردده..

□ وما لا يعجبك فيه؟

ـ غضبه!

□ هل اختلفت يوما في الراي مع زوجك؟

ـ كل زواج فيه اختلاف في الراي وتغاير في الآراء، ولكن عندما يستمر الزواج اربعين عاما فهذا دليل على التفاهم والتشاور ولله الحمد.

□ شئون البيت واختيار الأكلات مسئولية من في البيت ومن الذي يختار؟

ـ زوجي لا يتدخل في انواع الاكلات ولا ترتيب المنزل، فانني اسعى لارضائه، وبعد ان تعيش الزوجة مدة طويلة فانها تعرف كل ما يجب وما لا يجب.

□ بالنسبة لزواج الأولاد والبنات، ما هي نسبة اشتراكك في الراي فيما يتعلق بهذا الموضوع؟

ـ في الواقع عندما يتقدم احد لخطبة احدى البنات يخبرني بالموضوع ويعطي معلوماته عن الشخص، ويترك لنا التفكير في ذلك.

والواقع ان زواج البنات بالذات لكل واحدة حالة مختلفة، ولكن عندما يكون زوجي يعرف المتقدم ويوافق عليه فلا اخالفه ولا اعترض عليه.

## نورة العمري: يتعامل معنا والدي بطريقة «نفذ ولا تعترض»!

□ نورة سعيد العمري خريجة كلية التربية منذ خمس سنوات وتعمل الآن مديرة ثانوية للبنات بالرياض.

□ كيف ترين والدك الفريق محمد العمري، وهل كان لسلوكه العسكري أثر في المنزل، وكيف؟

ـ والدي منذ عرفنا الحياة وله نظام وطريقة لم يغيرهما ابدا في جدولنا اليومي.. حتى اكاد اعرف الآن وانا اغيب عن المنزل ماذا يفعل والدي

وفي معاملتنا فمبادئه لم تتغير في تربيتنا.. فما يعامل به من يبلغ من العمر تسع سنوات يعامل به الآن من بلغ ستة وثلاثين عاما..

وان كانت العسكرية «نفذ ثم اعترض».. فوالدي معنا «نفذ ولا تعترض».. ومع ذلك هو يعطينا معظم وقته ويدور بيننا وبينه كثير من النقاش وكل منا يدلي برأيه مهما اعترض مع ارائه. ويحاول خلال ذلك ان يقنعنا ويعلل لنا وجهات نظره في كثير من الأمور. وكنت تارة اقتنع وتارة اشعر بان هذه العلل قد يكون مبالغا فيها. ولكن الايام والتجارب اثبتت لي صدق كل كلمة قالها

□ ادارة المنزل.. لمن كانت مسئوليتها؟

ـ ادارة المنزل كانت ولا زالت موكولة الى والدتي. ولا يتدخل الوالد الا فيما يرى انه يخصه وانه لابد ان يشارك فيه كمسئول يقع عليه جزء من هذه المسئولية.

□ هل كان للوالد دور في توجيهكم الدراسي أو رأي في تعليم البنات؟

ـ لم يكن لدى والدي فرق بين تعليم الفتاة والولد. وقبل ان تؤسس الرئاسة العامة لتعليم البنات وتفتح المدارس لهذا الغرض. كان والدي يحضر المدرسين لتعليم اخواتي اللاتي يكبرنني واذكر اننا كنا نقيم في مدينة الخرج بحكم عمل والدي. وجاء الى الخرج زوجة لمتعاقد ارادت ان تستفيد بتعليم ابناء العائلات. فارسلنا جميعا اليها على اختلاف اعمارنا. وساعدها لتستطيع ان تجعل في منزلها فصلا بادراج وكراس ودرسنا لديها حتى انه عندما افتتحت اول مدرسة للرئاسة كانت احدى اخواتي في السنة الخامسة والاخرى في الرابعة وانا لا ازال في الثانية. وبقي هكذا يشجعنا ويذلل لنا الصعاب حتى اتممت دراستي ولله الحمد. ولو انه كان يهددني ـ في بعض الأحيان ـ اذ لم اشارك في عمل المنزل بنسبة جيدة فانه سيحرمني من الدراسة.

□ ما هي الشروط التي كان يشترطها الوالد في زوج ابنته، وهل كان لك راي في اختيار الزوج.. واذا وضعنا نسبة مئوية بين رايك وراي الوالد كيف تكون؟

ـ بدراسة وبنظرة عامة الى كل من قبلهم والدي كازواج لبناته رايت انه ينظر في الرجل الى دينه وعائلته واصله واستقامته. دون اية امتيازات اخرى.

اما بالنسبة لاختيار الزوج. فاذا قبل هو بمن يتقدم لابنته. يخبرها او يوكل ذلك الى الوالدة. وبالتالي فكل ما يراه هو مناسب. فالنسبة بين رايي ورايه متقاربة جدا.. والتوفيق من الله سبحانه وتعالى

□ صفة ورثتها عن والدك؟

ـ الحزم في الامور والجد في التعامل.

□ ما الشيء الذي يزعجك في الوالد؟

ـ من وجهة نظري ارى والدي ينتهج المثالية ويطلبها في الجميع. مما يزعجه اذا لم يرها في الناس وخاصة في ابنائه وبالتالي انزعج لانزعاجه..

□ كيف يكون عقاب الوالد لابنائه وبناته؟

ـ عقابه كان قاسيا وشديدا ولم نكن نضطر له كثيرا لمعرفتنا لطبيعة العقاب. ومن يخطىء يلقى الجزاء سواء كان ولدا او بنتا وبنفس الدرجة. وكان عقابه تارة ضربا وتارة كلاما. لكن كلامه كان اشد وقعا من الضرب

□ هل في بيتكم احد شاعر او شاعرة او رسام او رسامة؟

ـ ليس في بيتنا من يقول الشعر او من يحترف الرسم ولكن بشكل عام نحب الشعر والقصائد القوية المشهورة ونقتني اللوحات الفنية في منازلنا

### الجارد والشعيبي والشهيب واليصيلي وابن عامر

□ من هم زملاء الجندية الذين تدرجوا في الرتب العسكرية الى ان وصلوا الى رتبة فريق؟

ـ الفريق متقاعد سليمان الجارد، الفريق اول منصور الشعيبي، الفريق علي الشهيب، الفريق اول عبدالله اليصيلي، الفريق متقاعد محمد بن عامر.

### لا أحبذ هذا

□ ماذا تعمل الآن .. وهل صحيح ان ولديك عبدالله وسعود استفادا من منصبك في نجاحهما التجاري؟

ـ انا ضابط متقاعد وبين اهلي واولادي على خير ما يرام اما بشأن نجاح عبدالله وسعود في تجارتهما فهذا باعتمادهما على الله ثم على انفسهما وليس لي باعمالهما اي صلة ولا احبذ هذه الطريقة بل انبذها.

### اصدقاء بدون مصالح

□ قال حسن المشاري في احدى لقاءاته (اصدقاء المنصب ذهبوا معه) ما هو تعليقك، وهل صحيح ان المجتمع قاس مع من يترك منصبه؟

ـ على الرجل ان يختار اصدقاءه الذين يكونون اوفياء بدون مصالح او مكاسب شخصية ولا يكونون انتهازيين او نفعيين.

### ذو شجون

□ كنتم ضمن مجموعة من الاشخاص تمثلون اللجنة العسكرية الأولى في الرياض.. ما هي ذكرياتكم عن هذه الفترة؟

ـ ذكرياتنا عن هذه الفترة الحديث عنها ذو شجون.

### تزينهم المناصب

□ يقال ان للمنصب بريقا ينعكس على صاحبه.. هل هذا صحيح؟

ـ هنالك اصحاب يزينون المناصب، واشخاص تزينهم المناصب.

### الأمراء العسكريون

□ انخرط عدد من الأمراء في سلك العسكرية كواجب وطني، من خلال عملك كقائد، هل يتمتع هؤلاء بمعاملة متميزة تختلف عمن سواهم؟..

ـ بالفعل كان يوجد بعض الامراء خدموا في مناطق عسكرية، كنت قائدا لها، وكانوا على درجة عالية من الاخلاق والآداب العسكرية مما يجعلهم لا يفكرون ولا يطالبون باكثر مما يتمتع به زملاؤهم.

### بندر بن سلطان يبكي

□ يقال ان بندر بن سلطان كان يريد المشاركة بنفسه في مهمة عسكرية فقمت بمنعه لماذا؟

ـ فعلا فعلا وكان ذلك ايام الاعتداء على الوديعة وكنت قائدا للمنطقة الشرقية وهو لا يزال طالبا في الطيران اتاني طالبا مني السماح له بالذهاب الى ميدان القتال ليشارك المقاتلين الطيارين وعندما حاولت اقناعه بعدم تلبية طلبه اخذ في الالحاح بشدة مما جعله يبكي عندما اصررت على عدم السماح له.

### لورد ويفل في البويب

□ ماذا تذكرون عن انشاء مطار الرياض؟

ـ كان لا يوجد عندنا في الستينات لا طائرات ولا مطارات وكنت اذا قدم الرياض ضيف بطائرة نستقبله خارج الرياض اما في روضة التنهات او روضة خريم فحدث ان اراد نائب الملك البريطاني في الهند اللورد ويفل ان يزور جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله واتى بطائرة، فصدرت لي الاوامر ان اذهب الى منطقة البويب وهو مكان يبعد عن الرياض الى الشمال حوالي خمسة واربعين او خمسين كم وكان معي عدد من الجنود والفراشين ومعنا خيام لاستقباله هنالك فذهبنا وعملنا المطار في سهلة البويب والسهل ارض منبسطة وحددنا كما كنا نفعل عادة في ذلك الحين باروقات من الخيام في اوله واخره وفي الوسط وعندما نرى الطائرة نضع زيتا في حفرة ونشب فيه النار ليتصاعد منه دخان كثيف ليراه الطيار وينزل في المكان المخصص ووصل الضيف ورافقناه الى الرياض وقابل في الرياض المغفور له الملك عبد العزيز وساله الملك عبدالعزيز سؤاله التقليدي (عساك ما تعبت) فاجابه «انني من لندن الى مطاركم لم اتعب، ولكن من مطاركم الى هنا تعبت».

### استعمال مطار الرياض

□ ثم ماذا بعد ذلك؟

ـ عندها امر الملك ان اذهب ومعي الطيارون واطلعهم على مكان مطار الرياض الحالي اذا كان صالحا للنزول. نذهب ونقرب طيارة الضيف وعندها رفض الضيف وقال له انه لا يرغب في اتعاب الطيارين بل من الافضل ان يرتاحوا ويرجع هو واياهم سويا فوافق جلالة الملك ومن يومها امر بان يكون استقبال الطائرات اذا جاءت في مكان المطار الحالي، وصرنا نستقبل اي طائرة تاتينا في هذا المكان وبنفس الطريقة التي اعتدناها وبقينا على هذا الحال عددا من السنين حتى امتدت اليه يد الاصلاح واستوردت الحكومة الطائرات والحمد لله على ما وصلنا اليه من تطور في جميع المجالات.

### وسام منحه الفيصل

□ ما هي اغلى هدية تلقيتها في حياتك؟

ـ هي الوسام الذي منحه لي جلالة الملك فيصل رحمه الله مع البراءة وخطاب خاص احتفظ به.

### كيف تاسس الجيش

□ ماذا تقول لـ«دارة الملك عبدالعزيز» من ناحية الاهتمام بالجانب العسكري في بلادنا؟

ـ اقول لدارة الملك عبدالعزيز ان تبحث عن اسماء القادة العسكريين الذي اسسوا الجيش وتضع ترجمة لحياتهم وكيف كانت العسكرية، وكيف تطورت بالرقم والصورة والتعليق بكل امانة.

### الاستفادة من المتقاعدين

□ كيف بنظرك يمكن الاستفادة من العسكريين المتقاعدين؟

ـ في الامكان الاستفادة من الكثيرين منهم في الاعمال الحكومية وغير الحكومية، اذا اراد المسئولون ذلك. وهم يعرفون من يمكن الاستفادة منهم حق المعرفة.

### متقاعد بعد ٤٣ سنة

□ هل تضايقك كلمة الفريق المتقاعد؟

ـ كلمة فريق متقاعد هي حق مكتسب بعد خدمة امتدت ثلاثة واربعين عاما في العسكرية.. فكيف اتضايق منها وذلك بموجب النظام.

### اول عسكري للرياض

■ ماهي اول مهمة رسمية أسندت اليك؟

ـ اول مهمة هي انتدابي الى الرياض عام ١٣٥٨هـ لكي اقوم بتدريب جنود الشرطة الموجودين في قصر المربع والخاصين بحراسة المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله وكان لي الشرف ان اكون اول عسكري يصل الى الرياض.

### خوى عند ابن سليمان

□ يقال انك كنت (خوى) عند ابن سليمان هل حدثتنا عن ذكرياتك عن تلك الفترة؟

ـ تجندنا عام ١٣٥١هـ كاخوياء لابن سليمان لنعمل محل اخوياء سابقين مع حمد السليمان شقيق عبدالله السليمان في جيزان الذين اشتركوا في حرب الادارسة، وبعد انتهاء الحرب رجعوا الى مكة وحللنا مكانهم لنذهب الى حرب اليمن.

### رواتب العسكر ايام زمان

□ بدأت حياتك العسكري من اول السلم .. فكم كانت الرواتب ايام زمان للرتب العسكرية؟

ـ الجندي: ٦٥ قرش ميري
العريف: ٢٠٦ قرش ميري
النائب: ٢٤٧ قرش ميري
الوكيل: ٣٣٠ قرش ميري
وهذه هي مقادير رواتب ضباط الصف.
الضباط:
ملازم ثاني: ٨٢٥ قرش ميري
ملازم اول: ١٠٣١ قرش ميري

### العقيد ٤٠٠ ريال

□ ورواتب الرتب الأعلى؟

ـ على ما اذكر ان اكبر رتبة في ذلك الوقت كانت رتبة عقيد ولم يكن يستلم في اية حال من الاحوال اكثر من اربعمائة ريال.

### حرب اليمن

□ ما هي المعارك التي شاركت فيها؟

ـ شاركت في حرب اليمن عام ١٣٥٢هـ بقيادة الامير فيصل بن عبدالعزيز.

### اتكلم الانجليزية

□ هل تتحدث لغات غير العربية؟

ـ نعم .. اتكلم اللغة الانجليزية ولكن بصورة بسيطة حيث تعلمتها بالمحادثة والمحاولة والقراءة..

### اقرا في الدين

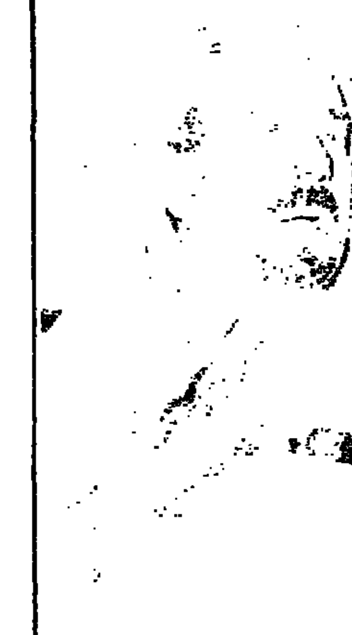
□ ماذا تحوي مكتبتك.. وماذا تقرا الآن؟

ـ تحوي انواعا متعددة من الكتب، دينية وادبية وتاريخية وجغرافية وعسكرية.. واكثر قراءاتي في كتب الدين.

## أطالب بإنشاء نادٍ لسباق السيارات ...

## .. ولن أسمح لأحد أبنائي أن يكون فنانا مهما كانت الظروف


□ لم يكن هناك اوسمة او نياشين


□ بدأت برتبة جندي وبراتب ١٥ ريالا

### ● لقطات ●

□ يجمع بين حياة القرية والحضر ويعتز قائلا: «نحن اهل فلاحة ونفخر باصالتنا وتقاليدنا»..

□ العصا دائما ترافقه طيلة حياته العسكرية.. وكان يشاع انه مكتوب عليها «طع شوري»..

□ يرى ان الضرب عقوبة واجبة لمن لا يطيع الاوامر او يخالفها.. وكثيرا ما كان يلجأ الى الضرب بالعصا كوسيلة للتربية حيث يقول اما الضرب والعقاب والا فانك تواجه العصيان والاهمال.

□ لم ينج اي من ابنائه من علقة ساخنة خاصة اذا خربوا شيئا ما في المنزل ولم يعترفوا اليه..

□ طلع من العسكرية وهو افقر زملائه الذين في منصبه ويؤكد انه لم يملك شيئا..

□ يعتز بعصا يقتنيها عبارة عن عصا بداخلها سلاح يقول انها من ضمن تركة المغفور له الملك سعود.

□ يقول ان اغلى هدية من حيث القيمة المادية والتاريخية جاءته من الشيخ عيسى بن خليفة امير البحرين وهي عبارة عن سيف مذهب مرصع باللؤلؤ..

□ لايسمح ان يكون احد ابنائه مطربا او موسيقيا لان ذلك في نظره فيه خروج عن تقاليد عائلته..

□ ولده عبدالله درس في امريكا ولكن ذلك الابتعاث لم يكن محل ارتياح من الفريق العمري لما سمعه عن حياة المجتمع الامريكي الأمر الذي جعله يجبر ابنه في السنة الثانية الى المجيء الى الرياض والزواج..

□ الحب في نظره يزول بزوال حاجة معينة ومن ثم لا يؤمن بالحب المعروف عند الناس والذي تحكمه النزوات.. ولكن الحب في نظره معناه الصحيح هو التعاطف والمودة.

□ لا مانع لديه من رؤية من يرغب الزواج من ابنته لها ويقول انه يصارح ازواج بناته بكل شيء عنهن بصراحة..

□ ليس لديه شروط على ابنائه في اختيار زوجاتهم ولكن شرطه الوحيد هو ان يخبروه بمن يختارون قبل التحدث مع اسرهن..

□ لا يؤيد انشاء اسواق للنساء لان ذلك في رايه قد يصاحبه ازعاج من المتطفلين..

□ ينادي بانشاء ناد لسباق السيارات او تخصيص ميدان واسع خارج العمران يمارس فيه الشباب نزواتهم في التفحيط بدلا من ممارستها في الشوارع..

□ يعارض المغالاة في المهور والاسراف في اقامة حفلات الزواج ورغم هذا لم يقل ما دفعه كل من ابنائه في زواجه عن مائة الف ريال من مهور وتكاليف ولائم وحفلات في الفنادق ويعلل ذلك ضاحكا انها عادات ومظاهر وتقليد للآخرين..

□ الثراء والمال في رايه اساس المشاكل في الحياة الزوجية ومن ثم يرى ضرورة التكافؤ بين الزوجين وقد حرص لهذا على زواج بناته الست من جماعته ومن القبائل المعروفة.

اقسى عقاب تلقاه كان علقة من قائده الفريق سعيد جوده عندما كان عريفا حيث امر بوضع قدميه في الفلكه وضربه عشر ضربات لان جنديا اضاع مشاف بندقيته.

□ لامانع لديه ان تنشر اسماء بناته ولايعترض ان تكتب احدى بناته في الصحف اما العمل في الاذاعة بالنسبة لبناته فانه يرى ان ذلك سابق لاوانه.

□ ولد في قرية «الحسناء» احدى القرى الصغيرة التي تبعد مائة واربعين كليومترا الى الشمال من ابها.

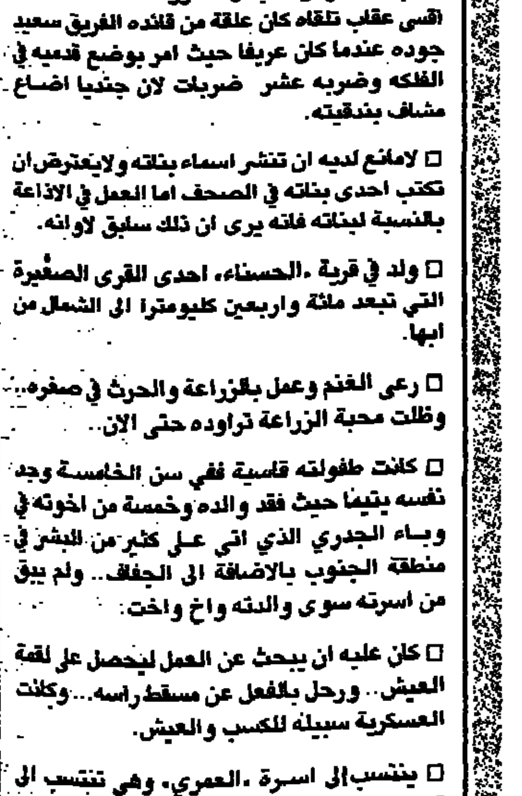
□ رعى الغنم وعمل بالزراعة والحرث في صغره.. وظلت محبة الزراعة تراوده حتى الان..

□ كانت طفولته قاسية ففي سن الخامسة وجد نفسه يتيما حيث فقد والده وخمسة من اخوته في وباء الجدري الذي اتى على كثير من البشر في منطقة الجنوب بالاضافة الى الجفاف.. ولم يبق من اسرته سوى والدته واخ واخت.

□ كان عليه ان يبحث عن العمل ليحصل على لقمة العيش.. ورحل بالفعل عن مسقط راسه... وكانت العسكرية سبيله للكسب والعيش.

□ ينتسب الى اسرة «العمري» وهي تنتسب الى قبيلة بني عمرو وتنقسم الى بطون وفخوذ كثيرة وذات تعداد كبير.. ويعيشون وسط جبال السروات بين ابها والطائف... ولعل هذا الموقع اكسبه واهله روح الجبل والزرع والرعي..

□ ساعد زوجة احد المتعاقدين لتنشيء فصلا في بيتها تعلم فيه بنات العائلات في الخرج وذلك قبل انشاء مدارس تعليم البنات... فهو ذو نظرة تعرف المصلحة يتصف بالانصاف والتسامح والتقدم.



# إصدارات دولية




## كتاب: «سياسة الغذاء.. والصراع الإقليمي»

## السياسة.. تغرق التعاون الغذائي في الشرق الأوسط

## إدوارد سعيد.. و.. «المسألة الفلسطينية»

## السياسة السوفيتية في قوس الأزمات.. هل التوسع «الأحمر» خرافة؟!

●● رغم ان الكتب الثلاثة التي نقدمها في عدد اليوم صدرت جميعها عن دور نشر امريكية الا انها تستحق اهتمام القارىء المحلي نظرا لارتباطها بشكل او باخر بقضايانا في العالم العربي.

احدث الكتب التي صدرت، هو كتاب «سياسة الغذاء والصراع الاقليمي» يناقش فيه الكاتبان الغذاء كبعد سياسي وجزء من العلاقات الدولية. ومن ضمن العرض الشامل للكتاب نقدم تركيزا اكثر على الفصل الخاص بالشرق الاوسط.

يلي استعراض هذا الكتاب، موضوع كتاب اخر كاتبه استاذ عربي معروف في الاوساط الاكاديمية يناقش فيه «المسألة الفلسطينية».

الثالث، كتاب صدر حديثا يتطرق الى «السياسة السوفيتية في قوس الازمات».

Food politics
The Regional Conflict
David N. Balaam and Michael j. Carey Allanheld ,Osmun publishezs ,USA 1981

### سياسة الغذاء والصراع الاقليمي
### بقلم: ديفيد بالام ومايكل كاري

(صدر في العام الماضي)

●● هذا الكتاب هو خلاصة مؤتمر او حلقة دراسية للرابطة الغربية للعلوم السياسية في الولايات المتحدة عام ١٩٧٩. دار البحث في هذا المؤتمر حول مشاكل الغذاء وتاثير ذلك على العلاقات السياسية. وقد ارتكز التحليل في هذا المؤتمر (ومن ثم في الكتاب) على منظور اقليمي، اي تقسيم العالم الى اقاليم مختلفة ودراسة الصفات المشتركة التي تجمع كل اقليم وعلاقته بالاقاليم الاخرى. وقد اضيفت الى الدراسات التي قدمت في المؤتمر مجموعة اخرى من الدراسات الجديدة المتعلقة بنفس الموضوع فكان هذا الكتاب الذي قام على تحريره استاذان مختصان بالعلوم السياسية وشؤون الغذاء وكلاهما من الولايات المتحدة: ديفيد بالام من جامعة بوجيه ساوند في ولاية واشنطن، ومايكل كاري من جامعة لويولا ماري ماونت في لوس انجلس.

ينقسم الكتاب الى جزءين رئيسيين، الاول يتعلق بالدول المتقدمة حيث تنقسم هذه الى ثلاث مناطق رئيسية: امريكا الشمالية، واوروبا الغربية، والاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية. اما الجزء الثاني من الكتاب فيعالج مشاكل الدول النامية التي تنقسم الى امريكا اللاتينية، وآسيا، والشرق الاوسط وافريقيا الاستوائية، ثم هناك فصل خاص عن المنظمات الدولية وامكانية ايجاد سياسة غذاء عالمية. والفصل الختامي من الكتاب يستعرض المشاكل والحلول التي تعرضت لها كل دراسة.

من هنا يتبين ان الكتاب يهدف الى غايتين، الاولى هي المزيد من تفهم مشاكل الغذاء في العالم، والثانية هي بديهيا، محاولة ايجاد حلول لهذه المشاكل لاتتولى فقط تخفيف معاناة البشرية، بل تكون قادرة على حيازة رضى زعماء العالم وقادته السياسيين. وينطلق الكتاب من مفهوم اساسي وهو ان الغذاء ليس مجرد سلعة اقتصادية، بل ان له ايضاً عدة ابعاد سياسية اكثرها وضوحا هو تدخل الحكومات في اقرار سياسة انتاج الغذاء وتوزيعه. وقد يتخذ هذا التدخل شكلا مباشرا كما في تاميم الاراضي الزراعية في الاتحاد السوفيتي، او شكلا مبطنا مثل التحكم في القروض الخارجية لتشجيع او اعاقة انتاج محاصيل معينة في دول العالم الثالث. وهناك ايضا اسلوب التحكم في التجارة الخارجية وفرض ضرائب معينة او ارسال معونات غذائية لمساعدة الحكومات الصديقة، او وقف هذه المعونات لمعاقبة دولة ما.

من هنا يتضح ان سياسة الغذاء تشكل جزءا من العلاقات الدولية لم يتم التطرق اليه بعناية من قبل. وتبرز اهمية هذه السياسة في اوقات الحروب بشكل خاص حيث يصبح التحكم بالغذاء تحكما في حياة شعب باكمله بصورة لامثيل لها. وهذا يتطلب ان تاخذ كافة الحكومات سياسة تامين الغذاء والاكتفاء الذاتي، اي الامن الغذائي، بجدية كبيرة، خاصة وان حالات كثيرة من نقص المواد الغذائية بدات تظهر اخيرا وتلعب دورا سياسيا ملفتا للنظر.

ان الاختفاء التدريجي لعلاقات الحرب الباردة بدا يفرض اسسا جديدة للتعامل بين الدول، تماما كما يفرض اشكالا جديدة من الثروة ذات اهمية لم تؤخذ في الحسبان من قبل كالثروة النفطية والثروة الغذائية. فالدول التي تمتلك اكتفاء ذاتيا على صعيد الغذاء تظل اقل تاثرا من غيرها بالتقلبات المفاجئة في العلاقات الدولية. كما ان سياسة الغذاء بدات تلعب دورا متزايد الاهمية في خلق مناخ سياسي جديد في الساحة الدولية حيث يتم استخدام بعض انماط المساعدة الغذائية لتطوير التنمية الزراعية في الدول الجائعة وتحويلها الى دول حليفة.

لكن الغذاء يظل سلاحا خفيا لايمكن استخدامه مباشرة وبصورة فعالة لتغيير سياسة الدول الاخرى كما في حالة التهديد العسكري او صفقات السلاح او حتى وقف القروض الخارجية. ان الغذاء سلعة ذات ابعاد سياسية ذات علاقة بالتدخل الحكومي في الانتاج والتوزيع. كما يمكن استخدامه كاداة في المساعدات والتجارة بشكل يدعم قوة دولة ما.

ان استحالة استخدام الغذاء بصورة مباشرة كسلاح للتهديد او العقاب او شراء الحلفاء كما يقول المؤلفان يرجع الى استحالة احتكار انتاجه او توزيعه من قبل دولة واحدة او عدة دول. لذلك يستحيل ايضا على دولة واحدة ومهما عظمت ان تتحكم في اسعار الغذاء بصورة مطلقة او في كميات الغذاء المعروضة في السوق الدولية. ولهذا فشلت مثلا محاولة عقاب دولة مثل الاتحاد السوفيتي على تدخلها في افغانستان بواسطة وقف شحنات الحبوب من الولايات المتحدة. كما ان الدول الغنية المنتجة للنفط تستطيع تحمل ارتفاع اسعار الغذاء فيما لو فكرت دولة برفع اسعار صادراتها الغذائية الى هذه الدول عقابا لها على تحكمها باسعار النفط. وتستطيع دول النفط ايضا الرد بالمثل ورفع اسعار صادراتها النفطية وهكذا. وهناك دوما دول اخرى تنتج المواد الغذائية وتستطيع سد الفراغ في السوق الدولية اذا حاولت دولة او اكثر خلق ازمة مفتعلة.

بالاضافة الى ذلك هناك عوامل اخرى تحد من فعالية سلاح الغذاء وامكانية الاعتماد عليه بثقة مطلقة كتقلبات الطقس والتغير المستمر في انماط الاستهلاك والتطور الزراعي في المناطق الفقيرة. لكن الغذاء يظل مع ذلك اداة فعالة في السياسة الدولية وذا اهمية كبيرة قلما انتبه لها احد. وهذا مايسعى هذا الكتاب الى ابرازه خاصة وان الغذاء الذي ينتجه العالم اجمع يكفي للقضاء على كل المجاعات وسوء التغذية الموجودة حاليا في مناطق كثيرة من العالم. وبذلك تظل المشكلة هي مشكلة سوء التوزيع التي تخضع لعوامل كثيرة سياسية واقتصادية وغيرها.

على هذا الاساس يقوم المشاركون في الكتاب بدراسة كل منطقة ومحاولة تفهم المشاكل الغذائية التي تعانيها مع التنبؤ بمستقبلها وطرح بعض الحلول ان امكن. ففي الفصل الذي يتناول امريكا الشمالية تخلص الدراسة الى ان هناك محاسن عدة لسياسة تنسيق العلاقات الغذائية بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وان امكانية قيام سياسة كهذه امر محتمل جدا لعدم وجود عوائق سياسية او اقتصادية مهمة. ثم ينتقل الكتاب الى السوق الاوروبية المشتركة وقواعد اللعبة التي ابتدعتها لمعالجة مشاكل الغذاء لدى الدول الاعضاء. ويلاحظ الكتاب ان الابتعاد عن العلاقات الثنائية البحتة وتوسيع سياسة التبادل الغذائي بشكل منظم ليشمل عدة دول لايختلف في مضمونه عن سياسة العلاقات الدولية بين اعضاء السوق المشتركة والتي تهدف الى خلق كتلة سياسية واحدة من هذه الدول وهي سياسة لم تنجح تماما حتى الان. ويلاحظ الكتاب كذلك عند تطرقه للاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية ان هذه الدول قد ابتعدت الان عن سياسة المزارع الجماعية التي تبناها الاتحاد السوفيتي بحماس من قبل، وان هذه الليونة في الموقف السوفيتي والتي تصل الى حد التخلي عن عزلة المعسكر الشرقي وانطوائه كوحدة متكاملة قد تسمح في المستقبل باحتلال المعسكر الشرقي موقعا دائما في لعبة تبادل المنتجات الزراعية في العالم.

وتركز الدراسة التي تتناول امريكا اللاتينية على تشيلي والبرازيل والارجنتين، حيث تشير الى ان سياسة الاكتفاء الذاتي الصارمة التي فرضتها حكومات هذه الدول لم تؤد بالضرورة الى زيادة الانتاج الغذائي او توزيع الانتاج على من هم بامس الحاجة اليه. وهنا ينصح الكتاب هذه الدول بالتركيز على الفعالية وعلى تحسين نوعية الانتاج بدلا من التركيز على الاكتفاء الذاتي لمساعدة الجائعين في المدن والقرى. يركز الكتاب كذلك على اهمية الدور الذي يلعبه الغذاء في خطط التنمية في اسيا وهي منطقة ذات انظمة سياسية واقتصادية واجتماعية متباينة. ويتناول هذا الفصل السياسة الزراعية في الصين واليابان بشكل خاص، كما يتطرق للاوضاع السائدة في عدد من دول جنوب شرق اسيا حيث يلاحظ ان ثمة سياسة غذاء اقليمية بدات تظهر في اسيا لكنها لاتزال عرضة للتفكك بسبب الضغوط المحلية والخارجية التي تحث الحكومات على اتباع خطط تنمية تقليدية او بسبب عوائق الامن السياسي. اخيرا ينتقل الكتاب الى افريقيا التي تعاني من اسوا ازمات توزيع الغذاء والتي يقترح الكتاب لحلها تنظيم افضل للعلاقات بين هذه الدول وبين دول الشمال الغنية.

### الغذاء والشرق الاوسط

وسنبحث فيما يلي وبقدر اكبر من التفصيل الفصل الذي يتناول الشرق الاوسط والذي اعده مارفن وينباوم وهو استاذ مساعد في قسم العلوم السياسية في جامعة الينوي، والذي يعمل حاليا على اعداد كتاب عن الغذاء والتنمية في الشرق الاوسط. يشير الكتاب في البداية الى الاهمال الذي عانى منه التخطيط الزراعي وسياسة الغذاء في خطط التنمية في الشرق الاوسط حيث احتل القطاع الزراعي مرتبة ثانوية من اهتمام المخططين الى حد انه في بداية السبعينات كان ١٥٪ فقط من مجموع الاستثمارات الحكومية من نصيب الزراعة. لكن الصعوبات التي واجهتها معظم دول الشرق الاوسط في التنمية الصناعية دفعت هذه الدول الى اعادة النظر في التنمية الزراعية وايلائها اهتماما اكبر. كما ان نمو المدن وارتفاع مستوى الدخل رفع ايضا معدلات استهلاك الغذاء بشكل بات يهدد بحدوث ازمات احيانا.

وعند التخطيط للتنمية الزراعية في الشرق الاوسط يجب الاخذ بعين الاعتبار ان معظم الاراضي باستثناء اودية الانهار والمناطق التي ترويها امطار غزيرة تظل غير خصبة وغير صالحة للزراعة مما يجعل المنطقة غير ملائمة تماما لتنمية زراعية تهدف الى سد حاجات اعداد كثيفة من السكان. وتظل السودان وباكستان هما المنطقتان الاكثر استعدادا لتنمية من هذا النوع لتوفر اراض خصبة فيهما لم يتم استثمارها بالشكل المطلوب حتى الان بالاضافة الى موارد مائية مهمة. لكن كلا الدولتين تفتقران الى الارصدة الكافية لتحقيق التنمية الزراعية ولذلك تظلان تعتمدان على المساعدات الخارجية لهذه الغاية. وقد تعهدت السعودية والكويت بتقديم دعم كبير للسودان. إلا ان ذلك الجهد لم يكف للتغلب على المشاكل الاخرى التي تعاني منها هذه الدولة كنقص الايدي العاملة والتاخر التقني. اما باكستان فتعاني بالاضافة الى ذلك من العديد من المشاكل الادارية والسياسية والاجتماعية الضخمة. وهكذا ظلت السودان وباكستان حتى الان تستوردان الغذاء من الخارج لسد الحاجة المحلية.

وهناك ثلاث دول فقط في المنطقة استطاعت تحقيق مستويات انتاج عالية لمحاصيل تدر دخلا مرتفعا هي مصر ولبنان واسرائيل. فلبنان يزرع الفواكه والخضار والتبغ، واسرائيل تنتج الفواكه والدواجن ومنتجات الالبان. اما مصر فان زراعتها لاصناف القطن طويل التيلة يمكنها من الاستفادة المكثفة من اراض محدودة المساحة. لكن امكانية توسع الانتاج في اي من هذه الدول تظل ضئيلة لعدم توفر اراض جديدة قابلة للزراعة ولقلة توفر المياه. وتظل العراق وسوريا هما الدولتان الوحيدتان اللتان تستطيعان تحقيق التنمية الزراعية بدرجات عالية من الفعالية والتوصل الى نوع من الاكتفاء الذاتي ولو بالنسبة الى صنف واحد من الغلات كالقمح مثلا. وهذا الاحتمال يعتمد على الاستثمار الذكي لاموال حكومية في مشاريع الري وتصريف المياه. اما الدول الباقية وبالتحديد تركيا وايران وافغانستان وتونس والاردن والمغرب فامكانات التنمية فيها محدودة جدا لانها تعتمد على مياه الامطار واساليب الزراعة التقليدية. وتظل امكانات التنمية الزراعية في الدول الصحراوية كليبيا والجزائر ودول الخليج العربي صعبة جدا. ولكن من الملفت للنظر ان هذه الدول باستثناء الجزائر تضم اعدادا قليلة نسبيا من السكان مما يوفر امكانية تمويل مشاريع زراعية متقدمة ومكثفة وعالية الكلفة لتحقيق شيء من الكفاية بالنسبة لبعض الغلات على الاقل للتخفيف من تكاليف استيراد الغذاء الباهظة.

من هنا يتضح ان امكانات تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي في الشرق الاوسط هي محدودة جدا لكل الدول، وشبه مستحيلة في كثير من الحالات. ولكن يمكن تحسين مستوى الانتاج ببذل جهود مخلصة لاستغلال الاراضي ومصادر المياه بشكل افضل وتوفير الدوافع الاقتصادية الافضل لدى المزارعين وتنظيم العلاقة بينهم وبين السوق التي يصدرون اليها غلاتهم. كما ان الاصلاح الزراعي المقرون بتنمية ريفية شاملة (وليس فقط مجرد اعادة توزيع الاراضي) من شانه ان يؤدي الى زيادة مستوى الانتاج ايضا. ولكن حتى لو تحقق كل هذا التطور فستظل المنطقة في حاجة مستمرة الى استيراد الغذاء والى مساعدات اقتصادية. ويقول الكاتبان ان توفر القروض من الدول الاجنبية (اوروبا والولايات المتحدة) يساعد الدول الفقيرة على مواجهة حالات نقص الغذاء والاضطرابات السياسية التي قد تنتج عن هذا النقص. كما يزيد من ثقة الدول الغنية في قدرتها على شراء المعدات والخبرات اللازمة للزراعة في بلادها. ولكن بالنسبة لكل من الدول الفقيرة والغنية على حد سواء يظل هنا قدر من عدم الارتياح للاعتماد على مصادر خارجية ومحاولة لابقاء هذا الاعتماد ضمن حدود معقولة.

والحل الافضل لتقليل الاعتماد على المصادر الخارجية هو زيادة التكامل والتعاون الاقتصادي بين دول الشرق الاوسط. فالدول المصدرة للنفط تمتلك رأس المال الكافي لتحمل جزء كبير من الدعم المالي ومعونات التنمية التي تحتاج اليها جاراتها الفقيرة. كما ان تبادل الايدي العاملة المدربة وغير المدربة هو احد ظواهر اقتصاد الشرق الاوسط وسوف يستمر ويزداد مما يسمح بتحقيق خطط التنمية بشكل اسهل. لكن محور السياسة الغذائية المتكاملة في المنطقة سيكون نظام التجارة الحرة حيث تتخصص كل دولة بانتاج الغلات التي يمكنها انتاجها بالصورة الاكثر فعالية. ولابد ان يمتد التعاون الى تصنيع المعدات الزراعية والاسمدة واللوازم الاخرى، بالاضافة الى التشارك في البحوث الزراعية.

### ابتعاد المنطقة عن التكامل الغذائي

ويحذر الكتاب من ان كل الدلائل تشير الى ابتعاد المنطقة عن التكامل الغذائي بحيث اصبح التعاون الاقتصادي فيما بين دولها غاية بعيدة المنال. فالتجارة بين دول الشرق الاوسط ذاتها محدودة جدا. ومعظم التبادل التجاري لايزال يتركز في العلاقات مع الدول الغربية. ويذكر الكاتبان مشروع السوق العربية المشتركة فيشيران الى ان من بين الدول الخمس التي كان يفترض منها ان تنضم الى المشروع، وهي مصر والعراق وسوريا والاردن والكويت، ليست هناك سوى الاردن التي تتركز تجارتها على تبادل البضائع مع شقيقاتها الاربع. كما ان معظم دول المنطقة تتنافس على انتاج ذات المحاصيل وتقوم بتطوير مشاريع ري مختلفة ومتضاربة في كثير من الاحيان تتراوح بين محاولات الاعتماد على الخطط والتنفيذ الحكومي الى المبادرة الحرة بشكل مطلق بشكل يزيد من صعوبة امكانية التنسيق بين هذه الدول في المستقبل.

ان التعاون الاقليمي بين هذه الدول يزداد صعوبة ايضا بسبب زيادة التنافس والخلاف السياسي بين دول الشرق الاوسط بصورة ترفع الاحساس بالعداء بين شعوب المنطقة. فقد كانت المشاريع الجدية لتحقيق التعاون الاقتصادي تتم في اطار محاولات تحقيق الوحدة العربية السياسية بين دولتين او اكثر، وبالتالي كان نصيبها الفشل عندما انهارت هذه الوحدة السياسية وكثيرا ما انقلبت الى عداء ..

لذلك ينصح الكتاب بان افضل احتمال للتنسيق الزراعي هو الاتفاقات الاقتصادية المحدودة بين دول تنطلق من تفهم صحيح وواقعي لمصالحها الاقتصادية وليس لدوافع سياسية. ولاشك ان الاهتمام بهذه المصالح الاقتصادية يزداد تدريجيا مع زيادة الخوف من ازمات الغذاء ومع الادراك الواعي للاهمية التي تكتسبها تجارة الغذاء وسياسة مساعدات التنمية في التاثير على العلاقات الدولية. ان استمرار الركود في الانتاج الزراعي المحلي، والذي يرجع الى اسباب كثيرة كالبيروقراطية وغيرها، يجب ان يشجع السعي الحثيث وراء حلول اقليمية خاصة بمنطقة الشرق الاوسط.

ومن المواضيع التي تتطرق اليها كل الدراسات التي يضمها الكتاب تحليل مستوى التدخل الحكومي الرسمي في سياسة انتاج الغذاء في شتى اقاليم العالم. ويرى الكتاب ان هناك صفات معينة تجمع السياسات الحكومية في الاقاليم الغنية تختلف عن السياسات المميزة للاقاليم الفقيرة. ففي الدول المتقدمة تحاول الحكومات العامة توازن بين اسعار الغذاء المرتفعة التي يطلبها المزارعون (ويتحكمون بها بسبب قلة عددهم) وبين مجموعة المطالب المختلفة والمتضادة التي تقدمها مجموعات غير منتجة من السكان ومن هيئات حماية المستهلكين والتي ازداد عددها وتاثيرها السياسي في الدول الحديثة. اما المناطق النامية فتتميز فيها السياسة الحكومية بالرغبة في اقامة توازن بين القطاعين الخاص والعام بشكل يتفق والاهداف السياسية العامة التي رسمتها الدول في مجالات اوسع (مثل التنمية الاقتصادية).

لقد تمكنت حكومات الدول المتقدمة عموما من الحفاظ على مستوى انتاج غذائي يتلاءم والزيادة في عدد السكان او يزيد عنها، كما يتلاءم والارتفاع في مستوى الاستهلاك الناجم عن ارتفاع معدلات دخل الفرد وذلك باستخدام مجموعة من الاجراءات الهادفة الى دعم الانتاج والاستثمار في مشاريع البحوث الزراعية وتحديث الانتاج الزراعي ووسائل التصنيع والتسويق. اما مشاريع توزيع الغذاء مباشرة في برامج مجانية فلا تستخدم الا للخلاص من فائض لاتستطيع السوق استيعابه. او لمساعدة المزارعين على مواجهة انخفاض في اسعار السوق. وتتميز اليابان والدول الاوروبية بنظام اقتصادي يتكون من مزيج من القطاعين العام والخاص المرتبطين بعلاقة ديناميكية تهدف الى الحفاظ على استقرار الاسواق بحيث تتدخل الحكومات بشكل منتظم لدعم الانتاج وتثبيت الاسعار. اما الولايات المتحدة وكندا فتفضلان دوما الاعتماد على القطاع الخاص والاقتصاد الحر، ومع ذلك لايخلو الامر من تدخل دائم من جانب الدولة للحفاظ على استمرار السياسة الاقتصادية المرسومة. ويتمثل ذلك في قيام الدولة بسداد ديون المزارعين في حالات الصعوبة القصوى، او تكديس الفائض من الانتاج للحفاظ على استقرار السوق.. الخ.. وعندما حاولت الحكومة الامريكية في السبعينات تطبيق مبدأ عدم التدخل في الاقتصاد الزراعي ادى ذلك الى الحاق ضرر كبير بالمزارعين. ولكن تماما كما ترفع الولايات المتحدة شعار الاقتصاد الحر وتعجز عن تطبيقه عمليا، نجد الصورة المعكوسة بالضبط لدى دول المعسكر الشرقي حيث شعار القطاع العام فقط هو المعترف به مع استحالة تطبيقه عمليا ايضا. ويؤكد الكتاب ان دول المعسكر الشرقي تعمل هي الاخرى الى دعم نوع من القطاع الخاص والانتاج الزراعي المستقل عن الاقتصاد المركزي، لان هذا الانتاج لاغنى عنه في الزراعة وضروري لتحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي. ويظل الاتحاد السوفيتي الدولة الوحيدة بين الدول المتقدمة التي تعاني من نقص في انتاج الغذاء وصعوبة في استيراده من الخارج (بسبب الحاجة الى العملة الصعبة).

ويوجد ثمة شبه بين دول امريكا اللاتينية والدول الاوروبية من حيث الاقتصاد المختلط الذي يمتزج به القطاع العام بالقطاع الخاص، ولكن بصورة تهدف منها الحكومات الى تحقيق توازن يسمح لها برفع الشعارات السياسية التي ترتاح لها في مجالات اخرى غير الزراعة (كالراسمالية او الليبرالية او الاشتراكية الديمقراطية... الخ). ويظل الشرق الاوسط من هذه الناحية يعاني من اهمال الحكومات للقطاع الزراعي بصورة سلبية تؤدي احيانا الى ركود في الانتاج الزراعي. ولكن هذه الظاهرة بدات تتغير في السبعينات اذ بدات الحكومات تعيد تقييم القطاع الزراعي في محاولة لدعمه وتطويره. اما الصين الشعبية فلاتزال تحاول اقامة توازن مقبول بين القطاعين العام والخاص وذلك بعد فترة من رفض اي دور للقطاع الخاص والتركيز على الزراعة الجماعية (الكومونات). وتراوح دول جنوب شرق اسيا بين محاولات تحقيق الاكتفاء الذاتي او الاعتماد الكلي على استيراد الغذاء مقابل تصدير النفط (كما في اندونيسيا) لكنها جميعا تعتمد على اقتصاد مختلط يضم القطاعين العام والخاص، مع دور اكبر للقطاع العام في بعض الدول، مثل بورما. وللقطاع الخاص في دول اخرى مثل ماليزيا وتايلاند واندونيسيا. اما في افريقيا، حيث الاقتصاد مختلط ايضا، يظل القطاع العام يلعب دورا اهم بكثير في الاقتصاد الزراعي من القطاع الخاص.

تخلص هذه الدراسة الهامة الى تسعة توصيات عملية ومعقولة لتطوير انتاج الغذاء في العالم بشكل يحد من ازمات المجاعة المتتالية ويضمن استقرارا عاما للاقتصاد الغذائي في كل منطقة.

التوصية الاولى: يجب على الدول النامية تبني استراتيجية الاعتماد الذاتي (التي تختلف عن الاكتفاء الذاتي) للتخلص من المجاعات وتحقيق التنمية الاقتصادية واستراتيجية الاعتماد الذاتي (كما تطبقها بعض دول اسيا) تكمن في تفهم خواص كل اقتصاد. تلك الخواص التي تعتمد على تركيبة الاقتصاد الاجتماعية ونظامه السياسي والاوضاع الزراعية فيه عموما. وتخطيط التنمية بشكل يحقق التوازن بين انتاج متزايد وتوزيع كفء للمحاصيل. مع الحد من الاستغلال الزراعي، وتنمية الصناعة بشكل مكمل للصناعة.

التوصية الثانية: بان التنمية الاقتصادية لايمكن فصلها عن التنمية السياسية يجب اشتراك المزارعين والفلاحين في عملية التخطيط السياسي على كافة مستويات الدولة كي يتحول المزارعون الى مجموعة انتاجية مندمجة في الكيان السياسي ومستفيدة منه لتحقيق الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية. ويحذر الكتاب من تطبيق هذه النصيحة بشكل جامد وبصورة اشتراكية مركزية مطلقة، وينصح بضرورة تبني المرونة بحيث يتكيف التخطيط مع اوضاع كل اقليم.

التوصية الثالثة: ان المركزية، اي اندماج الانتاج العام والخاص وتدخل الدولة في الانتاج والتوزيع، يجب الا تقتصر فائدتها على التنمية الزراعية فقط بل ان تخدم ايضا التخصص الزراعي واستخدام الموارد الطبيعية. وهنا يحذر الكتاب ايضا من التحمس الزائد لمشاريع التخصص الصناعي على حساب المشاريع الزراعية الاساسية والخدمات الاجتماعية.

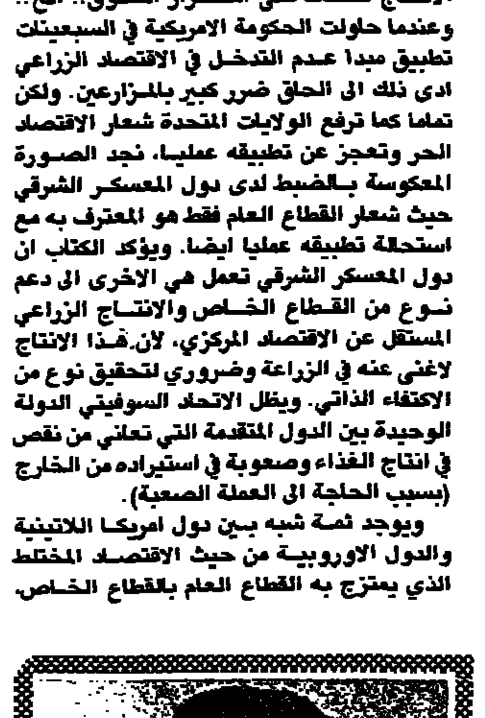
التوصية الرابعة: يجب على الدول المتقدمة تقديم شروط تجارية افضل الى الدول الفقيرة والتي يشكل نموها اساسا لاستمرار الحيوية الاقتصادية لدى الدول الغنية. وهنا يجب ايضا الاخذ بعين الاعتبار ضرورة ايجاد وسيلة للتوفيق بين السياسة التجارية للدول النامية والتي تعتمد اساسا على تحديد الاستيراد وحماية التصدير وبين اهداف التنمية التي تتلاءم اكثر مع سياسة الاسواق المفتوحة في كثير من الحالات والتي قد تخلق خللا في الاوضاع الاقتصادية المحلية. ويشجع الكتاب على توفير الدعم الخارجي والهبات الغذائية كوسيلة لتخطي هذا المازق (القروض والهبات).

التوصية الخامسة: يجب على الدول التي تنتج فائضا من الغذاء ان تتفق على اقامة احتياطي دولي من الحبوب تموله الدول التي تنتج هذا الفائض والدول التي تستورد الغذاء معا، كي يتم اللجوء في حالات الاغاثة الطارئة.

التوصية السادسة: يجب على الدول الغنية ولاسباب انسانية، ان ترفع مستوى المساعدات الاجنبية والهبات الغذائية لدعم مشاريع التنمية لدى الدول الفقيرة. ولكن بما ان تقليص المساعدات الاجنبية هو الامر المتوقع في المستقبل القريب يجب ايضا الاخذ بعين الاعتبار التوصية التالية.

التوصية السابعة: على الدول النامية الا تعتمد مطلقا على المساعدات الخارجية لدعم او تمويل مشاريع التنمية لديها. ويجب على حكومات الدول الفقيرة ان تشجع على زيادة الانتاج في المناطق الريفية والمدنية على حد سواء وحيثما امكن ذلك.


برجنيف





ريجن


هيرتزل

# في الغرب.. «فلسطين» تعني «الارهاب»!

# الفلسطينيون يحاولون منع فقدان ما تبقى!

التوصية الثامنة: يجب ان تمتنع الدول التي تنتج فائضا من الغذاء عن محاولة استخدام هذا الغذاء كسلاح سياسي او اقتصادي لان هذا من شانه ايذاء محاولات تطوير نظام عالمي للتخصص الغذائي يستفيد منه الجميع.

التوصية التاسعة: يجب على المنظمات الاقليمية ان تشجع النمو الاقتصادي كل في مجالها، والتخصص في التبادل التجاري بين الاقاليم المختلفة وذلك للتشجيع على تخطيط عملية التنمية بشكل منظم. ويجب على خطط التنمية الاقليمية ايضا ان تضع حسابا لبرامج الاغاثة والمجاعات الطارئة، كما يجب على المنظمات الدولية ايضا ان تضغط على القادة الدوليين لتبني برامج الاغاثة اوقات المجاعات.

## «المسـألة الفلسطينية»

## للاستاذ ادوارد سعيد

### تم نشر هذا الكتاب في نيويورك بالولايات المتحدة عام ١٩٧٩.

يعتبر كتاب ادوارد سعيد «المسالة الفلسطينية» عملا توفيقيا، وادوارد سعيد هو اول كاتب فلسطيني يدعو الى ضرورة مواجهة سياسية شاملة بين الفلسطينيين واليهود الذين تربطهم معا روابط الماضي والمستقبل. ويعبر الكاتب عن اعتقاده بان الفلسطينيين واليهود في فلسطين سوف يجنون الكثير اذا ما نظروا الى وضعهم نظرة انسانية بدلا من النظرة الوطنية المتشددة السائدة الان. ويقترح الكاتب ان اية تسوية سياسية تتطلب الاعتراف ببعض المعطيات الاساسية من قبل الاطراف المعنية بهذا الصراع.

يعتقد ادوارد سعيد انه بينما يدرك معظم الفلسطينيين كل الادراك بان الشعب اليهودي الاسرائيلي هو حقيقة واقعة يجب التعايش معها في المستقبل، فان الرفض الاسرائيلي للاعتراف بحقيقة الوجود الفلسطيني هو الذي يمنع الوصول الى حل للصراع. والمعارضون لادوارد سعيد يخالفونه في اعتقاده هذا. ولكن سعيد يوضح باقناع انه ثبت تاريخيا وايديولوجيا وسياسيا وقانونيا ودبلوماسيا وعسكريا بان التنكر لحقيقة الواقع الفلسطيني هو التوجه الاكثر انسجاما واستمرارا في الفكر الصهيوني.

في كتاب «المسالة الفلسطينية» يطرح ادوارد سعيد السؤال التالي: كيف نجح اليهود الذين شكلوا اقل من ١٠٪ من تعداد السكان في فلسطين عام ١٩١٩ في انشاء دولة يهودية عام ١٩٤٨، طرد معظم العرب منها بينما فرض على من بقوا ان يعيشوا مواطنين من الدرجة الثانية؟

في الفصل الاول من الكتاب يلقي الكاتب باللائمة على وعد بلفور الصادر في نوفمبر عام ١٩١٧ والذي دعا الى تحقيق هدفين متناقضين ثبت انه من الصعب التوفيق العملي بينهما: الاول هو انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. والثاني هو عدم المساس بالحقوق المدنية والدينية لسكان فلسطين من غير اليهود.

في عام ١٩١٩ منح مؤتمر باريس للسلام بريطانيا حق الانتداب على فلسطين التي كان يسكنها في ذلك الوقت نصف مليون عربي وخمسة وستون الف يهودي.

يؤكد ادوارد سعيد ان المسالة الفلسطينية هي مسالة ذات تاريخ متشعب يمكن متابعته في حياة كل فلسطيني فنصف المليون من السكان الاصليين ازداد ليصبح اربعة ملايين. وهذا العدد يشمل مئات الالوف ممن طردوا من ديارهم عندما اعلنت منظمة الامم المتحدة عن قيام اسرائيل كدولة مستقلة.

بعد الحرب العالمية الثانية وبعد ان ورثت الولايات المتحدة ماتبقى لبريطانيا من نفوذ استعماري في المنطقة، اعلنت مجموعة من الشخصيات الامريكية ان المصالح الامريكية تتطلب التحديث السريع لمنطقة الشرق الاوسط، وان المسلمين يمثلون صورة بائسة من صور التخلف والاستبداد. وان النموذج الوحيد والامثل للتحديث في الشرق الاوسط هو «فلسطين اليهودية». تمثل هذه النظرة موقفا منسجما لليهود والمسيحيين في الغرب في التنكر لحقوق السكان العرب الفلسطينيين الانسانية وحقهم في الاستقلال.

في الفصل الثاني من الكتاب يقدم ادوارد سعيد وصفا دقيقا لنوايا واعمال الصهاينة في المئة سنة الاخيرة. عنوان هذا الفصل هو «الصهيونية من وجهة نظر ضحاياها». ويحاول ادوارد سعيد فيه ان ينبه الغرب الى تعرض السكان العرب وثقافتهم ولغتهم لماساة وطنية. وبينما استطاع المثقفون الغربيون الليبراليون أن يفهموا ويقدروا ماتعنيه الصهيونية واسرائيل لليهود، لم يكن بمقدورهم او رغبتهم ان يفهموا معنى ذلك بالنسبة للفلسطينيين. ويعبر الكاتب عن مرارته لهذا الموقف اللامبالي الصارخ من قبل الغرب تجاه مصير الفلسطينيين. فلقد اصبحت كلمة «فلسطين» في الغرب مرادفة لكلمة «ارهاب». ويشعر ادوارد سعيد بالاشمئزاز تجاه نفاق الصحافة الغربية والخط الذي تنتهجه في تجاهلها للارهاب الصهيوني. والقضية لادوارد سعيد ليست سياسية فحسب. بل هي بشكل اساسي اخلاقية. ويتساءل الكاتب باي منطق سياسي ام اخلاقي يتوقع من الفلسطينيين ان يتخلوا عن مطالبهم بوجودهم الوطني وبارضهم وبحقوقهم الانسانية؟ لماذا لايشعر العالم بالاستغراب عندما يقال لشعب باكمله بانه ليس له وجود قانوني بينما يواجه هذا الشعب ويتصدى لجيوش وحملات تستهدفه. وبينما يجري تزوير التاريخ لاثبات عدم وجوده؟ وفي موضع اخر يتساءل ادوارد سعيد عن دعم الغرب المطلق - هذا الغرب الليبرالي العلماني - لظلم صارخ وواضح ولتمييز مبني على اسس دينية وعرقية.

كتاب «المسالة الفلسطينية» يعالج بشكل عام هذه الاسئلة ويفحص النظرة الغربية للشرق الاوسط، وللاجابة عن هذه الاسئلة يعتمد ادوارد سعيد على امكانياته كناقد ادبي. ويعود الى مواضيع عالجها في كتابه الشهير «الاستشراق». ومن الصعب تلخيص اجابات ادوارد سعيد. ومع ذلك ولان لها علاقة بالوضع الراهن والمحاولات الصهيونية لاستيطان وضم الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان كجزء من «ارض اسرائيل» فانه لابد من الاشارة الى المواضيع الرئيسية التي يعالجها.

ان الحركة الصهيونية ركزت على نظرة الغرب العنصرية وتحامله العميق على الاسلام والعرب والشرق من اجل خلق شعور بالنقص لدى الفلسطينيين والمس بانسانيتهم وفي النهاية نكران وجودهم. ولهذا فان الشعار الصهيوني القائل بان فلسطين هي «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض» لم يكن شعارا طرح بدون وعي. بل كان برنامجا ايديولوجيا سياسيا منسجما مع القيم السياسية للامبريالية. ومن خلال اشارته الى عدد كبير من الكتاب امثال الفندو دو لامارتين وجورج اليوت الى نيبور وادموند ويلسون يوضح ادوارد سعيد ان القيم السائدة في الغرب، ومنها ما يسمى «بالمهمة التحضيرية» او «واجب الرجل الابيض» - والقائمة على فكرة عدم التكافؤ بين الاجناس والثقافات - هي التي حولت وصورت الصراع الفلسطيني الصهيوني الى صراع بين «واجب سلم» و «واقع متخلف». لقد مكنت هذه القيم الفكر الصهيوني من الانتصار على الوجود العربي في فلسطين.

وبسبب قربهم الثقافي من الغرب كساميين متحررين وذوي اتجاهات غربية، كان لابد للصهاينة من ان يصبحوا الخبراء في شؤون العرب والاسلام في الغرب. ويسوق ادوارد سعيد الكثير من الامثلة لزعماء ومنظرين صهاينة كثيودور هرتزل وحاييم وايزمان وديفيد بن جوريون وياهو شفاط هركابي ممن حاولوا تصوير العربي وثقافته للغرب. لقد وصف هؤلاء وامثالهم العربي بانه خائن وطماع ومتخلف ومستبد وماكر وقاس ومنحرف. لقد قدم الصهاينة انفسهم على انهم العارفون بما يريده «الفلسطينيون المتخلفون» ونصبوا انفسهم ومنذ عام ١٩١٧ متحدثين باسمهم بدون تكليف من احد. وتتضح هذه المقولة بجلاء لكل من يتابع معالجة وسائل الاعلام الامريكية للاسلام او العرب، او من تابع سير المحادثات الاسرائيلية الامريكية المصرية حول الحكم الذاتي للفلسطينيين. ولمن احتاج اقناعا اكثر يقدم ادوارد سعيد دلائل كافية بان الشرق الاوسط لا يزال ينظر اليه في الولايات المتحدة من وجهة نظر صهيونية، مع وجود بعض الاستثناءات القليلة. وان الفلسطينيين لا يزالون الى اليوم ينتظرون الفرصة للتعبير عن ارائهم وعرض قضيتهم بانفسهم.

تكمن قوة الصهيونية في قدرتها على ربط خطوط ايديولوجيتها العامة باهتمام غير عادي بالتفاصيل. ومنذ بداية الحركة تكلم القادة الصهاينة عن اعادة تكوين وبناء فلسطين. وكانوا يدركون وقتها ان ذلك لن يتم الا على انقاض الوطن الفلسطيني. وهكذا فقد كتب هرتزل في مذكراته عام ١٨٦٥ عن ضرورة طرد جمهور السكان الفقراء عبر الحدود مؤكدا ان عملية الطرد هذه يجب ان تتم بتحفظ وحذر. وفي عام ١٩٤٠ اي بعد مرور ٤٥ عاما كتب جوزيف ويتز مدير الصندوق الوطني اليهودي للاراضي في مذكراته انه ليس هناك متسع للشعبين الفلسطيني واليهودي للعيش في فلسطين. وان الحل الوحيد يكمن في اقامة دولة اسرائيل على «ارض اسرائيل» التي لا مكان للعرب فيها. ويقول ويتز انه ليس هناك مجال للجدل حول هذه النقطة ويجب على اليهود الا يتركوا قرية عربية او قبيلة عربية قائمة. وتحقيق هذا الحل يتطلب سياسة معقدة ومنظمة وعددا من المؤسسات التي تضمن للرواد اليهود التفوق والتقدم التكنولوجي على السكان العرب. ويضيف ادوارد سعيد أن هذا الحل يعني الاستيلاء على الاراضي واستيطانها خطوة خطوة. ويضيف قائلا ان رد فعل العمال والفلاحين الفلسطينيين، شانهم في ذلك شان اي شعب محاصر وضعيف، نمو المخطط الصهيوني اتخذ شكل المقاومة المتفرقة وغير المنظمة والتي اتسمت بالعنف احيانا. وفي هذا المجال يوجه ادوارد سعيد النقد للصفوة الفلسطينية التي اكتفت لمواجهة التحدي الصهيوني المنظم بالقيام بنشاطات اعلامية وقانونية تؤكد على حق الفلسطينيين في تقرير المصير وعلى حقوقهم الشرعية في فلسطين وتؤكد على مبادىء العدالة الاخلاقية.

يقول ادوارد سعيد ان الفلسطينيين لم يسعوا جديا الى انشاء منظمات ومؤسسات مماثلة لتلك التي انشاها الصهاينة، مؤسسات قادرة على مواجهة الاستيطان الصهيوني. افتقد الفلسطينيون في تلك الفترة القدرة على تطوير استراتيجية تمكنهم من الاحتفاظ بالارض ومساعدة التجمعات الفلسطينية المحاصرة على الدفاع عن نفسها. وهكذا فعندما وقعت المواجهة النهائية ترك حوالى ٧٨٠ الفا من السكان العرب منطقة المعارك وهم في حالة نفسية يسيطر عليها الرعب والفشل املين العودة الى بيوتهم بعد انتهاء القتال.

يحاول ادوارد سعيد ان يقوم بعدد من المقارنات بين الفترة الواقعة بين عام ١٩١٧ وعام ١٩٤٨ من ناحية والمرحلة الجديدة للاستيطان الصهيوني التي بدات بعد الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ من ناحية اخرى. فبقدوم عام ١٩٧٨ كانت اسرائيل قد صادرت جزءا كبيرا من اراضي الضفة الغربية التي يملكها العرب. وتم رحيل او ترحيل حوالى نصف مليون عربي من هذه الاراضي كذلك. ولقد بنت اسرائيل اثنتين وسبعين مستوطنة بشكل غير قانوني واعلنت عن نيتها في بناء عشرين مستوطنة عشية توقيع اتفاقيات كامب ديفيد. وقامت السلطات الاسرائيلية بفرض اجراءات من شانها تضييق الخناق على المواطنين العرب تمثلت في سلسلة من قوانين بيع الاراضي وتوزيع المياه وسياسة الترحيل وكان هدف هذه القوانين في النهاية هو خدمة المصالح الاسرائيلية. ولم تتمكن اي من الدول العربية او حتى منظمة التحرير من مواجهة هذه الاجراءات الاسرائيلية. واذا ما افترضنا ان الاحتلال الاسرائيلي سيستمر اكثر من عقدين فان ذلك سيؤدي بالتاكيد الى الاستيلاء على المزيد من الاراضي الفلسطينية من اصحابها العرب.

ومن الواضح ان ادوارد سعيد الذي يؤيد مطالب منظمة التحرير الفلسطينية بانشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة يعرف ان ما يطالب به الفلسطينيون اليوم ليس استعادة حقوقهم المسلوبة بمقدار ما هو محاولة لمنع فقدان ما تبقى لهم من حقوق. لكن ادوارد سعيد لايعبر عن هذه الحقيقة المفجعة بصراحة.

لقد حددت المواجهة مع الصهيونية للفلسطينيين شكل تجربتهم المعاصرة، ولقد ميزت هذه المواجهة الفلسطينيين عن بقية العرب وشعوب العالم الثالث. ويقول ادوارد سعيد ان الصهيونية كان لها اثر كبير على الفلسطينيين يوازي في حجمه اثرها على اليهود ولكن بشكل مختلف. فقد تحمل الفلسطيني كل الاعباء والتكاليف الباهظة للصهيونية. وادوارد سعيد يشير هنا الى الاعباء والتكاليف النفسية والاخلاقية الدائمة اكثر من اشارته الى الاعباء والتكاليف الجسمانية والمادية.

يعتبر الفصل الثاني من كتاب «المسالة الفلسطينية» اكثر فصول الكتاب اثارة للجدل من وجهة النظر الفلسطينية على الاقل. ولا تكمن قوة هذا الفصل فقط في تحليله للمذلة والماسي التي لقيها الفلسطينيون وهم يعيشون ظروفا قاسية تجلت في المعاملة اللاانسانية والحرمان المادي والتدهور العقائدي وتجربة المنفى. بل تكمن في حقيقة ان ادوارد سعيد يظهر نوعا من الشفقة على من جعل منه ضحية.

يعتقد ادوارد سعيد، شانه في ذلك شان بقية الفلسطينيين، ان فكرة الدولة اليهودية تحمل في طياتها فكرة عنصرية، وان التمييز العنصري الصهيوني يتجلى في قوانين تملك الاراضي وفي نظام الكيبوتزات وقانون العودة الذي يسمح لليهود السوفيات بالاستيطان في القدس بينما يحرم على الفلسطينيين، امثال ادوارد سعيد، نفس الحق.

يشير الكاتب في الفصل الثاني الى ما تعنيه اسرائيل بالنسبة لليهودي، كما يشير الى الارهاب الذي غذى الصهيونية، وكذلك الى مدى ما عاناه اليهودي من احزان وماس. وفي بعض المواضع من الكتاب يصور ادوارد سعيد شخصية الفلسطيني وكانها انعكاس لشخصية اليهودي. ويتحدث عن سوء الطالع الذي الم بالشعب الفلسطيني حيث قدر له ان يقاوم استيطانا من اناس يحملون معهم تاريخا من الاضطهاد والرعب واعقد المسائل الاخلاقية.

في تحليل ادوارد سعيد لسياسة انور السادات، افتقد الكتاب الكثير من المسائل ذات الاثر العميق. اما تحليله لكامب ديفيد فليس فيه جديد. ومقارنة ادوارد سعيد «الارهاب» الصهيوني بالارهاب الفلسطيني تفتقد الارضية الاخلاقية والفهم السياسي الجيد. وفي استنكاره لبعض انواع العنف كخطف الطائرات يريد الكاتب ان يعبر عن موقفه الانساني. والتعبير عن مثل هذا الموقف يتطلب الكثير من الشجاعة من انسان يعتبر نفسه ملتزما ومؤيدا لحركة المقاومة الفلسطينية. ولكن يبدو ان ادوارد سعيد لا يستطيع هنا فهم الهدف الذي من اجله مارس الفلسطينيون هذا النوع من العنف الا وهو شد انتباه العالم الى المسالة الفلسطينية. لقد مر عقدان من الزمن، قبل ان يبدا الفلسطينيون عمليات خطف الطائرات، لم يمارسوا فيها سوى الدبلوماسية، ولم يحصلوا اثناءها الا على عدد من قرارات الامم المتحدة التي اثبتت عدم جدواها. ومع ذلك لم يحرك العالم ساكنا. ولتقييم العنف الفلسطيني لابد من معرفة المزيد عن البدائل التي كانت متوفرة للفلسطينيين.

يتميز كتاب ادوارد سعيد بمعالجته النقدية للدول العربية والعلاقات القائمة بينها. وهذه المعالجة التي تلقى استحسانا او عدمه من القارىء العربي من شانها ان تثير الجدل بين القراء العرب. وبمقدار ما هو ناقد للدول العربية فان ادوارد سعيد يتوجه بالنقد كذلك الى الفلسطينيين. ولكنه يؤكد ان الشعب الفلسطيني هو شعب واع ومصمم على استعادة حقوقه الوطنية. إن احد ميزات الكاتب هو انه يبقى متفائلا. والكتاب هام وضروري لكل مهتم بالصراع العربي الاسرائيلي، وهو موجه بالدرجة الاولى للقراء الغربيين.

Soviet Policy in the Arc of Crisis
Fred Halliday
Institute For Policy Studies
Washington D.C. 1981

### السياسة السوفياتية في قوس الأزمات
### بقلم فرد هاليدي، ١٩٨١

فرد هاليدي كاتب بريطاني مشهور درس وتخرج من جامعة لندن للدراسات الشرقية والافريقية. وقد كتب عددا من الكتب والعديد من المقالات في صحف عالمية مشهورة وقوس الازمات الذي يتحدث عنه هاليدي هو تلك المنطقة الجغرافية الممتدة من افغانستان وايران مرورا بالشرق العربي الى القرن الافريقي بما في ذلك الصومال واثيوبيا.

كتاب «السياسة السوفياتية في قوس الازمات» هو اخر كتب فرد هاليدي المتعلقة بالشرق الاوسط ويحاول هاليدي في هذا الكتاب ان يبرهن انه بعكس الاعتقاد السائد لدى الراى العام الامريكي فان الاتحاد السوفياتي ليس مسؤولا عن القلاقل التى حدثت في الشرق الاوسط في العقود الماضية. وبالرغم من ان السوفيات حاولوا الاستفادة من هذه القلاقل يزعم بانه لا يمكن القول بانهم كانوا وراءها. ويظن هاليدي بان اسباب هذه القلاقل هي اسباب داخلية سادت في الاقاليم التى افرزت التيارات الثورية في دول الشرق الاوسط مثل افغانستان وايران واليمن الجنوبي واثيوبيا. ولم يكن للاتحاد السوفياتي ومنه زعمه سوى اثر قليل في احداث التغيير في هذه الاقطار بالرغم من انه، كان يسعى الى تعزيز مواقعه في هذه البلدان للاستفادة لاقصى حد من هذا التغيير.

ولذلك فان كتاب «السياسة السوفياتية في قوس الازمات» يثير الكثير من الاسئلة الهامة عن سياسة الدول العظمى في المنطقة والمدى الحقيقي لقدرة هذه الدول على التاثير في الاحداث في منطقة الشرق الاوسط.

في الفصل الأول من الكتاب يوضح هاليدى ان الدول العظمى اليوم تجد نفسها في حرب باردة ثانية تتجلى مظاهرها في سياسات ادارة ريجن. وبينما كانت اوروبا نقطة التركيز في الحرب الباردة الأولى. فان الحرب الباردة الثانية تتركز في جنوب غرب اسيا وفي الخليج العربي بشكل خاص. وبالاضافة الى التغيرات السياسية - الجغرافية فان موضوعات الحرب الباردة الثانية تتمثل في التركيز على السياسة السوفياتية ذات الطابع العدواني التوسعي. والتاكيد على الدعم السوفياتي «للارهاب»، وكذلك التاكيد في الولايات المتحدة على الحاجة لاستعداد ونفقات عسكرية اكبر. والحاجة الى وحدة سياسية ومعنوية اكبر في الغرب بشكل عام، ويوضح هاليدي في هذا الفصل كذلك ان التاكيد الجديد في الحرب الباردة هذه على «القوس» والخليج العربي بشكل خاص هو نتيجة على الأقل لستة تيارات في السياسة الدولية سادت في الجزء الأخير من السبعينات وهي: ١- عدد من الثورات في دول العالم الثالث والتى ابتعدت عن التاثير الأمريكي امثال اثيوبيا (١٩٧٤) وانجولا (١٩٧٥) وافغانستان (١٩٧٨) وايران ونيكاراجوا (١٩٧٩) وزيمبابوي (١٩٨٠) بالاضافة الى فيتنام ولاوس وكمبوديا (١٩٧٥). ٢- الأهمية الاستراتيجية الجديدة للخليج العربي المنتج للنفط والذي يشكل شريان حياة الغرب. ٣- التحدي الذي تشكله دول منظمة الاوبك للغرب بالاضافة الى الركود الاقتصادي. ٤- زوال السيطرة الامريكية النسبي على حلفائها الراسماليين الرئيسيين كاليابان وفرنسا والمانيا الغربية. ٥- الطلبات المتزايدة للمصروفات العسكرية الامريكية والمخصصة من قبل الحكومة الامريكية. ٦- القوة الزائدة والموقف الاستراتيجي البارز للاتحاد السوفياتي.

الفصل الثاني من الكتاب يدور حول السياسة الخارجية السوفياتية ويحاول أن يعالج الخطوط العريضة لدور موسكو في الشؤون العالمية ويربطها بالسياسة السوفياتية في الشرق الأوسط. ويقول هاليدي انه بالرغم من وجود عنصر هام من الاستقرار في السياسة السوفياتية وبقدر اكبر مما هو معروف فانه من الممكن ملاحظة عدد من التغيرات في السياسة السوفياتية خلال السبعينات التى اثرت وتاثرت بالتطورات التى وقعت في «قوس الازمات»، فاولا امتلك السوفيات في السبعينات قدرة عسكرية اكبر. وهذا يشرح دعمهم العسكري المتواصل لفيتنام والمساعدات التى قدموها ويقدمونها لانجولا واثيوبيا وافغانستان على مدى السنوات الاخيرة. وثانيا فان السوفيات اليوم اكثر تفهما وحساسية للمسالة القومية في دول العالم الثالث. وقد تعلموا درسا مفيدا من علاقتهم ومشاكلهم مع مصر وكذلك العراق والصومال. والدرس الذي تعلموه هو عدم الاعتماد الكامل على الانظمة الوطنية القومية في دول العالم الثالث لان هذه الانظمة، بدلا من أن تختار طريق التنمية اللاراسمالي نحو الاشتراكية، سارت في طريق التنمية اللاراسمالي نحو الراسمالية وسعت لربط نفسها بالنظام التجاري الغربي. وثالثا، نقل الاتحاد السوفياتي جل اهتمامه الى مجموعة الدول التى تحكمها احزاب موالية للاتحاد السوفياتي وليس للصين الشعبية. وعلى ذلك هناك التزام سوفياتي اكبر نحو كوبا وفيتنام واليمن الجنوبي وافغانستان على حساب الالتزام السوفياتي بالانظمة الوطنية القومية في الشرق الأوسط كالنظام في كل من سوريا والعراق.

والحقيقة هي ان التجربة السوفياتية مع الدول العربية كانت مخيبة للامال من وجهة النظر السوفياتية، ولم تكن عاملا لاثارة القلاقل في المنطقة لان السوفيات أثروا ان يلعبوا دورا حذرا جدا.

يعالج الفصل الثالث من الكتاب المفهوم السوفياتي العام لمنطقة الشرق الاوسط يقول هاليدي ان الاهتمام الغربي بالشرق الاوسط هو اهتمام مؤقت لن يلبث ان يزول بعد عدة عقود من الزمان بعد استنفاذ احتياطات المنطقة من البترول. والموقف السوفياتي مختلف جدا عن الموقف الغربي. فالدول التى تشكل ما يسمى بمنطقة الشرق الاوسط تشكل في نفس الوقت الامتداد الجغرافي الجنوبي للاتحاد السوفياتي، ومن الممكن ان تشكل خطرا امنيا على الاتحاد السوفياتي اذا ما حكمت هذه الدول من قبل انظمة معادية. ولذلك فان الاهتمام السوفياتي بالشرق الاوسط هو اهتمام دائم وناتج من واقع سياسي وجغرافي. وبهذا فان وجهة النظر الامريكية المتصلبة القائلة بان الاتحاد السوفياتي متعطش لنفط الخليج العربي هي نظرة خاطئة طبقا لفرد هاليدي. ويوضح هاليدي من خلال ارقام وتقارير بان احتياجات السوفيات النفطية من الخليج في العقود القادمة لا تشكل سوى جزء صغير من احتياجات الغرب، وهذا يرجع الى الاحتياطي السوفياتي الهائل من مصادر الطاقة.

يقول هاليدي ان الدعم العسكري السوفياتي الكبير لبعض الدول العربية حدث نتيجة امتناع الدول الغربية عن تسليح العرب بالمستوى المطلوب والموازي لتسليح هذه الدول لاسرائيل. وحتى في هذه الدول العربية التى تحصل على اسلحتها من الاتحاد السوفياتي فان معظم تجارتها من غير العتاد العسكري قائمة مع الغرب.

عنوان الفصل الرابع هو «العالم العربي: صعود وهبوط النفوذ السوفياتي». وكما يشير هذا العنوان فان هذا الفصل يركز على امثلة من السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط وخاصة تجربة السوفيات مع مصر التى استمرت لعقدين من الزمان. فبعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي عقد في عام ١٩٥٢ قامت النظرية الرسمية السوفياتية بتقديم المبررات لمد يد العون الاقتصادي والعسكري لاقطار مثل سوريا والعراق ومصر والجزائر وغيرها على اساس ان هذه الدول كانت تسير في طريق التنمية الثورية اللاراسمالية والتى سوف تؤدى في النهاية الى الاشتراكية. ومع ذلك فقد لقى الشيوعيون المحليون في هذه الاقطار معاملة تعسفية، واتضح ان هذه الدول تسير في طريق التنمية الراسمالية. وتختلف سوريا والعراق وليبيا مع الاتحاد السوفياتي حول عدد من المسائل، ويشكو اليسار العربي من كون السياسة السوفياتية غير حازمة بشكل كاف. ويعتقد هاليدي بانه ليس هناك الا القليل من الدلائل العلمية التى تدعم ادعاء الغرب بان السوفيات يوجهون دفة الاحداث في الشرق الاوسط.

في الفصل الخامس يتعرض الكاتب لاربعة اقطار تشكل في حد ذاتها ازمات سياسية وهي ايران وافغانستان واليمن الجنوبي واثيوبيا. ويتابع هاليدي التاريخ السياسي المعقد في هذه البلدان ويستنتج ان الثورة التى وقعت في كل قطر من هذه الاقطار كانت ذاتية ونتيجة لعوامل محلية وعندما كان هناك اثر للعوامل الخارجية في خلق القلاقل فمسؤولية ذلك تقع على عاتق الولايات المتحدة وليس الاتحاد السوفياتي. والولايات المتحدة تتحمل المسؤولية لانها اخذت على عاتقها دعم انظمة تعسفية ديكتاتورية وغير شعبية امثال نظام الشاه في ايران ونظام الامبراطور هيلاسلاسي في اثيوبيا.

يناقش الفصل السادس الولايات المتحدة وطلباتها، ويحاول الكاتب ان يعطي صورة متوازنة لما حدث في «قوس الازمات» من خلال تقديم عناصر هامة، وخاصة مساهمات الولايات المتحدة في ازمات القوس. المساهمة الاولى هي تاريخية وتتمثل في اثار السياسة الامريكية في فترة مابعد الحرب العالمية الثانية على دول «القوس»، والمساهمة الثانية تتعلق بالدور الذي لعبته السياسة الامريكية في ابراز هذه الازمات الى حيز الوجود. والمساهمة الثالثة تتعلق بالاعمال التى قامت بها الولايات المتحدة بعد بداية هذه الازمات.

يعالج الفصل السابع نماذج من السياسة السوفياتية، ويحاول الكاتب هنا ان يبرهن على خطا الاعتقاد السائد الذي يحمل السوفيات مسؤولية اللااستقرار في «قوس الازمات». يقول هاليدي ان هدف الاتحاد السوفياتي في افغانستان واثيوبيا مثلا كان المحافظة على حكومات حليفة قائمة كانت تواجه اخطارا جسيمة. اما في ايران فلم يلعب الاتحاد السوفياتي حتى الآن دورا هاما. وفي اليمن الجنوبي يحاول السوفيات الحفاظ على حكومة مؤيدة له.

ويقول هاليدي ان الاتحاد السوفياتي مارس ضغوطا على حلفائه في المنطقة من اجل ممارسة ضبط النفس. وبذلك ساعد السوفيات على تخفيف حالة اللااستقرار في المنطقة وفي العالم الثالث. وفي كثير من الاحيان، يقول هاليدي، وضع السوفيات علاقات الشرق بالغرب فوق مصالح اقليمية كان من الممكن لهم تحقيقها. يدلل هاليدي على هذه النقطة بموقف السوفيات من الثورة الايرانية وتاخير توقيت دعمهم المفتوح لها. وكذلك موقف السوفيات الاخير من الازمة اللبنانية الذي اتسم باللاعمل (وان كان هناك تفسير لم يذكره الكاتب الا وهو لعبة التوازن الدولي وتقسيم العالم الى نفوذين جعل السوفييت مراقبين فقط للاحداث في المناطق تحت المظلة الامريكية).

ويضيف هاليدي بان السوفيات يسعون الى خلق علاقات وفاق مع الولايات المتحدة، وهم يدركون اهمية نفط الخليج وحاجة الغرب له. ولذلك فهم يبدون تفهما لهذه الحقيقة ويمارسون الضغوطات على حلفائهم في المنطقة لتخفيف حدة التوتر. فقد حاولوا، كما يقول هاليدي، حل الخلاف الصومالي الاثيوبي سلميا، ومارسوا ضغطا على اليمن الجنوبي ابان حرب الحدود عام ١٩٧٩. وقد دعا السوفيات في عام ١٩٨٠ الى مؤتمر دولي لمناقشة امن طرق امداد البترول وتامين طرق التجارة مع الخليج العربي لكل الدول. وقد اكد برجنيف على هذه النقاط في خطابه امام البرلمان الهندي في ديسمبر عام ١٩٨٠، وفي خطابه في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي عام ١٩٨١.

في نهاية الكتاب يلخص هاليدي النتائج الاستراتيجية الرئيسية لدراسته هذه: اولا - للاتحاد السوفياتي سياسة في الشرق الاوسط تقوم على دعم القوى السياسية المتعاطفة معه. ومع ذلك يبذل السوفيات جهدا لضمان عدم تهديد المصالح الاقتصادية الغربية الامر الذي من شانه ان يولد ردود فعل من الطرف الاخر. ثانيا - ليس من المحتمل ان يتدخل السوفيات في المنطقة بطريقة نشطة، وسيقتصر مثل هذا التدخل على وقوع حرب عالمية ثالثة. ثالثا - ان علاقات الاتحاد السوفياتي مع اقطار الشرق الاوسط هي بالكاد علاقات دولة عظمى مع دول صغيرة، والدلائل الماخوذة من علاقات السوفيات مع مصر والعراق تؤكد على القيود المفروضة على هذه العلاقات. رابعا - تميزت سياسة الاتحاد السوفياتي في العقدين الاخيرين بتغير جذري، وذلك لان الاتحاد السوفياتي الآن يمتلك قدرة عسكرية متزايدة، ونتيجة لما حدث في المنطقة من تغيرات. وقد مكن ذلك السوفيات من مساعدة الحكومات الثورية الامر الذي لم يكن ممكنا من قبل. ومع ذلك فان هذه القدرة السوفياتية لم يكن لها اثر يذكر على الشرق العربي. خامسا - يعتقد الكاتب ان الاتحاد السوفياتي لم يقم بما فيه الكفاية لمساعدة الشرق الاوسط على التحرر. فقد كان من الممكن لحكام المنطقة ان يواجهوا تحديات اكبر لو اراد السوفيات ذلك. سادسا - يعتقد الكاتب انه ليس هناك اساس للفكرة القائلة بان السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط هي سياسة امبريالية. فمن منطلق اقتصادي بحت، لم يستفد السوفيات من الشرق الاوسط اقتصاديا استفادة ذات معنى، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الخسارة التى تحملها السوفيات والتى بلغت ٧ بلايين دولار كانت على شكل قرض لمصر. سابعا - تبقى مسالة امن حدود الاتحاد السوفياتي وتحاشي قيام حرب مع الولايات المتحدة هي المسالة الرئيسية بالنسبة للاتحاد السوفياتي.

يعيد هاليدي التاكيد بانه «لا يجوز القاء مسؤولية التطورات الاخيرة في «قوس الازمات» على عاتق الاتحاد السوفياتي».

وفي الختام فان كتاب هاليدي الذي يتميز بكونه وصفيا اكثر منه تحليليا يعتبر كتابا مليئا بالمغالطات.

عرض: زياد أبو عمرو



□ بن جوريون

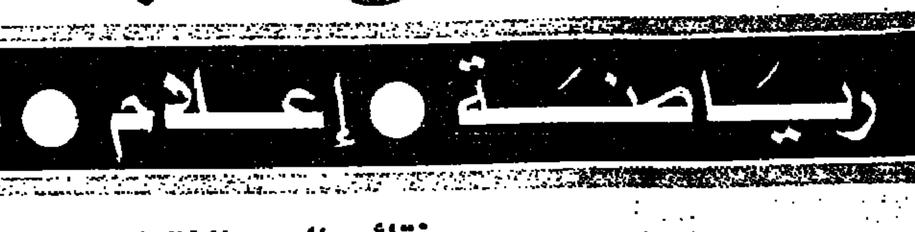


□ السادات





# ملحق الجزيرة الأسبوعي



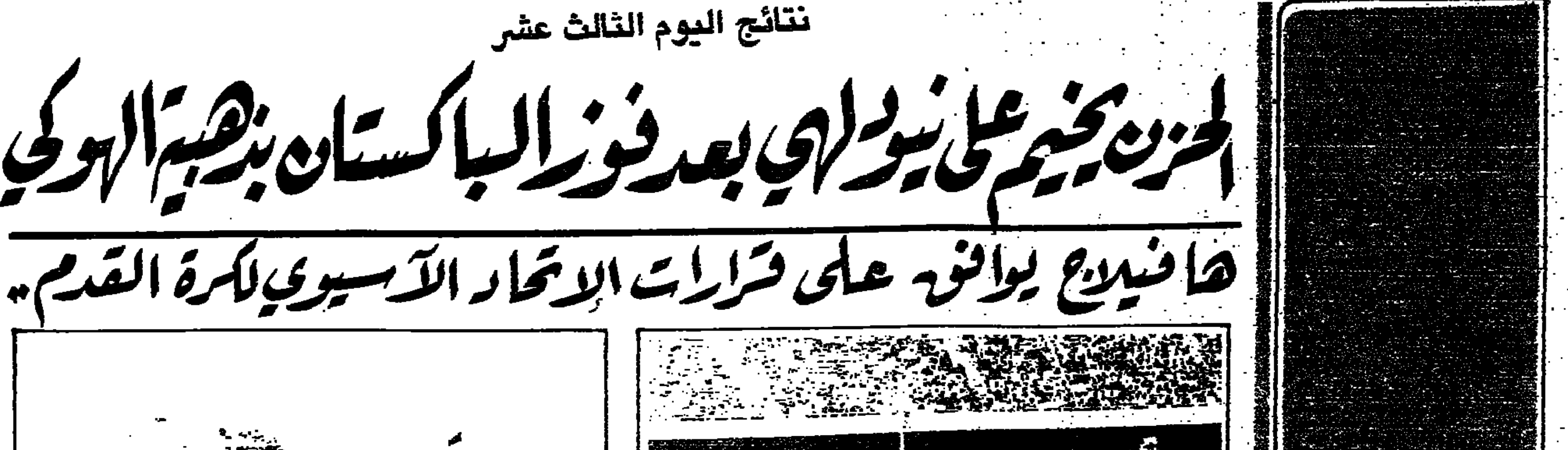
رياضة • إعلام • تراث الجزيرة الشعبي • ثقافة إسلامية

يصدر كل يوم جمعة


نتائج اليوم الثالث عشر

## الحزن يخيم على نيودلهي بعد فوز الباكستان بذهبية الهوكي

## هافيلانج يوافق على قرارات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم



●● نيودلهي: «الجزيرة» والوكالات..

عاشت العاصمة الهندية نيودلهي لحظات حزينة طوال يوم امس بعد الهزيمة الكبيرة التي تلقاها منتخب الهوكي امام الباكستان المنافس التقليدي لهم في جميع الاوساط المتعلقة بهذه اللعبة المحبوبة.

ولقد جاء مصرع فريق الهند يوم الاربعاء امام كثر من ٤٠ الف متفرج ضاقت بهم مدرجات الملعب الوطني وعلى راسهم السيدة انديرا غاندي رئيس الوزراء والرئيس الهندي زيال سينغ ووزير الرياضة بوتا سينغ.

ولقد جرت المباراة النهائية لبطولة الهوكي وسط اجواء مشحونة بالتوتر تخيم عليها كل المآسي القديمة التي شهدتها العلاقة بين البلدين والتي كانت على قمتها الحروب الثلاثة الدامية بين البلدين منذ الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٤٧.

ونظرا لاهمية المباراة، فلقد تم تعطيل العمل في الدوائر الحكومية والقطاع الخاص منذ منتصف نهار الاربعاء.. وقبل ان تبدا المباراة بقليل إرتفعت اسعار التذاكر بصورة رهيبة حيث تم بيع التذكرة التي كان ثمنها عشر روبيات (حوالي دولار) بأكثر من ٣٠٠ روبية (حوالي ٣٠ دولارا)!!

وحسب المتوقع فلقد شنت الصحافة الهندية حملة ضارية ضد منتخب الهوكي يوم امس ووصفتهم بذوي القلوب الضعيفة التي تشبه قلوب الدجاج.. وقالت «إنديان اكسبرس» ان المباراة لم تكن بين فريقين من العمالقة.. ولكنها كانت بين «قط شرس» ومجموعة من الفيران الضالة.. حيث ابتلع القط مجموعة الفيران بكل سهولة!! اما جريدة «هندوستان تايمز» فلقد كتبت قائلة «لقد تحول اللقاء المثير الى رحلة من العذاب استسلم خلالها جرذان الهند لعمالقة الباكستان ابطال العالم».

وتناولت «الناشونال هيرالد» لسان حال حزب الكونغرس الذي تقوده رئيسة الوزراء الهزيمة بشيء من الدبلوماسية واشادت بالعرض القوي الذي قدمته الباكستان ولم تتعرض بالنقد الجارح لمنتخب الهند.

ولقد شاركت رئيسة الوزراء والرئيس الهندي مع بقية الجمهور الضخم الذي حضر المباراة التصفيق بكل ادب عندما تقلد كابتن الباكستان الميدالية الذهبية.

البقية ص ٣٦

### ● ٣٥ غرزة.. في رأس الحكم التايلندي..



اما حول مصير حكم المباراة التي اثار كل هذه المتاعب فانه قد اجتاز الآن مرحلة الخطورة بعد ان تم علاجه بواسطة ٣٥ غرزة لقفل الجروح المختلفة التي توزعت في راسه ووجه.. وتم نقله بعد ذلك الى سفارة تايلاند في نيودلهي ليكون في مامن تام من اي عواقب اخرى.. ومن المتوقع ان يكون قد نقل الآن لبلاده بعيدا عن كل العيون والأيدي!!

ومازالت الشرطة الهندية تواصل تحريات دقيقة حول الاعتداء الآثم الذي اشترك فيه كل اعضاء بعثة كوريا الشمالية بعد نهاية المباراة.. وسيتم اصدار العقوبات المناسبة على كل من تثبت ادانته في هذه الاحداث بعد ان اصرت الهند على تحويل الموضوع للقضاء واعتباره قضية بوليسية لانها تضمنت الاعتداء على موظفي الدولة خلال تادية اعمالهم.

### التجربة الاخيرة قبل دخول الدوري

## مباراة ودية للأهلي أمام الروضة يوم الخميس القادم

جدة ـ عمر باهذيلة:

وافق نادي الروضة على اجراء مباراة ودية في كرة القدم مع فريق النادي الاهلي يوم الخميس القادم على استاد رعاية الشباب بجدة. هذا وقد تلقت الادارة الاهلاوية برقية تتضمن استعداد الروضة لاقامة هذا اللقاء. صرح بذلك للصفحة احمد حكيم الغامدي سكرتير عام النادي الأهلي.. واضاف بان هذه المباراة ستكون التجربة الاخيرة للفريق قبل دخول الدوري الممتاز. والتي تاتي ضمن برنامج الاعداد. واشار الى ان مستوى الفريق الاهلاوي مطمئن جدا من واقع المستويات الجيدة التي قدمها في مبارياته التجريبية الماضية.

### اليوم.. ختام بطولة الاحساء

مكتب «الجزيرة» ـ الاحساء ـ عبدالله الملحم.

تختتم عصر اليوم الجمعة اول بطولة لالعاب القوى تنظم بمنطقة الاحساء للدرجات الثلاث الاول والشباب والاشبال.

هذا وقد بدات مسابقات هذه البطولة اعتبارا من يوم امس الخميس على ملاعب نادي هجر.. ويشارك في هذه البطولة ثماني فرق تمثل هجر ـ القارة ـ الصواب ـ الشروق ـ الجيل ـ الروضة ـ الطرف ـ النجوم.

### منتخب الاحساء يهزم منتخب المملكة

مكتب «الجزيرة» ـ الاحساء ـ عبدالله الملحم.

وصل يوم امس الاول الى منطقة الاحساء المنتخب السعودي لكرة اليد للشباب ضمن جولته التي يقوم بها حاليا لبعض مناطق المملكة.

هذا وقد التقى عصر امس الخميس المنتخب السعودي للشباب مع فريق الفتح لكرة اليد وذلك على ملاعب الفتح وقد اسفر اللقاء عن فوز فريق الفتح بنتيجة ١٦/١٩. كانت نتيجة الشوط الاول ٨/١١ للفتح.. هذا وسيلتقي عصر اليوم المنتخب السعودي للعبة امام منتخب منطقة الاحساء وذلك على ملاعب الفتح.

### مباريات ممتاز السلة اليوم

يستانف اليوم الدوري الممتاز لكرة السلة بخمس مباريات تقام في عدد من مناطق المملكة على النحو التالي:

- الفتح×الاهلي الساعة ٤. ملعب الفتح بالاحساء
- الخليج×الترجي ـ صالة الدمام الساعة ٧ ١/٢ مساءاً
- الهلال×الانصار ـ صالة الملز بالرياض ـ الساعة ٤. عصرا..
- الرياض×الاتحاد ـ صالة الملز بالرياض ـ الساعة السادسة مساءا.

### تعادل النهضة والرياض بهدف لكل منهما

كتب ـ محمد يوسف الدوسري:

في مباراة جيدة المستوى التقى مساء امس الاول فريقا النهضة (الدمام) والرياض (الرياض) على استاد رعاية الشباب بالدمام في مباراة ودية بكرة القدم ضمن استعداداتهما للدوري العام. اسفر شوطها الاول عن فوز الرياض ١/صفر. وفي الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني سجل خميس الشامي هدف التعادل النهضاوي لينتهي اللقاء بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما وقد قاد المباراة الحكم احمد راشد وكان التحكيم متوسطا.

□ الكويت ـ قدم □





□ المنتخب العراقي لكرة القدم □

برنامج اليوم الاخير

## اللقاءات الاخيرة لـ: كرة القدم والسلة.. والملاكمة والبادمنتون

● تختتم اليوم منافسات الدورة الاسيوية التاسعة بعد ان قضى الرياضيون في القارة ١٥ يوما من الصراع الشريف في مختلف الالعاب.. على ان يقام يوم غد السبت الحفل الختامي لاسدال الستار على الدورة التي بدات يوم ١٩ نوفمبر الماضي.

وكما هو موضح في موقع اخر من الصفحة فلقد استطاعت الصين حسم الصراع العنيف مع اليابان للفوز ببطولة الدورة عندما حصلت على الميدالية الذهبية الحاسمة اثر فوزها ببطولة كرة السلة سيدات. علما بانها تملك اليوم فرصة الفوز بخمس ميداليات ذهبية اخرى من بينها واحدة مضمونة بالكامل في نهائي البادمنتون سيدات بينما تبقى لليابان امل الحصول على ميداليتين ذهبيتين فقط.

والموقف النهائي لميداليات الذهب بين الصين واليابان على ضوء ما في منافسات اليوم يحتم فوز الصين ببطولة الدورة حتى ولو خسرت كل الميداليات الاخرى..

●● ويضم برنامج اليوم الفعاليات التاليه

● كرة القدم تقام المباراة النهائية بين المنتخبين الشقيقين الكويت والعراق على الميدالية الذهبية.. بعد ان نجح الفريقان في الوصول الى هذه المرحلة.. ويتوقع ان يكون اللقاء مثيرا بعد ان برهن الفريقان على جدارتهما.. وتظل النتيجة غير محددة المعالم لتقارب المستوى..

ونتمنى ان يقدم الاخوة الاشقاء العرض المطلوب امام الجماهير الهندية الغفيرة التي ستزحف اليوم الى ملعب جواهر لال نهرو بالالاف.. وعموما التهنئة المسبقة للفريق الفائز والذي سيحظى بالحصول على ذهبية كرة القدم لاول مرة في تاريخ الالعاب الاسيوية.

● كرة السلة. تقام المباراة النهائية ايضا بين الصين وكوريا الجنوبية بعد ان اكتسح الفريقان جميع مبارياتهما في الجولة النهائية لكرة السلة.. ويتوقع ان تحتفظ الصين بالذهبية بعد ان فازت بها من قبل في الدورة السابقة ببانكوك.

● الملاكمة. تقام الجولات النهائية للاوزان المختلفة التي تسيطر عليها كوريا الجنوبية حيث تملك ٩ ملاكمين في هذه المرحلة.. وستواجه كوريا الشمالية في ثلاث اوزان يتوقع ان تكون محط الانظار خلال منافسات اليوم.

● البادمنتون تقام اللقاءات النهائية لزوجي ومختلط السيدات وزوجي الرجال وفردي الرجال والسيدات.. ويتوقع ان تفوز الصين بذهبية فردي السيدات لقفل الطريق نهائيا امام اليابان.

### مباراتا طائرة اليوم

ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة تقام اليوم مباراتان.. حيث يلعب على صالة الامل بالبكيرية فريقا الاتفاق والحزم بينما يلعب الشباب والصفا في الساعة الرابعة والنصف عصرا على صالة رعاية الشباب بالدمام.

آخر أخبار الذهب بفوزها بذهبية سلة السيدات

## الصين تضمن الفوز ببطولة الدورة تحت أي ظرف من الظروف

### مساحة التنافس.. تنحصر في ٧ ميداليات لا تمكن اليابان من الاحتفاظ بالبطولة

حصلت الصين يوم امس على اهم ميدالياتها الذهبية طوال الدورة عندما فاز فريقها لكرة السلة سيدات على كوريا الجنوبية ٧٥ـ٧٦ في المباراة النهائية.. ولقد اكدت هذه الميدالية بطريقة حسابية فوز الصين ببطولة دورة الالعاب الاسيوية التاسعة مهما فعلت منافستها اليابان اليوم.

ولقد ادت هذه الميدالية الى ان يرتفع مجموع ميداليات الذهبية بالنسبة للصين الى ٥٨ ميدالية بينما تملك اليابان ٥٦ .. بعد ان كان الفرق بينهما قبل هذا الفوز ميدالية واحدة فقط.. ويبقى لليابان فرصة الحصول على ميداليتين ذهبيتين كحد اقصى في منافسات اليوم.. بينماتملك الصين فرصة الفوز بخمس ميداليات من بينها ميدالية ذهبية مضمونة في نهائي فردي السيدات للبادمنتون.. واذا خسرت الصين كل الميداليات الذهبية الخمسة المتبقية لها على اسوا الفروض وفازت اليابان بالميداليتين فلن الصين ستكون متقدمة بميدالية واحدة حيث يكون مجموع ميدالياتها ٥٩ بينما تملك اليابان ٥٨ ميدالية.

### أخبار الدورة

● يتم اليوم تحديد مصير الميداليات الذهبية الاربع للملاكمة والتي صعد لدورها النهائي الذي يتكون من ١٢ وزنا تسعة ملاكمين من كوريا الجنوبية.. ويتوقع ان يفوز معظم هؤلاء بالمراكز الاولى.. خاصة في حالة تخطيهم لمنافسيهم من كوريا الشمالية الذين سيلعبون في اربع جولات.

ويتوقع ان تكون الاوزان التي يلتقي فيها ملاكمو الكوريتين قمة احداث اليوم بجانب نهائي كرة القدم وكرة السلة.

استطاع منتخب الصين لكرة السلة تاكيد جدارته في الاحتفاظ بالميدالية الذهبية بعد ان فاز بجميع مبارياته في الادوار النهائية.. وجاء اخرها امام الفلبين وذلك للمرة الخامسة على التوالي.. والفريق الوحيد الاخر الذي يملك سجلا مماثلا هو منتخب كوريا الجنوبية.. حيث يتوقع ان يلتقي الفريقان في المباراة النهائية للحصول على ذهبية السلة..

● أرسل الرئيس الباكستاني «ضياء الحق» برقية خطية عاجلة لمنتخب الهوكي بعد فوزه على غريمه الاول منتخب الهند وخطف الميدالية الذهبية.. واشاد ضياء الحق بشجاعة الفريق واللعب المنسق الجماعي الذي ظهروا به.. وقال انه يحق للبلاد ان تفخر بهذا النجاح الكبير..

ومن ناحية اخرى فلقد كان وقع الهزيمة قاسيا للغاية على منتخب الهند الذي كان يلعب على ارضه امام اكثر من ٤٠ الف متفرج على راسهم رئيس البلاد ورئيسة الوزراء.. وحصلت بذلك الباكستان على ذهبية الهوكي للمرة الرابعة على التوالي.

● حاولت اللجنة التنظيمية الهندية لدورة الالعاب اضفاء بعض اللمسات الدبلوماسية على القرارات الحاسمة التي اتخذها الاتحاد الاسيوي لكرة القدم.. وذلك بالعمل على تاجيل اصدار هذه القرارات حتى نهاية الدورة التي بقى لها يومان فقط.. ولقد عقدت اجتماعا مطولا مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم هافيلانج الذي وصل صباح امس لنيودلهي ومع اعضاء الاتحاد الاسيوي لكرة القدم لتحقيق ذلك حتى لا يزداد غضب بعثة كوريا الشمالية وتقوم باتخاذ قرارات متهورة كان تقاطع بقية الالعاب مثلا..

ولكن جاء قرار في اخر لحظة من لجنة الحكام بعدم الاشتراك في ادارة اي لقاء يلعبه منتخب كوريا الشمالية مهما كانت الظروف.. وامام هذا القرار المفاجيء اضطرت اللجنة التنظيمية الى الاعلان جزئيا عن نتائج الاجتماع المغلق الذي عقدوه.. مع هافيلانج حيث اشتمل على حرمان كوريا الشمالية من لعب مباراة المركز الثالث.. بينما تم تاجيل الموافقة على القرار الثاني القاضي بحرمانها من اللعب الدولي لمدة عامين.

● من المتوقع الا يؤثر انسحاب كوريا الشمالية في حالة حدوثه على البرنامج المتبقي للدورة الاسيوية.. وبعد ان قطعت الالعاب مرحلة متقدمة.. والمجال الوحيد الذي قد يتعرض لبعض الهزات هو الدور النهائي لجولات الملاكمة حيث تملك كوريا الشمالية اربعة ملاكمين سيلعبون كلهم امام ملاكمين من كوريا الجنوبية.

ويتمثل الاثر الوحيد في الضربة التي ستتلقاها الهند بعد ان جاءت هذه المشكلة في الايام الاخيرة للدورة والتي كانت تود ان تنتهي على خير لاعطاء انطباع جيد عن مقدرتها في تنظيم مثل هذه الدورات.. خاصة وانها ستقوم باستضافة دورة الالعاب الاولمبية الدولية عام ١٩٩٠م.

أخيرا

### احد يشارك في بطولة الخليج

جدة ـ عمر باهذيلة

تقرر اخيرا مشاركة نادي احد في بطولة [illegible] الاندية الخليجية لكرة السلة للموسم الرياضي [illegible] التي [illegible] وقد وافقت الادارة الاحدية مؤخرا على [illegible] في [illegible] البطولة بعد [illegible] احتمال كبير في [illegible] الفريق [illegible]

مباراة الاتحاد والشباب

## مستوى دون تطلعات الجمهور واستعداد لا بأس به للموسم

جدة ـ عمر باهذيلة:

كشفت التجربة ما قبل الاخيرة لفريق كرة القدم بنادي الاتحاد في لقائه الودي الذي جرى مساء يوم امس الاول على استاد رعاية الشباب بجدة مع نظيره الشبابي عن استعداد جيد وتحسن ملموس في اداء الفريق.. رغم خروجه فائزا بهدف يتيم.. فقد ضاعت عدة فرص محققة للفريقين كانت كفيلة برفع رصيدهما الى عدة اهداف وبالتالي زيادة حماسهما الذي كاد ان يختفي في الشوط الثاني. الا ان رعونة التهديف وعدم التركيز فوتت عليهم ذلك..

اما المستوى الذي ظهر به الشباب فقد كان غير متوقع.. خاصة وان لقاءاته مع الاتحاد تتسم دائما بالاثارة والحيوية بالاضافة الى مواقفه القوية مع الاتحاد.. تحرك الشبابيون بعد هدف المباراة الوحيد الذي سجله عبدالسيد ادريس في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول. وسنحت لهم عدة فرص.. اخطرها الكرة التي لعبها نايف مرزوق وارتطمت بالقائم.

اجاد وسط الاتحاد في امتلاك منطقة المناورة ومون خط هجومه بكرات وافرة الا انها لم تستغل. كما تحسن اداء الدفاع كثيرا عن المباريات الماضية من ناحية التغطية والانقضاض الجيد على الكرة.. اما حارس المرمى الاتحادي فلم يختبر لعدم وصول كرات خطرة لمرماه باستثناء كرة نايف مرزوق التي اشرت اليها سلفا.

اتاح ديدي الفرصة للاعبين علي مرعي وعصام سقيلي. كما اشرك كارلوس في الوسط طلال سنبل بدلا من كمال الخطيب المصاب.

عموما كانت هذه المباراة تجربة مفيدة جدا لمدربي الفريقين.. وقد كشفت عن عدة جوانب جديرة بالاهتمام والعناية ومعالجة الاخطاء قبل دخول الدوري. توقع الجمهور الرياضي ان يشاهد مباراة حماسية.. ومثيرة الا انه يبدو انه الفريقين لعبا بحذر اكثر من اللازم خوفا من الاصابة لاسيما وان الفترة المتبقية من الدوري قصيرة جدا

### اليوم.. مباراة العودة لكأس أفريقيا

يواجه اليوم فريق المقاولون العرب المصري بطل مسابقة كاس كرة القدم في مصر العام الماضي فريق باورديناموز بطل زامبيا في نهائي بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكاس. وذلك في حضور جماهيري يتوقع ان يصل الى ١٥٠ الف متفرج وترشح الاوساط الكروية فريق المقاولين العرب للفوز لاول مرة لفريق مصري ببطولة كاس افريقيا. ذلك ان مهمة الفريق الزامبي صعبة اليوم.. ان لم تكن مستحيلة .. لخسارته مباراة الذهاب بين الفريقين ٢/صفر في لوساكا قبل اسبوعين.

إعداد عبدالله الثميري

# اللسان الدارج

○ الرده على الجيش ما هي على العيش ○

القيام عن الأكل او الطعام ثم العودة اليه للأكل مرة ثانية هذاشيء معيب عند الرجل العربي.. اما الانهزام امام الاعداء ثم الرجعة اليهم والهجوم عليهم.. فهذا شيء يعتبر مفخرة من المفاخر.

يضرب مثلا للمقارنة بين شيئين يجمعهما او تربط بينهما بعض الروابط مع ان الفرق بينهما شاسع جدا فاحدهما محمود والآخر مذموم..

○ الرزق وهايب ما هو نهايب ○

يعني ان الرزق لا ياتي بالقوة.. وانما ياتي هبات من السماء من اراد الله له شيئا اتاه بابسط الأسباب ومن لم يرد له شيئا لم ينله مهما تعب وشقي.

يضرب هذا مثلا لمن يريد ان ياخذ شيئا بقوة الساعد فيتحطم ساعده ولا ينال شيئا.

○ الرزق يبي نطه ونطيطه ○

يبي بمعنى يتطلب ونطه ونطيطه كناية عن السعي والقفز السريع.. ونصف السريع.. في بعض الاحيان بمعنى ان الرزق لا ياتيك وانت جالس او نائم بل لا بد من عمل الاسباب من السعي والكدح والتعب.

يضرب هذا مثلا لعمل الاسباب في طلب الرزق..

○ الرقيبه يغفل ○

اي ان الشخص الذي يوضع في مكان خطر لمراقبة العدو قد يمر عليه فترات يدركه الذهول والغفلة والاهمال لان تلك طبيعة البشر فلا يمكن ان يبقى المرء على حالة مستديمة من اليقظة والحذر.. يضرب هذا مثلا لتعرض الانسان للغفلة والنسيان.

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون:

زل المزاح وراح صبري حطيبه
من جادل ركب على اعضاي منشار
عجاب لعاب ولاني لعيبه
وان قاربك قربه كما لهبة النار
خيله تدوسك قبل صوت الرقيبه
قطاع ما صول للأرواح جزار
امس الوصل ينقاد منه بسبيبه
واليوم ما حولي مدار ودوار
غيبت لرضاه النجم في مغيبه
والبرق مثل دفوف دقاقة الطار

○ الرفيق قبل الطريق ○

يعني قبل ان تسافر لا بد ان تهتم باختيار رفيق السفر فالرفيق لا بد ان تختاره قبل ان تختار الطريق.. كما ان الجار لا بد ان تختاره قبل الدار.

وهذا من امثال العرب الاقدمين التي لاتزال متداولة على حالتها حتى اليوم..

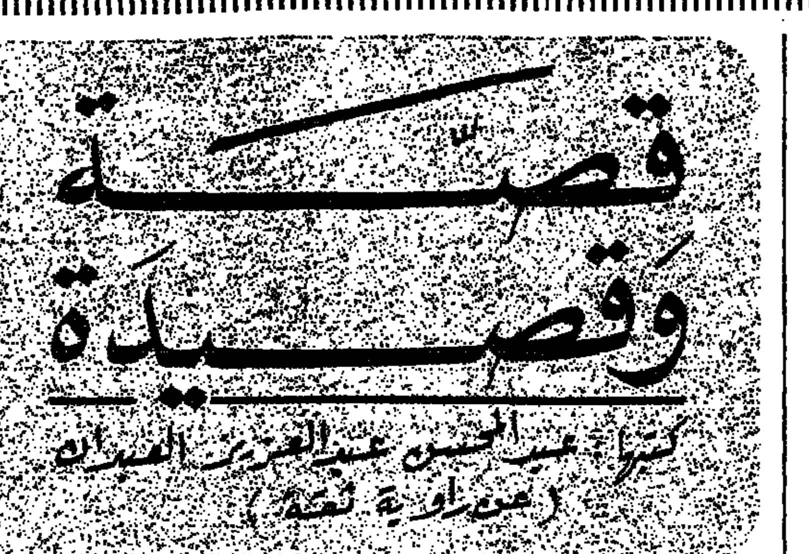
عبدالكريم الجهيمان

# نولت غشيم



ان كان عندك للمحبة قوانين
اسرع وعطني ياعشيري حقوقي
لاتحسبن الحب لعبة وراعين
ولاتحسبنه لاي شخصا يلوقي
الحب ياقع في قلوب المحبين
والى ثبت يسرى بدم العروقي
لاشك عطني كل مافات هالحين
لاني بشوقك وانت مانته بشوقي
خلاص ماباقي مع الناس وافين
مادام من عاهد بربه يبوقي
خلك مع اللي تهتوى ياريش اللعين
الحب مايجمع كذوب وصدوقي
توك غشيم ولاتعرف الصريحين
ولو طالت الايام لازم تفوقي
حنا هوانا ماطلع نتقريبين
واخمصنا يتزير ..يم تفوقي
لاشك لاتنسى الذي بين الاثنين
اذكر نسيم الصبح قبل الشروقي

حامد محمد الشراري




حدثت هذه القصة منذ ٩٥ سنة تقريبا عندما كان عبدالله بن علي بن دليم في مزرعته الواقعة غرب بلدة ضرمى والمذكور من اهالي ضرمى ومزرعته تبعد عن ضرمى حوالي ٢٠ كيلا غربا وكان رجلا ثريا عنده ابل وغنم وقليل من الخيل الى جانب فلاحته التي هي عمله الرئيسي كان عنده فرس مشهورة تردد اسمها في اوساط المجتمع آنذاك وكانت تساوي عنده الشيء الكثير وطلبت منه بثمن مرتفع فلم يبيعها.

سمع بها احد شيوخ البادية فارسل مرسوله الى صاحب الفرس عبدالله بن دليم فلم يجده حيث كان ذاهبا على فرسه لغرض ما فرجع المرسول وعندما جاء ابن دليم على فرسه الى مزرعته اخبروه بما حدث ففكر في حيلة يتخلص بها ويقنع بها شيخ البادية ليعدل عن الفرس فطلب من راعي الغنم ان يحضر ابرة فاخذها منه ووغز الفرس في بطن حافرها حتى اخذت تعرج وفي الصباح جاء المرسول يبدو عليه العنف والقوة وطلب تسليمه الفرس فقال له ابن دليم الفرس تعرج ولا تصلح لكم. ولم يقنع المرسول حتى رآها فرجع الى الامير واخبره. وفي المساء مر الراعي (راعي بن دليم) بالغنم فطلب الامير مقابلته وعندما حضر بين يديه هدده وقال اخبرني ماذا عملتم للفرس. فحاول كتمان الخبر ولكن هدده بالقتل ان لم يفصح فاخبره الراعي بما حصل. وفي صباح اليوم الثاني طلب الامير حضور ابن دليم فقال له انك وغزت الفرس بالابرة فرفض ولم يعترف فساله هل عندك زوجة فاجاب بنعم وهل لك منها اطفال قال نعم ابنتان وولد. فقال طلق ان كنت لم تمسس الفرس بسوء. فطلق انه لم يمسسها بسوء.. فاذن له بالانصراف وعندما رجع الى مزرعته اسرع الى زوجته واخبرها انه طلقها واخبرها بما حصل وهو في حالة سيئة من الاسف والندم حيث كان يحب زوجته وهي كذلك وكلنا في حياة زوجية سعيدة. ولكن لابد من الفراق. وارسلها الى اهلها هي والطفلتين ورفض ذهاب الطفل معها وهنا كبرت المصيبة واخذت تبكي وكادت تشقق جيبها حسرة على فراق الطفل الصغير الذي لا يتجاوز عمره اربع سنوات الا ان الأب رفض رفضا قطعيا ان تذهب به وذهبت وهي حزينة على فراق زوجها وطفلها وعندما اكملت العدة عند والدها طلب يدها احد اقاربها فتزوجته.

اما ابن دليم فكان حزين هو الآخر على الفراق ولم ينس شريكة حياته زد على ذلك طفلها الصغير الذي يردد اسمها بين تارة واخرى وهاضت قريحته بهذه القصيدة.. حيث قال:

البكرة العفرا تجر الحنيني
تبكي على مفرودها رد ما راح
وكان انها تبكي فراق الجنيني
كم واحد فارق جنينه ولو صاح
يا راشد[1] اركب فوق حر سميني
وانحر خواله كاسبين الأمداح
الى جيت خشم التيس[2] فامزع يميني
تلقا لهم بين الحصاتين مسراح
تلقي ربع هذال[3] مرو السنيني
كم واحد في معركة خيلهم طاح
والى شفت ناب الردف موض الجبيني
دقيق رمش العين عجاج الارياح
ان كان منبوز الردايف ينبيني
قله تراني ما نسيته ولو راح
وقله ترى المفرود[4] ربع سميني
من فضل رب البيت راعيه مصلاح

وعندما سمعت زوجته القصيدة اخذت تماطل زوجها وتعانده فعرف انها تريد الطلاق لتعود الى زوجها الاول وطفلها. فطلقها وارسلها الى والدها وعندما سمع ابن دليم بالخبر طلبها من والدها فوافق وتزوجها وعادت الامور الى طبيعتها كما كانت.

(١) ولد عبدالله بن دليم الاكبر من ام ثانية سبق ان توفيت
(٢) جبل معروف في عالية نجد
(٣) هذال بن فهيد الشيباني
(٤) يقصد ولدها الصغير

# ويـن الطبيب



يازين لمحتها على هجة الباب
عجزت عيوني لاتميز وصوفه
بغيت اقرب حولها مير مرتاب
والقلب مني زايد به رجوفه
واحسرتي وانصبت انا منه باسباب
اول سبب راحت شعوري تلوفه
وثاني سبب ليكن بالقلب شذاب
شذب الجريد اللي شذبها يلوفه
وين الطبيب اللي تخصص للاحباب
كوده يعالجني وجرحي يشوفه
اسباب مابي ياعرب زاه الاسلاب
مع نحل جسمه وافيات ردوفه
ليمن هرج كن العسل منه ينذاب
قماش البحر في مبسمه لوتشوفه

فهد محمد الصنعاوي/الرياض

# حكمتني بالود



ولعت قلبي يا هوى البال وقفيت
مارفت باللي منك حالة ضريرة
حكمتنى بالود لاكن تخليت
كيف العشير اليوم ينساء عشيرد
ما ادرى جفا والا عليه تغليت
نبى طريق ما يضيع مسيرد
قلي وش الاسباب يوم انت صديت
وحذراك لا تسمع كلام المشيرة
ابي جواب فيه للحق تثبيت
ومشى عى دربك بعين بصيرة
وان طال صمتك يا اريش العين مليت
ودرب الرجاء يمك حباله قصيرة
ومن صد انساء من قرب مثله تبريت
ومن باع ودي بعت قربه بليرة

تركي نجر الحربي

# ريم نجد

البارحه ساهرا ليلي وانا صاحي
ماطبق النوم في عيني ولا جاها
ساهر او دمعي على الخدين سفاحي
دمع حمر باز بالوجنات مجراها
ياطول ليل العنا يابعد مسراحي
متى يبين النهار ابعيني يملاها
من صاحب لي ينام الليل مرتاحي
خالي فؤاده هموم ماتحراها
ياريم نجد. الهوى في قلبي ارماحي
من صوبكم ياحسين الدل مرماها
العين ياسلهمت فرسان واسلاحي
في جسم خلك شواهدها او مصطاها
خدك كما بارقن بالليل لا لاحي
للخلق يضوي ابنورد طاب مسراها
ونهود وسط الصدر بالوصف تفاحي
غض النهد ياسعد حالي اوبلواها
يطوي جديل على الكتفين مياحي
اسود شعرها مثل ايام فرقاها
ينل قلبي ابردفه كل ماماحي
جل او تعالى خلقها الله او سواها
طرفه عذابي او طرفه روحي اوراحي
في داخل الجوف منزلها او سكناها
من سبتك يالغظي سد الهوى باحي
قبل الجفا بالظماير ماتعداها
قبلك وانا دالهن قلبي او مرتاحي
ما اعرف ادروب السهر والعين وابكاها

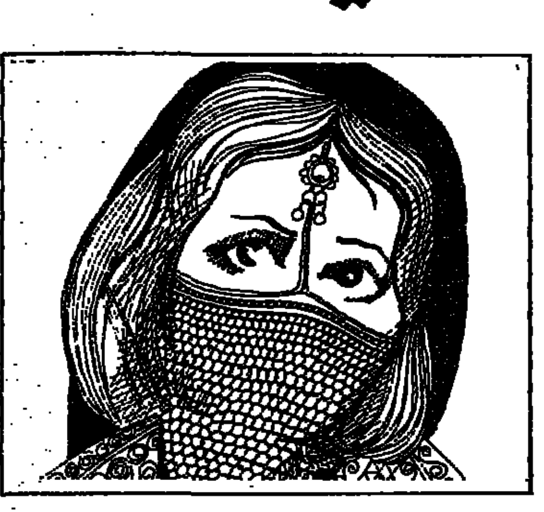
فهد ناصر الحربي
القصيم ـ بريدة

# أخفي العبرات

الله واكبر يالغضي كن ما وحيت
اعيك باسمك لكن الصوت قد باح
تركتني مع غمرة الحزن واقفيت
تارك لي الاوهام زود على جراح
اخجلتني بالخلق من عقب ما اقفيت
قالوا علامك قلت ذا الشخص مزاح
اخفي العبرات ما كن حسيت
واخفف اللوعات وللدمع مساح
ما ادري علامك يا ريش العين صديت
ارجوك جاوبني ترى الحب فضاح
لاجلك من الدمعات ياكثر هليت
وانت الذي داله بسجات وافراح
من سبتك يا زين والله ما امسيت
اجانب العبرات والناس بفراح
يا عاذل العشاق وشبك تبليت
مولع فقد محبوب ومن سبته طاح

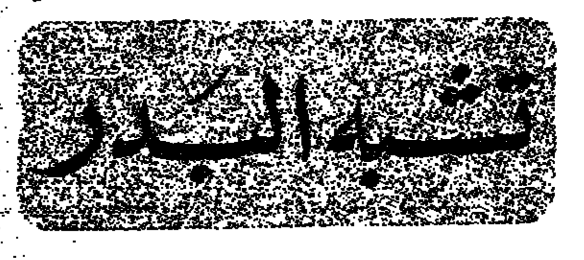
بريدد / نديم واسط

# لاتبين الخده



يا شوق لاتبين الخده وتضفيها
لين المواليف يا شوق يتعدنك
وانكان يا شوق ما ودك توريها
والا احتجب عن عيوني لا يشوفنك
لا تقهر اللي حياة الروح مهديها
مادام ظن الصديق مخالف ظنك
ولا تاخذ القلب والجثه تخليها
ترامزاج المحبه عاقب فنك
وانكان يا صاحبي تفهم معانيها
عليك باللي عيونه ما يملنك
استظهره من بحور غايص فيها
واغتنم ليالي السعاده لا يفوتنك
روح الشقا معك امانه وانت راعيها
وانكان تبغا حنايا الروح يفدنك
كله لجل كلمة جتني طواريها
لو الرعابيب يا زين يتحدنك

نفي/ غلاب العضياني




كل يوم يمر واشوف وجهك يبين
زاد وجهك جمال وزاد قلبي سعير
تشبه البدر في نصف الشهر يا ظنين
تشبه البدر في كبد السماء يا غرير
والقمر ما يتم الا حدا ليلتين
وانت يا نور عيني دايم مستدير
كل ما فيك حالي ما عدا خصلتين
هي عيوبك ولا ظني بقى شي غير
فيك كثر التغلي والجفاء يا حسين
شوف عمري قضى وانا بحبك اسير
اربع اسنين يا لغالي وتمضي السنين
وانت نايم وانا بالحب جفني سهير
ارحم الحال يا من عنده القلب دين
ارحم اللي قضى عمره ولا شاف خير

خالد عبدالعزيز لبادي

# ياليتني واياه ..

البارحة دمعي على الخد سالي
والعين من كثر البكا تسهر الليل
على الذي قفا بقلبي وحالي
سطا بقلبي منيتي وبيد الحيل
ابو جبين مثل نور الهلالي
سبحان رب كمله بالتفاصيل
عليه عفت النوم طوال الليالي
حبه بقلبي عزل القلب تعزيل
يا ليتني واياه والبيت خالي
اسمع كلامه لي تكلم بترتيل
ابكي طوال الليل واعز تالي
ودموع عيني خرقن المناديل
يا منيتي غيرك ترى ما طرا لي
وما ريد غيرك يا حياتي من الجيل

عبدالعزيز السعيد

# حبك القتال

يا حبيب الروح يا ترف الحشا
يا ضعيف الوسط يا بدر التمام
حبك القتال في قلبي غشا
من غرامك ماتهنا بالمنام
لد لي يا زين يا شبه «الرشا»
كيف تتركني وانا بك مستهام
كيف تتركني وانا حبي نشا
في هواكم يا رشا قبل الفطام
سري المحفوظ في حبك فشا
والولع بك زاد عام بعد عام
يا حبيبي يا بعد حي مشى
فوق كوكبنا على مر العوام
يا زريف الطول افعل ما تشا
عبدكم بالحب ما والله تلام

عبدالله المحمد المشاري
عنيزه

# قاموس التراث

# الصحفة، والمغرفة

من ادوات المطبخ السعودي القديم: «الصحفة» و«المغرفة» كما هو موضح في الصورة وهما تصتعان صناعة محلية من الخشب ولان استعمالات «المغرفة» تكاد تكون معروفة لدى الجميع فانني ساكتفي باستعمالات «الصحفة» حيث يقدم بواسطتها الطعام ولاسيما «الجريش» و«القرصان» ويحرص الاولون عليها فلا يضعونها تحت النجوم ليلا كما يقولون حتى لاتنكسر ولو قدر لها وانكسرت فانهم يبعثون بها الى المهني المختص بربط الجزء المكسور (بالقد) وهو شرائح من الجلد كما يبدو في الصورة وقد يتفنن البعض في شكلها بالزخرفة او كبس القمور عليها ومن الملاحظ مؤخرا رجوع البعض للاكل بها ولاسيما كبار السن ليتذكروا ماضيهم إلا ان طعم الغذاء فيها الآن يختلف عن ذي قبل فاليوم يؤكل بها بعد نوم او استرخاء تحت مكيف اما في الماضي فبعد تعب وشدة نصب...



□ الصحفة والمغرفة □

خالد محمد الخليفة
الرس

# تاكل القرصان

الشعر الشعبي مثلما قال الاستاذ الشيخ عبدالله بن خميس هو صنو الشعر الفصيح وفي استطاعة الشاعر الشعبي ان يتناول جميع الاغراض التي تناولها الشعر الفصيح من هجاء، ومديح، وفخر، وحماس، وغزل، وفكر وقصة، ومثل وغير ذلك من الاغراض الاخرى.
وهذه القصيدة قلتها في التفكر بهذا الكون:

الثميري قال من فكره هجوس
مستفيد من حياته بالدروس
فالحياة اكبر معلم للفتى
كان فكرك ثابته حي قبوس
فالفطين الي يفكر بالحياه
ويتفكر في النجوم وفي الشموس
ويتطلع للقمر كيف اعتلا
ويتامل في الجبال وفي الطعوس
ويتفكر في المواشي والنبات
كيف ينبت ثم تاكله الضروس
ذاك ياكل ذاك ثم تاكله
فالغذا لولاه ما عاشت نفوس
فالنبات من السحاب له الحياة
والزروع من السواقي له نروس
نبذر الحبه وتطلع سنبله
وللسنابل من عقب هذا ندوس
ثم نطحن حبها فوق الرحا
وناكل القرصان يابس ومغموس
ونحبل للطير بشراك تصيد
او نصيبه في سهوم ما تكوس
ومن جلود الضان سوينا القرب
ومن شعرها ننسج بيوت ولبوس
ونخدع الليث الغضنفر بالشباك
وللخيول الصافنه ايضا نسوس
وش هدانا غير وهاب العقول
ربنا الخلاق واهبنا الحسوس
والرجل من غير عقل تركه
كنه اللي بحوشنا ثور عسوس
والذهين اللي بعقله مستريح
عارف الطيبين من النجوس
ما يرافق غير رجال يفيد
لاتحدث صاخ له كل الجلوس
فالمجالس كالمدارس به علوم
فختر الجلاس لو تدفع فلوس
كم تمنيت المحنك لي جليس
لو سهرت الليل والعالم نعوس
استفيد بحكمته وبمنطقه
فالحديث الوان صافي ومحيوس
فالمؤدب واللبيب من الرجال
منطقه كالدر في جيد العروس
يسحرك سحر حلال بالكلام
ومن كلامه حط بافكارك غروس
طيبات يافعات مثمرات
ناضجات حاليات للنفوس
ذاللبيب اما الردى هرجه سراب
ضايع ما تقضيه جرة تيوس
وفرق ذا عن ذاك فرق الزعفران
عن خنيز ناطلينه في الحبوس
والذهين اللي يبرق في الرفيق
مامن للسر صندوق محبوس
ويترك الثرثار ثرثار الكلام
فالهيوس هيوس يلقون الهيوس
والرجال رجال يلقون الرجال
يوردون العد عن ضحل الرسوس
والذهين اللي طموح في الحياة
بس قبل يدش غبات يقوس
قاله اللي قبلنا من لا يقيس
غرق والقياس ناجي ومحروس
وانهى القيفان وادعى للجميع
بالف خير وتم من فكري هجوس

عبدالله الثميري

# نقاط وحروف

● بعض محرري الصفحات الشعبية لايجدون المادة التي ترضي القارىء وتشدد الى صفحاتهم لان مادتهم عبارة عن مقدمات لابيات متشابهة في موضوعها وغرضها واسلوبها وفي مقدماتهم يهدون الالقاب وكانهم يملكونها ويوزعونها حسب رضائهم على من يقدمون لهم..

فهل سمعتم عن لقب لـ«العوني» او لابن لعبون. او لجبر بن سيار. او لحميدان الشويعر او للشعراء من عائلة «القاضي» او حتى «للخلاوي» هؤلاء انتقلوا منذ زمن عن دنيانا ولم نسمع انهم حصلوا على القاب او اوسمة..

وشعراؤنا المعاصرون سواء من انتقل الى رحمة الله منذ سنوات قليلة. او من يعيشون بعمرهم المديد بيننا مثل اللويحان. وعلى ابو ماجد رحمهما الله ومثل احمد الناصر. وسويلم العلي. ومرشد البذال. ومنديل بن فهيد وغيرهم من الشعراء المشهود لهم بالشاعرية

فمن اين ملكتم ايها المحررون براءة الالقاب لتمنحوها لمن تشاءون وهؤلاء الذين تلقبونهم لا يسمون «شعراء» فكيف يمنح شخص نشرت له خمسة ابيات او ستة قوافيها مهزوزة ومقدمتها بمساحة تفوق مساحة الابيات يتوسط المقدمة اللقب بين قوسين «حامل لواء الشعر الشعبي» ومن الذي سلمه اللواء انه اكبر ...... ومع هذا يتكرم باكبر وسام «شي ببلاش ربحه بين» لعلمكم الحاصل على اللقب لا يزال في العشرينات من عمره.

● محرر صفحة شعبية من اول بدايته اتخذ طريقه «خالف تعرف» يريد الشهرة باي ثمن يدفعه الى ذلك مركب النقص المزمن. المهم وجد ان اقرب وانجع وسيلة الى لفت الانظار اليه هي تجريح الشعراء المرموقين بقصد الرد عليه ليلفتوا النظر اليه ولكنهم تجاهلوه امعانا في احتقاره فكلامه عن الشعر والشعراء لا يقرب ولا يبعد. ثم لجا الى وسيلة اخرى وهي تشريح جثث الاموات من الشعراء القدامى. وكل ما يقصده من هذا ان يقول عنه البسطاء والسذج «انه يفهم في الشعر القديم» لك تحيات كل ساذج وبسيط

● احد المخلصين نصح محرر صفحة شعبية بان يعتدل في اطراء بعض الاشخاص وان يكون عادلا في تقديمه لبعض انتاجهم فرد عليه المحرر قائلا

«عندي لراعي «الصاع» موس جيد
واللي بلا صاع له «المكراده»

قال له الناصح هذا ظلم، وكذب، واستغفال للقراء
فرد عليه المحرر قائلا «ترى الفرص لو ما تصاد تطير»

■ الخط يبقى زمانا بعد كاتبه
وكاتب الخط تحت الارض مدفون

هذا البيت من الشعر من المؤكد ان بعض محرري الصفحات الشعبية لم يقرؤوه او قرؤوه ولم يفهموه لذلك فهم يطلقون اقلامهم ويجازفون بكلامهم دون قيد او حدود ان غضبوا شتموا وان رضوا مدحوا وباسراف في الحالتين.

لماذا.؟ لانهم يحفظون شطر البيت الذي يقول «كلام الليل يمحوه النهار»..

ونسوا ان ما يكتب لا يذهب وان كل حرف في صفحاتهم شاهد على تناقضاتهم وميولاتهم المعوجة. أعيدوا النظر في صفحاتكم ان كنتم تحتفظون بنسخ منها..

# أنا أهبك بس يبغي "هلاوه"

الابيات التالية وصلتنا من صديق الصفحة «احمد الناصر الاحمد» من بريده وهي قصيدة تلقي الضوء على مشكلة وقعت فيها بعض الاسر بكل اسف.

وهي مشكلة القاء عبء تربية رجال الغد وامل الوطن اطفالنا الصغار في ايدي غريبة في طباعها.. غريبة في لغتها.. وابتعاد الام والاب مع الاسف عن اطفالهم معتمدين كليا على الخادمة او المربية.. ولهذه الظاهرة نتائجها الضارة.
نشكر الاخ على غيرته وابياته الهادفة.

والله صحيح اللي سمعنا بالامثال
جرحك قبل يوذيك بادر ـ وداوه
كل مشكلة تظهر لها الف حلال
عند الرجال اهل الفطن والنقاوه
وقضية مشكلة ببيوتنا همها طال
وبانت نتيجتها وهي بالطراوه
جبنا الخدم انواع واصناف واشكال
ندفع لهم راتب ونمنح علاوه
وللخادمة قمنا بتسليم الاطفال
والعذر واهي ما نطيق الشقاوه
وصارت لهم ام وصرنا بلا عيال
والشوف قل وكن حاصل عداوه
الام مشغوله وابوهم له اعمال
والاجنبية تستغل الغباوه
وسرت لغتها بين اولاد جهال
وافكارها ـ واحنا علينا غشاوه
ونسينا ان التربية ضد الاهمال
ولا من يغيت ابنك يسرك فخاوه
وشفنا النتيجة نسمع الطفل لاقال
ـ انا اهبك بس يبغي هلاوه»[1]
اطفالكم يا ناس ضاعوا ابها الحال
ما بين ـ مانيلا ـ وما بين ـ جاوه ـ

(١) اهبك هنا: اي احبك، ويبغي هلاوه: اي يبغي حلاوه.

# ياهل الود

ياهل الود والمعروف قولوله
ان حبه ملك قلبي ولازالي
خبروها وقولو طاقن جوله
وسلوته عودتك للدار ياغالي
يالاجاويد ردو عنه وش قوله
بعد ما تخبرون الزين عن حالي

وسط ديره من السكان ماهوله
واتصور حياتي ساكن لحالي
انتظر جيته وافرح بمرسوله
واتخيل حبيبي جالس قبالي
من بثينه ومن عبله ومن خوله
جامعا زين حواء اول ومن تالي
ياحبيبي ترى زلتك محموله
والاماني عزاء للنفس لوطالي

والجفاء ياشريك الروح ياطوله
وزايد الشوق للمشتاق غربالي
مالك القلب خمس اشهر وراء حوله
ولاتبين ولا جاء منه مرسالي

فهد لافي المطيري
عنيزه ـ حي النزهة

# بعض الامراض بمسمياتها الشعبية

□ اللجوه . وهي من امراض البطن القديمة. وينشا هذا المرض كان ياكل احدهم اكلا نيا مثل اللحم او العجين بصفة خاصة وذلك من اثر الجوع الذي لحق بهم في السابق لذا تكون هذه العجينة النية بمثابة اللصقة في بطن الشخص مما ينشا معه الاصابة بالمرض. وطريقة العلاج هي الكي بالنار على البطن بعد ان يقوم المعالج بكيه في موضع خاص في بطنه مع تطبيق الحجبه فانه لا فائدة من العلاج. والحجبه هي عبارة عن نظام دقيق يتبعه المريض في غذائه. ومن اهمها.
١ ـ انه يمتنع عن الاتصال بالنساء.
٢ ـ ان تكون اللحمة من خروف مخصي.
٣ ـ استعمال السمن البري فقط.
٤ ـ استعمال البر الخالص. ويمنع المريض من الاكلات الثانية وجميع الحوار وكل ما له صلة بذلك. ويخضع المريض لهذا الغذاء حتى شفاءه. ومن الجدير بالدراسة ان اكثر من طبيب عامي اجتمعت به وسالته اجاب بان المريض اذا حدث واخل بشروط الحجبه فان الالم يعاوده مرة ثانية. فيضطر المريض للخضوع لهذه الشروط.

□ الشقراء.. وهي مرض خطير يخرج على هيئة قرحة في باطن الرجل «القدم» وقد يكون على ظهرها ولكن في الاكثر في باطنها. وعلاجها بالكي وذلك بطريقة خاصة وعلى عرق معين يعرفه المعالج الشعبي ذو الخبرة. والشقراء حسب ما علمت وكما وصفتها لكثير من الاطباء هي قريبة من مرض السرطان المعروف لدينا اليوم نسال الله العافية. اذ هي ورم خبيث وقد يكون للكي اثر في علاجها وذلك في البداية.

□ العنكبوت.. وهو مرض خبيث قريب من الشقراء ولكنه اقل خطورة منه. وهذا المرض يصيب اليد بعكس المرض السابق. وعلاجه الكي على عرق معين.

□ الجنب[1] . وهذا المرض يصيب الانسان في الجنب بحيث يحدث تفتح في اضلاعه.. وينتج هذا المرض من جراء النوم على الاماكن الرطبة او من اثر البرد الشديد. وعلاج هذا المرض هو كي المريض في موضع خاص بين الاضلاع المصابة.

□ المصع.. وهذا المرض عبارة عن تمزق في العضلات.. وعلاجه ان كان شديدا بالكي البسيط او بالمروخ وهو تدهين المريض بطريقة خاصة على العضو المصاب وكثيرا ما يصيب هذا المرض الصغار في السن.

□ المشعع.. وهو مثل المرض السابق تماما وان كان الاخير اقل خطورة منه.

(١) وفي المثل العربي.. بجنبه فلتكن الوجبه. اي السقطه يقال هذا عند الدعاء على الانسان. قال بعضهم كانه قال رماه الله الجنب وهو قاتل فكانه دعا عليه بالموت.
( مجمع الامثال للميداني)

محمد عبدالعزيز القويعي

# نداء الى شاعر




جرحتني جرحن بلا أول واخر
واخطيت يامرسل بلا ذنب توبيخ
عرفت انك تملك اسلوب ساخر
وفجرت اول قنبلة بي. ياشيخ
ولو بناح قلبي كل ماكنت ذاخر
سكبت دمعك مثل مايسكب الصيخ
انا... بعد... لي عزوتن بهم افاخر
ربعا لهم بالناس صيتا وتاريخ
مثل المحيط اللي به الدر زاخر
وثل الصقور اللي بعيدة مكافيخ
والفرق واضح بين عطر المباخر
ولاضر في شمس السماء كل تنفيخ

الجوف
جاسر غضيان الشراري

# عسى من حداني

عسى من حداني عنك يا زينة الصوره
تحده اتريله ساهيا قب راعيها
يونونه الدكتور والفخذ مكسوره
ويكشف عليه او يعتذر ما يداويها
حداني عن المجهول والنفس مخطوره
وناقن من نومي ليا حل طاريها
ويا راكب الي تومرن ليما طوره
جديدا بعيدات المسافة يدنيها
الى رنحه دقيقة زاد في جوره
يزيد الاتب اولين الارقام يوفيها
وتصنه ليو سلطان وكتب لنا شوره
كريم اليمين او للشاعه امضريها
وقله ترى فيحان ما تبرد لحوروه
يبي فزعتك ومدبر النفس واليها

فيحان محمد الحلاج

# لاباس يالغطروف

لا بس يغطروف لابس لاباس
لابس يا من معتبرني ظنينه
وشجاك مني يابعد كل الاجناس
ام نا البدو واللي سكن بالمدينه
ما ترحم المشتاق ياعذب الالعاس
يا من قمر خمسة عشرة في جبينه
حاولت انا لا ملك في كل مرواس
ارجى عسى حظي يصيب السمينه
عمري قضيته بين هم وهوجاس
وهموم في قلبي عسى الله يعينه
حصلت انا الهزله ولا عاد لي ياس
كود الرجال اللي تونس حزينه

وخلاف ذا يا راكب فوق عرماس
فج النحور اللي طوال يدينه
تلفى على بيت الكرم راعي الساس
(عبد الله السلوم) مروى سنينه
سلم عليه وقبل اليد والراس
وفرج الى منه هرج في سكينه
ورتب كلامك لا يجي علم منحاس
والهرج ما بيني وبينك وبينه
وترك سبيله وترك الناس للناس
خسل الاسد يظهر من اقصى عرينه
يابو دحيم القلب جاء فيه لساس
وصل سلامي لم ضبي الدفينه
اشكي عليك الحال ما دمت حساس
تحل موضوعي بليا غبينه
نور طريقي وجعل السرد نبراس
نرعى من امزونن يعلن غشينه
جادل تجر القلب في كل نسناس
حيث النسايم والنعايم حتينه
قلبي من اسبابه غدى اخماس وسداس
عزاه يا قلب غداله رهينه
ياسر وينهاني بلا حدود وقياس
يشرب من الحالي وانا اشرب شنينه
لا جييت انا له يحسدن على الساس
ما يوم لا وتلي يديني يدينه
زمة انهيده من على الصدر جلاس
وعود يميل امع الهواء في بطينه
تقطعت عن صاحبي كل الارماس
كم موتر لاراح يطلب مكينه
فيه الحزوم وفيه هاذيك الاطعاس
شافت وعافت به عقول رزينه
ويلاه بالممدوح يالابس الطلس
تاخذ رساله في يديك الامينه
هذا مرامسي يا بعد كل بلاس
حيثك من اللي يفهمون الدفينه

عبد العزيز السليمان الواصل
عنيزة

# من له أم

من له ام في حياته به تروف
مايذوق الاه وعبرات الالم
مايعرف القيم ولضمان الكفوف
والشقي بحاله على روحه جثم
ياحنان الام لغتني الحروف
واختفى صوتي مثل من به طرم
ودي اكتب من تواصيفك الوف
وارسم افضالك على قلبي هرم
تقتلين الهم وتعصين الظروف
والهنا من نور عينك يرتسم
ياحبيبه ما احدن مثلك عطوف
انت اية في الحنان وفي الكرم
لو اشيلك فوق ظهري وبك اطوف
مايساوي مدعتك لو بي الم

يمامة نجد

● الاخ العزيز. عبدالكريم عبدالله الغريبي ـ الابيات التي وصلت منك غير صالحة للنشر فهي مختلفة القوافي ووزنها غير مستقيم فمعذرة لك تحياتي.

● الاخ الكريم : عبدالله زهير الشمراني «ابو رعد» سابقا ـ نرحب بك وباعلانك عن اسمك اما المقطوعة بعنوان «سود العيون» ليست في مستوى ما تعودنا منك حاول غيرها. تحياتي لك.

● الاخ العزيز ابو عبدالله ـ حي سلطانة ـ ما وصلنا منك لا يصلح للنشر فمعذرة..

● الاخت الكريمة «منال» الرسالة التي تذكرين ان بها ملاحظات حول كتاب «من ادابنا الشعبية» للشاعر والرواي منديل الفهيد [illegible] الملاحظة سواء لـ«تراث الجزيرة الشعبي» او للشيخ منديل بواسطة «برنامج البادية» من الرياض لك تحياتي.

● الاخ العزيز. محمد اتمان العريفان ابياتك تحتاج الى اعاده نظر واسلوب اقوى لك تحياتي.

● الاخ الكريم. عبدالله العنزي تبوك. تسالني عن محاولتك التي بعثت بها واقول لك دع المحاولة وانتبه لاشياء غير الشعر لك تحياتي.

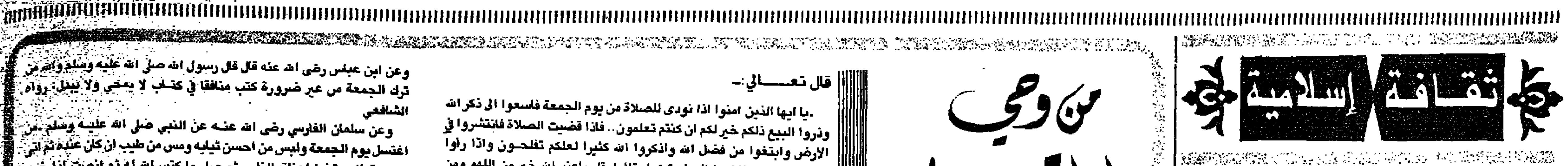
● الاخت الكريمة سارة عبدالله من الرياض: ابياتك ضعيفة جدا ووزنها غير مستقيم ان كنت تتذوقين لشعر فاقرئيه وليس بالضرورة ان تنظميه دعائي لك بالتوفيق.

● الاخ العزيز. محمد عوضه الشهري ما وصلنا منك لا يستحق النشر لعلك تحاول وتركز وتشاور الشعراء تحياتي لك.

● الاخ الكريم . فتى النسيم ـ اقرا الشعر الشعبي وجالس الشعراء. فان رايت انك تتذوق الشعر وتهزك معانيه فحاول كتابته اما ما وصل منك فهو ركيك فمعذرة عن نشره تحياتي لك.

● الاخت الكريمة محبوبة ـ ابياتك بعنوان «لا.. لا تعذبني» تحتاج الى اعادة نظر في اوزانها وقوافيها فقد تفيدك قراءة الشعر ليتسقيم الوزن لديك اقرئي ثم حاولي بالتوفيق.

● الاخ العزيز فيصل القرشي. جامعة البترول. لا تعتب علينا فماوصلنا منك لا يصل الى مستوى ما نهتم بنشره. الاوزان لديك غير مستقيمة. وانت تقول في رسالتك «ليس لدى اطلاع على اوزان الشعر وبحوره» وهذا يدل على عدم اهتمامك بالشعر او تذوقه. الشعر لا يدرس دراسة ولا تفيدك القواعد المكتوبة في الكتب. الموهبة قبل كل شيء «البدوي» في صحرانه يقول الشعر وهو لا يعرف حروف «الهجاء». فرجائي ان تهتم بدروسك اكثر فاكثر فالشعر احساس يولد مع الانسان تحياتي لك




# من وحي التنزيل

قال تعـــالي:-

«يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون.. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما. قل ماعند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين»..

الايات نزلت بسبب انفضاض الناس او تخلفهم عن صلاة الجمعة لأسباب دنيوية.. وفي صلاة الجمعة فضل كبير لمن شهدها وفي التكبير كذلك وفي المقابل الوعيد الشديد لمن تركها او تهاون في ادائها مع الجماعة وقد وردت في هذا الوعيد عدة احاديث منها مارواه ابوهريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال- وهو يخطب على المنبر (لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين» رواه مسلم والنسائي واحمد

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من ترك الجمعة من غير ضرورة كتب منافقا في كتاب لا يمحى ولا يبدل» رواه الشافعي

وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم «من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لمابينها وبين جمعته التي قبلها» رواه ابوداود..

ومس الطيب والاغتسال ليوم الجمعة كما ورد في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم «لله تعالى على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده» رواه الشيخان والنسائي وزاد النسائي «على كل مسلم في كل سبعة ايام غسل يوم هو يوم الجمعة»..

## كلمة المحرر

### بر الوالدين

بر الوالدين وتقديرهما والرافة بهما كان موضع عناية كافة الاديان السماوية السابقة ومحل عناية التشريع الاسلامي الحنيف. قال تعالى «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا» هذه مكانة الوالدين في القران لقد حرمت الشريعة الاسلامية عقوق الوالدين او الاساءة اليهما او عدم احترامهما واعتبرت ذلك من اكبر الكبائر.. اذ لا يقبل من العاق اي عمل كان كما في حديث ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «ثلاثة لا ينفع معهن عمل. الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف» رواه الطبراني .

وقد قرن عقوق الوالدين مع الشرك بالله والفرار من الزحف ولقد حفلت الايات القرانية والسنة النبوية المطهرة بفصول كثيرة في الحث على بر الوالدين.. لقاء ما قدماه لابنهما في صغره ونشاته من الرعاية التامة والحنان وتحمل الصعاب والمشاق في سبيل تربيته وتقديم كافة التضحيات وبذل المستطاع مقابل اسعاده في هذه الحياة.. قال تعالى «ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك.. الاية ـ كما توعدت النصوص الشرعية عاق والديه باشد العقوبات قال عليه الصلاة السلام في حديث ابي بكره «كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيامة الا عقوق الوالدين فان الله يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات» رواه الحاكم..

من هذا يتضح لنا اهمية بر الوالدين في الاسلام وجزيل ثواب البار بوالديه في الدنيا من التوفيق بارادة الله وما ينتظره ان شاء الله من الاجر والثواب مما هو اكثر وابقى في الاخرة..

عبدالعزيز العيسى

## علم وترجمة



# المقداد بن الأسود الكندي

هو المقداد بن عمرو بن ثعلبه بن ربيعه بن عامر بن مطرود البهراوى وقيل الحضرمي. وقيل ان اباه اصاب دما في قومه فلحق بحضرموت فحالف كنده فلقب بالكندى وتزوج هناك فولد له المقداد. ولما كبر المقداد وقع بينه وبين ابي شمر بن حجر الكندي. وضرب رجله بالسيف. ثم هرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث الزهرى. وكتب الى ابيه. فقدم عليه. وتبنى الاسود المقداد. فكان يطلق عليه المقداد بن الاسود. واشتهر بها اكثر من اسمه.. وقيل غير ذلك في سبب انتسابه الى كنده.. قيل انه اسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد التي بعدها وكان احد الفرسان في بدر. وقيل انه لم يقدر على الهجرة بل قدم مع المشركين من قريش..

واورد الطبري جهاد المقداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد في السنة الاولى من الهجرة لواء لسعد بن ابي وقاص الى الخرار قوامه عشرون رجلا وكان المقداد يحمل اللواء انذاك.. كما اورد الطبري في معرض كلامه عن غزوة بدر الكبرى انه لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم خبر مسيرة قريش بعد ان خرج في اصحابه واستشارهم في الامر. فتكلم ابوبكر وعمر ثم قام المقداد بن عمرو فقال: يارسول الله امض لما امرك الله فنحن معك والله لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى «اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون، ولكن نقول. اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون. فوالذي بعثك بالحق لوسرت بنا الى برك القمار ـ يعني الحبشة في اليمن ـ لجالدن معك من دونه حتى تبلغه. فقال له رسول الله خيرا ودعا له بالخير..

وفي غزوة احد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام على الخيل ومعه المقداد بن الاسود وانهما شدا على المشركين فهزماهم.

وقيل ان المقداد شهد فتح مصر. كما قيل ان عمر ارسل لعمرو بن العاص سنة ١٨هـ مددا الى عين شمس في مصر اربعة الاف رجل كان على راسهم الزبير بن العوام. وعبادة بن الصامت والمقداد بن الاسود. وسلمه بن مخلد ـ وكتب عمر الى عمرو بن العاص كتابا قال فيه «وقد امددتك باربعة آلاف فيهم رجال الواحد بالف رجل..

قيل في صفاته انه كان طويلا كثير الشعر. يضفر لحيته. وقد زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة عمه ضباعه بنت الزبير بن عبدالمطلب.

وقد روى المقداد عنه صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة..

كان له دور كبير بعد وفاة عمر بن الخطاب رضى الله اعنه حيث اوصاه عمر قبل وفاته بجمع الصحابة وعلى راسهم الستة وهم «على وعثمان وعبدالرحمن وسعد والزبير وطلحه» في بيت ليختاروا رجلا يخلف عمر. ولما دفن عمر قام المقداد على الفور بتنفيذ الوصية فجمعهم في بيت المسور بن مخرمه او في بيت عائشه.. كما ورد ايضا انه حينما جمعهم بعد انتهاء المشاورات قال: ان الناس قد احبوا ان يلحق اهل الامصار بامصارهم. وقد علموا من اميرهم فقال السعيد بن زيد انا نراك لها اهلا. فقال: اشيروا علي بغير هذا فقال عمار: ان اردت الا يختلف المسلمون بايع عليا. فقال المقداد. صدق عمار ان بايعت عليا قلنا سمعنا وطاعة.

توفى رحمه الله في خلافة عثمان بن عفان سنة ٣٣ من الهجرة وقيل ان وفاته كانت في ارض وانه حمل الى المدينة ودفن فيها وصلى عليه عثمان..

رحمه الله رحمة واسعة



# المركز الإسلامي في اليابان

وجه المركز الاسلامي في اليابان الدعوات لعدد من المسلمين في انحاء العالم لحضور حفل افتتاح مقر المركز الجديد الذي تم انشاؤه مؤخرا وذلك في الرابع والعشرين من شهر صفر الجاري والمركز الاسلامي باليابان عبارة عن هيئة مستقلة تضم مسلمين يابانيين، وغير يابانيين.. ممن يهتمون بالدعوة الاسلامية وتبليغ الرسالة السماوية.. وله هيئة ادارية تتكون من عدة اعضاء تضم مجموعة من الجنسيات المختلفة فمنهم الياباني والعربي والصيني والباكستاني.

وللمركز جهود كبيرة في نشر الدعوة الاسلامية وتعريف الشعب الياباني برسالة الاسلام وهديه، وتقديم المساعدات المختلفة لكل من يرغب في اعتناق الدين الاسلامي.. كما يقوم المركز بنشر عدد كبير من الكتب الاسلامية باللغة اليابانية وتوزيعها بين الناس هناك.. كما يقوم بتبليغ الدعوة الاسلامية وعرضها على اكبر عدد ممكن من اليابانيين عن طريق اللقاءات الفردية او الجماعية التي ينظمها المركز..

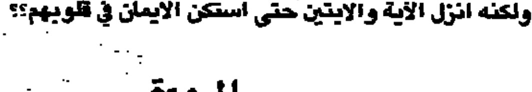
كما ان المركز يقوم سنويا بنشر تقرير كامل وشامل ومفصل عن اهم النشاطات التي تم انجازها.. كما ان المركز يقوم بالتفاوض مع الجهات المسئولة في الدول الاسلامية حول تقديم المنح لابناء المسلمين هناك للتزود بعلوم الشريعة واللغة العربية في البلاد العربية وتخريج جيل على درجة من الوعي والثقافة في العلوم الشرعية والعربية حتى يتمكنوا من الانضمام الى المسلمين هناك لاداء رسالتهم على اكمل وجه..

كما يقوم المركز بانشاء المساجد للمسلمين وقد تم افتتاح اول مسجد في مدينة «اوساكا» منذ سنتين تقريبا.. وهي ثالث مدينة يابانية وتبعد عن طوكيو قرابة ٦٠٠كم وتعتبر العاصمة الاقتصادية للبلاد.. حيث يعتبر هذا المسجد اول مسجد يقام على سواعد المسلمين اليابانيين وباموالهم..

كما تم افتتاح فروع للمركز في بعض المدن اليابانية وافتتاح مدارس لتعليم اللغة العربية نظرا لما للغة العربية من اثر كبير فهي لغة القران الكريم.. وهي مفتاح فهم الدين الاسلامي..

كما ان من اهم نشاطات المركز هو متابعة ماينشر في الاعلام الياباني عن الاسلام والمسلمين ويسعى المركز جاهدا من اجل تصحيح المفاهيم الخاطئة والتي لا تمت الى الاسلام باية صلة كما يقوم بقطع الطريق على كل من يحاول ان يستغل اسم الاسلام ظاهرا ويسعى لنشر ادعاءات منافية تماما للروح الاسلامية..

## غذاء الروح



### ذكـــــر الله

عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات الا لم يضره شيء»

### وصـــية

قال احد الحكماء يوصى ابنه «يابني اذا خاصمت فدع الحدة وفكر في الحجة. واصبر لمن خاصمك ولا تغضب فتذهل عن حجتك..

يابني اغضض عن الفكاهات من الضحك والحكايات. ولا تلح في الحاجات ولا تخضع في الطلبات. واياك ان تعلم اهلك وولدك كثرة مالك او قلته، فانهم ان علموا قلته هنت عليهم. وان علموا كثرته لم تبلغ به رضاهم يا بني اتق الله واحذر ان تعصيه فانه ليس لك من ورائه وزر ولا من دونه معتصم.

### بين والد وولده

ايقظ ابن عمر بن عبدالعزيز والده من النوم. وقال له: مايؤنسك في نومك وقد رفعت اليك مظالم لم تقض حق الله فيها؟ فرد الاب قائلا: يابني ان نفسي مطيتي. ان لم ارفق بها لم تبلغني واني لن اتبعت نفسي واهوائي لم اك ذلك الا قليلا حتى اسقط ويسقط. واني لاحتسب في نومي من الاجر مثل الذي احتسب في يقظتي ان الله ـ جل جلاله ـ لو اراد ان ينزل القران جملة لانزله ولكنه انزل الاية والايتين حتى استكن الايمان في قلوبهم؟؟

### المروءة

دخل عبدالملك بن مروان على معاوية رضى الله عنه وعنده عمر بن العاص رضى الله عنه فسلم وجلس ثم لم يلبث ان نهض. فقال معاويه رضى الله عنه. ما اكمل مروءة هذا الفتى؟!

فقال عمرو. انه اخذ باخلاق اربعة. وترك اخلاق ثلاثة اخذ باحسن البشر اذا لقي. وباحسن الحديث اذا حدث. وباحسن الاستماع اذا حدث ـ بضم الحاء ـ وبايسر المؤونة اذا خولف. وترك مزاح من لايثق بعقله. وترك الكلام فيما لايعنيه وترك مخالطة لئام الناس..

### الصــــلاة

جاء رجل الى ابي حنيفة رضى الله عنه ـ وقال له: يا اباحنيفة دفنت مالا منذ فترة طويلة جدا ولكني نسيت مكانه الذي دفنته فيه. فقال له ابو حنيفة: ليس في هذا فقه. ولكن اذهب فصل الليلة الى الغداة فلعلك تذكره ان شاء الله. ففعل صاحب المال. فلما مضى ثلث الليل تذكر الرجل مكان المال الذي دفن فيه فرجع الى ابي حنيفه فقال له ابوحنيفه: لقد علمت ان الشيطان لن يدعك تصلي الليلة كلها.. فهلا اتممت ليلتك كلها شكرا لله تعالى، جل وعلا..

### المظــــلمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او من شيء فليتحلله منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم. ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه) رواه البخاري..

## قضية ورأى

### صالح اللحيدان

### الفتيا والمفتون

مما لاشك فيه انه كلما تجرا الناس على الفتيا فان ذلك يدل على قلة الورع، واذا كثر المفتون مع عدم التاهيل الشرعي فان ذلك من اسباب الضلال كما جاء في حديث قبض العلم. وكان الصحابة وسلف الامة يرون ان الجراة على الفتيا جراة على النار. فكانوا يتدافعون الفتيا فياتي السائل الى عبدالله بن عمرو بن العاص فيقول له اسال فلانا واخبرني ثم يذهب ويساله ثم يخبر عبدالله فيقول له اسال فلانا واخبرني ثم يتتالي. يقول. اقول مثلما قالا ونحو ذلك. وسال مالك بن انس عن مسائل فقال. لا ادري والصور في ذلك كثيرة جدا..

ومما يؤسف له ان الوسائل الاعلامية بمختلف اصنافها لا تعتني بمن تطلب منه الافتاء.. ولقد علمت من احد المفتين انه قال ان للمراة ان تبدى لمحارمها من اخوانها واعمامها واخوالها مافوق السرة وتحت الركبة اي انه يبيح لها ان تكشف لهم عن ثدييها وعن بطنها وساقيها وظهرها.. وتصور مثل هذا الكلام يكفي لرده. ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم الكريم الذي امر بالتفريق بين الاولاد في المضاجع عند بلوغ السن العاشرة من العمر لايمكن ان تاتي شريعته اذنا بالكشف عن ابرز مظاهر الفتنة وبواعث الشهوة. ولا حول قوة الا بالله العظيم..

انه لايجوز لمن يفتي في اي مسالة ان يفتي الا وهو يعرف ماخذ فتياه اما درجة الاجتهاد التي ذكرها العلماء فهي في حكم المتعذر على عامة المفتين في هذا الزمن. ولكن كما قلت لا يجوز لاحد ان يتولى الفتيا الا اذا كان مؤهلا لها عالما لمصادر فتياه له اطلاع وفقه بشريعة الاسلام. وقد اثارت ظاهرة كثرة المفتين دون جدارة اهتمام المسئولين ودرست بعض الجوانب وتحديد المسئولية وان يعرف كل انسان قدره. والا يرسل اراءه القاصرة لاذهان الناس حتى لا يثير الحيرة والاضطراب. وتزعزع الثقة فيما يؤخذ عنه اذا واذا راوا تضاربا وهم غير قادرين على تمييز الصحيح من السقيم وعزل الغث من السمين. والله الموفق والهادى لطريق الرشاد..

# النهي عن الإسراف في الولائم

بقلم: عمر بن غرامه العمري

الحمد لله الذي هدانا للايمان وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله واشكره على نعمه فهو القائل وقوله الحق «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين» والصلاة والسلام على نبينا ورسولنا القائل (من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده.. من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده. من غير ان ينقص من اوزارهم شيء) صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد.

فما من شك في ان ولائم الزواج التي تقام في هذه الايام في قصور الافراح او في الفنادق لا شك انها مختلفة لما جاءت به الشريعة المحمدية ولا شك ان الاسراف والتبذير الحاصل في الولائم مخالف لشرع الله. لانه من التبذير والرياء المحرمين وانا لنشاهد ما يفعله الناس من اقامة الزواجات باشكال غريبة ولا يزال الناس كل يوم في ازدياد وتطور سريع الى ايهم يكون اكثر واكبر وليمة ممن سبقوه غير مبالين بشرع الله الذي ارتضاه لهم وباحكامه وحدوده. ولقد كانت تلك الولائم تقام في قصور الافراح المعدة لذلك كما يسمونها وهي في حقيقتها لم تكن قصور افراح بل هي قصور اسراف وترف فصاحب القصر لا يهمه الا جمع مال باي طريق وكلما كبرت الوليمة كان ذلك من صالحه. وصاحب الفرح والوليمة تجده يسال صاحب القصر عن اكبر وليمة اقيمت لياتي هو باكبر منها وتجده اول ما يسال عن عدد الذبائح فاذا عرف ذلك قال اريد وليمة لم يسبقني الى مثلها احد ونسي انه قد يكذب عليه صاحب القصر ليكسب كثيرا منه. وهكذا يذهب الناس الى ضياع اموالهم والترف والتبذير والاسراف. بالاضافة الى ما يحدث من كبر نفسي وخيلاء وتهور. وتجده ناسيا او متناسيا او لا يعلم قول ربه الذي خلقه من قبل من عدم الى وجود واسبغ عليه هذه النعم لا يعلم لماذا هذه النعم التي يمرح فيها. اعلم ان الله اوجدها لك ايها الانسان ليبتليك اتشكر وتفوز برضاه ام تكفر وتخيب وتكون ممن سخط الله عليهم.

ايها الناس اعلموا ان الله تبارك وتعالى امركم بعدم الاسراف فقال سبحانه وتعالى «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين» ونهى عن التبذير واخبر انه من عمل الشياطين فقال تعالى «ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا» وفي هاتين الايتين من الامر والنهي والزجر ما يكفي لمن له قلب يعرف الله حق المعرفة ويقف عند حدوده

وقد نهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن الاسراف حتى في الصدقة فيما اخرجه الامام احمد والنسائي وابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير مخيلة ولا سرف» وفي لفظ اخر (في غير اسراف ولا مخيلة) فماذا يريد المسلم ان يقوله بعد هذه النصوص ومن الاسراف والتبذير والانتهاك لنعم الله ما يقوم به الطباخ والسفرجي من حمل الذبائح كاملة وصبها في قلاب الزبالة وسالت احد العاملين في الفندق كم كانت تكاليف هذه الليلة فقال لاي شيء منها فدهشت وقلت كيف قال انت بتريد الذباح ام الصالون ام المرطبات والحلوى ام ايش فقلت الكل فقال اجرة الفندق فقط ثلاثون الف ريال والذبائح بلغت خمسا وثلاثين راسا من الغنم بمبلغ ثلاثين الفا اخرى غير المطبلات والراقصات والمغنيات وما الى ذلك من الخرافات والخيلاء عدا ما يحثونه فوق رءوسهم وكانه ورق شجر لا نقود.

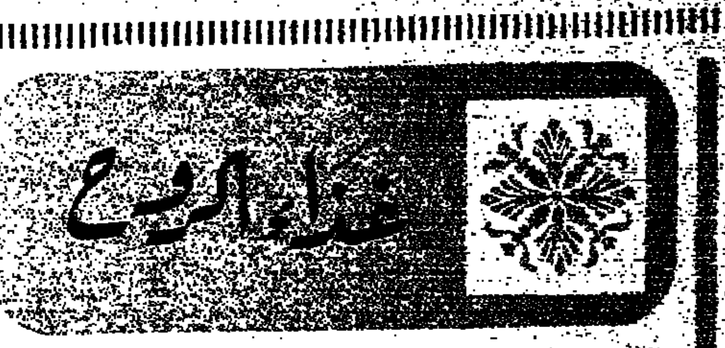
ايها المسلمون كيف حال امة هذا صنيعها وهذا شانها انه شان الغفلة والخذلان وحال امة استحوذ عليها الشيطان فسول لهم وزين لهم اعمالهم فهم يرونها حسنة وهي سيئة نسال الله العافية. ماذا يقال عن هؤلاء وماذا يسمون هل هذا في الاسلام من شيء اننا ننتظر علماءنا الافاضل والحكم في ذلك.

ايها الاخوة المفرطون في اموالكم اصلح الله بالكم وهدانا واياكم الى طريق الرشاد اعلموا رحمكم الله انتم ومن يريد ان يحذو حذوكم ان الله نهى عن الاسراف والتبذير في الصدقة والماكل والمشرب وهذه الامور الثلاثة من المامور بها وبفعلها كما في قوله تعالى «وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا» وقال تعالى «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا» هذا في شان المباح فكيف بشان المحرم. ان هذا بطر المعيشة وعدم احترامها وشكر من اوجدها اما علم هؤلاء قول ربهم «وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها» قال الامام الطبري رحمه الله قال ابن زيد البطر اشر اهل الغفلة واهل الباطل والركوب لمعاصي الله وقال ذلك البطر في النعمة وقال ابن كثير رحمه الله في معنى الاية اي طغت واشرت وكفرت نعمة الله فيما انعم به عليهم من الارزاق. واخرج الدار قطني وابي يعلى الموصلي بسنديهما من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السرف ان تاكل كل ما اشتهيت) واخراج ابن جرير الطبري بسنده عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال احل الله الاكل والشرب ما لم يكن سرفا او مخيلة) فانتهوا ايها الناس من غفلتكم واسرافكم في ولائم الزواج واعلموا رحمكم الله انكم مسئولون عن اموالكم من اين كسبتموها وفيما انفقتموها. ومصداق ذلك ما اخرجه الطبراني بسنده عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع خصال عن عمره فيم افناه. وعن شبابه فيم ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه؟ وعن علمه ماذا عمل به) فيا ايها الناس لا تجعلوا من حظ القمائم والزبالات نعم الله التي حباكم اياها واتمنكم عليها فهي امانة في اعناقكم ستحاسبون عليها. ان من المسلمين من لا يجد لقمة العيش يبات جائعا وانتم تهرقونها في براميل الزبالة يجاهدون عدو الله وعدوكم في جبهات القتال وانتم نائمون. هم أولى بها.

ايها المسلمون ان هذه النعم اذا قدرت حق قدرها وعرفت مكانتها وصرفت مثل ما امر الله ورسوله كان ذلك سببا في دوامها واستمرارها واذا انتهكت حرمتها واسرف بها وبذر بها وصبت في البراميل فذلك الخطر العظيم. ويوشك ان ينزل الله بنا عقابا.

ايها الاخوة ان من الناس من سمعناه يردد ويقول اقامة الحفلات مامور بها من الرسول ونحن نحي سنته. نقول لهم كلا والف كلا. ان هذه الاعمال من البدعة ولم تكن من سننه ولا اعماله ولا اوامره. فالنصوص السابقة واضحة جلية لا غموض فيها وهنا اجد نفسي ملزما ببيان ما اباحه الرسول صلوات الله وسلامه عليه في الزواج والولائم. فقد اخرج الامام احمد والترمذي وابن ماجه والبيهقي في السنن من حديث محمد بن حاطب وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فصل ما بين الحلال والحرام الضرب بالدف) واخرج الامام احمد وابن حبان والحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اعلنوا هذا النكاح) وزاد الترمذي وابن ماجه (واضربوا عليه بالغربال) وفي لفظ (واضربوا عليه بالدف) واخرج البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. (يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو) وفي شان الوليمة اخرج البخاري في صحيحه عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه انه تزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم. (اولم بشاة) واخرج البخاري في صحيحه عن صفية بنت شيبة رضي الله عنها قالت (اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير) ومعنى هذه الاحاديث الشريفة ان من المباح يوم الزواج اعلان النكاح بضرب دف من قبل النساء بعض ساعة ليعلم الجيران من ان فلانه بنت فلان تزوجت بفلان فقط ولا يجوز الغناء ولا الرقص ولا ازعاج الناس ممن يقومون في الليل يذكرون الله حتى الفجر ولا المرضى ولا مكبرات الصوت ولا اختلاط النساء بالرجال ولا السفور ولا التصوير كل ذلك محرم ومن تجاوزه فقد تعدى حدود الله. وقد ثبت عن عبدالرحمن بن عوف قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وانطلق بي الى النخل الى قوله ثم قال انما نهيت عن النوح وعن صوتين احمقين فاجرين. صوت عند نغمة لهو ولعب مزامير الشيطان. وصوت عند مصيبة من حديث طويل. وقال سماحة شيخنا الحافظ العلامة عبدالعزيز بن باز حفظه الله ان الايات القرانية والاحاديث النبوية قد دلت على ذم الاغاني والات الملاهي والتحذير منها. وارشد القران الكريم الى ان استعمالها من اسباب الضلال. واتخاذ ايات الله هزوا قال تعالى (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين. وقد فسر اكثر العلماء لهو الحديث بالاغاني والات الطرب. الى قوله: ومن زعم ان الله اباح الاغاني والات الملاهي فقد كذب واتى منكرا عظيما. الى قوله. واعظم من ذلك واقبح واشد جريمة من قال انها مستحبة ولا شك ان هذا من الجهل بالله والجهل بدينه بل من الجراة على الله والكذب على شريعته. اما ما يفعله بعض الناس من اعلان الاغاني بواسطة المكبر فهو منكر لما في تلك من ايذاء المسلمين من الجيران وغيرهم ولا يجوز للنساء في الاعراس ولا غيرها ان يتسعملن غير الدف من الات الطرف كالعود والكمان والرباب وشبه ذلك بل ذلك منكر.. ا. هـ قلت ولقد جعلت هذه الكلمة تذكرة لقوله تعالى (فذكر ان نفعت الذكرى. سيذكر من يخشى» وقوله تعالى «وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين» ولقوله لصلى الله عليه وسلم «والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا منه. ثم تدعونه فلا يستجاب لكم) هذا واسال الله تبارك وتعالى ان يهدينا جميعا الى التمسك بكتابه وسنة نبيه وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

عمر بن غرامه العمروي




### (١) قرآن كريم:

قال الله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم. وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون. وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله. انه هو السميع العليم».

- صدق الله العظيم

### (٢) خلق الاسلام

كان لعبدالله بن الزبير ارض قريبة من ارض لمعاوية بن ابي سفيان، فيها عبيد له من الزنوج يعمرونها، فدخلوا في ارض عبدالله. فكتب الى معاوية: اما بعد فانه يا معاوية، ان لم تمنع عبيدك من الدخول في ارضي والاكل في ولك شان فلما وقف معاوية على الكتاب دفعه الى ابنه يزيد وقال له. ماترى قال يزيد: ارى ان تنفذ اليه جيشا ياتيك برأسه. قال معاوية: يا بني عندى خير من ذلك. علي بدواة وقرطاس. وكتب: وقفت على كتابك. وساءني والله من ذلك ماساءك. والدنيا هينة عندي في جنب رضاك. فلتضف الأرض الى ارضك والعبيد الى عبيدك. والسلام..

فلما وقف عبدالله على كتاب معاوية كتب اليه: وقفت على كتاب امير المؤمنين اطال الله بقاءه، فلا عدم الراى الذي احله من قريش هذا المحل والسلام. فلما تسلم معاوية كتاب عبدالله رماه الى ابنه يزيد وقال: يابني اذا رميت بهذا الداء، فداوه بهذا الدواء..

### (٣) حديث شريف:

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة».

### (٤) من وحي الاسلام..

اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا.. ندمت على التفريط في زمن البذر

### (٥) دعاء:

هربت اليك بنفسي يا ملجا القاصدين باثقال الذنوب احملها على ظهري لا اجد شافعا اليك الا معرفتي بانك اكرم من قصد اليه المضطرون فلا تجعل للهوى على عملي سبيلا ولا للباطل على قولي دليلا..

عبدالرافع البسيوني




قال تعالى «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون» الزمر/ ٥٣..

وقال تعالى «يايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه.. الآيات ـ التحريم/ ٨

وقال تعالى «واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى» طه/ ٨٢

هذه الدعوات المتكررة لباب التوبة المفتوح امام المسيء التائب الذي ندم على مافرط منه امام غفلة ضميره عله يفوز برضاء الله وعفوه وتجاوزه عن اساءته..

كما ان هذه الآيات وغيرها ـ الواردة في باب التوبة ـ تنطوي على مفهوم آخر وهو مفهوم حمل الانسان مسلما كان او غير مسلم على الكف عن جحوده وسيئاته والرجوع عن الاثم والضرر والعناد وسيء الاخلاق..

ان باب التوبة مفتوح امام المخطيء مهما كان خطؤه والمسيء مهما كانت اساءته والمجرم مهما كانت جريمته مادام رجع الى رشده وندم على مافرط منه وعقد العزم على عدم الرجوع الى تلك الاثام والمعاصي الدنيئة..

هكذا تكون الدعوة القرآنية الى التوبة بهذا الاعتبار الصادق من دلائل العناية بحياة الانسان الدنيوية ايضا واستهداف اصلاحه من مختلف الوجوه..



■ عن الدار السعودية للنشر والتوزيع صدر مؤخرا كتاب «رفع الحرج في الشريعة الاسلامية» لفضيلة الشيخ مناع خليل القطان.. ويتضمن الكتاب رفع الحرج في الدين عامة والعبادات خاصة ورفع الحرج في اسس الحياة الاجتماعية، وفي نواة المجتمع..

■ عن دار الرائد للطباعة والنشر ببيروت صدر مؤخرا كتاب «ابن القيم وحسه البلاغي في القرآن الكريم» تاليف الدكتور عبدالفتاح لاشين.

■ عن دار نصير للطباعة والنشر والثقافة ببيروت صدر كتاب «الاموال» لابن القاسم البغدادي.. وهو كتاب يبحث في الاموال الاسلامية..

■ عن دار طه للنشر والطباعة بالملكة المتحدة صدر مؤخرا كتاب «المسلمون امة وسط» تأليف الشيخ احمد زين العابدين والكتاب يتكلم عن الحياة الاسلامية وواقع المسلمين بوجه عام..

■ عن دار الكتاب العربي ببيروت صدر كتاب «المسلمون ورسالتهم في الحياة» ضمن سلسلة كتب «من قضايا القرآن» للاستاذ عبدالكريم الخطيب يتضمن الكتاب واجبات الشاب المسلم في التمسك بدينه وتراثه.

# أحكام الأسرة كما تناولها القرآن الكريم

احتوى القرآن الكريم على فصول وآيات عديدة في شئون الأسرة والعلاقات الزوجية، وذوي الأرحام، والآداب السلوكية.. كلها تتحدث عن العلاقات الاجتماعية وأساس تلك العلاقة، والروابط الأسرية استهدفت تلك الآيات في جملتها قيام الوحدة الاجتماعية وهي الأسرة على افضل الأسس واقواها والتي تقوم على أساس من المودة والتعاطف والبر والتسامح والتعاون والبحث عن الحق والانصاف، وتقوى الله في كل شيء، ومكارم الاخلاق والآداب وقد اوضح القرآن كل ذلك بالتفصيل.. بحيث لا تصبح أي قضية محتملة بل رسم الحدود..

والحياة الأسرية تعتبر اصلا في الحياة الاجتماعية.. يتفرع عنها سائر فروع الحياة.. فهي جديرة بلا ريب بالعناية والاهتمام.. ولا غرو ان تكون مكان هذه العناية من القرآن الكريم..

ولعلنا هنا نذكر بعض الأمثلة من عناية القرآن بالأسرة والعلاقات الاجتماعية.. والكلام عن بعض العلاقات الانسانية:

فقال تعالى «والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلك ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما . ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن، واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان...» الآيات ـ النساء ٢٤/ ٢٥.

ومن ذلك قوله تعالى «يايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا.. اتاخذونه بهتانا واثما مبينا. وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا» النساء ١٩ ـ ٢١.

فهذه الآية تحدثت عن قدسية الرابطة الزوجية وخطورة بناء الأسرة وبعض القيم الاسلامية كأساس في هذه العلاقة وفي موضع آخر اكدت الآيات القرآنية على كراهية النزاع والشقاق والخلاف بين الزوجين.. وكرهت الطلاق كنتيجة للتهور والاندفاع وراء النزوات والطيش .. وبينت هذه الآيات الطريق الأسلم والطريق الصحيح والمخرج من ذلك.. قال تعالى «وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها إن يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا» النساء ٣٥.

وقال تعالى «وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا. والصلح خير. واحضرت الأنفس الشح . وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا.. ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما» النساء ١٢٨/ ١٢٩ ثم تحدثت الآيات القرآنية عن الطلاق وفصلت القول فيه من حيث عدد الطلقات والعدة والرجعة حتى لا يقع أحد الزوجين في المحظور وبينت ما يلزم لذلك من الشهود ووضعت الحدود والقيود لذلك بحيث لا يكون هناك اي مجال للشك او الاحتمال..

فقال تعالى في سورة البقرة «والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله لهن في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم. الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله. فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به.. تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون. فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا، ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه...» الآيات .. البقرة ـ ٢٢٨.

وقال تعالى في الطلاق كذلك «يأيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لاتخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوى عدل منكم واقيموا الشهادة لله من ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا» .. الآيات.. الطلاق : ١ـ٣.

فقد بينت تلك الآيات حدود الله ومن يتعداها فهو ظالم لنفسه ثم بينت الآيات حكما آخر من احكام العدة وهو الطلاق قبل الدخول قال تعالى «يايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهم من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا» الاحزاب ٤٩ .. وهذه الآية تتمة للتشريع في سورة البقرة والطلاق.. ومما يلفت النظر في لطافة الشرع قوله تعالى «فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا» .. ومن هذا تتضح عناية القرآن والتشريع الاسلامي بالمرأة..

ومن العلاقة الزوجية كذلك بيان مصير العلاقة بعد وفاة الزوج وهي عدة المتوفي عنها فقد بينتها سورة البقرة بالتفصيل قال تعالى «والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير...» البقرة / ٢٣٤..

كما بينت الآيات أحكام الايلاء.. وهو في الجاهلية ان يحلف الرجل ألا يقرب زوجته جنسيا فتصبح معلقة لا هي زوجة ولا مطلقة وغالبا ما يلجأ اليها الازواج لقصد النكاية وابتزاز الأموال او لقصد الاستيلاء على الأرث والتركة او ربما يلجأ اليه لقصد تأديبها لكن الآيات القرآنية الكريمة حمت المرأة من اضرار هذه العادات وبينت حكم الشريعة فيها قال تعالى «ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم. للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم. وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم» البقرة ٢٢٤/ ٢٢٧.

فليس للزوج ان يتحكم في زوجته بالحيف والظلم والضرر ليضمن لنفسه بعض المنافع الخاصة ويضربها.. فلا يصح له بعد ذلك ان يحتج باليمين التي صدرت منه فقد جعل الله لهذه اليمين حكما.. فبينت الآية عدم المؤاخذة في اليمين اللغو .. والتي من غير قصد الحلف وانما يؤاخذهم بما عقدوا العزم عليه في قلوبهم ونفوسهم وما اعتزموا من عزائم ولا يؤاخذهم الله باللغو في ايمانهم واوضحت الآية حكم اليمين اللغو.. ثم بينت الآية حكم هذه اليمين اذا صدرت عن قصد وانه يجب حماية الزوجة من ضرر زوجها وانه يجب ان ترد الى الزوجة حريتها وحمايتها من الضرر والأذى اذا لم يراع الزوج ذلك ويلتزم بالحق والواجب وما في ذلك من حماية للزوجة منسق مع التقريرات والتقلينات القرآنية وقد روى البخاري في صحيحه عن ابن عمر انه كان يقول في الايلاء «لا يحل لأحد بعد الأجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق» وللايلاء احكام خاصة مفصلة في كتب الفقه يضيق المقام عن ذكرها على ما فيها من خلاف.. وما نشير اليه هنا هو ان القران قد شملها وصحح ما فيها من أخطاء وجور وظلم في الجاهلية..

كما بينت الآيات القرآنية حكم الظهار وهو من العادات الشائعة في الجاهلية كذلك وهو ان يقول الزوج لزوجته انت علي كظهر امي.. فتصبح مظاهرة فقال تعالى «الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم ان امهاتهم الا اللاتي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور. والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم» المجادلة ١/ ٤ فقد بينت الآيات حكم الظهار بالتفصيل..

وكما اسلفنا فقد عني التنزيل عناية تامة بالأسرة والعلاقة الزوجية وتناول كافة أحكامها بالبيان والتوضيح والآيات متنوعة فمنها ما هو بصدد الحياة الزوجية وتنظيمها ومنها ما يتصل بالآداب السلوكية.. وما ينطوي تحت ذلك من حكمة هو عدم ترك مشاكل الأسرة متصلة بحياة كل فرد غامضة. فقد يؤدي غموضها الى الشقاق والنزاع والخلاف والفرقة وتفكك بنيان الأسرة التي هي نواة المجتمع.. والله أعلم.

## إصطلاحات شرعية

● **السلم:**

هو عقد على موصوف في الذمة مؤجل باجل معلوم بثمن مقبوض بمجلس العقد. وهو جائز باتفاق العلماء وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم «من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم» متفق عليه.

● **القرض:**

هو دفع مال لمن ينتفع به ويرد بدله .. وهو كذلك جائز باتفاق العلماء لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود «ما من مسلم يقرض مسلما مرتين الا كان كصدقة مرة» وكذا لفعله صلى الله عليه وسلم.

● **الرهن:**

هو توصية دين بعين يمكن استيفاؤه منها او من بعضها من ثمنها وهو كذلك جائز باتفاق الفقهاء ولقوله تعالى «فرهان مقبوضة»..

● **الضمان:**

هو التزام ما وجب على غيره مع بقائه وما قد يجب، ويصح بالفاظ عدة منها لفظ ضمين وكفيل وقبيل وتحملت دينك او ضمنته أو هو عندي.. ويجوز كذلك باشارة مفهومة من الاخرس..

● **الكفالة:**

هي التزام رشيد احضار من عليه حق مالي لصاحبه.. وينعقد كذلك بما ينعقد به الضمان مما سبق الاشارة اليه.

● **الصلح:**

هي معاقده يتوصل بها الى الاصلاح بين المتخاصمين وهو قسمان صلح على اقرار وصلح عن انكار وهذا التقسيم في الأموال.. وهو يجري في غيرها لكن غالبا ما يكون في الأموال.

● **الحجر:**

هو منع انسان من التصرف في ماله وهو نوعان حجر لحق الغير، ولحق نفسه.

● **الوكالة:**

هي استنابة جائز التصرف مثله فيما تدخله النيابة. وهي تصح بكل قول يدل على الاذن.. والوكيل مؤتمن ولا يضمن ما تلف بيده اذا كان بغير تفريط.. فهو نائب عن المالك من كل وجه.

● **المضاربة:**

هي دفع مال معلوم لمن يتجر به ببعض ربحه اي بجزء مشاع منه.. وهو جائز لقوله تعالى «وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله» وتسمى قراضا ومعاملة.

## قواعد ابن تيمية في الصفات

□ **القاعدة الأولى:**

ان كل ما اثبته الله لنفسه، او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من صفات.. يجب اثباتها. وما صرح الله او رسوله بنفيه فيجب نفيه عن الله تعالى.. وما لم يصرح الشرع بنفيه او اثباته يجب استفسار قائله. فان اراد به معنى صحيحا موافقا لما اثبته الشرع قبل والا وجب رده..

□ **القاعدة الثانية:**

مضمون هذه القاعدة نفي مماثلة الله عز وجل لشيء من خلقه في ذاته وصفاته وافعاله فهو سبحانه لا يماثل شيئا. ولا يماثله شيء وكل ما ثبت له من صفات الكمال فهو مختص به لا يشاركه فيه غيره واذا كانت هناك اسماء ما تطلق على صفات الله كما تطلق على صفات خلقه فان ذلك مجرد اشتراك في الاسم فقط ولا يقتضي مماثلة في الصفة.

□ **القاعدة الثالثة:**

ان الكمال ثابت لله تعالى بل الثابت له اقصى ما يمكن من الأكملية بحيث لا يكون وجود كمال لا نقص فيها الا وهو ثابت لله تعالى يستحقه بنفسه المقدسة وتنزيه عن الانصاف بضده فهو سبحانه موصوف بصفات الكمال التي لا غاية فوقها بريء عن سمات النقص والاحتياج.

وليد السيد ابو الفتوح

# الصهيونية

الصهيونية فكرة خاطئة تقوم اساسا على زعم باطل وهو ان اليهود هم شعب الله الذي اختاره.. وان الطينة التي خلقهم الله منها غير طينة سائر الناس كما يرون انهم خلقوا اولا ثم تلا ذلك خلق بقية الناس ليقوموا بخدمتهم وليكونوا لهم مسخرين.. هذه عقيدة اليهود وهكذا وصل بهم الغرور.. وهذا ما دعاهم الى التحريف والتغيير في نصوص التوراة وتغيير وتبديل كلماتها.. ويتاولها التاويل الفاسد على حسب رغبتهم ومعتقداتهم الضالة..

كما يرى هؤلاء في اعتقادهم انهم اسمى بذلك فيرى بعضهم ان نفوسهم مخلوقة من نفس الله وان عنصرهم من عنصر الله.. وهكذا وصل بهم التصور والاعتقاد..

و «الصهيونية» ليست فرقة واحدة من فرق اليهود بل هي اليهود جميعا وانما تسموا بهذا الاسم لتضليل المجتمع الانساني فقط..

وللصهيونية اخطار كبيرة على العالم باسره فهم بتلك المعتقدات الضالة حرب على الانسانية كلها.. حيث انهم يعلمون ان اكبر سلاح للانسان في هذه الارض هو الدين ومتى استطاعوا نزع الدين من قلوب الناس او يغيروا مفهومه او حتى يقللوا من انتشاره فقد فازوا واستطاعوا تجريد البشر من اقوى سلاح متمسكين بهم واصبح من السهل جدا غزوهم وسلبهم وبذلك يستطيع اليهود الاستيلاء على امة كامله بنزر يسير منهم متى كانت تلك الامة بعيدة عن دينها وهديه ومعتقداته.. وهنا يكمن خطر الصهيونية..

ولعل خير مثال ذلك ما قام به «بولس» اليهودي من دور خطير وكبير لانسان الديانة المسيحية والتلبيس على اهلها حتى خالجهم الشك فيها.. وذلك عندما دخل اتباعه في تلك الديانة وظل هو وحيدا فلم يجد بدا من ان يدخل هو بنفسه في الديانة المسيحية لتنفيذ وإحكام مخططاته بكل دقة حيث لا مجال له سوى الغزو عن هذا الطريق.. فدخل في المسيحية واصبح من أكبر المتعصبين لها.. نفاقا وخداعا واصبح يدعو لهذا الدين ويشجع اليهود على الهجرة والدخول في المسيحية لخدمة اغراضه ولكن ماذا كان يقول بولس عن المسيح.. انه كان يدعو لعبادة المسيح على انه ابن الله.. هكذا كانت دعوتهم وهكذا كان تصويره للمسيحية.. علاوة على ما قام به من تغيير وتبديل في الانجيل وتحريف وتعطيل بعض شعائرهم وادخال اشياء جديدة على دينهم.. الى اخر ما قام به «بولس» من تشريد وتشتيت للمسيحيين وابعادهم عن دينهم ومعتقداتهم فجعل منهم ملحدين ومنهم من تحلل من دينه ولعل ما يحدث في امريكا واوربا نتائج لافعال اليهود بزعامة «بولس»..

وهكذا يحاول اليهود مرة أخرى.. يحاولون مع المسلمين . هاجموا الدين الاسلامي بكل ما اوتوا من قوة سواء كانت ظاهرة أم خفية... انهم يحاولون حتى الآن افساد عقول الناس وابعادهم عن دينهم ومعتقداتهم خير سلاح يتمسكون به.

اليهود بذلوا وما زالوا يبذلون كافة ما اوتوا من سبل وقدرات نحو إفساد الناس.. اليهود هم الذين تزعموا فتح حانات الخمور والفجور هم الذين نشروا الفساد في كل مكان.. لانهم يدركون جيدا انه لا يمكن غزو اي مجتمع الا بتحلله.. وابتعاده عن دينه وهذه الطرق هي افضل السبل في نظرهم فقد يسروا السبل لهذه المفاسد وكونوا لها الدعاية اللازمة لنشرها وجلب الناس لها.. هكذا يقدم اليهود للانسانية كل السموم وفساد الاخلاق.. وكل ما يساعد على تصدع الكيان الانساني.

ولهذا نجد ان القوى اليهودية في أمريكا تركز كافة قواها لاذاعة المفاسد ونشر الشرور بين الناس بكافة اشكالها جعلوا الكثير من شبابهم مجرد اشباح فقط من ادمان المخدرات ولكن ما سبب ذلك انهم يريدون ان يبسطوا نفوذهم على العالم باسره لأنهم كما يرون شعب الله المختار يريدون حكومة يهودية تحكم العالم ولا يمكن بسط نفوذهم على العالم الا بتدمير ذلك العالم وغزوهم أخلاقيا اذا لم يمكن غزوهم عسكريا.

ان اليهود او الصهيونية او الاسرائيلية او اي اسم تسمت به واتخذته شعارا لها هي من أخطر الأوبئة والمفاسد على البشرية باسرها افرادا أو مجتمعات ويكمن خطرهم في ان شرورهم موجهة لكل ما يحفظ على الناس عقولهم وانسانيتهم ويوفر لهم الأمن والسلامة داخل نفوسهم.. ولما كان الاسلام هو الدين الذي يحقق للانسان كل ذلك وهو الذي يحمي المنضمين تحت لوائه فان اليهود يرون ان هذا الدين هو الذي يفسد كل مخططاتهم ويدمر كل مؤامراتهم .. لذلك كانت اغلب هجماتهم موجهة للدين الاسلامي.

## كلمة إعلام

### لماذا المسلسلات التلفزيونية.. دائما

■ لماذا تظل المسلسلة التلفزيونية هي عصب التلفزيون الذي لا يستغنى عنه..؟

ولماذا يصر التلفاز على وجود مسلسلة يومية..

وبغير هذه المسلسلة لا تكون هناك دورة برامجية.. ولا يكون هناك مواد تلفزيونية.. وتسقط كل الأعمال الأخرى مقابل.. المسلسل.. هل بلغت حالة الترهل بالفكر العام.. ان يستند على اريكة ليتابع مسلسلا ليس له ادنى مناقشة او حل لأية قضية يعاني منها المشاهد..

ان الاجابة على هذا تكمن في ان التلفزيون.. ربى مشاهديه على هذا الحال فاصبح المشاهد مولعا بنوع غريب من القصص التي يشاهدها ممثلة تارة تنجح في ارضائه وفي حالات كثيرة تسقط في دوامة عدم القدرة على اقناعه ولو حاول التلفزيون ان يعد بيانا للمسلسلات التي عرضها لوجد انها تفوق اية مادة برامجية اخرى..

ان حالا كهذا لم يكن وليد الصدفة ذلك ان لكل حالة سببا..

ومن اهم الاسباب اخفاق التلفزيون في ان يقدم افكارا جديدة تتداخل على شكل برامج.. منوعة.. فكرية.. ثقافية.. وثائقية وغيرها كثير..

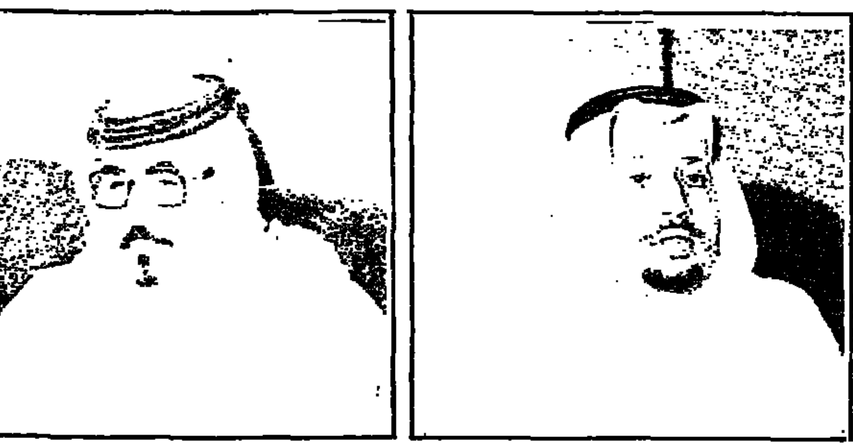
اما لماذا فلأن الطاقة المنتجة التي لا شك هي امنية اية وسيلة اعلامية.. لا تتوافر بشكل جيد أو مقبول في التلفزيون ثم ان الطاقة تلك ليست بشرط ان تمون من داخل التلفزيون..

ولكن من الضرورة بمكان ان تكون هناك طاقة موظفة لخدمة الافكار الجديدة وتمحيصها والظهور بافكار جديدة في كل دورة.. يمكن لها ان تسد فراغا برامجيا كبيرا لجعل المسلسلة اليومية والقصص الغريبة اساس المشاهدة.. وبغيرها لا يوجد تلفاز.. ان احتياج التلفزيون الى الطاقات امر هام خاصة وهو مقبل على بناء يحتاج الى فنيين وممثلين.. ومبرمجين.. ومعدين.. ومخرجين وموسيقيين.. ومثقفين قبل ان يحتاج التلفزيون الى المشاهدين فلا يجدهم..

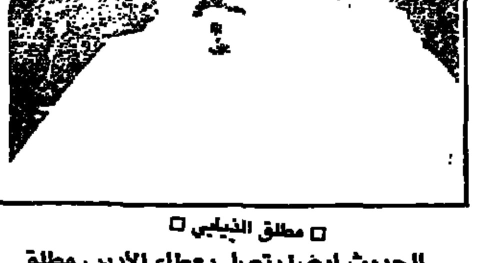
**حسن التركي**

## الإعلام.. الثقافة والفنون.. النوادي الأدبيّة...

# كرّموه.. وفاءً لما قدّم..



□ معالي وزير الاعلام □



□ مطلق الذيابي □



□ الشدى □

الوفاء طبع معروف لدى الانسان..

ويكون الوفاء اكبر حينما يكون لمن كان له ذات الهموم..

واليوم نطرح اقتراحا .. على .. وزارة الاعلام.. النوادي الأدبية.. جمعية الثقافة والفنون هذا الاقتراح يمثل جانبين.. جانبا انسانيا وجانبا.. له اثره على الحركة الأدبية والفكرية.. التي تزخر بها بلادنا.. كغيرها من شئون الحياة المختلفة.

الحديث ايضا يتصل بعطاء الأديب مطلق مخلد الذيابي..

هذا الرجل رحمه الله.. قدم برامج لها قيمتها الادبية.. منها خاطرة.. قدمها على مدى خمسة عشر عاما..

وكان من أجمل واقوى البرامج.. وقدم ثمرات الاوراق.. وقدم رياض الشعر.. وقدم في رحاب الايمان ماذا لو تعاونت وزارة الاعلام.. مع جمعية الثقافة والفنون.. مع النوادي الادبية.. وجمعت هذه الاشتات الجميلة من مكتبة الاذاعة.. وطبعتها في كتب.. ريعها لابناء الذيابي كتكريم له من خلال عطائه لاشك ان الفكرة ممكنة وتقديمها ممكن.. ونحن بالانتظار..

حتى نبرهن على وفائنا للموهوبين المبرزين في ميادينهم وخاصة ميدان اثراء الحياة الفكرية ولنا في معالي وزير الاعلام الامل الكبير في تبني هذه الفكرة كتقدير من الاعلام لواحد ممن عطروا الأثير صوتا وكتابة.. وبحثا.



□ فيصل بن فهد □

## مطلوب جمع: دراسة العقيلي الفنية

□ سليمان العقيلي □

تعتبر الدراسة التي قام بها الزميل سليمان العقيلي.. في المساء الفني.. لصحيفة المسائية.. من الدراسات ذات الاثر الفعال الذي يرصد تاريخ هذا النوع من الصحافة..

ولقد وجدت تلك الدراسة ترحيبا من قبل المتابعين..

وهي دراسة حرّية بالجمع من قبل جمعية الثقافة والفنون..

ولعل في حفظها ما سيترك مرجعا مستقبليا.. للصحفي الفني ورصده في المملكة منذ بدايته..

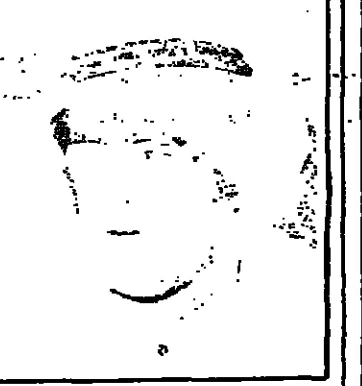
فقط كلمة تقدير للزميل العقيلي ودعوة لمزيد من الرصد في اطار البحث العلمي..

## معرض لالمانيا في الامارات

افتتح معرض صادرات جمهورية المانيا الديمقراطية بقاعة المعارض بغرفة تجارة وصناعة دبي.

وضم المعرض الذي استمر اسبوعا وشاركت فيه خمس عشرة مؤسسة تجارية وصناعية مجموعة كبيرة من نماذج الانتاج الالماني من اجهزة كهربائية ووسائل نقل وافران واثاث وبصريات ولوازم منزلية والعاب.

## استديو .. واحد في الاحساء



□ المقرن □

غادر طاقم استديو رقم واحد الى المنطقة الشرقية.. الاحساء.. لتسجيل حلقات جديدة من هناك وقد حمل عبدالرحمن المقرن افكارا جديدة يتم بموجبها الظهور بشكل جديد للبرنامج بحيث ياخذ طابعا مختلفا..

محمد الرشيد الذي يقدم البرنامج طالب معد البرنامج عبدالرحمن المقرن في احدى المقابلات معه بان يبحث عن فكرة جديدة يطبقها البرنامج بحيث يتواكب مع الرغبة في التجديد..

## بعض الكلام

ان في بعض الصمت كلاما..

هي الجملة التي يكرهها الأخرس في كل الحالات..

## (عوافي الطواقي)

● الرد الذي بعث به محمد عبده الفنان المعروف ظهر «كفيض من فيض».. ما هي عادة محمد ان ينفعل.. لكن يظهر ان حمادة شعر بنضوب الحديث عنه في الصالح فاخذ يرد على الطالح.. ونحن ننصح محمد عبده .. الصمت حكمة.. يا بو حميد..

● وصلت.. لاخيكم ابو طاقية.. ثلاثة اشرطة هدية عليها موسيقى .. وكلام.. اغاني يعني اغاني.. من اغاني تالي زمن.. يا خسارة ثلاثة اشرطة في مثل «جذي» اغاني.

● لو كنت بدل الاذاعة لصكيت البرنامج المفتوح الى الابد.. وظهرت بفكرة ازين من كلام الصحف ومقالاتها.. وربطها باغاني واللي ما يصدق يسمع..

● لو كان في العمر ما بقي ما اخترت عمل غير التمثيل.. التمثيل في التلفزيون.. وحتى لو في غير التلفزيون.. المهم امثل..

● تدرون هذي الايام ادور عن فراغ ابحث عن فراغ.. والهدف اني اكتب اغاني رغبتي اصير شاعر.. اغاني لكن المشكلة ان شعر الاغاني في هذا الزمان.. ما حد يغنيه الا بمقابل.. يعني بخشيش وانا من وين لي.. اللي يخلي.. فلان يغني لي وعلان يلحن لي.. من وين؛ دلوني.

● كلما سمعت بعض اغاني وردة حسيت ان اللي يكتبون الشعر عندهم حساسية العدوى من بعضهم..

● وكلما شفت.. فلان الفلاني.. تذكرت.. جملة.. مشادي الكرام..

● وكلما طال المدى.. قمت طولي ما دريت.

[ابو الطواقي]

## من هناك



تقيم حاليا الفنانة (ايرينا ابوتسكو) معرضا لفن التصوير في احد المتاحف الفرنسية.

وقد ركزت فيه علم بورتريهات المراة ومن اشهر الصور التي ركزت عليها (ايرينا) الصور التي التقطتها لابنتها (وليتا) والتي تبلغ من العمر اثني عشر عاما.

وقد اشتهرت (ايرينا) بتصوير تعبيرات الوجه.

توفيت عن ٧٠ عاما (جالابريزان) مؤسسة جائزة (الميدتش) في ١٩٥٨ التي تتوج الاعمال الادبية التي لها تاثير في فرنسا.

وقد ولدت (جالابريزان) في الاتحاد السوفيتي وتركته لاسباب سياسية في ١٩٣٥ وسافرت الى ايطاليا مع زوجها المهندس (لوشيا نوبريزان) ثم سافرت معه بعد ذلك الى فرنسا حيث اتيحت لها فرصة ممارسة الادب مما جعلها تفكر في انشاء هذه الجائزة بالاشتراك مع كلود ماني (وفي ١٩٧٠ قررت اعطاء الجائزة للادباء والنقاد خارج فرنسا.

والجدير بالذكر ان (جالابريزان) كانت تهوى الرسم الى جانب الكتابة.

المراة في اعمال بول دلفو هو موضوع المعرض الذي يقام حاليا للرسام السريالي الفرنسي (بول دلفو) في مدينة سانت اوسبالد في بلجيكا والذي بلغ عدد زواره حتى الان حوالي ٢٥ الف زائر.

ويضم المعرض عددا من لوحات الفنان الفرنسي من بينها لوحة (الليل على البحر التي يعكس فيها صورة لفتاة شقراء وسط الليل الدامس تعزف على الناي وقد رسمها في ١٩٧٦ ثم لوحة (الوضع) الذي يعكس صورة الموديل التي تعمل معه وقد رسمه في ١٩٨٠ الى جانب ٥ لوحات اخرى لتماثيل نصفيه للمرة التي تتزين بالمجوهرات.

صدر في باريس كتاب بعنوان (مدام دي بومبادور) للكاتبين الفرنسيين ادموند وجول دي جونكور).

ويتضمن الكتاب نبذة عن حياة الماركيزة مدام دي بومبادور ودورها الكبير في مجال السياسة من خلال الصداقة الوثيقة التي كانت تربطها بالملك لويس الخامس عشر.

كما يتعرض الكتاب من خلال حياتها لتاريخ فرنسا خلال حكم الملك لويس الخامس عشر حيث كان لها تاثيرها الكبير فقد كانت تتدخل في الشئون السياسية لمالها من ذكاء وشجاعة.

وكانت تشتهر بوطنيتها واخلاصها لفرنسا كما كان لها دورها في مجال الادب والفن وقد عاشت مدام دي بومبادور في الفترة من (١٧٢١/١٧٦٤)

## هذا السبب.. هبط مستوى الأغنية!

كنت قد تطرقت في احدى الصحف المحلية منذ مدة عن انه لماذا لا تثار هذه المواضيع بطرق واساليب معقولة بحيث تكون شاملة للقراء بسبب اهتماماتهم من جهة الكاتب والملحن والفنان وايضا التلفزيون والاذاعة..

فجميل من القراء المشاركة وطرح الراي.

اقول هذه العبارة بعد قراءتي لجريدة الجزيرة في عددها «٣٦٩٩» الصادر يوم الجمعة ١٤٠٣/١/١٩هـ الموافق «٥» نوفمبر في صفحة «اعلام».

حيث تصدر الصفحة اليمنى مقالا مزودا بالخطوط العريضة ومطعما بالصور بعنوان من هو المسؤول عن هبوط مستوى الاغنية..

ومستوى هبوط الاغنية كما ذكر الكاتب من مسئولية الفنان والكاتب والملحن والجمعية والاذاعة والتلفزيون. اي ان مسالة الهبوط مسالة مشتركة او انها بسبب عامل من تلك العوامل.

ومساهمة مني في المشاركة بعد اتاحة الفرصة مع اني قليل السماع جدا الى الاذاعة «لكن اذا سمعت الاغنية فستكون بالطبع عبر جهازين الراديو او التلفزيون . ولا اعتقد ان هناك غيرهما لاني لم اجد الدافع لشراء شريط مليء بالاغاني والمليء جدا واقصد بالمليء هنا «اي كلام مع اي تلحين لفنان ليس اي فنان».

عزيزي القاريء لا اريد التدخل في شؤون لا اعرفها فربما وجهة نظري تكون خاطئة من ناحية الفن وربما ايضا اجد من يشاركني الراي ويجعل وجهة نظري صائبة.

فمن وجهة نظري ان الكاتب هو الاول والاخير فلا اغنية بلا كلمات فالمصدر الرئيسي هو الكلمة والكاتب وهذه مشكلة «ليست بالصغيرة لا بل هي تكاد تكون «قاصمة الظهر»

فانا لا اعتقد ان هناك نقصا في كتاب الشعر واخص الشعر المغنى بل هناك قصور الكتاب وهم معروفون ومعروفون جدا..

ولكن هذا القصور ليس من ناحية التاليف لانه قليل بل هو سماحهم بظهور اسماء تدعى انها تكتب الشعر الغنائي كما ذكر الاخ الكاتب في مقالته حيث قال «اما اليوم فقد اختلط الحابل بالنابل فاصبحنا نستمع الى اسماء تكتب الشعر الغنائي وهي ابعد ماتكون عن فهم معانيه والهدف الوحيد من كتابتها يتلخص في طلب الشهرة دون الموهبة.

فمن هنا تنتقل المشكلة من الكتاب المعروفين وخطئهم في كيفية السماح لهؤلاء الشعراء الملقبين بالشعراء الى بعض الصحف التي لا تدخر وسعا في تمجيد هؤلاء الشعراء حيث تمجد تلك الاعمال الشعرية حتى يصل (لك) ذلك التمجيد الى درجة التكذيب من قبل القاريء الى ان يتحقق من ذلك هذا اذا امكن.

فالمشكلة اذا هو الكاتب «الدخيل» واقصد بالدخيل هو من طرق هذا المجال وهو ليس كفئا له والدخلاء من الشعراء كثيرون حتى اصبحت صفحات الصحف تضيق بهم الى ان اصبحنا نحن القراء نقرا في هذه الايام رموزا مستعارة لاسماء تخشى الظهور وذلك لاسباب قد يكون لعامل الثقة دخل فيها وهذا ماانتمناه انا وغيري من القراء..

كل هذا من اجل الشهرة وليتسامة منه عند صدور العدد ليرى قصيدته العظيمة (العصماء) والعظيمة جدا تنشر على الصفحة مع بعض الخطوط العريضة للمديح والتمجيد به وباعماله.

حيث شاركني الاخ الكاتب في هذه الناحية..

فعجبا كيف يستشعر هؤلاء في يوم وليلة والا اين انتم قبل الآن هل كنتم صغار السن ام كنتم تخشون النشر ام ماذا لا اعتقد ان هناك اجابة واذا كانت هناك اجابة فستكون محل شك.

فهذا ليس تهجما على تلك الفئة من الكتاب وايضا ليس دفاعا عن بقية العوامل فانا ليس لدي الالمام الكبير بالتلحين ولا بالغناء ان كان قويا او ضعيفا بل فقط بالكلمة لانها هي المصدر لان يلحن الملحن من اجل ان تغنى تلك الكلمات فاذا وجدت الكلمة من شاعر قد عرف باعه في الشعر فلا اعتقد ان هناك مشكلة او ان هناك هبوطا في المستوى بالنسبة للاغنية.

فغربلة الساحة الفنية كما قال الاخ الكاتب وتسريح كل من هو عيب على شيء ضروري وتلك سلامة للاذواق من ان يصلها شيء فالكاتب يجب ان يعرف ان ليس كل ما قاله ويقوله سيلاقي الاستحسان بل احيانا يصل الى درجة النشاز من السامع..

واعيد لاقول كتاب الاغنية تعرفهم فهم في الصورة دوما واضحون اما عبر الصحافة الصادقة او الدواوين الشعرية.

فيا من يسعى الى الشهرة عن هذا الطريق سوف تسقط عن قريب فما طار طير وارتفع الا كما طار وقع.

هذا ما أردت قوله تعليقا على القضية التي اثارها.

ووفق الله الجميع الى مافيه الخير والصالح العام.

**بندر الصالح**



الصورة والمعنى

## من المسئول عن هبوط مستوى الأغنية

# أضيئوا لهم الطريق.. ليتقوا العثرات

اذا كانت الاغنية السعودية قد رقت وارتفعت الى مستوى جيد في فترة سابقة لما اتيح لها من عناصر النجاح حيث الكلمات الراقية واللحن الجيد والاداء الممتاز وان كان العنصر الاخير يتوقف على مطربين اثنين فقط شاركهم في الآونة الاخيرة بعض العناصر ولكنها لا ترقى الى مستواهما.. اقول.

اذا كانت كذلك فالانحدار في الفترة الاخيرة شديد ومخيف واستطيع القول بان الاغنية السعودية تسير في عجلة مكانك سر والى الخلف سر.. والمشكلة هنا ليست بسيطة لان العناصر المؤثرة في سير الاغنية كثيرة ومتباينة فالاعلام صحافة واذاعة وتلفزيونا يحمل جزءا مهما من تدني مدى الاغنية في السابق كانت الصحافة سوقا طيبا للفنانين تحاورهم وتناقشهم وتقدم اخبارهم وتبحث عن مشاكلهم وصق فصقي هي و لذي بدات بعض صفحات صحفنا تصبه على اعيننا وفي طريق اغانينا ومطربينا دون تحمل للمسئولية ودون مبالاة في مكانة المغني او الاغنية من نفوس المجتمع فالطريقة التي يكتب بها بعض الاخوة ممن ابتليت بهم الصحافة هذه الطريقة هي للمخالفة ولمجرد الاثارة السيئة والتي لها مردود مغاير يضر بالصحيفة وبالفنان ويخلق في نفسيات المغني والكاتب الكثير من التوقع لان الفن بهذه الطريقة اصبح دمية من الورق يلعب بها صبية القلم

اما بالنسبة للاذاعة والتلفزيون فقد ركزا على الاغنية الوافدة وقفلا الباب امام اللقاءات البرامجية مع شعراء الاغنية والملحنين والمطربين واقتصرت اللقاءات على حوليات لا تكاد تذكر وفي برامج لا تصل الى المستمع بسبب وقتها او عدم جودتها..

وهذا يعكس اثارا سيئة في نفسيات المستمعين فالمعروف ان كل عطاء له دعاية واعلام ونشر ولكي يتقبل هذا العطاء ولكي يكون هذا العطاء جيدا لابد ان تلاحقه الاضواء لتضفي على المسئولين عنه مسئولية الجودة ولتبعد كل من اراد ان يغني عن الرديء وعن الكلام المجوج لانني اعرف كما تعرفون ان الكتاب الذي اثروا الاغنية السعودية في فترة انتعاشها تخلوا او انهم شبه ذلك عن الاغنية لانه لاعطاء دون متابعة ولا صورة بلا اضاءة.. فاضيئوا بالصحافة والراديو والتلفزيون طريق الاغنية السعودية ليرى المطرب والملحن والمغني طريقه ويسيروا سيرا سليما بدلا من تعثرهم في متاهات الطريق.

**محمد الرشيد**

## همسة



قبل الكتابة عن التلفزيون.. وتقديم النقد.. نتمنى لو يذهب المحرر المختص بالنقد القادر عليه.. الى المحطة.. او الى المسئول لنعرف الاسباب .

بدلا من النقد دون الوصول لنتيجة ولعل للتلفزيون اكثر من عذر لو عرفنا بعضها.. لقدرنا الظروف .

# مركز الدراسات الإعلامية.. لا ارتباط له بالحكومات.. من أهدافه: الإصدار المتخصص والتدريب والتنمية

المراكز الإعلامية.. هي ايضا جزء من النمو الإعلامي.. والتطور الذي يجب ان يصيب الخطط الإعلامية للوصول للغايات لان الإعلام بات من اخطر الاسلحة التي يستخدمها العصر.

وفي حديث اليوم ننشر هذا اللقاء مع الامين العام لمركز الدراسات الاعلامية السيد الزبير سيف الاسلام.

تونس: مكتب الجزيرة.

الجزيرة: تسأله عن قصة مركز الدراسات الاعلامية. واهم مهام هذا المركز؟

يقول الامين العام: المركز العربي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير انشىء سنة ١٩٧٤ بمبادرة من الاعلاميين العرب ومجموعة من الخبراء التابعين للامم المتحدة ممثلين للصندوق الاممي للنشاطات السكانية.

وقد كان الهدف من تاسيسه العمل على تطوير خدمات تدريبية للصحفيين الشباب العرب حول القضايا الانمائية والاعلام التنموي في منطقتنا العربية.

وقد حدد لهذا المركز يوم ان انشىء ان يقوم بتنظيم دورات تدريبية للشباب في اقطار عربية مختلفة من جهة واصدار دراسات حول الاعلام التنموي ووسائل الاعلام المختلفة في العالم العربي.. هذه الدراسات تارة تقدم للصحفيين من خلال الدورات والندوات وتارة تنشر في مجلة علمية متخصصة يصدرها المركز.

وهكذا بدأ العمل في هذا المجال وهو مجال الاعلام التنموي ابتداء من النصف الثاني لسنة اربع وسبعين ومازال العمل دؤوبا في هذا المجال حتى الآن..

المركز العربي للدراسات الاعلامية تم انشاؤه من طرف اعلاميين واساتذة ومفكرين عرب من حوالي سبع عشرة دولة عربية جاءوا لندوة عالمية خصصت لهذا الغرض والتي انقلبت من ندوة عالمية الى جمعية تاسيسية لانشاء هذا المركز. واعطيت له صفة المنظمات غير الحكومية ولتجاه البحث العلمي والاكاديمي الى جانب التدريب المهني دون ان يتدخل في المسائل السياسية.

ويحاول من خلال نشاطاته ان يبتعد عن القضايا السياسية التي تفرق ولا توحد بين العرب ويسعى جاهدا ان يكون همزة وصل بين الاعلاميين العرب في الاقطار العربية.

ولهذا فنشاطاته تتم من المحيط الى الخليج بدون استثناء لاي قطر من الاقطار العربية وعلى هذا الاساس قام بتنظيم دورات تدريبية في حوالي ١٤ دولة عربية حتى الآن ويقوم مجلس امناء المركز بعقد دورة سنوية تختار عادة في كل دورة عاصمة عربية مختلفة حتى لا نركز نشاطاتنا في عاصمة واحدة.

كذلك بالنسبة للدورات التدريبية التي ينظمها المركز حاولنا ان نقيم دورات كل مرة في قطر من الاقطار العربية وندعو لها صحفيين عرب. ويتغلب الطابع القومي على نشاطاتنا.

●● يصدر المركز مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والتعمير. فما هي اهم المحاور التي تتناولها هذه النشرة؟

- المجلة التي يصدرها المركز تعتبر الاولى من نوعها في الوطن العربي صحيح ان هناك مجلات قطرية تعتني بقضايا التنمية لكن مجلة المركز مجلة قومية تهتم بفروع ثلاثة علم الاعلام وتطويره من جهة وتهتم بقضايا التنمية من جهة اخرى وتهتم ايضا بقضايا السكان والديموغرافيا.

ولقد بدانا في نشر اعداد من هذه المجلة في نوفمبر ١٩٧٤ وحتى الآن نواصل نشر هذه المجلة كل ثلاثة اشهر حيث وصلنا حتى الآن الى العدد الثلاثين.

وتعتبر المواد والدراسات التي نشرناها بالمجلة مصدرا رئيسيا من المصادر التي يعتمد عليها الاساتذة والطلبة المعنيين بقضايا التنمية والسكان والاعلام..

شارك في تحرير مقالات المجلة عدد كبير من الخبرات العربية. كما شارك في تحريرها ايضا بعض خبرات اجنبية من اسيا واوربا وامريكا اللاتينية وبالخصوص من اقطار العالم الثالث حيث نشرنا مقالات عديدة لخبرات من هذه الاقطار:

وتعتبر هذه المجلة من اهم المجلات المتخصصة فهي تتعرض لقضايا السكان وكذلك القضايا الزراعية والصناعية والتنمية البشرية وتصدر هذه المجلة في ١٦٠ صفحة تقريبا

●● نظم المركز دورة سنة احدى وثمانين وخصصت لبحث موضوع تدريس الصحافة والاعلام في الوطن العربي.

فما هو تقييمكم بصفة عامة لتدريس الاعلام في العالم العربي.

- هذه الدورة نظمت في شهر سبتمبر واحد وثمانين وهي تعتبر ندوة رابعة لاساتذة التدريس الاعلامي في الوطن العربي. وقد سبقتها ندوة اولى في القاهرة سنة سبع وسبعين ضمت نخبة من الاساتذة العاملين في مجال التدريس الاعلامي وبعدها نظمنا ندوة ثانية على شكل لجنة المناهج في بغداد لوضع صيغة لمنهج موحد يدرس في كامل المعاهد المختصة في الصحافة والاعلام في الوطن العربي. واحيلت هذه الورقة الى ندوة الرياض التي عقدت بالتعاون مع جامعة الرياض سنة سبع وسبعين ثم عقدنا ندوة في بني غازي انبثقت عنها الرابطة العربية لاساتذة التدريس الاعلامي..

من خلال هذه الندوات استطعنا ان نجمع اساتذة الاعلام في الوطن العربي مرة كل سنتين او ثلاث سنوات لتباحث سبل التعليم وتطوير علم الاعلام والكتاب المدرسي. وتعطي كذلك اهمية للتنمية كمادة تدرس بالمعاهد العربية.

هذا هو الهدف من مثل هذه الندوات لتطوير علم الاعلام في المنطقة العربية وقد اصدرنا هذه الاعمال التي دارت في دمشق في كتاب اسميناه البحوث الاعلامية في الوطن العربي.

●● تتوفر لدى مركزكم بحكم نشاطاته مجموعة من المعطيات الاساسية حول الاعلام فلو تقيمون لنا هذه المعطيات المتوفرة لديكم وبصفة عامة ما هو تقييمكم لنوعية المعطيات المتوفرة حول الاعلام في الوطن العربي.

- يمكن ان نجيب عن هذا السؤال الذي يتعلق بما يسمى بالسياسات الاعلامية بان بادىء ذي بدء ليس هناك سياسة اعلامية في الوطن العربي، هناك وسائل اعلام وهناك اطارات اعلامية وهناك مؤسسات اعلامية. لكن ليس هناك سياسة اعلامية في الوطن العربي، لا على النطاق الوطني ولا على النطاق القومي.

وقد دعونا في مركز الدراسات الإعلامية الى التكثيف من البحوث والمطالبة من المتخصصين لوضع اسس لهذه السياسات ويتجه الآن الراي الى اعداد دراسات حول هذا الموضوع وتسعى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) الى عقد ندوة عربية حول السياسات الاعلامية في الوطن العربي سوف تتضمن هذه المعطيات التي اشرتم اليها.

قد يكون التجميع الاول لهذه المعطيات انطلاقا من هذه الندوة التي تعتزم اليونسكو تنظيمها سنة ثلاث وثمانين. ولذا شكلت لجنة لتعد اوراق العمل اللازمة لهذه الندوة.

نحن في المركز لدينا مجموعة من الدراسات تبين السلبيات والايجابيات للاعلام العربي وللمؤسسات الاعلامية وفي نفس الوقت تعطي علامات على الطريق من اجل وضع سياسة اعلامية عربية خاصة ما يتعلق بالاعلام التنموي كيف نسخر وسائل الاعلام العربية في خدمة التنمية ؟ كيف سخر وسائل الاعلام العربية لدفع عجلة التنمية الى الامام؟ هذا ميداننا نحن في مركز الدراسات الاعلامية.

لكن هناك من يرى انه يجب وضع سياسة او ما تسمى باستراتيجية لوسائل الاعلام وهذا ما يتغلب عليه الطابع السياسي لكن نحن نأخذ الجانب التنموي منها ونريد وضع سياسة اعلامية لتسخير وسائل الاعلام العربية في خدمة التنمية في الوطن العربي وهذا حتى الآن مع الاسف لم نصل اليه قد تكون الندوة المقبلة هي الانطلاق لوضع هذه السياسة.

●● بصفة عملية كيف تتصورون كباحث مختص في مجال الاعلام امكانية جمع هذه المعلومات الاساسية.؟

- في اعتقادي ان المركز العربي للدراسات الاعلامية يستطيع ان يقوم بهذا العمل لو وجد دعما ماديا من الاقطار العربية.. اقول يستطيع لسبب بسيط نحن من خلال الندوات التي اقمناها للصحفيين العرب اوجدنا ما يسمى بشبكة اتصال بين الزملاء الصحفيين ويمكن لنا ان نزعم بان لنا ما يقرب من الف صحفي مسجلين لدينا شاركوا معنا من قريب او من بعيد في نشاطات مركز الدراسات ويمكن الاعتماد عليهم في وضع مسح شامل لكل هذه المعطيات سواء عدد الصحفيين في الوطن العربي الذكور منهم والاناث او عدد المحطات الاذاعية والتلفزيونية في الوطن العربي والصحف اليومية التي تصدر في الدول العربية او المراكز الثقافية وعدد قاعات السينما.. كل هذه الاعمال يمكن للمركز بحكم اتصاله المباشر بالصحفيين والاعلاميين ان يقوم بها بسهولة تامة لو وجد الدعم المادي اللازم لتحقيق هذا العمل الذي سوف يعود بدون شك بالفائدة على المسئولين اصحاب القرار السياسي وعلى الاكاديميين في الجامعات والباحثين وعلى خبراء التخطيط في الوطن العربي فيستنير اصحاب القرار ويكونون على دراية بالوضع الحقيقي لوسائل الاعلام. وسيهتم خبراء التخطيط بوضع تصوراتهم للمشاريع الانمائية وفقا للمعلومات والمعطيات المتوفرة لديهم عن وسائل الاعلام المنتشرة في العالم العربي. وكذلك وهذا هام جدا سيمكن هذا العمل الباحثين والطلاب بالجامعات والمعاهد من ان يتناولوا هذه الجوانب وامامهم مجموعة من المعطيات يمكنهم من البحث ومن التعمق في دراساتهم.

●● لقد اثار مركز الدراسات الاعلامية في العديد من الوثائق التي نشرها، موضوع الكتاب الجامعي المتخصص في مجال تدريس الصحافة والاعلام. فما هو التقييم العام الذي يمكن ان نقوم به لانتاج الوطن العربي لمثل هذه الكتب المختلفة وما هي التجارب التي وقعت على المستوى العربي لانتاج كتب مشتركة بين اقطار عربية مختلفة.

- يتعرض الكتاب الجامعي المختص في مجال الاعلام مثلما يتعرض الكتاب الجامعي في الاقتصاد ومختلف القضايا العلمية الاخرى يتعرض الى القلة وفي كثير من الاحيان عدم وجود كتاب جامعي من هذا القبيل.

لهذا يطالب المركز في العديد من ندواته بتشجيع الاساتذة على التاليف وعلى وضع الكتب المطلوبة للتدريس. ونركز دائما على الجانب المختص فيه المركز وهو الاعلام التنموي. مع الاسف الشديد يبدو ان الكثير من الاخوة الاساتذة والكتاب. وضعوا العديد من الدراسات ولكن لم تجد طريقها الى المطابع الامر الذي ادى الى ان يحرم منها الطلاب والباحثون الآخرون وهذه من النقائص التي نعاني منها في الوطن العربي. فالكتب العلمية لا تجد رواجا ولا تجد تسهيلات وتشجيعا من المطابع. وبطبيعة الحال عادة ما تكون المطابع اما ملكا للحكومات او ملكا للقطاع الخاص. المطابع الموجودة بيد الحكومات لا تعطي الاهمية للكتاب الجامعي.

والمطابع الخاصة تبحث عن الكتاب المربح ولا تبحث عن الكتاب العلمي لانه محدود التوزيع والنشر على مجموعة من الباحثين والمتخصصين.

لذا نطالب بدعم الكتاب وبتشجيع الاساتذة على التاليف ونشر الكتب التي تؤلف حتى لا تبقى محفوظة في الخزائن بدون ان تصل الى القراء والى الباحثين..

ويعتبر مجال الاعلام التنموي من افقر القطاعات في الكتاب الجامعي. فلا اعلم حتى الآن انه يوجد اكثر من اربعة عناوين كتب في الساحة العربية تطرقت الى الاعلام التنموي وهذا ليس مشجعا فنحن نطالب بالتوجه في تسخير وسائل الاعلام لخدمة التنمية، بدلا من ان نسخرها كلها في السياسة. الكتب السياسية تمثل نسبة كبيرة مما ينشر ونحن نريد ان نخص جزء من هذا الانتاج لقضايا الاعلام التنموي التنمية في حد ذاتها تعتبر اعلى السياسات

قلت لا يتعدى عدد الكتب التي نشرت في مجال التنمية والاعلام الا اربعة كتب هذا ما وصل الينا من خلال البيليوغرافيات التي نشرت حتى الآن كذلك في وسائل الاعلام هناك محاولات حول نشر كتب بعضها يكون وطنيا صرفا وقليل منها يشمل الوطن العربي لكنها سطحية لم تكن بالدراسات الشاملة المعمقة بالارقام والمراجع والدقة. فيعتمد اصحابها على بعض القصاصات وبعض المجلات التي ترد اليهم ويهملون المجلات التي ترد اليهم ويهملون المجلات العديدة اي كتابة شاملة عن تاريخ وسائل الاعلام العربية ليست موجودة..

اما بالنسبة للكتب الاخرى حول فنيات الاعلام مثلا التي تدرس في الجامعات. فهي قليلة جدا. فلو نراجع الكتب التي تدرس بالجامعات والمعاهد الاعلامية نجد ان الكتب الخاصة بالمواد المكملة اكثر من الكتب المخصصة للمادة الاساسية التي هي الصحافة.

فما دمنا نقول كلية الاعلام والصحافة فيجب ان تكون وسائل الاعلام هي الاساس. ثم المواد الاخرى المكملة منها القانون الدستوري التشريعات. التجارة... فالعلوم المكملة كمعلومات عامة تقدم للطالب في الصحافة اصبحت هي الاساس في التدريس واصبحت الكتب التي يجب ان تكون ذات قيمة اساسية. اصبحت هي الفرعية باستثناء بعض المعاهد مثلا كلية الاعلام بالقاهرة التي وضعت مجموعة من الكتب وقسم الصحافة والاعلام في بغداد. بعض الكتب ويعتمد كثيرا على الكتب التي صدرت بالقاهرة ولكلية الاعلام بجامعة بيروت بعض الكتب ولكنها ليست بالقدر الكافي فشخصيا عندما راجعت قائمة الكتب التي تدرس في بيروت لاحظت ان الكتب المكملة اكثر من الكتب الرئيسية وهذا في الاقطار العربية الاخرى التي فيها اقسام للصحافة او كليات للصحافة لم نعلم ان هناك كتبا تنتج عن الصحافة في هذه البلدان او اننا لم نطلع عليها.

يحتاج الكتاب الجامعي الآن الى دعم من الدولة ليستطيع ان يعطي احتياجات التدريس في هذا المجال مع الاسف الشديد لم يشجع البحث العلمي في العالم العربي في هذا المجال. والمحاولات التي تمت لها صيغة تكاد تكون فردية قام بها بعض الاساتذة. اما التشجيع من قبل الدول العربية فلم نعرفه وهذا ما يجب ان يكون علينا ان نشجع الطاقات الفكرية من اجل البحث العلمي.

●● يحمل مركزكم اسم مركز الدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير وهذا ما يترجم على العلاقة المتينة التي نجد ونهلين الاعلام والتنمية فما هو تصوركم بصفة عملية لهذه العلاقة؟

- سبق ان ذكرت ان «الاعلام العربي يتغلب عليه الطابع السياسي فعندما انشانا المركز العربي للدراسات الاعلامية احببنا ان نولي عناية بتسخير هذه الوسائل الموجودة في الوطن العربي الى خدمة التنمية. كما انه يجب ربط وسائل الاعلام بالمشاريع الانمائية الموجودة بالبلد لتجنيد الراي العام الوطني ولتجنيد في نفس الوقت القطاعات الفكرية وحث اصحاب القرار والمخططين على استعمال الاسلوب العلمي في التخطيط والابتعاد عن الارتجال

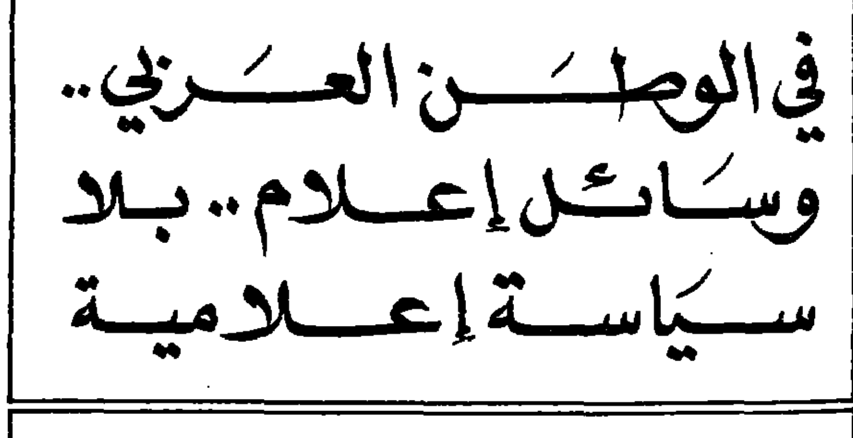
اننا نتسابق مع الزمن ويجب علينا ان نسخر كل وسائل الاعلام في خدمة التنمية بجعل المواطنين يتبنون المشاريع التي تقرها الدولة وذلك لتحقيق الزيادة في الانتاج فالمطلوب من اصحاب القرار استعمال التخطيط العلمي للمشاهير حتى نبتعد عن الارتجال الذي يعود بالمعرة.

ونذهب الى ابعد من هذا اذ يجب عندما توضع تصميمات التخطيط يجب اشراك الصحفي في هذا حتى لا يكون عبارة عن مبلغ فقط. بل عليه ان يقتنع هو نفسه حتى يتمكن من اقناع غيره بذلك هو بدوره. وبالتالي يجب اشراكه في وضع التخطيط من البداية مرورا بالتنفيذ ثم عند التقييم.

ان وسائل الاعلام قادرة ان تجنبنا الاخطاء فعندما نطالب بالتخطيط معناها اننا نقول للناس ابتعدوا عن الارتجال. وتكون وسائل الاعلام المسخرة للتنمية رقيبا على التنفيذ ولا نسمح للمشرفين على التنفيذ بارتكاب الاخطاء بان ننبه الى وقوع الخطا ونتدخل حتى قبل الخطا وبالتالي نمكن المسؤولين من متابعة التنفيذ دون الوقوع في الخطا.

ويجب اعطاء وسائل الاعلام حرية التعبير اذ تمثل هذه الوسائل جزءا من المجتمع ولها الحق في ان تراقب وتقول كلمتها لان هذه الكلمة تفيد المجتمع ولا تضره.

اجرى الحديث: د. المهدي الجددوبي




نهتم بتسخير وسائل الإعلام.. لخدمة التنمية

الكتاب المتخصص مشكلة الناشر والمتابع

---

# تقمّص شخصيات الغير.. أسقط برنامج "ساعة زمن"!

كتب كثيرون عن برنامج «ساعة زمن» التلفزيوني وذهب البعض الى تحديد قيمة هذا البرنامج كانتاج خاص.. وذهب البعض الى تحليل ماهية البرنامج واسلوبه ومضمونه وهدفه..

والواقع ان البرنامج هو اقصى امكانيات المعد والمقدم.. واقصى طموحات مساعد المقدم..

وليس من شك في ان امين قطان قد اخفق كثيراً في انتاج برنامج يكسب ثقة المشاهد.. ويشعر المشاهد.. بانه جاد رغم اهمية وجود الدعاية غير المصطنعة.. الدعاية الجادة..

ان المؤسسات التي دفعت جوائز مقابل ظهور اعلاناتها قد اخفقت هي ايضا في ايصال الهدف.. لان البرنامج لم يحظ بتقدير المشاهد.. ومن هنا وجب الا يحظى المضمون.. باعلاناته بثقة المشاهدين.. وهذا اخطر ما يمكن ان يتسبب في الاستهتار بالاعلان وعمل ردة فعل ضد السلعة او المادة المقدمة..

لا علينا من اهمية المادة المقدمة.. والتي فشلت مع فشل البرنامج ومدى هضم المشاهد له..

لكن القضية تكمن في ان على المقدم ان يكون اكثر واقعية.. اكثر ثقة بقدرته هو وعدم دمج قدرات الآخرين في شخصه.. ان المشاهد يمقت ان يتصنع عليه احد.

ويمقت ان يضحك عليه احد ويمقت الا يكون هو سوى متلق ومتابع لضحكات ليست في مكانها.. او اوامر من غير اهلها..

ثم ان المادة التي تقدم فيه ليست سوى بقايا.. س.. ج.. البرنامج الكويتي المعروف مع الفارق في القدرة على التبلور والتقديم..

وبرغم هذا فقد اطفأ امين برنامجه بنفسه..

وخسر المشاهد برامج ينتجها التلفزيون لنفسه.. ومهما كان بها.. الا انها افضل بكثير من انتاج يشترى وليس به ادنى جودة.

وحتى وان كان به جودة.. الا ان عدم ارتياح المشاهد.. يفقد الشيء اهميته ثم ان.. الفضفضه الزائدة.. اوحت للمشاهد انه مقصود.. بالشكل دون المضمون وان المشاهد يهمه البريق دون الجوهر.. وهنا.. الخطا بعينه..

ثم ان.. برنامجا يحاول ان يقدم الفلكلور بطريقة ترافولتا.. او بطريقة الديسكو.. وعلى طريقة.. بهرجة سمير صبري.. مع فارق الثقافة.. لن يحقق نجاحا منتظرا.. الا اننا لا ننسى ان المنتج قد بذل جهدا وحاول وهذا شيء جيد منه ويشكر عليه.. فالمحاولة افضل من النقد في احيان كثيرة..

واذا ما خانه الحظ هنا.. فلعل حظوظه القادمة افضل..

جواهر الحسين
الدمام

## تلفزيون

الاطفال لهم نصيب من برامج التلفزيون.. شكرا..

المطلوب تقديم اناشيد خاصة بهم في فترات بعد العصر بين البرامج.

مطلوب تحديد قدرات مقدمات برامج المرأة في التلفزيون.

حتى وان كان الجود من الموجود..

■ اذاعة:

مطلوب ايضا اعادة النظر في وضع برنامج البيت السعيد واعادة تقييم المادة التي تقدم والطريقة التي يقدم بها..

مطلوب شكر الاذاعة لنقلها مباراة المنتخب في دورة اسيا مع المنتخب الهندي..

مطلوب تقديم الاغنية الجديدة للاذاعة والتلفزيون اكثر من مرة لتحقيق سبق فني من خلالها..

يحسن التلفزيون في اهمال اصوات فنية لم تستطع مواكبة الاغنية الناجحة.. تقصد اهمال الفنانين بغير فن..

مطلوب من الاذاعة ان تحذو حذو التلفزيون وتقيم الفنانين وتعطي الجيد حقه.. حتى لا يتساوى.. الغث بالسمين مطلوب..

## من أمثالنا

### ما كثر من شيء سمج

مثل شعبي غزير المعاني كانت جدتي يرحمها الله تردده بين الحين والآخر اذا لاحظت اننا قد اسرفنا في شيء او بالغنا في زينة او وصف.

ومن عادة اجدادنا ان يطلقوا امثالهم الشعبية في سهولة ويسر تمثيلا لما يخالجهم من حالة من سرور او عتب كترفيه عن النفس وكبيان لما يحيط بهم من ظرف..

ومثل جدتي هذا ينطبق على ما يعرضه تلفزيوننا الكريم من برنامج (ساعة زمن) وما صاحبه من موسيقى صاخبة وزينات وانوار صارخة مبالغ فيها.

كل لون تصاحبه درجاته تتواجد في ديكور هذا البرنامج

اعتقد ان الجمهور عندما واجه مقدمته لاول وهلة حسبوا انه برنامج غنائي راقص وصعقوا فاذا به برنامج مسابقات خال من الجد ملىء بالضجة والضوضاء.

كان من الافضل قطع كل ما اشار الجمهور بفشله تلافيا للخسارة والتعب من قبل المشاركين في العمل

وصدقت جدتي (يا امين قطان) ما كثر من شيء سمج فان انوارك المكثفة والوانك المتعددة ادت الى سماجة برنامجك وسقوطه في القاع

وكل ما اردنا هو لفت نظرك للخطا حتى لا يتكرر الوقوع فيه.

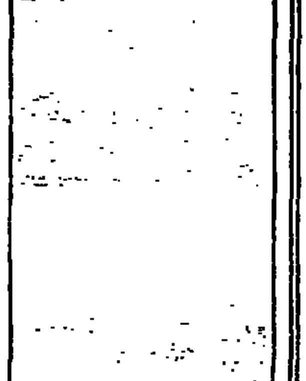
وسلاما على اجدادنا وامثالهم

بدرية العباس

---

# الخدمات الخارجية.. لهيئة الإذاعة البريطانية





هيئة الاذاعة البريطانية او الـبي بي سي. كما يعرفها البعض او يحلو للبعض ان يسميها بدات اول ارسالها الخارجي عام ١٩٣٢م مخاطبة شعوب الامبراطورية البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس.. واليوم تضع البي بي سي برامجها مستعملة ٣٧ لغة لتصل الى ١٠٠ مليون مستمع..

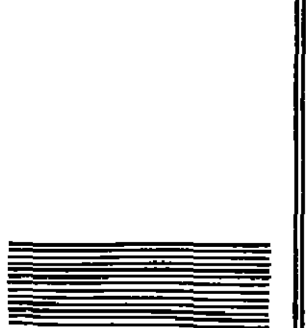
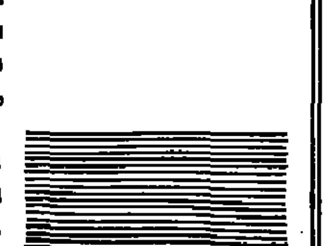
وهي تهتم دوما بتقييم اثر او نوعية برامجها عند المستمع في الخارج.. حيث جاء في مقال قصير لجريدة التايمز اللندنية هذا الاسبوع كتبه كينيث توسلنج سجل فيه حديثا للدكتور هنري كيسنجر عن بي بي سي ادلى به في حفل استقبال جرى في نيويورك اول هذا الشهر حيث اقيم معرض خاص اقامته بي بي سي

«ان الخدمات الخارجية لهيئة الاذاعة البريطانية تساهم بالكثير بالمراعاة لتخلفنا الثقافي مقارنة بالثقافة البريطانية وعلى الاقل انها تتكلم الانجليزية بالطريقة التي اتحدث انا بها كمثال لذلك..

وايضا يمكن ان تساهم بي بي سي في رفع مستوى كل انسان يشكو حالة التخلف الثقافي هذه نظرا للنوعية المتقدمة لبرامجها»

ان خمسين عاما من الارسال الاذاعي من لندن بمختلف الابحاث قد قدمت خدمة الى ما يزيد على ١٠٠ مليون مستمع بشكل مستمر وان اي محاولة لايقاف هذه البرامج ستحدث رد فعل لدى هؤلاء المستمعين كما حدث في الاثنى عشر شهرا الماضية عندما واجهت خمس برامج خدمة مختلفة التهديد بالايقاف.

ان ثلاثة من البرامج تقرر ايقافها واثنين تم ارجاء بثهما. وجملة ما تم توفيره من البرامج باللغة الايطالية والاسبانية والمالطية قد بلغ ٤٠٠٠٠٠ جنيه استرليني. في الوقت الذي نجد ان كل الميزانية المقررة لكل برامج الهيئة بواسطة البرلمان تبلغ ٧٠ مليون جنيه استرليني. فهذه البرامج هي التي تدر الدخل للهيئة فاكثر من ١٠٠ دولة تشتري برامج الاذاعة عن طريق التمليك.

وقد طلب من جوز رئيس قسم تعليم اللغة الانجليزية بالراديو ان يقوم بتطوير هذه البرامج ليزيد من العائد المادي فكل اذاعات الامم تحاول حريصة ان تبيع برامجها الاذاعية لتبث في الخارج الا ان الاذاعة البريطانية تبيع برامجها وتبث برامجها عبر اذاعات كثيرة اكثر من اي هيئة اذاعية اخرى.

ان ايقاف بعض البرامج يؤثر في عدد البرامج التي يتم بثها بتخفيضه من ٥٠٠ برنامج الى ٣٠٠ برنامج.

كما ان الوضع الدستوري للخدمات الخارجية هو جزء من بي بي سي ويعمل ضمن التشريع الملكي بالا تكون الهيئة ملكية للدولة او تجارية صرفة.

وعلى رئيس هيئة الاذاعة البريطانية المستر ريث والذي قرر بنفسه في اول بث خارجي للهيئة ان تعتمد بي بي سي على نفسها ومواردها في هذا العمل - عليه الآن ان يقول الحقيقة كاملة عن حقيقة الوضع المالي للهيئة.

فقد ذكر المستر جيرارد ما نسيل الذي كان مسئولا عن الخدمات الخارجية للهيئة حتى عام ١٩٧٢ في دراسة عن تاريخ الاذاعة البريطانية سينشر قريبا ان المستر ريث رئيس الهيئة كان نشطا في تقوية الموجة المتوسطة منذ منتصف ١٩٢٠م حيث تحصل عام ١٩٢٧ على موافقة مجلس الوزراء بالبث خمسة ايام في الاسبوع لبرامج تذاع في وقت واحد ضمن البرامج الداخلية للاذاعة. واستمر الوضع هكذا وريث يحاول ان يحصل على اتفاقية مع الحكومة للبث الدائم للبرامج.

وفي ديسمبر ١٩٣٢ تم اول بث اذاعي الى استراليا من ميزانية قدرها ٤٠٠٠٠٠ جنيه استرليني.

وفي عام ١٩٥١ بلغت ساعات البث الاذاعي ٥٨٠ ساعة في الاسبوع وبعد ٢١ عاما بعدها وصل الى ٧٥٠ ساعة وفي عام ١٩٧٤م تم اول استقطاع كبير بلغ ١٠٪ من ميزانيتها وبعد خمس سنوات من ذلك طالب المحافظون بخصم ٤ مليون من ميزانيتها. وبعد جهود كبيرة تم خفض الخصم الى ٢.٨ مليون جنيه استرليني.

وفي السنة الماضية جاءت المطالبة بمزيد من التخفيضات الا ان الامر قد تم تسهيله في النهاية واعلنت الحكومة عن دعمها لبرامج الارسال الاذاعي لمساعدة المستقبلين لهذه البرامج في الخارج.

## نتائج سباق الدراجات في مدينة ينبع لليومين الاول والثاني

ينبع ـ احمد الظبي واحمد مرشد:

اقام المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمدينة المنورة سباقا للدراجات لدرجة الشباب وذلك في مدينة ينبع وقد كانت نتائج السباق في اليوم الاول الاربعاء كالتالي

فرق ضد الساعة ومسافة السباق ٤٠كم.

الاول نادي احد قطع المسافة بزمن قدره ١.٢.٥١

الثاني نادي الغزوة قطع المسافة بزمن قدره ١.١١.٤٦

الثالث نادي الانصار قطع المسافة بزمن قدره ١.١٢.١٥

وقد كان السباق على طريق ينبع املج وحضره عدد كبير من الجمهور ومسئولي المنطقة. اما المرحلة الثانية فقد اقيمت صباح امس وهي سباق جماعي لمسافة ٧٥كيلومترا واسفرت عن النتائج التالية:

ـ الاول: نادي احد ٦.٥٢.١٢ ساعة.

ـ الثاني نادي الغزوة ٧.٣٤.١٨ ساعة.

ـ الثالث: نادي الانصار ٧.٤٩.٢٨ ساعة.

وذلك بين ستة فرق شاركت في هذا السباق تمثل بالاضافة للثلاثة الاوائل وادي القرى ـ الميناء ـ المجد على الترتيب. وكان من مفاجات السباق احتلال الغزوة المركز الثاني وتفوقت على الانصار بفارق زمني قدره ١٥ دقيقة. بينما احتل وادي القرى المركز الرابع رغم انه الاخير في سباق اليوم الاول.

وقد شاركت دوريات المرور والنجدة في التنظيم الجيد للسباق.

---

«الصفحة» في حوار حول هموم الكرة السودانية:

# الكوارتي: هجرة اللاعبين كانت السبب في انخفاض الكرة السودانية..

## العقيد النذير: ضعف الإمكانيات وشح الملاعب.. من معوقات الكرة في السودان

## ٣ ملايين جنيه لتوسيع أستاد الخرطوم ..

تحقيق: محمد يوسف الدوسري

□ الهلال السوداني □

□ المريخ السوداني □

الكرة السودانية ليست بغريبة عن الساحة الرياضية العربية فقد كانت منذ فترة ليست بالبعيدة مدرسة لتخريج اللاعبين والمدربين من ذوي الكفاءات والمهارات الفنية الا انها في الآونة الاخيرة اضمحلت وبدات تفقد قوتها.

وقد شاء القدر ان تكون زيارتنا للسودان متوافقة مع وقت اقامة بطولة افريقية يشارك فيها المنتخب السوداني الا انه خسر لقاءه الاول ثم تبعه بالاخر امام منتخب غير مشهور كرويا وهو منتخب زنجبار ١ ـ صفر ليخرج من البطولة مما وضع علامة استفهام كبرى امام الاخوة في السودان والذين كانوا ولا زالوا يعشقون الكرة ويرتبطون بها ارتباطا كبيرا. وقد كان لهذا الحدث تأثيره ونحن هناك حيث وجدنا انفسنا معهم في خضم التساؤلات التي كانت على لسان كل سوداني.

ونظرا لكون اي تطور لاي كرة عربية هو تطور لنا جميعا كان لا بد من مشاركة الاخوة السودانيين في البحث عن المعوقات التي ادت الى توقف المسيرة الكروية السودانية وتراجعها فكان هذا التحقيق مع اثنين من مسئولي الكرة في السودان الشقيق للكشف عن تلك المعوقات ووضعها امام الجميع.

### سكرتير اتحاد الخرطوم

كان اللقاء الاول مع السيد محجوب الكوارتي سكرتير اتحاد الخرطوم واحد المهتمين بالكرة هناك حيث قال:

انخفاض الكرة السودانية يعود الى هجرة اكثر اللاعبين الى خارج البلاد العربية اغلبهم ونحن مازلنا نبني في جيل جديد وان شاء الله نحل ذلك. فقد خسرنا الكثير من اللاعبين المهاجرين ولكننا لا نستطيع الوقوف امام اي مواطن يجد مجالا اوسع.

اما عن الظروف الرياضية الداخلية والتي قد يكون لها تاثير في ذلك قال السيد الكوارتي.

نحن نعاني من الملاعب حيث اصبحت لا تستوعب الاعداد الكبيرة من الجماهير وكذلك الاضاءة وان كانت الآن افضل من السابق ولكننا وضعنا الآن خارطة تكاليفها ٣ مليون جنيه لتوسيع استاد الخرطوم وان شاء الله في السنين القادمة سيتم تنفيذ هذا المشروع.

واختتم سكرتير اتحاد الخرطوم حديثه بالاشارة الى العلاقات الشبابية القائمة بين المملكة والسودان حيث قال.

لا زلنا نبذل كل الجهد لايجاد التعاون المستمر بيننا وبين الاتحاد السعودي وكان قد سافر الى المملكة وفد برئاسة السيد رئيس الاتحاد العام وتم الاجتماع مع سمو الامير فيصل بن فهد وقد طرحوا لسموه الكثير من وسائل تطوير العلاقات الشبابية بين البلدين.. وقد وجهت الدعوة الى رئيس المجلس الاعلى ليتم التنسيق في القريب العاجل ومما لا شك فيه اننا في كل المجالات نعتبر قطرا واحدا وبلدا واحدا.

### مدير قطاع الرياضة العسكرية بالنيابة

وكان لقاؤنا الثاني مع العقيد عبد المنعم النذير مدير قطاع الرياضة العسكرية بالنيابة واحد المسئولين المهتمين بالشئون الرياضية هناك حيث فند اسباب انخفاض الكرة السودانية بقوله.

ان السبب الاساسي والمباشر في ذلك هو سبب مادي لضعف الامكانيات وشح الملاعب وعدم توفر اجهزة التدريب من كرات ومعدات تدريب وعدم التمكن من استجلاب مدربين اكفاء ومن الاحتكاك مع فرق خارجية وعدم التمكن للفرق الداخلية من السفر للاحتكاك بالفرق الخارجية فكل هذه الاسباب ادت الى انخفاض الكرة السودانية.

اما عن تاثير اللاعبين المهاجرين فقد كان للعقيد النذير راي مخالف حيث قال:

لا يوجد تاثير لذلك لان كرة القدم في السودان لعبة شعبية ومحببة ولذا هناك قاعدة ضخمة جدا من الشباب يلعبون الكرة.. ومن هنا فهجرة اي لاعب لا تؤثر على تطور الكرة لان التفريخ في الملاعب مستمر وان وجدت الامكانيات ووجهت توجيها سليما يمكن للسودان ان يحقق انتصارات وبطولات كثيرة جدا.

وعن انسحاب السودان من بطولة العالم العسكرية لكرة القدم قال «لا ادري عن السبب الا انه قد يكون بسبب عدم التحضير المبكر لهذا الدوري؟

هذه هي الاسباب ولكن ماهي الحلول للتخلص من ذلك وعودة الكرة السودانية الى مستواها وهنا يقول العقيد النذير.

من الطبيعي ان المسالة كما قلت مادية فمهما تنظم وتخطط ولم تكن هناك امكانيات مادية فلا نتائج فالمسالة مسالة امكانيات في المقام الاول فاذا توفرت الامكانيات مع التخطيط السليم فستكون هناك نتائج افضل.

واخيرا فلعلنا في هذه العجالة قد كشفنا جانبا من هموم الكرة السودانية وماهدفنا من وراء ذلك الا توضيح الواقع العام لكل مهتم بهذه الكرة على امل ان نجد عما قريب عودة الكرة السودانية لعهدها الزاهر والله الموفق.

---

لضيق الفترة ولظروف الأهلي والهلال:

# تأجيل زيارة المريخ السوداني..

الدمام ـ مكتب الجزيرة ـ محمد يوسف الدوسري.

واخيرا.. تقرر تاجيل زيارة فريق المريخ السوداني لكرة القدم للمملكة والتي كان من المزمع القيام بها خلال هذين الاسبوعين تلبية لدعوة من نادي الاتفاق كشف ذلك السيد صالح المطوع عضو مجلس ادارة النادي

والذي اوضح الاسباب التي ادت الى ذلك بقوله.. في الواقع لقد اكرمنا المريخ خلال زيارة فريقنا للسودان الشقيق خلال الاسبوعين الماضيين. ولا بد ان نقوم له بنفس الدور واكثر. ومن خلال ذلك وجدنا ان الفترة امامنا قصيرة جدا لتهيئة برنامج كامل للزيارة حيث نسعى ان يطلع الوفد المريخي على معالم النهضة البارزة بالمملكة.. والتي تعكس جانبا من التطور الذي تعيشه بلادنا.. كما ان حرصنا على ان يلتقي فريق المريخ مع فريقي الهلال والاهلي ضمن زيارته كان عاملا آخر للتاجيل. حيث ان ظروف الفريقين الشقيقين لا تسمح حاليا بمثل هذه اللقاءات لقرب اقامة الدوري العام وضيق الوقت كل هذه العوامل ولحرصنا على نجاح الرحلة والقيام بالواجب نحو الاخوة السودانيين ادت الى تاجيل الرحلة الى وقت اكثر مناسبة. وبعثنا بتلكس عاجل للمريخ حول هذا التاجيل. وعن الموعد الجديد قال المطوع في الواقع لم نحدده بعد. ولكن سنعمل على اختيار وقت مناسب.. ومن الاحتمال ان يكون في عطلة الربيع.. او خلال توقف الدوري العام.. واختتم المطوع حديثه بقوله: اننا سنعمل على تشكيل لجان عاملة لزيارة المريخ لتحقيق النتائج المرجوة.. وهذا يتطلب وقتا ايضا.. وان شاء الله سيتم تحديد ذلك قريبا.. بعد الانتهاء من الاعداد لذلك وتوفر الظروف الملائمة.

---

# البرنامج الزمني لبطولات ومباريات مدارس حائل

كتب: حمود السلوة:

اصدر قسم التربية الرياضية.. بادارة النشاط المدرسي.. بمنطقة حائل التعليمية جداول مباريات.. وبطولات مدارس المنطقة في الالعاب الجماعية للعام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ لجميع المراحل التعليمية.. وقد حدد البرنامج ملاعب مباريات المرحلة الابتدائية على ملاعب المدارس الابتدائية .. بينما تجري جميع مباريات .. ومسابقات وبطولات المرحلة ما فوق الابتدائية على ملاعب المركز الرياضي التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب.. هذا وقد وزعت المدارس الابتدائية الى ٥ مجموعات تضم المجموعة الاولى.. المدرسة الخالدية.. عثمان بن عفان... حطين.. فلسطين.. وتضم المجموعة الثانية.. مدرسة الملك عبد العزيز .. السعودية... الفيصلية... ابوبكر الصديق.. وتضم المجموعة الثالثة.. مدرسة عبد الرحمن بن عوف.. الوليد بن عبد الملك.. شراف.. الخماشية. وتضم المجموعة الرابعة.. مدرسة عمر بن الخطاب... عمرو بن العاص.. علي بن ابي طالب.. مدرسة الجزيرة وتضم المجموعة الخامسة.. مدرسة مصعب بن عمير.. محمد بن عبد الوهاب... محدثة صديان.

اما مدارس المرحلة المتوسطة فقد قسمت الى مجموعتين.

تضم المجموعة الاولى... المتوسطة الاولى.. الثالثة.. الخامسة.. قنا وتضم المجموعة الثانية.. المتوسطة الثانية... الرابعة... السادسة, , قفار.

تبدا مباريات المرحلة الابتدائية يوم السبت ١٤٠٣/٢/١٩هـ.

وتبدأ مباريات المرحلة المتوسطة يوم السبت ١٤٠٣/٣/١٧هـ.

---

## اجتماع لجنة الحكام الرئيسية في اتحاد السباحة

□ ناصر الزنان □

عقدت اللجنة الرئيسية لحكام السباحة اجتماعا مساء امس الاول تم خلاله مناقشة الكثير من المواضيع التي تتعلق بتحكيم الالعاب المائية.. حيث تم تعيين حكام بطولات المملكة الشتوية لكرة الماء والغطس والسباحة. والموافقة على طلب مدير مكتب رعاية الشباب بالاحساء بشان الاستعانة بعدد من الحكام المتعاونين اثناء اقامة بطولة المنطقة شريطة الا يكون الحكم متعاونا في لعبة فردية اخرى.

كما اطلعت اللجنة على نتيجة دورة الصقل والترفيع لكرة الماء واعداد بيانات تتضمن عناوين وهواتف حكام الالعاب المائية.

## تدريبات فرق الشرقية هذا الاسبوع

كتب ـ احمد يوسف الدوسري.

اصدر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية جدول تمارين فرق كرة القدم لاندية مدينة الدمام على استاد الدمام للاسبوع القادم. وفقا لما يلي:

□ السبت من ٣ ـ إلى ٥ النهضه من ٥ إلى ٦,٣٠ الخليج. من ٧ الى ١٠ الاتفاق.

□ الاحد من ٥ الى ٦,٣٠ الاتفاق. من ٧ الى ١٠ النهضة.

□ الاثنين من ٥ الى ٦,٣٠ النهضة.

□ الثلاثاء من ٣ الى ٥ الاتفاق. من ٥ الى ٦,٣٠ الخليج. من ٧ الى ١٠ النهضة.

□ الاربعاء من ٥ الى ٦,٣٠ النهضة.

## استقالة ثلاثة من ادارة الاتحاد

امين ابو الحسن □

جدة ـ عمر باهذيلة:

قدم ثلاثة اعضاء من مجلس ادارة نادي الاتحاد استقالتهم لرئيس النادي. هذا ومن المحتمل دخول وجوه جديدة للادارة القادمة. وقد تحفظت الادارة على اسماء الاداريين الثلاثة الذين قدموا استقالتهم. ومن بينهم عضو بارز في النادي. ومن ناحية اخرى تقرر عقد الجمعية العمومية للنادي يوم ٢٢ صفر الحالي لاختيار مجلس ادارة للنادي. بناء على تعليمات الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

## لجنة شرف الاتحاد تجتمع غدا بالادارة

جدة ـ عمر باهذيلة:

تعقد اللجنة المنبثقة عن مجلس اعضاء الشرف لنادي الاتحاد اجتماعا مساء يوم غد مع ادارة النادي وستتم في هذا الاجتماع مناقشة عدة موضوعات تتعلق باعمال ونشاطات اللجنة التي يراسها سمو الامير طلال بن منصور وتضم في عضويتها احمد مسعود وعبدالمجيد باناجه.

## انذار نهائي لجمهور نادي العيون

الاحساء ـ مكتب الجزيرة ـ عبدالله الملحم:

نتيجة للاحداث المؤسفة التي واكبت لقاء فريق هجر والعيون في كرة اليد في ختام مباريات القسم الاول لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمنطقة وبسبب المخالفات التي ارتكبها جمهور فريق العيون على ملاعب هجر بعد تهديدهم لحكام المباراة ورشقهم بالحجارة.. اصدر المكتب الرئيس لرعاية الشباب بالاحساء قرارا يقضي بانذار نهائي لجمهور العيون.. وفي حالة حدوث اية مشكلة اخرى سوف يتم رفع تقرير مفصل بكافة الاحداث التي حصلت في مباريات سابقة.. والموضوع برمته الى الرئاسة العامة لرعاية الشباب للنظر في امر النادي. كما تم توجيه لفت نظر للسيد جمعه العيد اداري العيون لتكراره الاعتراض على قرارات الحكام.

## جمعية عمومية للنادي الأهلي

عقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعا جرت خلاله مناقشة الاعداد لعقد الجمعية العمومية للنادي وفقا لتعليمات الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

هذا وقد تقرر بصفة نهائية عقد الجمعية يوم الاحد ٢٠ صفر الحالي. كما نوقشت في الاجتماع الترتيبات الخاصة بعقد اجتماع مجلس اعضاء الشرف بالنادي الذي سيعقد يوم ٢٣ من الشهر الحالي بمقر النادي.

---

## وليمة عراقية في حائل

بعد وصول منتخب العراق الوطني لكرة القدم للادوار النهائية في بطولة الالعاب الآسيوية التاسعة اقام امس المدرب العراقي محمد سعدي صالح مدرب الجيلين وليمة عشاء بهذه المناسبة

## أخبار من تونس

### افيلينو الايطالي في تونس

● تونس: مكتب الجزيرة:

يلعب فريق افيلينو الايطالي في الدوري الممتاز مباراة ودية يوم الخميس بتونس ضد تشكيلة موحدة من فريقي الترجي والافريقي وتخصص ايرادات هذه المباراة لفندق النادي

### الترجي في عمان

يتحول نادي الترجي الى نادي عمان بالاردن للمشاركة في دورة ودية خلال الفترة التي سيتوقف فيها دوري الكرة في تونس.

### طاقم تحكيم جزائري لمباراة تونس ورواندا.

تونس: مكتب الجزيرة:

عين الاتحاد الافريقي لكرة القدم ثلاثة حكام جزائريين لادارة مباراة الذهاب بين تونس ورواندا وذلك في نطاق تصفيات كاس افريقيا للامم. اما مباراة العودة في رواندا فسيديرها طاقم افريقي من اوغندا.

### مراد فهمي ضيفا على تونس

تونس: مكتب الجزيرة:

يحل ضيفا على تونس هذه الايام الاستاذ مراد فهمي امين عام الكونفيدرالية الافريقية لكرة القدم سابقا.

والمعلوم ان الضيف الكريم مصري الجنسية وتفانى في خدمة الكرة الافريقية كما يحل بتونس ايضا السيد «بلاتر» الامين العام للاتحاد الدولي للكرة لاجراء مشاورات مع المسئولين في تونس.

### مباراة ضد انجولا

تونس: مكتب الجزيرة:

يجري منتخب تونس يوم الاربعاء ٨ ديسمبر مباراة ودية مع منتخب انجولا وذلك استعدادا لمباراة الجزائر يوم ١٩ ديسمبر والتي سيديرها حكم ايطالي.

---

مدير مكتب رعاية الشباب بحائل.. لـ"الصفحة":

# أمير المنطقة مهتم جداً بقضايا الشباب والفراغ



□ الامير مقرن □

كتب حمود السلوة

عقب حضوره الاجتماع الذي تراسه . الامير مقرن بن عبد العزيز امير المنطقة . وحضور رؤساء الدوائر الحكومية.. قال مدير مكتب رعاية الشباب بحائل.. سعد السعادات ـ للصفحة ـ

ان سمو الامير مقرن بن عبد العزيز بالاضافة الى حرصه.. ومتابعته لكل مجالات التنمية بالمنطقة .. لم ينس سموه الكريم قطاع الشباب .. واستثمار الفراغ بما يعود عليهم بالنفع والفائدة وقال السعادات.

ان سموه تطرق الى مسالة هامة وهي ضرورة ايجاد متنفس رحب للشباب داخل المنطقة وتهيئة كل السبل لهم.. عن طريق مكتب رعاية الشباب.. وبلدية حائل.. وذلك بايجاد الملاعب .. والساحات الشعبية.. الى جانب ملاعب ومنشات المركز الرياضي.. والتوسع بانشاء الحدائق العامة.. والمراكز الثقافية .. ومطالبة اندية المنطقة الحالية بان تؤدي دورا حيويا تجاه الشباب .. خاصة وانها تشكل روافد اساسية تغني الحركة الرياضية .. ونشاطات الشباب.

واضاف السعادات.

انه بتوجيهات من سمو امير المنطقة سيكون تنسيق فعال بين بلدية حائل ومكتب رعاية الشباب يستهدف ايجاد مجالات رحبة للشباب.

---

## ثلاث مباريات لشباب الغربية اليوم

جدة ـ مكتب الجزيرة:

تقام ضمن دوري الشباب لكرة القدم لاندية المنطقة الغربية اليوم ثلاث مباريات هي على النحو التالي:

ـ الاهلي × الكفاح عصرا.

ـ الوحدة × الربيع بعد المغرب.

ـ الاتحاد × الانتصار بعد العشاء

## مركزان للجمباز بالاحساء

الاحساء ـ مكتب الجزيرة ـ عبدالله الملحم.

في اطار نشاطات الاتحاد السعودي للجمباز لنشر اللعبة في مختلف مناطق المملكة. تم افتتاح مركزين لالعاب الجمباز تابعين للاتحاد في منطقة الاحساء في كل من مدرستي القارة المتوسطة.. وابن الهيثم الابتدائية بالهفوف.. ويشرف على التدريب في المركزين كل من المدربين علي الامير. وعلي المطوع.. وقد انتظم ١٥ لاعبا في كل مركز.

## عودة منتخب المملكة لكرة الماء من الهند

□ ناصر البراكه □

عاد الى الرياض قادما من نيودلهي منتخب المملكة لكرة الماء بعد ان شارك في الدورة الآسيوية التاسعة.

وقد قال ناصر البراكه سكرتير عام الاتحاد السعودي للسباحة بان المنتخب قد لعب مباريات جيدة رغم فارق الخبرة بينه وبين المنتخبات التي سبقتنا في هذا المضمار ونامل ان نحقق نتائج افضل في البطولات القادمة.

## مجلس الوحدة يستمر في ادارته

جدة ـ عمر باهذيلة

تعقد مساء غد الجمعية العمومية لنادي الوحدة بمكة المكرمة لاختيار مجلس ادارة للنادي. هذا وعلمت الصفحة بانه لن يكون هناك تغيير في مجلس الادارة الحالي. الذي يراسه المهندس طارق القصبي. ويضم في عضويته عبدالوهاب صبان نائبا للرئيس. ومحمد غزالي امينا للصندوق وفؤاد نواب مشرفا على السلة والكاراتيه. والمهندس وهيب عرقسوس مشرفا على الطائرة والجمباز. ومحمد جعفر نور للنشاط الثقافي والاجتماعي وسمير باشراحيل مشرفا على اليد وتنس الطاولة..

# "عذاب البوح" ومسألة في الشعر

ما دمنا قد تحدثنا عن التقليد والتجديد في الشعر يوم الجمعة الماضي فلا بأس ان نتحدث اليوم عن ديوان وقع في يدي عرضا يضم بين دفتيه شعرا على نمط العمود القديم وشعرا آخر على نسق جديد، وكلا النمطين يمتاز بالسلاسة، والعذوبة، وتوافر الخصيصة التي نرى انها تميز الشعر وهي الشكل المتفرد مقرونا بالروح الشاعرة.

وهذا هو ديوان «عذاب البوح» لسعادة الدكتور عبدالعزيز خوجه، وكيل وزارة الإعلام، والذي يقع في مائة وثلاثين صفحة تستطيع ان تقرأها في جلسة واحدة لولا انك تريد ان تعطي وجدانك فرصة التمثل، والتشرب، والتشبع، فتباعد عمدا بين قراءة القصيدة والقصيدة التالية لها..

د. عبدالعزيز خوجه

بقلم: عبد الفتاح العدوي

ولقد يرى البعض ان هذه مثلبة، وان بعض أي الفن لن تعاني في تلقيه، وان تجهد الروح في استشفافه. ويرتبط هذا الكلام بقضية الغموض في الفن، فالفن الذي يأتيك طيعا، سلسا، يفقد بعض قدرته المسكتة على الامتاع.

ومن الصحيح ان بعض الغموض يساعد على التخييل، وتنشيط قدرة الفن على الايحاء، وهما من الأمور التي يمتاز بها الفن عموما. والغموض، على كل حال، مرتبط بامكان الشاعر تحويل الصورة الى رمز، وبمدى ما في رؤيته من ضبابية وعتمة..

ولكن الصحيح الآخر في هذه المسالة ان الفن ليس صنوا للغموض، وانه اذا انعدم الغموض فيه انعدم هو ايضا بالتبعية. ان الغموض وسيلة من وسائل عديدة مبسوطة لاختيار الفنان الذي ينتقي منها ماينسجم مع طبيعته لتحقيق المتعة الفنية. والا فهل لا تكون السلاسة، والتلقائية، من وسائل الفن واساليبه؟؟

ولقد يختلف النقاد على جدوى «الغموض» في الفن، وخصوصا اذا ما وقع الفنان في خطيئة الاغراق فيه، ولكن النقاد، فيما أتصور، لا يختلفون على جدوى السلاسة، والتدفق، وعدم التكلف، في الخلق الفني. وكثيرون هم الذين يرفضون الفن السيريالي والميتافيزيقي، ولا يفهمونه، أي لا يشعرون بمافيه من جمال ومتعة، ولكن الناس جميعا يستجيبون للفن الذي يقدر على امتاع متلقيه بوسائله الخاصة التي تنأى به عن الافراط في الاغراب والغموض..

واذكر، على سبيل التندر، ان «نيكيتا خروشوف» الزعيم السوفيتي الراحل، والذي كان يتميز بالسخرية، والحدة، والجلافة في بعض الاحيان، ذهب لافتتاح معرض للرسم في العاصمة السوفيتية، وعندما وقع بصره على نماذج للرسم السيريالي صاح في الفنان الذي كان يقف الى جانب لوحاته: «ويلك!! ليت أمك لم تلدك!!». ولما حاول الفنان ان يوضح ان هذا الفن السيريالي سوف تستقيم له القواعد بالتجربة والممارسة رد عليه «خروشوف» قائلا في هزء مرير: «ان الأحدب يستقيم ظهره عندما يموت..!!» اى ان علاج هذا الفن البالغ الغموض، والتعقيد، هو فقط ان يموت، ويوارى التراب...

والذين يعرفون صاحب ديوان «عذاب البوح» يعرفون له خلقه، وسماحة طبعه، ولين عريكته، ورقة مشاعره، فجاء شعره مرآة لنفسه، ولعالمه. وهذا، لعمري، هو «الصدق الفني» الذي يكون الفنان به مخلصا لعالمه، ولرؤيته، وواثقا من حقيقة الرابطة التي تصله بموضوعه، وبالعالم الخارجي من حوله، ومن صدق تعبيره عنها. والذين يكتبون ضد طبائعهم يتكلفون القول، وكانهم يحاولون متح الماء من قليب غائض. وعلى النقيض من اولئك هؤلاء الذين يتدفقون مع طبعهم، وسجيتهم، تدفق الماء السلسبيل، ويتهادون رخاء مع عواطفهم وكلماتهم كما يتهادى النسيم الرقيق بين افنان الشجر..

واقرا معي هذه الابيات من ديوان «عذاب البوح» للشاعر عبدالعزيز خوجه، وكون لنفسك بعد ذلك رأيك:

أداري لوعتي عن ناظريها
فتفشي مقلتي السر الدفينا
فيهفو الدمع ان يجري بخدي
وتحبسه الرجولة ان يبينا
كأن الدمع ينبوع بقلبي
ويشكوكم اواريه السجونا
يعيش الشوق في صدري حبيسا
ويأبى الحب ان يبقى سجينا
فقولي ياعيوني بعض حبي
فلفظي هام من وجدي جنونا
عذاب البوح يضنيني ولكن
يذوب الحرف في ثغري حنينا

أرأيت الى هذا الشاعر كيف يتدفق الشعر منه تلقائيا كانه نجوى الضمير؟ أرأيت الى الشعر كيف يكون ممتعا، ومشبعا، مع سلاسة الفاظه، ورقة ايقاعه، وجلاء معانيه، وغزارة ايحاءاته؟ أرأيت كيف تعبر الابيات عن اضطراب الشاعر بين عاطفتين تجذبانه جذبا شديدا في اتجاهين متناقضين: احداهما موجعة تشف عن الوجد، والتدله، والصبابة، وتغريه بالاسترسال في البكاء، وفضح مشاعره بتهتان الدموع، بينما الثانية تشده الى صلابة الرجال، وتحول بينه وبين الافصاح عن كنه مشاعره؟؟ ان البوح يعذبه، ويشقيه، ويناقض رجولته، كانه كأبي فراس حين قال «ولكن مثلي لايذاع له سر» شمما، واباء، وتساميا فوق الضعف. ومع ذلك فلن كيله قد فاض، وان الحرف ليذوب على ثغره حنينا الى البوح بسره، ويبدو وكأنه قد استسلم لعذاب البوح، وطلب الى عيونه ان تقول بعض حبه ـ ورسائل العيون تدل عليها النظرة أو يدل عليها الدمع، والشاعر في الحالتين مفضوح لاخفاء لسريرته، ولا مداراة لحبه.

ولاشك عندي ان هذه الابيات تكشف عن روح اصيلة في الشعر العربي سواء من حيث المعنى أو جزالة التعبير. وقارن البيت الأول من القصيدة ببيت عباس بن الاحنف الذي يقول فيه:

نم دمعي فليس يكتم شيئا
ووجدت اللسان ذا كتمان

ثم انظر معي الى هذه القصيدة الاخرى التي مزج فيها الشاعر بين القديم والجديد برؤية صحيحة وهي ان العبرة في الشعر ليست بمافيه من «اصالة» أو «جدة».. وانما بمقدار مافيه من «شاعرية» و«متعة فنية».

يقول د. خوجه في قصيدة بعنوان «يا هدى قلبي»..

اغيثي القلب واسقيه
حنان الوصل الوانا
أغيثيه ورويه
بكأس القرب تحنانا
فاني يامنى عيني
شربت الحب احزانا

الى ان يقول:

اقاسي ما اقاسيه
وتحسو النفس اشجانا
وتنبي انني عاشق
وتنبي انني شاعر

أصوغ الحرف الحانا
أغيثي القلب يا قلبي
فاني طال بي جدبي
وانت الغيث للقلب
واني في هوى عينيك القاني
صريع الموج والحب
فلاشط الاقيه ولا زورق
أعاني ما اعانيه..
فلا انجو ولا اغرق
اغيثيني... اغيثيني
فليلي طال مسراه

لفجر ليته يشرق
اغيثيني... اغيثيني
فشوقي طار ولهانا
باجنحة من الجمر
اغيثيني ففجري في ثناياك
ومهما شط بي دربي سألقاك
ومهما مر من عمري سألقاك
فانت السحر في الحب
وانت الروح في العمر
وانت السر في الجهر
وانت الجهر في السر

وماذا تقول في هذا الشعر ايضا؟ الا يداعبك بهذا التنويع البديع في القافية والوزن؟ الا تتنقل فيه كما يتنقل الطير من فنن الى فنن؟ الا تسبح على موجات انغامه كما تسبح مع السيمفونية، أو القطعة الموسيقية الرائعة، من مقطع الى مقطع اخر بلحن مختلف؟؟ ومارأيك في هذه المعشوقة التي هي السحر في الحب، ولولاها لخلا الحب نفسه من السحر؟! ومارأيك فيها وهي روح العمر، ولولاها لاستحال العمر الى عدم كانه التراب أو الرماد المحترق؟! مارأيك في معشوقة هي السر في الجهر، فكل مايجهر به الشاعر موثوق الى سر حبه، نابض به، دال عليه؟؟!! ومارأيك فيها وهي الجهر في السر، فكلما جاهد ليكتم سره غلبه حبه، وفضحه قوله، ووشت به اساريره، ونمت عليه نظراته وخطراته التي لا سلطان له عليها؟؟!!

ولعلك، بعد هذا، تتفق معي على ان هذا الشعر من طبقة عالية، ففي تلقائيته عذوبة ـ وفي سلاسته سحر، وفي تنويعاته روضة كاملة تأسرك بتعدد دافق من الالوان، والاشكال، والانغام..

ولابد لي ان اشبعك كما شبعت، وان اسحرك كما سحرت، وان احملك على جناح هذا الشعر الرخي ـ كما حملت انا ـ الى آفاق ليس فيها ذلك النور المبهر الذي يعشى الابصار ولكنها مغمورة بضوء رقيق، دقيق، كانه انعكاسات القمر على صفحة الماء..

اقرأ معي هذه القصيدة التي عنوانها «روعة اللقاء»:

اقبلت ليلى علينا مرحبا
ان ليلى انجزتنا المطلبا
سكنت روع فؤادي فارتوى
بلقاء نلت فيه الأربا
قلت ياليلى احقا ما أرى
قبلتني ثم مالت طربا
ثم قالت في دلال ضمني
قد لقينا في الفراق التعبا
لم يكن عهدي بها كاذبة
ان من يهوى يعاف الكذبا
واستحالت في ذراعي شعلة
واستحلنا في ثوان لهبا

ماذا ترى في هذه القصيدة الرائعة المتدفقة في دلال وخفر كانها حزمة من ضوء الفجر المنبثق...؟

اما انا فرايي انها واحدة من ارق قصائد الغزل في الشعر العربي برغم ما قد يلوح للبعض فيها من تلميحات جريئة. وهي تذكرني بشعر «عمر بن ابي ربيعة» الشاعر الغزلي الرقيق الذي يعتبر نموذجا للشعر العمودي الذي يقرأ اليوم فيفهم، ويستطاب، وسوف يظل يقرأ طالما ان هناك عربية مقروءة..

وليلى شاعرنا ليست كهند الشاعر القديم التي تمنى ان تنجزه ما وعدت، وتشفي نفسه مما وجدت، فهذه «ليلى» صادقة، تعاف الكذب لانه نقيض الحب، وهي صادقة بمعنى اخر وهو التعبير عن شوق الانثى بغير تمنع، ولا تدلل، ولا تشويق..

ومع هذه الصراحة التي لا دلال فيها، ولا امتناع، فان الشعر نفسه كالسهل الممتنع، يتموج مع حالة الحب المبذول، بسماحة الكرماء، تموج الاعطاف بالطرب والنشوة..

وهذا بعض ماقصدته من الاشارة الى السلاسة والمتعة... فالحب سهل، والشعر مثله سهل، ومتعة العاشق بليلاه الباذلة له من نفسها كمتعة المتلقي لهذا الشعر الطيع، الرخي، الذي يبذل اسراره وجماله بذل السماح.

واقرأ معي قصيدة «بحور العيون» من ديوان «عذاب البوح» للدكتور خوجة، وتأمل مافيها من شاعرية، وصور، ومايجده الغريق في الحب من لذة في اعتلاء الموج الكاسح له، وذق مع الشاعر حلاوة الاستسلام في حنان ورقة لعرام الحب الطاغي، أو لبحر العين الطامي:ـ

يا حلوتي السمراء اني ضائع
بحران في عينيك قد اخذاني
ضيعت مجدافي فتهت بزورقي
في لجة الامواج في هيمان
ولقيت نفسي غارقا ومتيما
مستسلما في رقة وحنان
فرضيت بالامر المقدر خاشعا
وبقيت في أسر الهوى الفتان

مثل هذا الشعر يدخل الى قلبك كانه الطيف الذي لا توقفه الاسوار والابواب، وانما ينسل انسلالا فاذا به في السويداء منه تماما:

يا حلوتي السمراء اني ضائع
بحران في عينيك قد أخذاني...!!

فهل ترى في هذا البيت شيئا ينقصه ليكون تعبيرا كامل الدقة عن جمال العيون، وانجذاب العاشق نحو معشوقته، وغرقه في حالة من الحب لا منجاة منها...؟؟ وهل تجد حالة في الحب اشد استعصاء من حالة متدله متيم لا يملك اذ يرى معشوقته ان يصيح: اني ضائع في موج عينيك، غريق في بحريهما، ومع ذلك فانت حلوة سمراء لا مقاومة لجذبك، وشدة اسرك؟؟ ان قدرة الشاعر على اختيار الكلمات في هذا البيت قدرة فريدة، فذة، حتى انه يمكن ان يذهب كالمثل السائر على ألسنة كل المحبين في كل الاماكن والاعصر. وهذه قدرة لا يؤتاها الا ذوو الطبع السمح، اللين، من الشعراء، الذين ينساب الشعر من اعماق وجدانهم ومشاعرهم كما ينساب ماء النهر، أو كما ينبجس سلسبيل العين.

وان هذه القصيدة الغزلية الرقيقة، وغيرها في الديوان كثير، لتقف في انتظار مطرب موهوب يتغنى بها ويطيرها الى ملايين الاذان والافئدة..

ثم: هل تذكر هذه القصيدة الرائعة لشاعر العروبة «احمد شوقي» والتي سار بعض ابياتها كالمثل الشائع على الشفاه، وتناقلته الاجيال تناقل الفولكلور لولا ان قائلها معروف، ومنها هذا البيت المشهور ـ

مال واحتجب
وادعى الغضب؟؟

اذا كنت تذكرها، ومازلت تطرب لهذا البيت ومافيه من دلال، ومن تموج موسيقي كانه اهتزاز قوام الانثى وهي تتمنع وتتابى، فاقرأ معي قصيدة د. عبدالعزيز خوجه بعنوان «طبعه الهوى»، واكتشف بنفسك كيف يتسنى للشاعرية المطبوعة ان تحلق في غير ما كلفة أو تعمد:

يقول شاعرنا في هذه القصيدة:

هام فاحترق
مسه الارق
ان خافقي
يعشق القلق
كلما رأى
فاتنا طرب
غير انه
صامت الطلب
خفقة جرىء
خلف اضلعي
ليته يبين
عن تولعي
ان خافقي
طبعه الهوى
كلما شكوت
زادني جوى

وبعد فلست استطيع ان انقل اليك كل ما احسست به من مشاعر، وثار في من اخيلة، وانا اقرأ هذا الديوان الممتع الذي جمع بين القديم والجديد في باقة تدل على ان الشاعر المطبوع لا تصده عن قول الشعر الجيد قاعدة، ولا يستعصي عليه الشكل. فهو مع طبعه قادر على التحليق سواء التزم أو جدد، لان الشاعرية «روح» تتدفق لا تحدها القيود، ولا تفقد خصائصها بالتجديد. ويستطيع الشاعر ان يكون رديئا غاية الرداءة سواء التزم العمود أو تحرر منه. ويستطيع كذلك، وفي الحالين، ان يكون ممتازا غاية الامتياز..

والفيصل ان يكون شاعرا في المحل الأول..

وان يكون شاعرا، ايضا، في المحل الأخير..

على اننا لا نحب ان نضع القلم قبل ان نشير الى المسرحية ذات الفصول الاربعة التي تضمنها ديوان «عذاب البوح» للدكتور عبدالعزيز خوجه والتي يعرض فيها بمصر، دون تصريح باسمها، وينعتها باغلظ النعوت واقذعها..

ففضلا عن ان الشعر لا خلود له بهذه الموضوعات العابرة التي سرعان مايطويها الزمن، وان اخلده هو مايدور حول طبيعة الانسان واحوال النفس البشرية، فان مصر لا تستحق منه ذلك، ولا من اي دارس آخر لتاريخها، متفطن لحقيقة دورها في الماضي والحاضر والمستقبل، مدرك لنقاء عروبتها، وطهارتها الاسلامية الناصعة..

وهي، بعد، ابية، شامخة الجبين، في وجه كل التحديات والاعداء... وسوف تبقى رائدة لامتها في كل مافيه صلاح شأنها.

وهذه القسوة من شاعر رقيق، ممتاز الخلق، لم تمنعنا من قول ما قلناه عن الديوان وصاحبه، ومن الثناء عليهما معا. ولا هي بمانعة لنا من الاشادة مجددا بقصائد الديوان الذي يعتبر خطوة متقدمة بكثير على ديوانه السابق «حنانيك»، والتي يمكن اعتبارها نموذجا لشعر العصر الذي يمتلك القدرة على امتاع كافة الاعمار... والاذواق..

ان عصرنا لم يعد عصر المعلقات والحوليات ومافيها من لفظ فخم، ومعنى مولد..

وانما هو عصر الشطائر الفنية، لا عصر الموائد الفنية المبسوطة المتانقة التي ينفق الناس سحابة يومهم في التهيؤ لها..

وفي عصر الشطائر الفنية هذا فان الشعر ان لم يتحول الى شطيرة لذيذة، ممتعة، يلتهمها المتلقون على عجل دون ان تشغلهم عما تزدحم به حياتهم من اهتمامات ضاغطة، فانه يفقد فاعليته، بل يتعرض للاضمحلال والاختفاء كظاهرة فنية..

وخير للمجتمعات الانسانية ان يبقى الشعر في صوره المتطورة حاديا لاشواقها، وآمالها، وفضائلها، من ان يتشبث باشكال لا قدرة لها على مجاراة العصر، ومحاكاته، والتاثير فيه، وان وجد شاعرها فلن يوجد متلقيها... وكل بضاعة تنتج لا تستهلك يلحقها البوار والخسران، ومقدور عليها ان تتوقف...

وقد التهمت شطائر الديوان على عجل..

ثم عدت والتهمتها بذات النهم مرة اخرى...

وهذه المتعة المتجددة هي بعض أي الفن الصادق..

عبدالفتاح العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم


**SAASCO-SAUDI AUTOMOTIVE SERVICES CO.**

P.O. BOX: 9122, JEDDAH
KINGDOM OF SAUDI ARABIA.
TEL: 667-0959 — 660-2674
660-2658
TELEX: 403120 SAASCO SJ.

**ساسكو ـ الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدّات**

ص ب : ٩١٢٢ جدة : المملكة العربية السعودية
تليفون : ٦٦٧٠٩٥٩ / ٦٦٠٢٦٧٤ / ٦٦٠٢٦٥٨
تلكس : ٤٠٣١٢٠ ساسكو اس جي


ALL CAR & PASSENGER SERVICES كافة خدمات السيارات والمسافرين
SAASCO ساسكو

# نشرة الاكتتاب العام في أسهم
# الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات
## (ساسكو)
## شركة مساهمة سعودية تحت التأسيس

بناءً على صدور قرار معالي وزير التجارة رقم ٥٦٣ وتاريخ ١٤٠٢/١٢/٢٣ هـ القاضي بالموافقة على الترخيص بتأسيس الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات شركة مساهمة سعودية ، المنشور بالجريدة الرسمية العدد رقم : ٢٩٣٩ وتاريخ ١٤٠٣/١/١٩ هـ فإنه يسر مؤسسو الشركة أن يعلنوا لجمهور المواطنين عن طرح عدد ثلاثة ملايين سهم عادية نقدية من أسهم رأس مال الشركة للاكتتاب العام والقيمة الاسمية للسهم الواحد ١٠٠ ريال يدفع المكتتب ٥٠٪ من قيمة كل منها عند الاكتتاب والباقي يدفع في المواعيد التي يحددها مجلس الإدارة ، وفيما يلي البيانات الأساسية عن الشركة والمنصوص عليها في المادة رقم (٥٥) من نظام الشركات المصادق عليه بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/٦ وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢ هـ

## أولاً : اسم الشركة ..

### الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات (ساسكو)
شركة مساهمة سعودية

## ثانياً : أغراض الشركة ..

١ ـ توفير الخدمات للسيارات والمسافرين وذلك بانشاء الورش المركزية لتوفير اعلى مستوى من صيانة واصلاح السيارات والمعدات بكافة انواعها ، وانشاء شبكة من محطات السيارات والمسافرين على الطرق الرئيسية بين مدن المملكة ، لتوفير الوقود والزيوت والصيانة للسيارات والمعدات ، واقامة الموتيلات ولتوفير الاستراحات والمطاعم وتقديم الوجبات الغذائية والمشروبات والمرطبات للمسافرين والعابرين وكذلك انشاء شبكة من محطات الخدمة داخل المدن وعلى مشارفها لتوفير الزيوت وعمليات الغسيل والتشحيم والصيانة للسيارات والمعدات على ان تغطي خدمات الشركة معظم مدن المملكة والطرق الرئيسية بين المدن ، وكذلك تكوين اسطول لنقل المحروقات وبيعها ، وذلك بعد موافقة الجهات الرسمية ذات الاختصاص بالنسبة لكل ما سبق ٠

٢ ـ توفير وسائل الاسعاف الأولية باحدث الوسائل العلمية بما في ذلك استخدام الطائرات العمودية بموافقة السلطات المختصة ٠

٣ ـ استيراد وبيع قطع غيار وخردوات السيارات والمعدات وكذلك الاجزاء والملحقات والمواد والوسائل اللازمة لتوفير افضل خدمات الصيانة واصلاح السيارات والمعدات بغرض توفير احتياجات عمليات الصيانة داخل الورش ومحطات الخدمة وبغرض بيعها مباشرة للجمهور ٠

٤ ـ القيام بمناقصات المقاولات لعمليات صيانة السيارات والمعدات للأفراد والشركات والمؤسسات ، وذلك داخل الورش ومحطات الخدمة او بتوفير فرق العمل المجهزة بالمعدات اللازمة للقيام بالمهمة داخل مواقع عمل العملاء ٠

٥ ـ فحص السيارات لاصدار شهادات صلاحية السير وذلك بعد الحصول على موافقة وزارة الداخلية ٠

٦ ـ قبول اشتراكات سنوية من الجمهور لصيانة واصلاح سياراتهم وقبول اشتراكات سنوية من الهيئات والمؤسسات لصيانة سياراتهم ومعداتهم المختلفة ٠

٧ ـ انشاء نادي للسيارات والاشتراك في النوادي الدولية للسيارات وذلك بعد موافقة وزارة الداخلية ٠

٨ ـ الاشتراك في الجمعيات والهيئات الدولية المهتمة بشئون السيارات وورش الصيانة واستراحات المسافرين بغرض الوقوف بصفة مستمرة على احدث مبتكرات ووسائل الخدمة الحديثة وذلك بعد الحصول على موافقة وزارة الداخلية ٠

٩ ـ استيراد وبيع المعدات والأدوات الغذائية والمشروبات والمرطبات والخامات اللازمة لتوفير افضل الخدمات للمسافرين والعابرين داخل محطات الخدمة ولبيعها مباشرة الى الجمهور ، وللشركة الحق في استيراد المعدات والادوات والخامات الخاصة بالانشاء والتشغيل وكذلك شراء واستئجار العقارات اللازمة لخدمة اغراضها ٠

وللشركة في سبيل تحقيق اغراضها السابقة ان تقدم افضل ضمان لخدمة وصيانة السيارات في حالة العطل او التوقف عن السير وذلك بواسطة اماكن الصيانة العديدة التي تنشئها ، كل ذلك بعد الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المختصة ٠

ويجوز للشركة ان يكون لها مصلحة او تشترك باي وجه من الوجوه في شركات او مؤسسات او هيئات تزاول اعمالا شبيهة باعمالها او التي قد تعاونها على تحقيق غرضها او تكون مكملة لها او تندمج فيها او تشتريها او تلحقها بها ٠

## ثالثاً : مركز الشركة الرئيسي ..

يكون مركز الشركة الرئيسي بمدينة جدة ـ المملكة العربية السعودية ويجوز نقل مركز الشركة الى اي مكان آخر داخل المملكة وذلك بقرار من الجمعية العامة غير العادية ، كما يجوز لمجلس الادارة انشاء فروع ومكاتب وورش واستراحات ووكالات للشركة داخل او خارج المملكة طبقا للاجراءات النظامية ٠

## رابعاً : المؤسسون ..
### وهم جميعاً من رجال الأعمال سعوديي الجنسية وأسماؤهم كالتالي :

١ ـ سمو الامير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن
٢ ـ الشيخ/ صالح عبدالله كامل
٣ ـ الشيخ/ خالد بن ابراهيم البراهيم
٤ ـ الشركة السعودية للنقل الجماعي ـ شركة مساهمة سعودية ـ مقيدة في السجل التجاري بمدينة الرياض برقم ٢٤٣٢٥ وتاريخ ١٣٩٩/٩/٥ هـ
٥ ـ الشيخ/ سالم محمد بن لادن
٦ ـ لواء متقاعد كمال سراج الدين مرغلاني
٧ ـ الشيخ/ عمر عبدالله كامل
٨ ـ الشيخ/ مازن شاكر سليمان احمد شكوري
٩ ـ الشيخ/ محمد ابراهيم الثاني
١٠ ـ الشيخ/ عبدالله عبدالعزيز الدخيل
١١ ـ الشيخ/ مسفر سعدي الزهراني
١٢ ـ الشيخ/ عبدالله ابراهيم السليم
١٣ ـ الشيخ/ عبدالعزيز محمد خضري
١٤ ـ الشيخ/ عامر عبدالله الغامدي
١٥ ـ السيدة/ حصة صالح المعجل
١٦ ـ الشيخ/ صالح العلي المهنا التركي
١٧ ـ الشيخ/ سداد ابراهيم اسلام
١٨ ـ الشيخ/ عبدالله الناصر العساف
١٩ ـ الشيخ/ حسن محمد مسفر الزهراني
٢٠ ـ الشيخ/ مساعد بن احمد الزهراني
٢١ ـ الشيخ/ عبدالعزيز ابراهيم السليم
٢٢ ـ الشيخ/ محمد عبدالعزيز عبدالله البراك
٢٣ ـ الشيخ/ حمود صالح الخلف .
٢٤ ـ الشيخ/ سعد بكر احمد كردي
٢٥ ـ الشيخ/ احمد محمد الرحمه
٢٦ ـ الشيخ/ صالح العبد الرحمن المحيسن
٢٧ ـ الشيخ/ خليل جمعة بدوي
٢٨ ـ الشيخ/ عبدالله على الزهراني
٢٩ ـ الشيخ/ عبدالله المانع السليمي
٣٠ ـ الشيخ/ عبدالله حسين المليص
٣١ ـ الشيخ/ حمد ناصر الماضي
٣٢ ـ الشيخ/ عبدالله العبد المحسن التويجري
٣٣ ـ الشيخ/ حمد عبدالعزيز الونيس
٣٤ ـ الشيخ/ سلمان بن محمد بن خالد بن حثلين
٣٥ ـ الدكتور/ عبدالفتاح محي الدين ناظر
٣٦ ـ الشيخ/ عبدالعزيز عبدالهادي عبدالله القحطاني
٣٧ ـ السيدة/ كوثر ابراهيم عبدالقادر
٣٨ ـ الشيخ/ محمد محمود عطار
٣٩ ـ الشيخ/ عبدالسلام محمود احمد الزروق
٤٠ ـ الشيخ/ عبدالمحسن محمد السعد الدريس
٤١ ـ صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود
٤٢ ـ الشيخ/ على عبدرب الرسول سندي
٤٣ ـ الشيخ/ محمد بن ابراهيم الغامدي
٤٤ ـ الشيخ/ محمد عبود العمودي
٤٥ ـ السيد/ حسن محمد خليل عناني
٤٦ ـ الشريف حسين محسن الحارثي
٤٧ ـ شركة سراج حامد زهران وشركاه
٤٨ ـ شركة ناظر للمشاريع ، شركة سعودية ذات مسئولية محدودة ، مقيدة في السجل التجاري بمدينة الرياض برقم ٩٣٧٥ وتاريخ ١٣٧٦/٧/٢٩ هـ
٤٩ ـ الاستاذ/ انور حامد حمدالله
٥٠ ـ صاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز
٥١ ـ الاستاذ/ محمد على عبدالقادر حافظ
٥٢ ـ السيد/ محمد ابراهيم العيسي
٥٣ ـ شركة الزاهد للصناعة والاستثمار المحدودة ، شركة ذات مسئولية محدودة مقيدة في السجل التجاري بمدينة جدة برقم ١٣٧٥٧ وتاريخ ١٣٨٨/١/٢٣ هـ
٥٤ ـ شركة عبدالقادر عبدالعزيز حمد الفضل ، شركة سعودية تضامنية ، مقيدة في السجل التجاري بمدينة جدة برقم ١٧ وتاريخ ١٣٧٩/٧/٣٠ هـ
٥٥ ـ السيدة/ مائدة محي الدين ناظر
٥٦ ـ الاستاذ/ هشام على حافظ
٥٧ ـ الشيخ/ محمود محمد نشار
٥٨ ـ السيد/ عبداللطيف عمر غراب
٥٩ ـ السيد/ عبدالرحمن عبدالله محسن زارع
٦٠ ـ الآنسة/ منيرة صالح عبدالله الطاسان
٦١ ـ الشيخ/ عبدالباري صالح بوقري
٦٢ ـ السادة/ عبدالله على وعبدالعزيز قاسم كانو
٦٣ ـ الشيخ/ علوي محمد سعيد كامل ٠

## خامساً : رأس المال ..

رأس مال الشركة ٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال ( ستمائة مليون ريال سعودي ) مقسمة الى ستة ملايين سهم اسمية قيمة كل سهم مائة ريال وكلها اسهم عادية نقدية اكتتب المؤسسون في ثلاثة ملايين سهم ودفعوا ٥٠٪ من قيمتها وقدره ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال ( مائة وخمسون مليون ريال سعودي ) وسيطرح للاكتتاب العام باقي اسهم رأس المال وعددها ثلاثة ملايين سهم قيمتها الإسمية ثلاث مائة مليون ريال تدفع عند الاكتتاب ٥٠٪ من قيمتها الأسمية اي ما يوازي ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال ٠

## سادساً : مزايا المؤسسون

لاتوجد اى مزايا خاصة ممنوحة للمؤسسين ٠

## سابعاً : طريقة توزيع الأرباح

توزع ارباح الشركة الصافية بعد خصم جميع المصروفات العمومية والتكاليف الاخرى على الوجه التالي :

١ ـ تجنب الزكاة المفروضة شرعا ٠
٢ ـ تجنب ١٠٪ من الارباح الصافية لتكوين احتياطي نظامي ويجوز للجمعية العامة العادية وقف هذا التجنيب متى بلغ الاحتياطي المذكور نصف رأس المال ٠
٣ ـ يجنب كذلك ٥٪ من الارباح الصافية لتكوين احتياطي اتفاقي بخصوص الأغراض التي تحددها الجمعية العامة ويوقف هذا التجنيب اذا بلغ الاحتياطي المذكور ٢٥٪ من رأس المال ٠
٤ ـ يوزع من الباقي بعد ذلك دفعة اولى للمساهمين تعادل ٥٪ من رأس المال المدفوع ٠
٥ ـ يخصص بعد ما تقدم نسبة لاتزيد عن ٥٪ من الباقي لمكافأة مجلس الادارة ويوزع الباقي بعد ذلك على المساهمين كحصة اضافية في الارباح ٠

## ثامناً : بيان تقديري لنفقات تأسيس الشركة

تقدر نفقات تاسيس الشركة بمبلغ ثلاثة مليون ريال ٠

## تاسعاً : تاريخ بدء الاكتتاب ونهايته ومكانه

يبدا الاكتتاب في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٤٠٣/٢/١٩ هـ وذلك عن طريق البنوك التالية بكافة فروعها في المملكة ٠

١ ـ بنك الرياض وفروعه
٢ ـ بنك القاهرة السعودي وفروعه

ويقفل باب الاكتتاب مع نهاية دوام يوم الأحد الموافق ١٤٠٣/٣/١٨ هـ

## عاشراً : شروط الاكتتاب ..

١ ـ لايحق الاكتتاب لغير الأشخاص الطبيعيين السعوديين
٢ ـ يتم الاكتتاب وفقا لاستمارة طلب الاكتتاب المودعة لدى البنوك المشار اليها ٠
٣ ـ لايجوز للشخص الواحد ان يقدم اكثر من طلب اكتتاب واحد
٤ ـ لايجوز لمؤسسي الشركة او وكلائهم الاشتراك في الاكتتاب
٥ ـ لايلتفت الى طلب اكتتاب غير مصحوب بنصف قيمة الأسهم المكتتب فيها نقدا او في صورة شيك مصرفي او شيك مصدق مسحوب على بنك عامل في المملكة العربية السعودية ومذكورة في ظهره اسم وعنوان المكتتب ٠
٦ ـ يجب ان يرفق طلب الاكتتاب مع صورة من حفيظة نفوس المكتتب او الحفيظة المسجل بها اسم المكتتب ٠ وفي حالة تقديم الطلب بواسطة وكيل فيجب ارفاق صورة من صك الوكالة الشرعية ٠
٧ ـ اذا جاوز عدد الاسهم المكتتب فيها عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام فانه ستوزع الاسهم على المكتتبين بنسبة ما اكتتب كل منهم وفقا لقواعد التخصيص التي يتم اعتمادها من السلطات المختصة ٠ ومن المفهوم ان هذه القواعد ستقرر اولوية خاصة لصغار المكتتبين ٠
٨ ـ في حالة رفض طلب الاكتتاب لعدم توفر الشروط المبينة اعلاه او في حالة تخصيص عدد اسهم اقل من الأسهم المكتتب بها يرد للمكتتب المبالغ المدفوعة من قيمة الاسهم التي اكتتب بها او التي لم تخصص له ٠
٩ ـ للسادة المكتتبين ان يحصلوا على نسخة من الكتاب الذي يحوي عقد تاسيس الشركة ونظامها الاساسي ٠ وذلك من البنوك المعنية مقابل ( ٥ ) خمسة ريالات للنسخة الواحدة ٠

## حادي عشر : الحصص العينية والحقوق المقررة لها

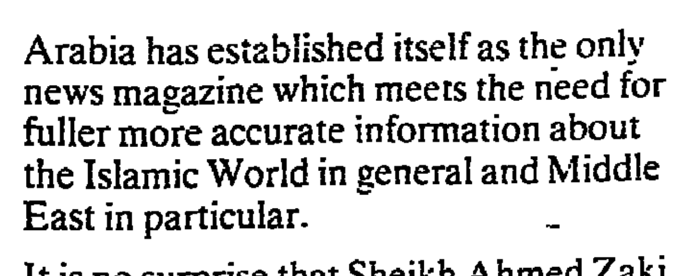
لاتوجد حصص عينية بالشركة حيث ان كافة اسهم رأس المال نقدية.

## ثاني عشر : إدارة الشركة ..

يدير الشركة مجلس ادارة مكون من

١ ـ سمو الامير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن
٢ ـ الشيخ/ صالح عبدالله كامل
٣ ـ الشيخ/ خالد بن ابراهيم البراهيم
٤ ـ الشيخ/ سالم بن لادن
٥ ـ الشيخ/ عمر عبدالله كامل
٦ ـ الشركة السعودية للنقل الجماعي
٧ ـ اللواء متقاعد/ كمال سراج الدين مرغلاني





Arabia has established itself as the only news magazine which meets the need for fuller more accurate information about the Islamic World in general and Middle East in particular.

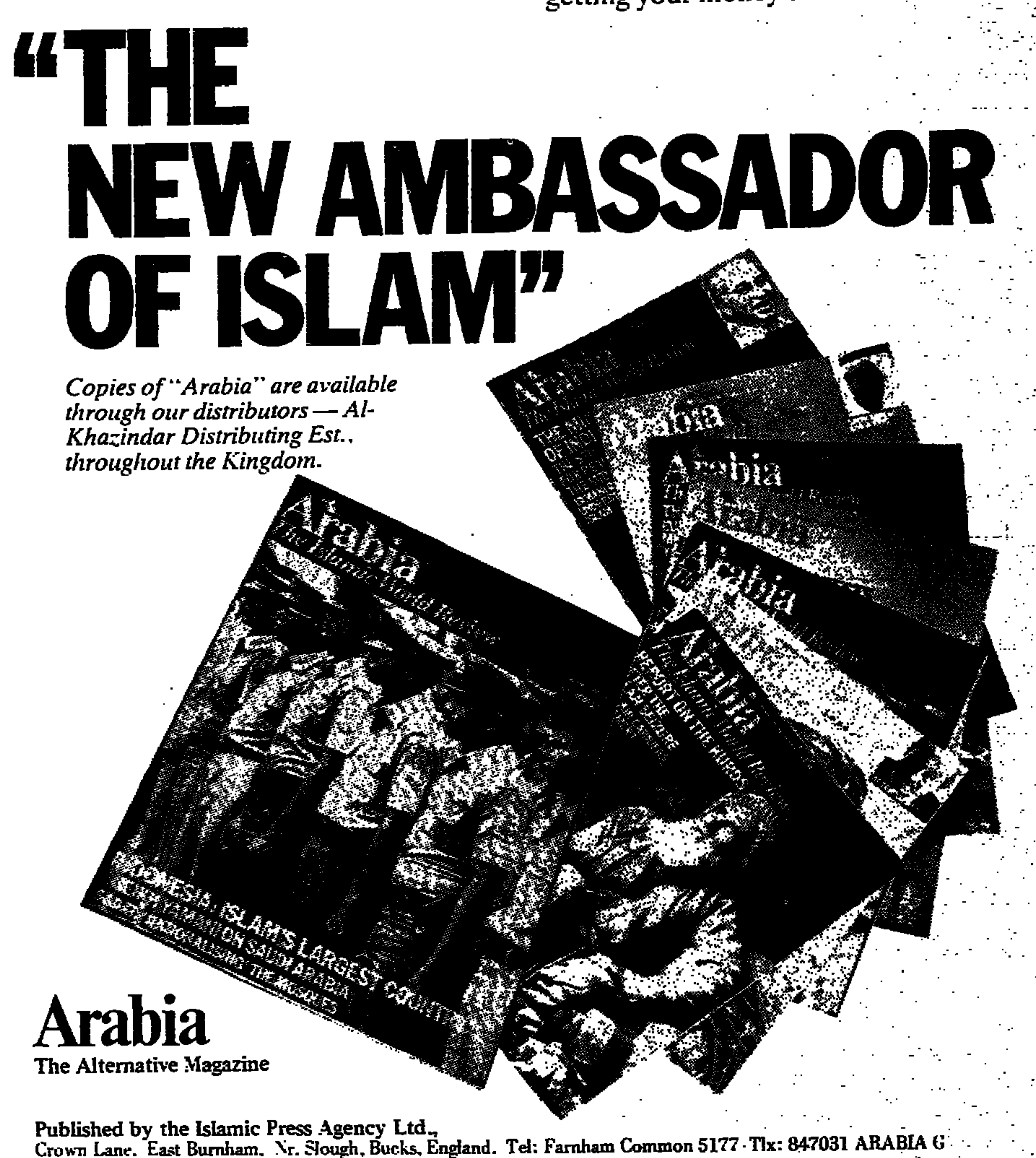
It is no surprise that Sheikh Ahmed Zaki Yamani, Saudi Minister of Oil and a regular contributor to Arabia, has described the magazine as *"The New Ambassador of Islam."*

Send your subscription now and you will get a wealth of information and in-depth analysis about Islam, Muslims, the Middle East and the Arabian Peninsula.

You will receive the first three issues FREE to convince you that you are getting your money's worth.

# "THE NEW AMBASSADOR OF ISLAM"

*Copies of "Arabia" are available through our distributors — Al-Khazindar Distributing Est., throughout the Kingdom.*



**Arabia**
The Alternative Magazine

Published by the Islamic Press Agency Ltd.,
Crown Lane. East Burnham. Nr. Slough, Bucks, England. Tel: Farnham Common 5177 · Tlx: 847031 ARABIA G






# ١٠٠٠٠٠ ريال
# مائة ألف ريال
## جوائز مسابقة
# "السعوديون والحل الإسلامي"

خصص محمد جلال كشك .. مؤلف كتاب
## السعوديون والحل الإسلامي

مائة ألف ريال جوائز لمسابقة أفضل دراسات عن كتابه "السعوديون والحل الإسلامي".. توزع كالآتي:

- ثلاث جوائز.. قيمتها على التوالي: ٢٥ ألفا و١٥ ألفا و١٠ آلاف ريال سعودي... لأفضل ثلاث دراسات عن الكتاب يتقدم بها مواطنون سعوديون.
- ثلاث جوائز مماثلة لأفضل دراسات عن الكتاب يتقدم بها غير السعوديين.

آخر موعد لتقديم الدراسات هو أول رمضان ١٤٠٣هـ.. وتعلن النتيجة في صفر ١٤٠٤هـ.

ترسل الدراسات إلى: الدار السعودية للنشر - (ص.ب ٢٠٤٣ جدة)
أو باسم المؤلف: M. G. KESHK, P.O.Box 994, Mclean, VA 22102, U. S. A.
ويكتب على الظرف "مسابقة - السعوديون".

تكون الدراسة باللغة العربية ولم يسبق نشرها قبل هذا الإعلان. وللجنة المسابقة التصرف في الدراسات الفائزة كما تشاء.. ولا تلتزم برد الدراسات غير الفائزة. ليست هناك شروط حول حجم الدراسة.

صدرت الطبعة الثالثة من كتاب "السعوديون والحل الإسلامي". وموجودة بالأسواق.. توزيع الدار السعودية للنشر



## الشركة السعودية الموحدة للكهرباء
بالمنطقة الجنوبية
## كهرباء منطقة عسير
اعلان عن
## فصل التيار الكهربائي

تعلن كهرباء منطقة عسير، أنه نظراً لأعمال الصيانة، فانها سوف تضطر آسفة الى فصل التيار الكهربائي عن:
## حي الخالدية في مدينة أبها
وذلك يوم السبت الموافق ١٤٠٣/٢/١٩هـ من الساعة السابعة والنصف صباحاً الى الساعة الواحدة والنصف ظهراً.
لذا نلفت انتباه الجمهور الكريم لذلك
والله الموفق،،

● حوطة سدير/ يعلن افتاب احمد سلطان باكستاني الجنسية عن فقد اقامته رقم ٥١٨٨/٤ تاريخ ١٤٠١/٨/١٨هـ صادرة من المجمعة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى شركة كهرباء ثادق وله الشكر..

● تعلن المحكمة الشرعية بجلاجل انه انهى اليها عبدالرحمن بن عبدالكريم العبيد ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل بيته الواقع في محله بسديره القديمة بالتويم المحدودة بالحدود الاتية جنوبا. ارض محمد بن عبدالله العبيد بطول ١٦.٨٠م وشمالا: شارع بطول ١٦.٨٠م وشرقا شارع بطول ٢٠.٣٠م وغربا: بيت زامل بن عثمان الزامل بطول ٢٠.٣٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● حفر الباطن/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الحفر المواطن/ صالح محمد عبدالله المزيني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٤٣/١٠١ وتاريخ ١٣٨٤/١/١٥هـ سجل الحفر قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادرة الاحوال المدنية في الحفر او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليه النظام..

● الزلفي/ يعلن راشد عبدالرحمن العريفج عن فقد استمارة سيارة هايلكس م ٨٠ نقل السعودية رقم ٨١٨٠٢٦ صادرة من مرور الرياض باسم فواز ثابت يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المجمعة وله الشكر..

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القويعية المواطن فهيد مبارك ناصر القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٨٨ وتاريخ ٨٦/٢/٢٢ سجل القويعية قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القويعية او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● يعلن محسن عبيد المفاطي العتيبي عن فقد استمارة واوراق داتسون موديل ٨٠ زداكس رقم ١٢٠٧٢٧٧ صادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يتصل بتلفون ٤٢١٠٠٧٧ - ٤٢١٣٥٧١ وله الشكر

● يعلن ناصر علي حسن عبدالله عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٧٥٢٢٨ تاريخ ١٣٩٨/٥/١٦هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

بسم الله الرحمن الرحيم "يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

# نعي

تنعى مدرسة الجزيرة بخميس مشيط بهيأتها الإدارية والتعليمية والطلابية بمزيد من الأسى والحزن علماً من أعلام العلم والمعرفة المرحوم الشيخ

# محمد صالح الفواز

مدير التعليم بمنطقة أبها .. والذي أفنى شبابه في خدمة العلم وطلابه ..

ألهمنا الله وأهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مدرسة الجزيرة
عنهم: عبدالوهاب محمد سعيد أبو ملحم

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالرياض انه انهى اليها محمد داود بكر ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الفيلا رقم ١٣/٤٢ الواقعة في محله الملز بالرياض المحدودة بالحدود الاتية جنوبا فيلا عبدالعزيز الاحمد بطول ٢٥م وشمالا شارع عرض ١٥م بطول ٢٥م وشرقا شارع عرض ١٥م بطول ٢٥م وغربا فيلا عبدالله السالم بطول ٢٥م المساحة ٦٢٥متر مربع وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

| الوظيفة | اسم المسجد | الفئة | الراتب | الجهة |
|---|---|---|---|---|
| امام | جامع الامير سلطان بالروضة | (أ) | ٣٤٥٠ | الرياض |
| امام | جامع هجرة سعد | (أ) | ٣٤٥٠ | الرياض |
| امام | مسجد الاميرة العنود | (أ) | ٢٢٥٠ | الرياض |
| امام | مسجد الملك خالد | (أ) | ٢٢٥٠ | الرياض |
| امام | مسجد البريدي بغبيته | (أ) | ٢٢٥٠ | الرياض |
| امام | مسجد هجرة وليد بن شوية برماح | (ب) | ١٨٠٠ | الرياض |
| امام | مسجد فيحان بن خثيلة بالغطغط | (ب) | ١٨٠٠ | المزاحمية |
| مؤذن | مسجد فاطمة بحي التسيم | — | ١٠٥٠ | الرياض |
| مؤذن | مسجد الامير سعود بن سليمان بالبديعة | — | ١٠٥٠ | الرياض |
| مؤذن | مسجد جلالة الملك خالد | — | ١٠٥٠ | الرياض |
| مؤذن | جامع حوطة سدير القديم | — | ١٠٥٠ | حوطة سدير |

● تعلن وكالة وزارة الحج والاوقاف لشئون المساجد عن شغور الوظائف الموضحة بعاليه وترغب اشغالها بمن تتوافر لديه الشروط التالية:
١- ان يكون سعودي الجنسية.
٢- ان يكون بالغا من العمر ١٨ سنة على الاقل
٣- ان يكون حسن السير والسلوك ولم يسبق اقامة حد شرعي عليه او سجنه في جريمة مخلة بالشرف او جريمة عامة.
٤- بالنسبة للامام الجامع ان يكون عارفا بقوعد واحكام العبادات ومواقيتها قادرا على قراءة القرآن الكريم دون لحن مع تجويده، قادرا على القاء خطبة الجمعة محسنا لتاديتها حافظا عن ظهر قلب مالا يقل عن اربعة اجزاء من القرآن الكريم.
٥- بالنسبة لامام المسجد ان يكون عارفا بقواعد واحكام العبادات ومواقيتها قادرا على قراءة القرآن الكريم دون لحن مع تجويده حافظا عن ظهر قلب مالا يقل عن جزئين من القرآن الكريم.
٦- بالنسبة للمؤذن ان يكون صيتا حسن الاداء ويفضل ان يكون قارئا لكتاب الله حافظا لبعض اجزائه ذا معرفة بالاحكام المتعلقة بالعبادات..

## إعلان طلب شراء أو مشاركة أو استئجار ..
# مصنع للمواد العازلة
يفضل أن يكون مقره بالمنطقة الوسطى "بالرياض" أو المنطقة الشرقية "الدمام / الخبر"
على السادة الراغبين الاتصال بفندق الخزامى تلفون رقم ٤٦٥٤٦٥٠ غرفة رقم ٣٣٩ بالسيد جمال الدين عبدالوهاب أو بالسيد أحمد حلمي حسين.
من الساعة ٣٫٣٠ حتى الساعة ٤٫٠٠ عصراً
من الساعة ٨٫٠٠ مساء حتى ١٠٫٠٠ مساء
وذلك لمدة أسبوع من تاريخ نشر الإعلان ..
الوسطاء يمتنعون

● يعلن محمد عبدالقادر علي الهتاري عن فقد بطاقة عمل رقم ١١٢٧٧١ تاريخ ١٤٠١/٦/٢٥هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض.

● تعلن شركة صيانة المستشفيات المحدودة عن فقدان تصريح اقامة السيد/رشارد بروسينسيفتش - الماني الجنسية - والصادرة من جوازات الرياض فرع العليا بتاريخ ١٤٠٢/١٢/٢٥هـ وبرقم ٢٥٣٠ والصالحة حتى ١٤٠٤/١٢/٢٤هـ يرجى ممن وجدها الاتصال بالشركة على هاتف رقم ٤٧٨٨٦١١ او تسليمها الى جوازات الرياض.

● يعلن معرض الستائر والمظلات الحديثة عن فقد اللوحة الخلفية للسيارة المازدا بكب موديل ٧٩ رقم ٤٠٩٦٥٥٢ نقل وعلى من يعثر عليها الاتصال بالمعرض على تليفون رقم ٤٠٤٢٠٢٣

● تعلن مؤسسة السعودية للتعمير عن فقد استمارة سيارة تويوتا كريسدا رقم ٩٩٢٥٦ صادرة من الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى المؤسسة شارع المطار خلف فندق اليمامة وله الشكر..

● يعلن فاخر راجح خويتم العتيبا عن فقد بطاقة شخصية مجاهد لزوم رقمها ٢٣٩ الوظيفة ١٨٣٤/ل الادارة العامة للمجاهدين يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة المجاهدين بالرياض وله الشكر..

● حوطة بني تميم/ يعلن مبارك محمد الجويعد عن فقد استمارة سيارة داتسون ٨٠/٢٠٠ ل رقم ٩٠٥١٢٥ مرور جدة الاستمارة باسم مصطفى خليل الحسين على من يجدها ان يسلمها لاقرب ادارة مرور وله الشكر..

● تعلن المحكمة الشرعية بالبديع بالأفلاج انه انهى اليها بكر بن خلف بن عبدالهادي الدوسري قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الواقعة في محله البطينة بالبديع الشمالي الايله اليه بالشراء من فالح بن محمد المدعث المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا: شارع بطول ٢٥م وشمالا: ارض ال يحي بطول ٢٥م وشرقا: شارع بطول ١٥م وغربا. شارع بطول ١٥م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه..

● يعلن السيد/ مصطفى محمد عبدالغني سوري الجنسية عن فقدان شنطة سمنانين تحتوى على عقود عمل مهمة باسم مؤسسة احمد الغامدي كما تحتوى على اوراق خاصة مهمة وصور عائلية وصور اشعة ضرورية ومسجل كاسيت وفسح بناء باسم سعود العتيبي ودفتر خدمة الجيش ومبلغ قدره ١٢٠٠٠٠ الف ريال يرجي ممن لديه اي علم عنهم او عثر عليهم ابلاغنا على رقم هاتف ٤٠٩٣٩٦ - ٤٤٦٣٠٥٩ العنوان بواسطة البريد شارع الخزان مكتب المهندس عمر الباشا ولكم منا فائق التحيات..

● تعلن شركة وينكر العربية السعودية المحدودة عن فقدان استمارات سياراتها البونتياك الكتلينا موديل ١٩٨٠ ارقام السيارات كالتالي ١٠٥٩٦٧٢ - ٩٤٠٢٢٩١ الرجاء ممن يجدهم الاتصال بهاتف رقم ٤٦٤٥٦٤٢ بالرياض وشكرا..

● يعلن احمد يحيي محزرى يمني الجنسية عن فقد جواز رقم ٣٢٧٩٣ الصادر من جدة في ١٩٧٧/٧/٢٨م وكذلك رخصة قيادة يمنية مع اوراق الملكية وسند الضريبة الخاص بالسيارة تايوتا وانيت موديل ٧٩ يرجى ممن يجدهم ان يسلمهم الى القنصلية اليمنية بالرياض او جوازات الرياض وله الشكر..

● يعلن عيد محمد عبدالله العيد عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ٨٥٠١٣٢ تاريخ ١٤٠١/٣/٥هـ صادرة من الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● يعلن فهد عبدالعزيز الغنام عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١/٣٦٦٦٧ تاريخ ١٣٩٨/١/١هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● يعلن سعيدان صنهات العتيبي عن فقد استمارة سيارة داتسون م ١٩٧٧ رقم ٢٧٤٢٥١ خصوصى السعودية صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● يعلن سليم محمد قدادد عن فقدان لوحة سيارته البونتياك م ٧٥ رقم اللوحة ٦٤٢٤٨ خصوصي السعودية صادرة من مدينة الرياض فمن يجدها يسلمها مشكورا لمرور الرياض وله الشكر..

● القويعية/ تعلن موسسة ابا الرحى انها فقدت شنطة داخلها مطبوعات وختم المؤسسة من محطة المصوع ونوعيتها فواتير ودفاتر وسندات صرف وسند قبض وفيها شعار المحطة بصورة جبال ونخيل بلون اخضر وبني ونوع الختم مدور وفيها رقم السجل التجاري ٧٥ لذا نلفت انتباه الاخوة المواطنين عدم التعامل بهذه الاوراق والمستندات والختم ومن يعثر عليها او جزء منها يخبر المؤسسة شاكرين تعاونه معنا او ارسالها لصندوق بريد رقم ٢٣ لصاحبها سعود سليمان المطوع..

● تعلن رئاسة محاكم منطقة القويعية بانه تقدم اليها المدعو / اوقاف منطقة القويعية طالبا حجة استحكام على مسجد المداره الواقع في المداره من ضواحي القويعية الايل اليه والذى حدوده واطواله كالتالى غربا: بيت رفدان بن ماجد القحطاني بطول ٢٠م شرقا: بيت محمد بن عزيز القحطاني بطول ٢٠م شمالا: طريق بطول ١٦م جنوبا: بيت عبدالعزيز بن ماجد القحطاني بطول ٢٠م ومجموع المساحة الاجمالية ٤٢٠م٢ فمن له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر ابتداء من تاريخ نشره والله الموفق..

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن غويزي محيميد الشيباني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٥٠ وتاريخ ١٣٨٦/٨/٢١هـ سجل الدوادمي قد فقد منه. يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● تعلن رئاسة محاكم منطقة القويعية بانه تقدم اليها المدعو / اوقاف منطقة القويعية طالبا حجة استحكام على مسجد مرقان الواقع في مرقان من توابع القويعية الايل اليه والذى حدوده واطواله كالتالي غربا: ملك عبدالعزيز بن دايس بطول ١٠م شرقا: ملك عبدالعزيز بن دايس بطول ١٠م شمالا: شارع عرض ١٠م بطول ٩م جنوبا: ملك عبدالعزيز بن دايس بطول ٩م ومجموع المساحة الاجمالية ٩٠م٢ فمن له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر ابتداء من تاريخ نشره والله الموفق..

● الخرج / تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في النماص المواطن/ عايض سعيد عبدالله الشهري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٦١٤ وتاريخ ١٣٩٤/٣/٣٠هـ سجل النماص قد فقد منه. يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في النماص او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● الخرج / تعلن المحكمة الشرعية بالخرج انه انهى اليها صالح بن السعود الحميدي النشمي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الواقعة في محله في السعودية بالخرج المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا: بطول ٢٠م ويحده الشارع المتجه من الشرق الى الغرب وشمالا: بطول ٢٠م ويحده الارض رقم ١٧٩ وشرقا: بطول ١٩م ويحده الشارع رقم ١٢ المتجه من الشمال الى الجنوب وغربا: بطول ١٩م ويحده الارض رقم ١٨٤م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه..

● / تعلن رئاسة محاكم حوطة بني تميم انه انهى اليها سعود بن محمد ال موسى ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل قطعة الارض الواقعة في محله مسيقبه باسفل الباطن بحوطة بني تميم المحدودة بالحدود والاطوال الاتية: جنوبا: ملك المنهى بطول ٢٠م وشمالا: ملك المنهى بطول ٢٠م وشرقا ملك المنهى بطول ٢٠م وغربا: ملك المنهي بطول ٢٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● الافلاج / تعلن المحكمة الشرعية بالافلاج انه انهى الي رئيسها حمود بن عبدالعزيز بن سبيل المدعو / سهل بن سعد ال سهل انهى قائلا ان من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل البيت الواقع في محله فرّة بليلي الافلاج الايل الى ارضه بالشراء من راشد الطهطام المحدودة بالحدود الاتية. جنوبا بيتي بطول ٩.٥٠م ثم ينكسر جنوبا بطول ٤.٢٠م ثم ينكسر شرقا بطول ١٢.٠٠م وشمالا بيت البائع راشد الطهطام بطول ٢٢.٢٠م وشرقا بيت عبدالله محمد فواز الرشود بطول ١٩م وسكة سد تبدأ من الشارع الجنوبي بعرض ٣م الى الشمال حتى باب البيت بطول ١٣.٦٠م وغربا. بيت البائع راشد الطهطام بطول ٦م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

● يعلن صالح احمد العياف عن فقد اوراق مبايعة سيارة امبريال م ٧٤ من جريس توفيق نصيف رقم ٩٠٦٣٣ خصوصى السعودية صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى معرض البسامي طريق خريص وله الشكر..

● الافلاج تعلن المحكمة الشرعية بالافلاج انه انهى الى رئيسها حمود بن عبدالعزيز بن سبيل المدعو سهل بن سعد ال سهل انهى قائلا ان من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل البيت الواقع في محله فذه من ليلي بالافلاج الايلة الى ارضه بالشراء من راشد محمد الطهطام المحدودة بالحدود الاتية جنوبا شارع بطول ١١,٧٠م وشمالا بيتي بطول ٩,٥٠م وشرقا بيت نور مبنت مرضي بن سعيد العبدالهادي بطول ٨,٦٠م وغربا بيت عبدالله بن عبدالعزيز ال مفلح بطول ١٩م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● يعلن سليمان بن عبدالرحمن بن جويد بانه فقد ورقة مبايعة لمشتره بيته الكائن في جره والذي جنوب بلد الرياض والغرب سبق ان اشتراه من محمد بن عبدالرحمن المزروع فمن وجدها تسليمها لمكتب عبدالعزيز بن علي الخرجي في البطحاء وله مكافأة على ذلك ٢٠٠٠ ريال.

● يعلن علي مرزوق علي سعد عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٩٩١٦٨ وتاريخ ١٣٩٦/٧/٧هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● الزلفي/ تعلن المحكمة الشرعية بقبة انه تقدم اليها المواطن سعيد بن مرزوق بن حسن الحربي طالبا حجة استحكام لكامل جريمه الواقع ببلدة قبه الدارج عليه ارضه بطريق الاقطاع من الامير جلال بن ... والغرم والاحياء علم ١٣٧٧هـ المحدود من الشمال ارض ... بن محمد السبيعي بطول ٨٦,٣٥م ومن الجنوب: شارع بطول ٩٤,٨٠م ومن الشرق: شارع بطول ٥١,٦٠م ومن الغرب: ارض عبيد بن محمد السبيعي بطول ٤٨,٤٠م فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لاتتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق..

الدوادمي/ تعلن المحكمة الشرعية بالبجادية للعموم انه انهت اليها/ سلمى بنت ضيف الله بن رجاء النصفي قائله انه من الجاري في ملكها وتحت تصرفها كامل بيتها الواقع بمشرفة تبع البجادية الايل اليها بالاحياء الشرعي علم ١٣٨٥هـ المحدودة بالحدود الاتية: من الشمال: ارض فارس بن شعوان العتيبي بطول ١٨,٣٥م وجنوبا: ارض فارس بن شعوان العتيبي بطول ١٨م وشرقا: شارع بطول ١٨م وغربا: ارض ضاوية بنت دخيل الله العتيبي بطول ١٨م وطلبت اعطائها حجة استحكام فعلى كل من له معارضة في ذلك التقدم بعرض خطي الى المحكمة خلال مدة اقصاها شهرين من تاريخ اعلانه..

● الدوادمي/ تعلن المحكمة الشرعية للعموم انه انهى اليها معيض بن عايض بن معيض النخيش العتيبي وشريكه موسى بن مشرع بن مشعان النخيش العتيبي قائلين ان من الجاري في ملكنا وتحت تصرفنا كامل دكاكيننا الواقعة بالبجادية والذى نملكها بالشراء من صنت بن زويد القداح العتيبي والذى نملكها بالاحياء الشرعي علم ١٣٨٥هـ المحدودة من الشمال: دكان نايف بن علوش النفيعي بطول ٧م وجنوبا: دكان ثواب بن هاضل النفيعي بطول ٧م وشرقا: بيت ابراهيم بن عبدالله الزهيري بطول ٦م وغربا: موقع البيع والشراء بسوق البجادية بطول ٦م وطلب اعطائها حجة استحكام فعلى كل من لديه اعتراض الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه..

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بوادى الدواسر المدعوه/ نفلا حسن الدوسري المضافة بحفيظة زوجها حامل الحفيظة رقم ٤١٠/٩١٦٣٢ وتاريخ ١٣٨٧/٦/٢٣ سجل الرياض بشأن طلبها اضافة اسم جدها منصور في حفيظة نفوسها ليصبح اسمها بعد اضافة الجد كما يلي نفلا حسن منصور الدوسري فمن له معارضة فليتقدم خلال شهر من تاريخ نشره للاحوال المدنية بوادى الدواسر والله الموفق..

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن ناجع علي حسن غزواني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٣٢٥٧ وتاريخ ١٣٩١/٢/٧هـ سجل صبياء قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صبياء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● يعلن عبدالله ابراهيم ابوشريع عن فقدان استمارة سيارة كرويلا رقم ٧٠٧١٩ صادرة من الرياض خصوصى السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال على ت ٤٠٣٨١١٨ وله الشكر..

● يعلن مسعود عبيد فويزان العتيبي عن فقد استمارة سيارة جمس بوكس سبرمان موديل ٨٢ والتى تحمل اللوحة ١٠٨٧٢٧ خصوصى السعودية يرجى ممن يعثر عليها الاتصال على تلفون ٤٩٠١٠١٥ او يسلمها الى الادارة بمرور الرياض وشكرا..

● يعلن عبدالعزيز عبدالله الجريوي عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٠ رقم ٩١١٦٧٧ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور الرياض وله الشكر..

● المدينة/ يعلن احمد حسن محمد بدر عن فقد تصريح اقامة رقم ٦٧٨٣/س٢ تاريخ ١٤٠٢/٧/١٢هـ صادرة من جوازات المدينة المنورة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات المدينة المنورة والى حارة الجيور الوسطى عمارة مطر السهلي وله الشكر..

● المدينة/ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم لها المدعو/ عبدالرحمن عبدالله محمد نور بطلب اضافة لقبه الهوسلوى ليصبح اسمه الكامل بعد اضافة لقبه كالاتي عبدالرحمن عبدالله محمد نور الهوسلوى فمن له معارضة في اسم المذكور يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخه اعلانه..

● المدينة/ يعلن خادم حسين فضل احمد عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٧٦٣٠ تاريخ ١٤٠٠/٤/١٨هـ صادرة من مرور المدينة المنورة يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لمرور المدينة المنورة وله الشكر..

● عنيزة/ يعلن عبده محمد عبدالله سعدي يماني الجنسية عن فقد بطاقة عمل صادرة من مكتب عمل عنيزة برقم ٩٥٥ تاريخ ١٤٠٠/٣/٢٥هـ يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى مكتب العمل بعنيزة وله الشكر..

● عنيزة/ يعلن السيد عبدالله الفهد المجلاد عن فقدان استمارة سيارة داتسون نقل السعودية موديل ٨١ رقم ٧٠١٨٥٩١ تاريخ ١٤٠١/٧/٥هـ صادرة من مرور المنطقة الشرقية يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى مرور عنيزة وله الشكر..

● عنيزة/ يعلن محمد حمد المطيري عن فقد استمارة سيارة كرسيدا م ٧٩ صادرة من مرور جدة برقم ٧٥٩٩٠٠ واسم لاحمد قويدر لحسن وتاريخ ١٣٩٩/٧/٢٠هـ يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر..

● عنيزة/ يعلن سردار رشاه حسين شاه باكستاني الجنسية عن فقد اقامة صادرة من جوازات عنيزة برقم ٢٨٦٨ تاريخ ١٤٠٢/٦/٩هـ يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى جوازات عنيزة وله الشكر..

● عنيزة/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في عنيزة المواطن حمد البراهيم العبيكي حفيظة رقم ١١٧١٨ تاريخ ١٣٩٠/١٠/٢٣هـ سجل عنيزة قد فقدت منه. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لالى احوال عنيزة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● عنيزة/ يعلن عبدالتواب زكي سيد عقيل عن فقدان بطاقة اقامة رقم ٤٦٦ تاريخ ١٤٠٢/١٠/١٧هـ مصدرها جوازات القويعية يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى مؤسسة الطرق للتجارة والمقاولات..

● عنيزة/ يعلن عبدالعزيز ابراهيم المهيزع عن اضافة اسم زوجته الي رباعي من حصة الى حصه المنصور المحمد بن حسن فمن له معارضة على هذا فليتقدم الى ادارة الاحوال المدنية بعنيزة وله الشكر..

● تعلن المحكمة الشرعية بالبكيرية انه تقدم اليها المواطن سليمان المحمد الزين وكيلا عن تركي ابراهيم طالبا حجة استحكام لكامل بيت موكله الواقع في شارع مسجد العبيد بالبكيرية الدارج عليه بطريق الاحياء الشرعي المحدود من الشمال يبدا من الغرب متجها شرقا بطول ١٣م ثم ينكسر جنوبا بطول ٢م ثم ينكسر شرقا بطول ٦م ويحده في ذلك بيت لبن محمود وشارع سد ومن الجنوب بيت عبدالله النجران بطول ٣٠.٨٠م ومن الشرق شارع بطول ١٦.٤٠م ومن الغرب حوش علي المحمد المزيني بطول ١٨,٧٠م فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لاتتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق..

## رسالة لندن .. من مكتب "الجزيرة".

### الذكرى الخامسة والثلاثون لتقسيم فلسطين في الصحافة البريطانية

# المعلقون السياسيون البريطانيون يجمعون على التنديد بالموقف البريطاني في القضية الفلسطينية

## استنكار المطالبة البريطانية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالإعتراف باسرائيل قبل الإعتراف بحقوق الفلسطينيين

## هجوم على مناحيم بيجن.. وتعرية فاضحة لتاريخ حياته المليئة بالإرهاب الدموي

□ ياسر عرفات □

□ بيجن □

حظيت الذكرى الخامسة والثلاثون لقرار تقسيم فلسطين بقسط لا بأس به من الاهتمام بوسائل الاعلام البريطانية التي نشرت عدة مقالات حول جوانب متعددة من القضية الفلسطينية.

### يوم الذكرى الخامسة والثلاثين

فقد صادف يوم ٢٩ تشرين ثاني الذكرى الخامسة والثلاثين لقرار تقسيم فلسطين الذي تم اتخاذه في هيئة الامم المتحده في نفس التاريخ من عام ١٩٤٧ والذي نص على اقامة دولتين واحدة لليهود واخرى للعرب على تراب فلسطين.

● غير ان النتيجة قد اوصلت الشعب العربي الفلسطيني الى ان يصبح «شعبا لا يعرف وطنا له» على حد تعبير السيد مايكل ادامز رئيس تحرير مجلة «الميدل ايست».

### ماذا تعني ذكرى تقسيم فلسطين

فقد خص السيد ادامز ذكرى تقسيم فلسطين بمقال مطول نشر في صحيفة «الغارديان» قال فيه عن المشردين الفلسطينيين: «من الصعب علينا ان نتصور ماذا تعني ذكرى ذلك اليوم بالنسبة لهم: «فبالنسبة للاجيال المتقدمة في السن بشكل خاص وغالبية اولئك يقيمون بشكل غير مستقر بين خرائب مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان. فهم قبل خمسة وثلاثين عاما كانوا يقيمون في وطنهم الذي يبعد ٢٠ الى ٣٠ ميلا الى الجنوب هناك في قرى مدن الجليل لكن منذ ذلك التاريخ فصاعدا لم يذوقوا طعم الامن».

### لا توجد اذان تصغي للحقيقة

وابرز مايكل ادامز في مقاله حقيقة انه لا يوجد اعتراف دولي او آذان صاغية للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه رغم كل ما حل به خلال هذه الفترة وقال:

### فكيف نطالبهم بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود

«قبل ان يجري الاستماع لهم (اي للفلسطينيين» يطلب منهم ادانة العنف والاعتراف بحق اسرائيل بالوجود على أرضهم.. فهذا حتما يبدو ساخرا بنظرهم. وبالذات في الوقت الذي مارست فيه اسرائيل مثل ذلك العنف الرهيب في لبنان وتقوم بمواصلة رفضها القاطع للاعتراف بحقوق الفلسطينيين.. والاشد سخرية من ذلك ان قادة اسرائيل يقفون عمليا امام القضاء على تورطهم في مذابح الفلسطينيين في لبنان..

### إلغاء زيارة الوفد العربي لبريطانيا

وقد صادفت هذه الذكرى لتقسيم فلسطين مع الاعلان عن قرار وفد القمة العربية برئاسة الملك الحسن الثاني بعدم زيارة بريطانيا نظرا لرفض السيدة تاتشر رئيسة الحكومة استقبال ممثل عن منظمة تحرير فلسطين ضمن الوفد. وأوضحت بعض المصادر الصحفية ان محاولات اخرى لترتيب لقاء بين الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وممثل عن منظمة التحرير قد فشلت هي ايضا مما ادى الى تغيير برنامج واتجاه وفد القمة الى موسكو والصين.

### ادانة تصريحات السياسيين البريطانيين

اما صحيفة «التايمز» اللندنية فقد نشرت مقالا بقلم السيد عمر الحسن ممثل الجامعة العربية في بريطانيا واتهم فيه تصريحات السياسيين البريطانيين بشأن فلسطين بانها فارغة وخالية من اي رصيد فعلي .

● واستهل السيد الحسن مقاله مذكرا القراء بتصريح السيده تاتشر رئيسة الحكومة في حزيران الذي قالت فيه ان مبدا حق تقرير المصير له اهمية خاصة بالنسبة للفوكلاند ولفلسطين.

لكن السيد الحسن قد اوضح ان السياسة البريطانية بشأن فلسطين ما زالت مخيبة للامال ومفزعة ايضا مشيرا الى وجود التزام بريطاني قد قطع عام ١٩٧٥ امام الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق بعدم اجراء اية اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف هذه باسرائيل.

### العرب بانتظار التحرك البريطاني

□وانهى السيد عمر الحسن مقاله الذي ركز على اهمية الدور الاوروبي في حل مسالة النزاع في الشرق الاوسط بقوله ان العرب بانتظار ان تقوم بريطانيا باستعراض اهمية *الاستماع الى طرفي النزاع امام الولايات* المتحدة الامريكية.

### حياة مناحيم بيجن الارهابي

ومن جهة اخرى نشرت «التايمز» مقالا اخرا مطولا عن شخصية مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل تضمن سردا لاهم مراحل حياته مواقفه السياسية.. اوضح كاتب المقال الصحفي كريستوفرووكر ان بيجن ذا الماضي *الارهابي العريق يبدي بكل وضوح استعداده* للقتال والوقوف في وجه التحديات السياسية التي تواجهه. واشار الكاتب الى تصريح السيد الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي السابق الذي زار اسرائيل في الاسبوع الماضي والتقى ببيجن في القدس حيث قال انه قد وجد بيجن صافي الذهن وقادرا على التفكير بعمق كالعادة»

وهذا التصريح هو عبارة عن رد على كافة الاشاعات التي تحدثت عن قرب اعتزال بيجن السياسة لاسباب تتعلق بالشيخوخة والاوضاع الصحية والنفسية خاصة بعد وفاة زوجته.

فقد أوضح الكاتب انه لا اساس لهذه الادعاءات من الصحة وبيجن ما زال بيجن.

### الاثار الصليبية في فلسطين

ومن اطرف الاشياء التي صادف نشرها مع ذكرى تقسيم فلسطين مقال في صحيفة «التايمز» حول الاثار الصليبية في فلسطين.. وكاتب المقال هو المنقب الاثري دينيس ليرينغل عضو البعثة الاثرية البريطانية في معهد الاثار البريطاني في القدس..

● ويتحدث المقال بكل بساطة عن الاثار الباقية في فلسطين من عهد الصليبيين والتي تتضمن عددا من الكنائس والابنية القديمة ورغم ظهور المقال على انه بحث علمي محض لكنه مع ذلك يشكل صفعة للادعاءات الصهيونية عن تاريخ البلاد وخاصة الاثر العربي فيه. فكاتب المقال يتحدث بكل وضوح عن تاثر الفن المعماري القوطي الذي حمله الصليبيون معهم من اوروبا الى الشرق بالفن المعماري الاسلامي الذي يبدو واضحا في الاثار الصليبية التي يتم اكتشافها في فلسطين فهذه الحقائق تدحض ادعاءات الصهاينة عن ان العرب لم يتركوا اي اثر حضاري في فلسطين.

---

# تعقيب حول كتاب "حضارة العرب" (بقية)

لوبون، فلنا فيه آراء خاصة، ومواقف معلنة، ولكننا لا ننسى بأنه ترك عندنا انطباعا جيدا لصورة جميلة مازلنا نحفظها عنه منذ اكثر من عشرين سنة، ونتمنى لو اننا قرأنا في مقالي الاخ ادريس شيئا يغير هذه الصورة او يبدل معالمها.

نعم.. ان من جهل الشيء عاداه.. واكثر من ذلك نظن ان التسرع او التعرض قد يحملان من النتائج ما لا يتفق مع المقدمات او المبادىء، وقديما حاول بعضهم ان يفسر القرآن الكريم على هواه، فاعطى آية: «لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى» كثيرا من المعاني التي لا يرضاها الحق والشرع، ولا يتصل بها علم الناسخ والمنسوخ. الا ان هذا لم يؤثر بشيء على جوهر الحقيقة.

ولعل مما يدل على عدم معرفة الكاتب بغوستاف لوبون هو انه حشره مع لفيف المستشرقين مع انه لم يكن مستشرقا اطلاقا ولم يسلك سلوكهم في البحث والمنهج بل كان فيلسوفا عالما اديبا شاعرا، حرمه بنو قومه من دخول الاكاديمية الفرنسية العليا، فلم يصبح عضوا فيها، لانه ايد العرب والمسلمين واثنى على حضارتهم وجهودهم، وثبت لهم موقعا قياديا بارزا في تاريخ الحضارة الانسانية. وايضا من جهل الشيء عاداه يا اخ جلاء ادريس.

ثم اذا كنا غفرنا ـ كما قلنا ـ للاخ جلاء ادريس جهله بحقيقة غوستاف لوبون، فاننا لم نغفر له جهله بحقيقة عادل زعيتر، ولهذا نؤثر ان تطلعه وتطلع القراء الكرام على شيء من مآثر عادل زعيتر رحمه الله.

عادل زعيتر عضو المجمع العلمي العربي في دمشق، وعضو المجمع العلمي العراقي في بغداد. ولد عام ١٨٩٧م وتخرج من الكلية السلطانية بالاستانة ودعي الى الجندية في الحرب العالمية الاولى، وتعين ضابطا احتياطيا. ولما اضطهد الترك العرب فر من الجيش العثماني وانضم الى الجيش العربي، وقد حكم عليه الترك بالاعدام غيابيا عام ١٩١٧، ناب عن مدينة نابلس في المؤتمر السوري بدمشق عام ١٩١٩م، وفي اثناء دراسته بكلية الحقوق بباريس شرع بترجمة بعض كتب غوستاف لوبون. مارس مهنة المحاماة في فلسطين فكان من المع محاميها. ودرّس الفقه الدستوري والدولي والاقتصاد السياسي والمالي في معهد الحقوق بالقدس ثم استقال من التدريس وانقطع الى العلم والادب والسياسة. ووافته المنية بنوبة قلبية، وهو مكب على نقل كتاب «مفكرو الاسلام» للعلامة الفرنسي «كرادفو» يوم ١٩٥٧/١١/٢١ تغمده الله برحمته.

وقد أبنه ورثاه عدد كبير من القادة والكتاب والمفكرين، ونجد هذا ـ كما قلنا ـ في كتاب اصدرته «لجنة التأبين» فجمعت فيه بعض ما قيل عن الفقيد الكبير.

كتب عنه الاستاذ محمد عبدالغني حسن فقال:

«عاد عادل زعيتر الى وطنه ليشتغل بالمحاماة، ولكن شيئا آخر ملك عليه شغاف قلبه واخذ منه جمهرة وقته، لقد شغلته الترجمة عن روائع الفكر الغربي ليقدم الى امته اطيب ما في المكتبة الغربية من نتاج».

وقال:

«اتجه عادل اول الامر الى غوستاف لوبون فترجم له «حضارة العرب» وغيره، ثم اتجه الى اميل لودفيغ فترجم له «النيل» و«البحر المتوسط» و«بسمارك» و«نابليون» و«كليوباترة» وغيرها. ثم ولى وجهه شطر مونتسيكيو وجان جاك روسو وفولتير ورينان ودرمنغهام، واناتول فرانس وسيديو وايسمان وبوتول، فترجم لهم اضخم واقوى ما انتجوه».

وقال:

«كان عادل عنده قوة على العمل، وصبر على السهر، وقدرة على الداب قل ان اتيحت لغيره. وكان عنده دقة في الترجمة، كما كان فيه اصالة في التعبير وفحولة في التركيب، وضلاعة في اللغة، وميل الى احياء اللفظة العربية لا استكراها في جلبها، ولكن اشاعة لاستعمالها».

وكتب عنه شاعر العربية الاستاذ بدوي الجبل فقال:

«انني اسكب احزاني في وجدانك لتستعير منه بعض الجمال.. بعض السحر.. بعض الرحيق المصفى، واريد ان تسكب احزانك في وجداني، لتستعير منه بعض السلوان ولا اقول النسيان، وقد يكون السلوان احيانا امر في قلوبنا من الاحزان، واقسى على قلوبنا من الخطوب».

«ايها الاحباب الذاهبون، سلوا الله ان يندي قلوبنا باللوعة الهادئة والدموع الوانية، ولا تسألوه ان يمنحنا النسيان».

وكتب عنه الكاتب الاسلامي الكبير محمد علي الطاهر فقال:

«ما مات عادل ولحق بالرفيق الأعلى الا بعد ان قام بما تعجز المجامع العلمية عن القيام به، هو ناب عن الجامعات في تقريب العلم الى الناس، بل قام وحده بما لم تستطع الحكومات ان تقوم به».

وقالت عنه في حفل تأبينه الكاتبة الاسلامية الفذة الدكتورة السيدة عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطىء) ما يلي:

«وكما عصي قلمه على الاسفاف والهبوط عصي منهجه في اختيار المترجمات، على الانحراف والزيغ والضلال، فأبى ان يستجيب لتجار التموين العقلي، او يؤجر قلمه لمن ارادوا ان يجعلوا الترجمة اداة غزو مقنع، يدمر معنوياتنا ويسمم عقولنا ووجداننا كما ابى ان يتملق اهواء العوام وميول المراهقين، ولم يحد قط عما رسمه لنفسه من نهج كريم الهدف نبيل المقصد، رفيع المستوى. فما نقل اثرا لكاتب غربي الا بعد ان اطمأن الى جدواه على قومه العرب، ولا اهتم بمفكر غربي، الا اذا رآه اهلا لأن يهتم به مثله. وبفضله غني مكتبتنا بشوامخ الآثار الفكرية للغرب، وكان هو الذي فرض علينا في هذه المرحلة الدقيقة من حياتنا ان نقرأ روائع لوبون ومونتسكيو ولودفيغ ودرمنجم وروسو على حين كانت جمهرة المترجمين تغرينا بقراءة غزوات لصوص شيكاغو وفضائح البلاط الفرنسي ومغامرات ابطال العشق الآثم، وسيرغواني باريس ونجوم هوليود وعبث المراهقات الوجوديات».

وتابعت بنت الشاطىء تقول:

«حسبي ان اقرر انه هو الذي رد الى الترجمة اعتبارها بعد ان هبط بها المرتزقة والمأجورون وصنائع الاستعمار الفكري، وانه هو الذي وقف في غمرة الظلمة الداجية يحمل المشعل بيده الكريمة ليضيء لقومه طريق الخير والعزة، وما كان مشعله المضيء سوى قلم قوي نبيل اصيل، يستمد قوته ونبله من عقل ناضج، وضمير حي، وقلب كبير، وذكاء ساطع.....».

***

اسمعت يا اخ جلاء ادريس.. هذا هو عادل زعيتر الذي ظلمته ظلما ما بعده ظلم، وانزلت به تقريعا ما بعده تقريع، وما اظنك الا نادما على ما صدر منك عنه، لاني اظنك ستكون مع صاحب تلك القوة الرائعة: «رحم الله امرءا اهدى إلي عيوبي».

ولا بد لي يا اخ ادريس من ان اشرح لك شيئا تجهله من حكاية طبع كتاب «حضارة العرب» فأنت اخذت على الاستاذ عادل زعيتر رحمه الله انه قدم كتابه المترجم في طبعته الثالثة بواسطة دار احياء التراث العربي دون ان يزيد عليه بعض التصحيحات والحواشي التي توضح ان بلاد العرب فيها طرقات حديثة واسعة، وليست باقية على حالها الذي كانت عليه حين ألف غوستاف لوبون كتابه عام ١٨٨٤م.

انت قلت هذا لانك لا تعرف ان الاستاذ زعيتر توفي رحمه الله منذ خمس وعشرين سنة، وهو لم يشرف الا على طبعته الاولى، التي صدرت في الثلث الاول من هذا القرن اي حين لم يكن فعلا في بلاد الجزيرة العربية طرق كثيرة واسعة لأن هذه الطرق الجديدة الواسعة «الاوتوستردادات» او «الاوتوبان» قد بدأ ظهورها في اوربة نفسها وفي المانيا ذاتها خلال عهد هتلر في الثلاثينات، فمعنى هذا ان الاستاذ زعيتر ليس عالما بالغيب ليعلق مسبقا وفي طبعته الاولى، على ان الجزيرة فيها طرق واوتوستردادات... واما الطبعتان الثانية والثالثة، فأنت لا تعلم ان الذين طبعوه ونشروه بدون إذن من آل زعيتر، لم يكلفوا انفسهم عناء الشرح والتعليق. والتوضيح بل اكتفوا (بتصوير) الكتاب وطبعه وعرضه في الاسواق.. فما هو المآخذ في هذا على الاستاذ المترجم رحمه الله. يضاف الى هذا انه كان هناك اخطاء مطبعية كثيرة في الطبعة الاولى، لم يصححها الطابعون الجدد سامحهم الله، وذلك كالخطأ الذي وقع بين «السوريين» و«السومريين» الذي تعرضت اليه وما شابهه من اخطاء لا تخفى على القارىء اللبيب كما يقولون.

***

وقصة اخرى لا تعرفها يا اخ ادريس عن كتاب «حضارة العرب» فقد تسابق عدد من كبار الكتاب والمفكرين الاسلاميين الى ترجمة هذا الكتاب وقد حصل فعلا امير البيان شكيب ارسلان رحمه الله على حق الترجمة من مؤلف الكتاب نفسه غوستاف لوبون الذي رفض ان يتقاضى اي ثمن للسماح بالترجمة وقال للامير شكيب انه يكتفي بأن يهدى اليه سيف عربي وكسوة من ملك الجزيرة العربية، وكان يومئذ هو المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه، الا ان الامير شكيب شغلته شواغله ومؤلفاته فتنازل عن هذا الحق بحيث آل امر الكتاب ترجمة وطبعا واخراجا الى الاستاذ عادل زعيتر الذي اصدره حسبما اوضحنا اعلاه.

ولكي نزيد القارىء معرفة بعادل زعيتر وحكايته مع ترجمة كتاب «حضارة العرب» لغوستاف لوبون فاننا ننقل فيما يلي ما كتبته جريدة «الاهرام» القاهرية عام ١٩٤٥ تحت عنوان «كتاب حضارة العرب» بقلم محمد علي الطاهر وقد جاءفيه بالنص

• منذ اكثر من ستين سنة ألف الدكتور غوستاف لوبون الفيلسوف الفرنسي الكبير كتابه الخالد «حضارة العرب» فاهتز له العالم الاوروبي، وتناولته اقلام الكتاب في البلاد الاجنبية بالاكبار والتقدير.

• ومع ان مؤلفات لوبون قد نقلت كلها تقريبا الى اللغة العربية فقد ظل هذا الكتاب وحده وهو اخطرها شأنا في غير متناول العرب، وهم الذين اهتم لوبون بتاريخ حضارتهم فلم يطلع عليه منهم غير القليل الذين احاطوا علما باللغة الفرنسية.

• ولقد حاول ذلك العلامة محمد مسعود بك منذ ثلاثين سنة ترجمته، ولكنه لم يلق تشجيعا على ذلك لكثرة نفقات طبعه فأجّل مشروعه في حين انه انشأ له مطبعة.

• ثم حدث منذ عشرين عاما ان اراد الكاتب الكبير الأمير شكيب ارسلان ـ رده الله الينا ـ ان يترجم «حضارة العرب» فاجتمع بمؤلفه الدكتور لوبون في باريس قبيل وفاته، ونال منه الموافقة على نقله الى اللغة العربية، ولم يطلب الدكتور (لوبون) لذلك ثمنا، ولكنه تمنى الحصول على سيف عربي وكسوة عربية.

• وبينما كانت المطبعة العصرية في القاهرة تستعد بالاتفاق مع الامير على اخراج الكتاب.. كان الاستاذ عادل زعيتر العالم الفلسطيني المعروف وهو الذي ترجم معظم كتب لوبون، قد اخذ في ترجمة «حضارة العرب» وهنا علم ان الامير شكيب بدأ في نقل هذا الكتاب الى اللغة العربية فترك ما كان قد بدأ فيه قائلا: «وهل يفتى وشكيب في المدينة»؟

• وكان المرحوم الاستاذ محمد مسعود بك قد اتم يومئذ ترجمة حوالي ثلاث ملازم من هذا المؤلف القيم. فلما علم انه يوشك ان يترجم بقلم سواه وسطني لدى الأمير شكيب لحمله على العدول عن ترجمته مادام انه قد سبق الى ذلك، حتى لا يضيع مجهوده سدى، فلم يسع الامير شكيب الا العدول ايضا عن مشروعه تقديرا لصديقه القديم بمصر محمد مسعود بك.

• غير ان هذا الاخير قد شغلته الايام عن تحقيق امنيته وتوفي قبل ان يحققها رحمه الله، ثم حدث ان اعلن الاستاذ خليل الهنداوي منذ بضع سنين عزمه على ترجمة «حضارة العرب» ولكنه وقف عن المضي في ذلك فاغفل هذا الكتاب مرة اخرى بضع سنين ونسي الناس امره.

• وبينما الدنيا مشغولة بالحرب العظمى الثانية اذا بالاستاذ محمد عادل زعيتر بك يفرغ من ترجمة «حضارة العرب» بلغة متينة واسلوب جزل، واذا بمطبعة عيسى البابي الحلبي ـ كما انبأتنا الاهرام ـ تخرجه فتتناوله ايدي القراء في تلهف واشتياق..

• هذه قصة اظهار «حضارة العرب» الى عالم الحقيقة بعد ان كان مجرد امنية. واني ادع للعلماء واهل الذكر مهمة تقريظه او نقده واظهار قيمته في المجلات المختصة، لان مثل كتاب «حضارة العرب» الذي يعد من اعظم ما كتب علماء اوروبة عن العرب جدير بأن لا تمر عليه انظار الأدباء والمولعين بالاطلاع والاستفادة، وليس كما تمر على سائر الكتب».

■ ■ ■

هذا ما رواه بالنص الاستاذ محمد علي الطاهر في كتابه (خمسون عاما) في الصفحة ٥٢٦ نقلا عن جريدة «الاهرام» قبل سبع وثلاثين سنة ومنه تتضح المراحل التي مرت بها حكاية ظهور هذا الكتاب الى عالم اللغة العربية.

فلو ان كتاب «حضارة العرب» لغوستاف لوبون هو بهذه الدرجة من السوء التي رآها عليه الاخ جلاء ادريس لما بادر الامير شكيب ارسلان عملاق الكتاب والمؤلفين في العصر الحديث وصاحب الكتاب الفذ «حاضر العالم الاسلامي» الى الحصول على حق ترجمته ونشره من صاحبه، ليضعه بين ايدي ابناء الامة العربية والاسلامية.

الى هنا يا أخ ادريس وقد غفرنا لك عدم معرفتك العميقة بمؤلف الكتاب الدكتور غوستاف لوبون الا اننا لن نغفر لك بعد اليوم ان لا تكون قد عرفت من هو الكاتب العربي الاسلامي الفذ عادل زعيتر خصوصا وانك اقسمت بالله في مقالك الثاني بأنك لا تعرفه، ذلك لأن من المفروض بمن يتصدى لنقد غيره ان يكون عارفا ومحيطا بدقائق موضوعه من جميع جوانبه فلا يكتفي منه بالقول «فاني والله لا اعرف الكاتب او المترجم» ثم يشبعه تهشيما وتجريحا حتى قبل ان يقرأ الكتاب كله قراءة تمحيص وتدقيق حسبما اعترفتم بذلك يا أخ ادريس.

وناحية أخرى ننبهك اليها، هي انه لا يجوز لنا ان نتحامل على أحد لمجرد «ان احد الاصدقاء لفت انتباهنا الى ذلك!!» كما افصحت وبينت ذلك لأن الله تعالى يقول في سورة الحجرات.

«يا ايها الذين آمنوا، ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

(وصدق الله العظيم)



# أيها المحبون.. هذا يهمكم!

الحب.. كما هو معروف ينبوع خالد منذ ان وجدت الحياة.. وكلنا خلقنا من اجل الحب.. حب الحياة.. حب الوجود.. حب الجمال.. حب كل شيء تميل اليه النفس.. احساس رائع لواقع جميل ملء بنشاط الروح واحيائها.. والحب في بدايته غامضة ونهايته غامضة علمها يعود الى خالق الكون وخالق ذلك الاحساس او الشعور داخل اعماقنا.

وقد قرأت مقالا للأستاذ احمد بهجت يقول فيه على المستوى البشري لا احد يعرف كيف يبدأ الحب، ولا أحد يعرف كيف ينتهي.. اختلفت الآراء من الفلاسفة والفنانين في بداية الحب كما اختلفت ايضا في نهايته.. وليس هناك حد لعدد الاحداث التي يمكن ان تقع وتنجح في توليد الشرارة الأولى التي تؤدى الى الحب.. ويبدأ الحب عادة بصدمة. واذا كان الانسان مصنوعا من طين الارض، واذا كان طين الارض يعرف الزلازل فان الانسان يعرف شيئا يشبه الزلزال في الحب.. ان اشياء داخله تغوص في باطن النفس، وترتفع اشياء أخرى.. ويتم هذا كله في ثوان.

ويستطرد قائلا:

ولكن الانسان يكتشف بعد مرور هذه الثواني ان ما بداخله لم يعد كما كان.. لقد تغير كل شيء بل لقد تغير شيء ما في روحه.

ولدت جزيرة في محيط الذات.. وعلى هذه الجزيرة صورة ما.. صورة غامضة لم تستكمل ملامحها بعد.. ولكن هذه الصورة تصبح هي مركز الاهتمام الجديد، وتصبح هي الهدف الذي تسعى اليه الاحلام المعطرة الموشاة بحزننا النبيل.. وفي كل قصة حب قدر من الحزن تبدأ به... ويقول.. ان الآلاف من الاحزان الغامضة تتكسر على شواطيء الروح.. ربما لا نلتقي بعد الآن.. وربما ترحل هي او ارحل انا.. ربما اموت.. وربما لا أعجبها.. واي فرق بين الحالتين..؟

لا حد لعدد المخاوف التي تنبع من صدمة الحب الأولى.. ولكن هذه المخاوف تستحم عادة في امطار الأمل.. ووسط مرعبات الحياة واخطارها تبقى الجزيرة الغائبة هي الملاذ الآمن الأخير.. ثم يقع تطور أخر في نفس المحب..

ويقول مكملا.. تلعب المسافة دورها في قصة الحب، ويلعب الزمن دوره اذا اضيف البعد الى المسافة.. ولننظر في قصص الحب التي انحدرت الينا من تاريخ البشرية ان معظمها ـ ان لم يكن كلها ـ تعرف بعد المسافات وتاثيرها في نفوس المحبين.

ان ليلى العامرية تناءت الديار، رحلت قافلتها ذات يوم وحين وصل قيس لم ير من اثر الخيام الا حفرا صغيرة في الأرض دقت فيها الاوتاد.. وهنا يبدأ المحب في الحلم في تصور المحبوبة في تكملة ملامحها ورسم شخصيتها كما يحب هو..

يقول الفيلسوف.. الن «ان أعظم قوة للمراة تكمن في غيابها.. لأن حضور المحبوبة لا يلبث ان يكشف لنا عن مواطن الضعف فيها اما في غيابها فانها تصبح واحدة من عرائس الخيال وهكذا نخلع عليها صفات الكمال».. ويستمر الحب في بلورة صورة المحبوب، حتى اذا انتهى من ذلك كانت هناك صورة جديدة للمحبوب، صورة تتمثل رؤيتنا الخاصة له.. يقول مارسيل بروست «ان الحب مسالة اعتبارية.. ونحن لا نحب اشخاصا لحقيقتهم ووجودهم.. بل نحب فقط اولئك الذين اوجدنا صورتهم» اي أن الجمال يكمن في عين الناظر اليه.

ويصحح الكاتب قول مارسيل بروست بقوله: «ان هذه العبارة صحيحة وهي تذكرنا بما يصنعه الفنان التشكيلي حين يرى مدينة جديدة فيقع في هواها ويقرر رسمها.. انه لا يرسم بعينيه.. ولو فعل دون زيادة أو نقصان، فاي شيء جديد استحدثه على دور الكاميرا الفوتوغرافية.

انما يرسم الفنان المدينة من خلال رؤياه الخاصة لها يركز على قباب المساجد او يركز على المآذن التي ترتفع كالسيوف في السماء.. أو يركز على وجه طفلة صغيرة تطارد فراشة ملونة.

وتصبح هذه اللقطة الجديدة او هذه الرؤيا الجديدة هي رؤيا الفنان للمدينة.

ويختم مقاله قائلا:

نفس الامر يقع في الحب نرى المحبوب من خلال جمالنا الداخلي وافاق الكمال التي نحلم بها نحن.. وهكذا يساعد الحب الامير النائم داخلنا على الميلاد.. وهذه هي الخطوة الاولى في الحب.

اعداد: خالد صالح مريشد
الرياض

... ساعي بريد هرم يسجل في مذكراته:

# لست نادما على شيء في هذه الحياة.. سوى السيجارة!

توم سيرل.. ساعي البريد الذي يقوم بجولة يوميا على دراجته في منطقة دينجنز.

اشترك في حرب الصحراء وذهب الى مصر ثم الى ايطاليا حيث اعتقل اسيرا. اما اليوم فهو يعيش مع زوجته بيجي في كوخ عمره اكثر من ٣٠٠ عام.. يقول لا زلت اتذكر جيدا اول سيجارة ادخنها عندما كنت طالبا في الثانية عشرة من عمري فقد اعطاني احد زملائي بالمدرسة سيجارة وقال لي «دخنها في الحال انها لذيذة». وفعلت ولكن ماذا كانت النتيجة.. لقد بدأت اسعل وتغيرت حالتي في الحال اما السيجارة الثانية فقد تناولتها من تلقاء نفسي لاتاكد من التجربة تناولتها لان كل الذين من حولي يدخنون.. فبالرغم من انني لم يحدث لي مثلما حدث لي في المرة الأولى الا انني اتمنى الآن لو ان اصابتني السيجارة الثانية بالدوار والاغماء حتى اقلع عن التدخين. لكن ذلك لم يحدث مع الأسف الشديد.

قبل ان انتقل الى العمل هنا في دنجتيز كنت اعمل في منطقة بنفليت، وكنت اعمل كل دوامي سيرا على الاقدام لانها منطقة جبلية ولا يمكن استعمال الدراجة في تلك المرتفعات ولا زلت اذكر ان أخر منزل في تلك المنطقة كان في أعلى التل على الجهة اليمنى.

تعودت ان لا ادخن قط عندما اصعد الى اعلى التل لكن عند وصولي الى القمة اعتدت ان ادخن سيجارة واحدة فقط ومن ثم ابدأ في السعال طول الطريق عند نزولي من القمة الى سفح التل. ففي احدى المرات اشعلت سيجارة وانا في منتصف الطريق صاعدا الى أعلى ولكنني ندمت كثيرا على تدخين تلك السيجارة لانني عجزت تماما من ان اتنفس وعجزت ايضا عن مواصلة الصعود الى اعلى وبدأت اسعل بشدة ومن يومها اقلعت تماما عن التدخين وانا في حالة الصعود.

اما الأن فقد بت اتمنى لو انني لم اتعلم عادة التدخين قط في حياتي لأنني بدأت اشعر بضيق في التنفس ولا استبعد ابدا ان تكون كل منافذي قد امتلأت بالنيكوتين لكن مع ذلك فلعل مهنتي كساع في البريد هي من المهن الصحية اذ انها تسمح لي ان اتجول بكثرة فقد اعتدت ان اسير يوميا على الدراجة ١٢ ميلا في الصباح و ١٢ ميلا في المساء الى جانب السير على الاقدام عبر المستنقعات لصائدي الأسماك ومن هنا استطيع ان اقول انني اتلقى يوميا تمارين عنيفة كما استنشق دائما هواء منعشا وصحيا.

لقد تمنيت فعلا ان لو تتلمذت على الاعمال الهندسية اعتقد ان ذلك كان يمكن ان يغير كثيرا في حياتي. ان حبي للهندسة عظيم دائما وكذلك حبي للمحركات وماكينات خاصة انني كنت اود لو انني عملت في البحر في ماكينا السفن ان لي ابن عم اشتغل في هذا المجال وبرز فيه ولكنه للأسف راح ضحية الحرب. بعدها كنت اود لو انني ذهبت في نفس مجاله بعد تركي للمدرسة ولكن لان ظروفا صعبة المت بي في تلك الايام للعصيبة كان المال هو العامل الأساسي فيها فقد كان والدي بلا عمل وعليه كان لابد لي ان اعمل حتى اكسب قوتي وقوت الأسرة ففي اول عمل كنت اقوم به كنت اكسب ٣٥ شلنا في الاسبوع وقد كنت اعطي والدتي ٣٠ شلنا كمساعدة في اعمال المنزل. لهذه الاسباب مجتمعة لم اجد الفرصة لالبي رغباتي خاصة وان التاهيل في مجال الهندسة لابد ان يستغرق ٧ سنوات. وبالرغم من ذلك تدخلت الحرب في حياتي وبعد عودتي من الحرب وتركي للجيش كان عمري قد بلغ الـ ٣٠ عاما.

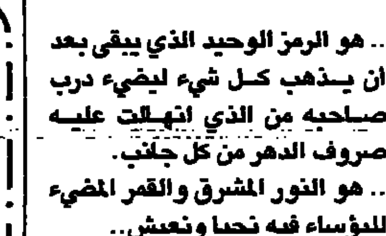
بالطبع كانت امنيتي ان انال قدرا اكبر من التعليم، لم اكن اتوقع يوما ان اؤلف كتابا في حياتي ولكنني استطعت تاليف كتاب عن فترة الحرب ذلك لانني كنت اكتب مذكراتي بانتظام طيلة فترة الحرب بما يعادل ثلاث صفحات يوميا لمدة اربع سنوات.. لقد رافقت فرقة الاستكشاف الأولى بقيادة هور بليشا علم ١٩٣٩ م ثم ارسلت مع اللواءات السبعة المسلحة التي ذهبت الى مصر وهناك شاهدت كل مدن مصر تقريبا القاهرة، الاسكندرية وبور سعيد ولكن كانت حياتنا في معظم الاحيان في الصحراء حيث لم احظ بعطلة الا عام ١٩٤٣ م.

كانت ايام الصحراء كئيبة وقاسية لم تكن هنالك اية رغبة في الكتابة حيث يعيش الانسان دائما مطاطا الرأس محبط النفس ولكنني رغما عن ذلك كنت اكتب مذكراتي بانتظام، كنت فقط احاول ان اصف الاحداث التي تعتريني خاصة تلك الاشياء التي رسخت في ذهني مثل مكان في الصحراء يسمى «بق ـ بق» وهو من الاماكن المجهولة التي لم نجد ما يشير اليه في الخريطة العسكرية سوى نقطة واحدة وبذلك فقدنا مئات الرجال الذين كانوا يحاولون الوصول الى هذا المكان.

ايضا من الأشياء التي اذكرها جيدا هو انني قد جرحت في احدى المرات بينما كنا نصعد احدى المناطق العالية فانفجرت قنبلة مورتار فقتلت ثلاثة في الحال وجرح الرابع جرحا خطيرا بينما اصابتني احدى الشظايا في اصبعي فبترته.. لقد اكتشفت من ذلك الحادث انني كنت فعلا محظوظا. استطعت ان اكتب كل هذه المذكرات خلال اربع سنوات ولكني اعتقلت في ايطاليا واخذت مني مذكراتي حيث ارسلت الى بلتوليون ومن ثم لم اشاهد دفتر مذكراتي طوال تلك الفترة مما جعلني اتوقف عن الكتابة.

عند نهاية الحرب سرحت مع الجنود ورجعت الى منزلي وقد كان شعوري بالغبطة لا يوصف بل كان ذلك شعور كل من يرجع من الحرب. الشيء المؤلم الذي لا يزال يحز في نفسي هو اننا قبل الحرب كنا ٨ اصدقاء نذهب سويا الى احد المقاهي لنسمر ونتبادل احاديث الذكريات ولكن بعد نهاية الحرب مات كل من اصدقائي السبعة وبقيت انا وحدي على قيد الحياة لذلك فبعد نهاية الحرب كنت اميل الى الانطواء وعزلة النفس حتى لقيت فتاة احلامي بالصدفة فتزوجت بها.

الآن اعيش مع زوجتي هذه في كوخ صغير بعد ان دفعنا كل ما عليه من رهن مالي ونستطيع ان ندفئه بشعال ثلاثة كتل من الخشب يوميا كذلك نملك حديقة كبيرة ونقوم بزراعة ما يكفينا من خضروات فيها. ومن هنا تعلمون اننا نعيش في وئام مع زوجتي لكن الشيء الوحيد الذي يعكر علي حياتي هو التدخين الذي كنت امارسه بشراهة في بداية حياتي. حقيقة انه من الاشياء التي اندم عليها في حياتي واتمنيت دوما ان لم اقع فيها هي عادة التدخين.. انها أسرة جدا.. لقد اقلعت عن هذه العادة منذ سبع سنوات فقط.. وقبل ذلك الوقت كنت ادخن في اليوم الواحد ما بين ٥٠ ـ [illegible] سيجارة.. الآن ومع تقدم العمر اجد انني كنت مقيدا في حياتي برغبة مدمرة.



# من منكم يعرفه جيدا!

.. كلمة بسيطة التركيب عظيمة المحتوى.

.. كلمة جميلة في نطقها وقولها وعبارتها ومعناها.

.. كلمة يتغنى بها السعداء والبؤساء.

.. سعادة المرضى.

.. هو القائد والرائد في هذه الحياة.

.. هو المؤثر الكبير الذي يبعث في الانسان حب العمل والخير.

.. هو النور المضيء في الطريق.

.. يسكن في الغد ونطويه اليوم.

.. الشيء الوحيد الذي يجعل الانسان اي انسان يعيش ويستمر في هذه الحياة المعقدة.

.. كلمة ننطقها ولكن كثيرا ما تنحرف من معناها الاصلي.

.. الأمل بدون عمل يصبح حلما صعب المنال يتخبط من اجله الانسان في دروب الحياة الواسعة.

.. هو نعمة من انعم الله على عباده لتكون الحياة ممكنة عندما يفقد الانسان كل مرتخص وغال.

.. بدونه تنقلب الحياة الى تعاسة وشقاء قد تدعو صاحبها الى ارتكاب الجريمة في حق نفسه..

.. هو الرمز الوحيد الذي يبقى بعد ان يذهب كل شيء ليضيء درب صاحبه من الذي انهالت عليه صروف الدهر من كل جانب.

.. هو النور المشرق والقمر المضيء للبؤساء فيه نحيا ونعيش..

انه مصباح يضيء لك الطريق في حياتك.. يبدد الظلمات ويمكنك من الوصول الى غايتك في هذه الحياة.. اجعله رفيقا معك في درب الحياة بحلوها ومرها.. به تصل الى امانيك.. به لا تياس من رحمة الله في عفوه ومغفرته.. به تتجاوز عثراتك في طريق حياتك.. به تحطم جدران الياس والقنوط. يعطيك الحركة والنشاط. ففقدانك يعني وقوفك وانكسارك واستسلامك للأوهام والاحلام والنهاية الحزينة.. قد تتعثر مرة او مرات فهذه سنة الحياة والى ان يرث الله الأرض ومن عليها.. سيقذفك البعض بالطوب والحجارة وما هو اشد فتكا منها في طريق حياتك ويظهر لك ضعاف النفوس والايمان.. غايتهم الا تنهض من عثراتك وما اكثرهم في ذلك الوقت.. املهم ان تكون حطاما لاحول لك ولا قوة.. فشلك لا يعني نهايتك ولا نهاية العالم الذي نعيش فيه فلا تستسلم للأحزان والأوهام وسماع ما يرددون من سموم قاتلة.

جاهد في الخروج من عثراتك دائما وتمسك بالمصباح.. حذار ان تفقده فيطويك الظلام والنسيان.. ثق في قدراتك واطرد الوسواس من تفكيرك باذلا جهدك.. معتمدا على الله عز وجل.. توجه اليه بقلب سليم ستجده معك خير سند ومعين.. ستتغير احوالك .. ستجد النور بعد الظلام والنجاح بعد الفشل والغنى بعد الفقر والحلو بعد المر.

واعلم ان عظماء الأمم لم يولدوا عظماء بالفطرة.. لقد ابتلوا بلاء شديدا في مشوار حياتهم.. تعثروا مرات ومرات وكادت الرياح والأمواج ان تقصف بنور المصباح لولا محافظتهم على ان يظل نوره باقيا لا ينطفيء حتى اجتازوا العقبات والعثرات فوصلوا القمم بعد السفوح فكان على التاريخ ان يسجل اسماءهم باحرف من النور.. فما اروع الأمل.

محمد متولي عوض
القريات



أقدم رسالة في العالم

يهتم علماء الآثار السوفييت كثيرا للمشكلة التجارية التي قامت بين تاجر يوناني (مجهول الهوية) وزبون متعب يدعى متاسي.

هذه القضية التي تعود الى ٢٧ قرنا خلت كانت موضوع رسالة بعث بها هذا التاجر الى ابنه ومحفورة على ورقة من الرصاص. والمعروف منذ زمن بعيد ان اليونانيين كانوا يستخدمون هذه الأوراق في مراسلاتهم كما ان كثيرا من الكتاب اليونانيين اتوا على ذكر هذه الممارسة.

تقول وكالة تاس انه لم يسبق للعلماء الجيولوجيين ان انكبوا على دراسة رسالة بمثل هذا القدم والطول. وسليمة ومثيرة للاهتمام كهذه الرسالة التي عثر عليها في جزيرة بيريزان بالبحر الاسود ومعروضة في متحف ارميتاج بلينينغراد.

# حفلة تنكرية..!

غلب عن مراى والدته واخذ يتجول في القطار السريع الذي كان ينهب الارض نهبا. ولكن المسافرين بداخله لا يشعرون بذلك حيث اخذوا يتصرفون كما لو كانوا في منازلهم.. يتحدثون وياكلون ويتجولون، وشد انتباه صاحبنا الصغير رجل وزوجته كانا يتناولان العشاء في هدوء، فاقترب من الرجل واخذ يمطره بوابل من الأسئلة: (هل هذه السيدة والدتك؟.. هل ستاكل هذه البطاطا كلها؟..).. الخ من الأسئلة التي احتار الرجل في كيفية الاجابة عليها واحمر منها وجه الزوجة غيظا وحرجا.

هذه الاسئلة التي طرحها الصغير صدرت طبيعية وبريئة ولكنها اصطدمت بشدة مع الواقع المزيف والمبني على المظاهر، فالصراحة اصبحت بقدرة قادر وقاحة، وانشيء علم «الاتيكيت» الذي ان لم يراع في تصرفات الشخص عد جاهلا ولا حقته نظرات الازدراء. النفاق والتزلف اضحيا جواز السفر للمرور الى الوجاهة الاجتماعية، والمظهر الخداع تحول الى طابع بريد (مستوفي القيمة) يمكنك بواسطته ارسال ما تريد الى حيث تريد.

ونحن في مجتمعنا المسلم الأصيل، اقول ـ وكلي ثقة ـ اننا لم ننجرف كلية مع التيار بعد، ولكنه ناقوس الخطر يدق لينتبه كل غافل عن مغبة سلوك مثل هذا الطريق الذي لا يوصل الا الى مزيد من ضياع القيم والخداع. والا فما معنى ان نرى هذا البذخ في الحفلات والتنافس في اقتناء السيارات الفارهة التي ينوء بها الكاهل وتعجز عنها ميزانية الشخص ومقدرته المالية؟ وما معنى التسابق على المطارات للسفر الى اقاصي المعمورة؟ الا من اجل ان يقال او يكتب: (عاد فلان من «....» بعد ان قضى اجازته السنوية محملا بالهدايا.. والديون!!!).

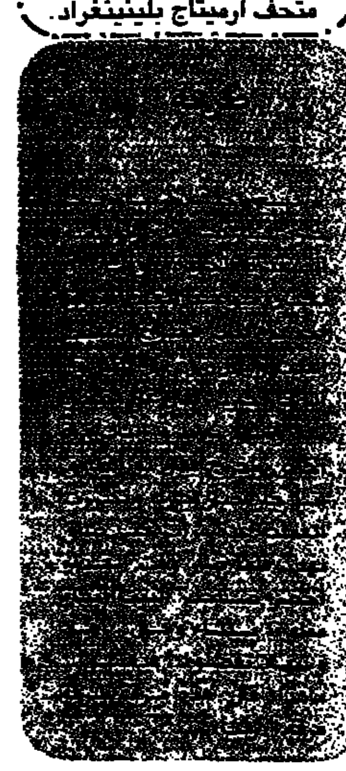
اخلعوا اقنعة التمويه والتضليل ودعونا نحيا باصالتنا ومعدننا الطبيعي بدون رتوش او مساحيق فنحن لسنا في حفلة تنكرية انما (نحن ـ كما قال المثل الشعبي (ابناء قرية.. كل يعرف اخاه)!

ان براءة الاطفال وعفويتهم هي الطبيعة التي فطر الله البشر عليها، وبدونها يختلط الحابل بالنابل وتنقلب الموازين، فتعلموا من الاطفال.

أحمد عبد الرحمن السبيهين
الرياض

# البندة
## هدايا الزعماء





حيوان البندد محظوظ.. فهو هدايا الزعماء والرؤساء.. بسبب ندرته.. والندرة معزة.. وهو يعيش في شمالي الصين وتكاثره صعب هناك.. وقد اعتادت حكومة الصين ان تقدمه هدية لكبار زوار الحكومة.

في الصورة السيدة ساشي سوزوكي زوجة رئيس الوزراء الياباني تتفحص الهدية.. الحيوان النادر المقدم لها.




حقائق بالكاريكاتير

الرسم يرمز لبولندا لسيدة تحاول ان تبعد عنها اللص (الحكومة البولندية) من اختطاف حقيبتها التي ترمز الى الوحدة.. الضابط الروسي (رمز الحكومة السوفيتية) يتقدم الى اللص

ـ عفوا يا سيد.. هل هذه السيدة تضايقك؟

# رعشة للشوق

بقلم: أحمد بادويلان

## قالوا عن السفر

بدأت الوحشة والوحدة تسكنان اعماقي.. شعور باليتم يخيم داخل احشائي.. قلبي يضطرب بخفقات غير منتظمة.. عقارب الساعة تلتهم الوقت.. لم يبق سوى ربع ساعة على موعد فراقك حيث ستقلع بك الطائرة الى مدينة الرطوبة والضباب ـ مدينة الظهران ـ حيث تقيم هناك اختي.. لم نفترق منذ علم من زواجنا. علم كامل وحنانك يغمرني.. استنشق عبير حبك.. عطفك يرويني.. وجودك قربي ينسيني رهبة الليل وسكونه.. كنت طفلك المدلل الشقي، لا انام الا بعد ان تهدهديني.. يغشاني النوم قبل ان تنتهي حكاية حب بدأت ترويها لي.. وبعد ان رزقنا بسالم ـ ابني ـ اصبح لك طفلان. انا طفلك الكبير.. استحوذت من ابني الصغير كل حنانك وعطفك. مسكين انت يا سالم.. كانت ترضيك رضعة حنان من حليب صناعي.. انت اليوم اكثر مني حظا، سوف تسافر مع منبع الحنان.. سوف افطم اسبوعا.. يالشقائي.. ليست هناك.. رضعة حنان صناعي ترضيني.. مثلك يا سالم.. حان موعد السفر.. نظراتي تخترق الغطاء الاسود الذي يحجب وجهك.. تمزق الغطاء نظراتي الملتهبة.. ويحي عيناك تدمعان.. سعيدة انت تبكين.. ليتني استطيع ان افعل مثلك، فربما اطفىء غليان الدم في عروقي، والتهاب المشاعر في اعماقي..

سالم الصغير يبتسم.. مسكين انت يا سالم لا تعرف معنى الفراق بعد.. سالم مستلق على راحة يدي امه.. كم انت سعيد ـ ليتني كنت في موضعك.. حينها ساتمنى ان لا اكبر واسير على قدمي ابدا.. حتى ابقى بين راحتي تلكما اليدين الحنونتين..

مذيع صالة المطار يعلن للمرة الثانية والأخيرة عن موعد اقلاع الرحلة. احتويت يديها بين يدي.. اعضاء جسدي ومفاصلي بدأت في الارتعاش.. اشعر وكان جلدي يوشك ان ينسلخ من جسدي.. القي نظرة الوداع على سالم.. انه يبكي بين يديها.. لا ادري.. هل يبكي من الجوع؟؟ أم انه يبكي الفراق..

تتجه بجسدها نحو سلالم الصعود الى صالة السفر.. عيناها لا تزالان باتجاهي.. تصطدم بالسلم الكهربائي.. سالم كاد ان يسقط من بين يديها.. تداركت الأمر في آخر لحظة.. وحين وصلت الى اخر درجة في السلم لوحت باحدى يديها الى مودعة في حين كان سالم في يدها الاخرى.. تختفي بين وجوه المسافرين.. كم كنت اتمنى ان احتويها بين يدي.. لن يلومني احد.. ولكن كنت اخشى ان اجرح مشاعر الآخرين المكتظين في الصالة..

خرجت من صالة المطار متجها الى حيث تقف سيارتي.. الساعة الواحدة ظهرا من يوم الجمعة.. الشمس في الخارج كتلة من الوهج والنار.. الدم يفور في عروقي.. جسدي يستحم بالعرق.. ادرت محرك السيارة متجها الى حيث لا اعلم.. هل اذهب الى البيت حيث تملأ صورتها كل جدران الحجرات والممرات.. وصدى صوتها وعبق عبيرها يملآن جو البيت.. بصماتها في كل موضع المسه او اجلس فيه.. لا لن اذهب سوف تلتهمني الوحدة ويدمرني الشوق اليها ـ زوج اختي الكبرى دعاني لتناول طعام الغذاء معه في منزله.. هل اذهب؟ لا لن اذهب.. سوف اشعر هناك باليتم والتشرد والضياع.. سوف انطلق بسيارتي الى كل شوارع المدينة.. اشعر برغبة في الانطلاق ربما استجمع بقايا عبيرها من شوارع المدينة قبل ان تلتهمه حرارة الشمس.. وحينما اشعر بالتعب.. سوف استلقي على احد ارصفة الشوارع وانام.. البيت اصبح شبحا يخيفني..

وبينما كنت مستغرقا في تفكيري للبحث عن مأوى لتشردي.. رأيت رجلا يقف على حافة الرصيف.. يلوح بيديه للسيارات العابرة للطريق.. لم يقف له احد.. عطفت عليه من حرارة الشمس.. او ربما عطفت على نفسي.. فربما يبدد شيئا من وحدة روحي.. او يسرقني لحظة من قسوة التفكير في ابني وزوجتي.. اوقفت السيارة بجوار الرجل.. وقلت له.

ـ اركب يا عماه فسوف اوصلك حيث تريد..

ركب الرجل وجلس بجواري.. ادرت محرك السيارة دون ان اسأله عن الجهة التي يريدها.. تناول احد المحارم الورقية ليجفف عرقه.. رجل في الخمسين من عمره.. تبدو عليه آثار التعب والارهاق..

استجمع الرجل قواه وقال لي..

يا ولدي اريدك ان توصلني الى «موقف الحجاز» انا من اهالي مدينة شقراء وعملي هنا بالرياض.. ستة اشهر لم اذهب لأرى اولادي هناك.. ظروف العمل والبحث عن الرزق لم تتح لي الفرصة لرؤيتهم باستمرار.. وهناك «بالديرة» لم اجد العمل الذي يناسبني.. الحياة كفاح يا ولدي..

كم انت مسكين يا هذا.. ستة اشهر لم تر فيها زوجتك وابناءك لقد تخيلت نفسي طفلا صغيرا وانا بجوارك.. انني لم افارق زوجتي وابني سوى لحظات.. واكاد افقد صوابي.

اشعر وكانني فقدتهم الى الابد ـ لا قدر الله ـ ملامحي توحي وكانني قادم من حفل تأبين جنائزي.. يا ويحي.. بدأ الخوف يدب في جوفي.. هل انا معتوه؟ هذه اول مرة اتجرع فيها مرارة الفراق.. آه ليتني لم ادعها تسافر.. كانت مترددة في امر السفر.. وكنت اشجعها اريدها ان تستنشق هواء البحر الرطب.. فجو مدينتنا مليء بالغبار والسموم.. كانت تقول لي: هل سئمت مني؟ اتريد ان ترتاح مني ومن متاعبي.. حسنا سوف اسافر.

ولكنها تعود مرة اخرى وتقول لي لن اسافر.. لا استطيع تحمل فراقك ست ساعات ـ وقت العمل ـ فكيف لي ان اصبر اسبوعا على فراقك.. كيف ستأكل؟؟ كيف ستنام كيف ستقرأ؟؟ كيف ستكتب.. مالم اكن بجوارك..

تخرج من الغرفة لحظات ثم تعود لتقول لي بل سوف اسافر فالسفر بدونك تجربة مثيرة وجديدة في عمري.. سوف اعرف من خلال فراقك كم انا محتاجة اليك.. سوف اعرف عمق حبي وشوقي اليك.. وانت ايضا اليس كذلك..

قطع تيار تفكيري الرجل الجالس في السيارة قائلا: ياولدي لقد تجاوزت المدينة.. نحن الآن قريبون من «ضرما».. لا تؤاخذني لم انبهك الى ذلك ـ فلقد سرقني النوم بعض الوقت.. انزلني هنا وعد الى اهلك.. وانا سأتدبر امري.. سوف اركب مع اول عابر طريق الى مدينتي..

ـ لن انزلك ايها العم الا امام منزلك في مدينة «شقراء».

ـ ولكن الطريق لا زال طويلا.. والشمس حارقة.. ان الذهاب والعودة مرة اخرى ستأخذ من وقتك خمس ساعات.. ولسوف يقلق عليك اهلك انهم بانتظارك يا ابني.

اخذت اتمتم في نفسي ان من سيقلق على غيابي.. مشغول انا به الآن..

وعدت اقول له.. لا عليك يا عمي فالاهل مسافرون.. فلا تشغل نفسك بي.. انني اشعر برغبة في الانطلاق.. فدعني اوصلك الى اهلك..

ولم اكمل عبارتي هذه حتى وجدت الرجل قد استغرق في النوم مرة اخرى..

بعد اقل من ساعتين دخلنا مشارف مدينة شقراء.. استيقظ الرجل من غفوته وقد بدأت عليه الحيوية والنشاط.. وما ان اوقفت السيارة امام منزله حتى اطلقت امرأة واقفة على عتبة الباب زغرودة فرح طويلة مرحبة بقدوم زوجها.. والتف حوله عدد من الصبية للسلام عليه.. بينما سحب احدهم الشماغ من على رأسه وكان اصغرهم محمولا بين يديه..

في تلك اللحظة سرت في جسدي رعشة شوق عنيفة لقد تذكرت زوجتي وابني.. متى سيعودان؟؟ لقد اشتقت اليهما.. واخذت امني نفسي «ليت المطار ساعة قدومهما يكون خاليا ولا يوجد به احد من البشر.. سوف اضمهما بقوة حتى افرغ حنيني ولهفتي عليهما في تلك اللحظة..؟؟

تنهدت بقوة.. ادرت محرك السيارة لاعود الى مدينتي ولكن الرجل حلف يمينا ان لا اعود الآن.. وانزلني من السيارة وهو يقول: سوف ترتاح الآن من عناء الطريق.

# هذا القلق لماذا؟!

القلق من المشاعر المؤلمة التي يصعب على الفرد تحملها، فهو حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ في النفس نتيجة لصراع الرغبات لدى الانسان ومحاولة للتوفيق بينها. والقلق هو لب المتاعب النفسية التي يعاني منها الانسان ويدفع به الى التصرف بصورة تزعجه وترضي غيره. فاذا كان الشخص القلق موظفا كان هذا القلق مسيطرا عليه ودافعا له لان يتصرف بصورة معينة لا يحس فيها بالسعادة او الراحة النفسية واذا كان طالبا ادى به القلق الى الاضطراب وعدم القدرة على التركيز في استيعاب دروسه ومحاضراته. هذه المشاعر والاتجاهات في محاولاتها المختلفة السابقة تفسد على المرء حياته وتجعله يحس وكان عبئا ثقيلا يجثم على رأسه وقلبه ومع ذلك فان القلق يمكن ان يكون من العوامل البناءة التي تساعد المرء على تلمس طريقه في الحياة فهو ينبهنا الى الاخطار التي تهدد الكيان الانساني والشخصية والقيم التي نؤمن بها.

فالعامل الذي يواجه خطر فقدان وظيفته والطالب الذي يواجه الفشل في الامتحان ـ كل هؤلاء يعانون القلق والتوتر وهذا القلق هو الذي يدفعهم الى الاجادة والعمل للتغلب على ما يواجهونه من صعوبات والقلق بهذه الصورة.. ما هو الا نوع من النشاط العقلي يدفع الانسان للتكيف والتلاؤم مع الاوضاع المختلفة بصورة صحيحة مناسبة ويؤدي الى نمو الشخصية ونضوجها ويتمثل هذا النوع من القلق في اعراض جسمية كاحمرار الوجه مثلا وارتفاع درجة الحرارة. وهذا القلق يتميز عن القلق النفسي الذي لا ينصب على موضوع معين وانما هو قلق هائم مطلق ناتج عن مشاعر داخلية تهدد افكار صاحبها وتجعله في حالة من التوتر النفسي وعدم الاستقرار والجزع. والشخص المصاب بالقلق النفسي يكون غير قادر على التركيز في عمل معين مدة طويلة، كثير التذبذب بين الثورة والهدوء ويكون ضيق الخلق شديد الحساسية تشغل حياته الاوهام والافكار الخيالية التي تنغص عليه حياته وتستنفذ طاقته. فهو بذلك يتوقع الهزيمة والعجز والاكتئاب وعدم الثقة والطمانينة والرغبة في الهرب عند مواجهة اى موقف من مواقف الحياة.

لما كان القلق النفسي في المشكلات التي ترجع الى ظروف حياة الفرد واساليب تنشئته في الماضي والحاضر ولما كانت هذه المشكلات تثقل نفس الفرد وتشغله وتجعله في حاجة الى من ياخذ بيده فان اية محاولة لمساعدته يمكن ان تحدث تاثيرا يساعد على تخفيف حالته غير ان الوسائل التي تقوم عليها مثل هذه المحاولة تختلف من حيث تناولها للمشكلة في اعراضها الظاهرة التي تقصي الاساليب العميقة ويفيد في حالة القلق تغيير عادات الفرد وتغيير اساليب معاملته باقناع المحيطين به بذلك والعمل على ان يتخلص من أساليب السلوك غير المعقولة ويدخل في ذلك تثقيف الفرد وتبصيره بمشكلاته وتكوين اتجاهات عقلية جديدة في نظرته لامور الحياة مما يساعد على تحسين حالته والمهم في ذلك الا يكون قائما على مجرد النصح والارشاد بالالفاظ والمواعظ النظرية وانما يجب ان يقوم على اساس الممارسة للعادات والاعمال الجديدة.

أريج ابراهيم السماري

## صورة ومعنى



نوعان من الحيوانات متنافران.. والاناء كذلك.. اقل من حاجتيهما.. لكنهم جميعا في تعايش. الكلب بالذات غريب من ذلك . يبدو انه ليس منه الانواع المتعودة على ركامات المفاطيح وبقايا البوادي:

[١] ابن سيناء احد النوابغ في الحضارة العربية الاسلامية.. في مجال الفلك والطب والرياضيات والفلسفة.. له اكثر من ٢٠٠ كتاب وبحث.. منها كتاب «القانون».. ماهو موضوع كتاب القانون هذا؟

[٢] وان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال

قاله المتنبي يمدح سيف الدولة.. هل صحيح ان المسك من دم الغزال.

[٣] نقرأ على بعض الطوابع كلمة مكتوبة بالحروف اللاتينية «الانجليزية» وهي هلفيشيا بدلا من اسم الدولة.. ماهي الدولة؟

[٤] أم القيوين احدى امارات الخليج العربي.. لماذا سميت بهذا الاسم؟

[٥] من القائل

قلبي في صدري أسير سجين
تخجله عشرة ماء وطين
وكم جرى عزمي بتحطيمه
فكان ينهاني نداء اليقين

عمر الخيام ـ محمد اقبال ـ احمد رامي

# قالوا.. عن السعادة

اعداد / احمد بادويلان

ـ كل الناس سعداء بقدر مايقررون ذلك..

(ابراهام لنكول)

ـ السعادة وحسب ان تملأ الساعة التي انت فيها....

(امرسون)

ـ سعادة الانسان هي في الحياة.. والحياة هي العمل...

(جورج صايد)

ـ السعادة تنمو قرب مواقدنا... ولا تقطف من حدائق الغرباء..

(دوقلاس جيرولد)

ـ اسعد البشر هو ذلك الذي يقدر مواهب الأخرين ويشاركهم غبطتهم..

(غوته)

ـ راحة البال يمكن ان تحول كوخا الى قصر منيف فسيح.. وانعدامها يمكن ان يجعل من حديقة غناء زنزانة.....

(ليمان)

ـ أسرار السعادة خمسة المال... المال... المال.. المال...

(نابليون)

ـ السعادة هي ان يجد الانسان نفسه دائما يخدع معها باللذة..

(سويفت)

ـ ان كل سعادة البشر لهي في المخيلة...

## العالم يفكر

ونش جديد على هيئة قطار يسير على قضبان حديدية.. ذو قوة مضاعفة.. والونش صممته احدى الشركات البريطانية لتركيب القطارات وعربات القطارات وصيانتها.

# محطات سياحية

□ أمثال:

● مثل عربي يداك اوكتا وفوك نفخ [يضرب لمن يقع في سوء فعله].

ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا [يضرب لمن كان قويا وابتلي باقوى منه]

● مثل شعبي السيف في يد الجبان خشب

● الدنيا ثلاثة ايام فقط. يقول الحسن البصري [انما الدنيا اذا فكرت فيها ثلاثة ايام يوم مضى لا ترجوه، ويوم انت فيه ينبغي لك ان تغتنمه. ويوم ياتي لا تدري أنت من اهله ام لا].

□ موقف محرج

الأم تطبخ الاكل. ياتي الابن ويسالها لماذا ابي شعر راسه قصير

الأم: لانه ذكي جدا

الابن: فلماذا شعر راسك طويل ..

□ من طرائف القول

● قيل لبشر الحافي من اين تاكل. قال من حيث ياكلون ولكن ليس من ياكل وهو يبكي كمن ياكل وهو يضحك.

● ومن كلام بعض الحكماء من جلس في صغره حيث يحب جلس في كبره حيث يكره

□ سياسة.

● سئل امريكي لماذا الولايات المتحدة الامريكية تساند اسرائيل وتدعمها هذا الدعم اللامحدود؟ فاجاب هذا دليل على غبائك.. اولا اسأل نفسك هل الاب يستطيع ان يقسو على الابن خاصة اذا كان الابن مطيعا له

ان اسرائيل الابن المدلل للولايات المتحدة الامريكية [وما يصلح لاسرائيل يصلح لامريكا. أي ما يريد الابن يوافقه الاب] طبعا الاب الضعيف..

□ [illegible]

[illegible]

□ من علم النفس

● الحب بمعناه العام هو كل عاطفة يؤدي تشبعها الى نوع من انواع اللذة حسية كانت او معنوية.

● للنسيان وظيفة هامة وهي انه يحرر الانسان من الذكريات [illegible] ليتفرغ بجهده الى اعماله اليومية العادية.

□ ابتسامة

دخل عامل من عمال مدرسة الى غرفة المدير قائلا له

رجاء تاذن لي يا سيادة المدير للذهاب الى منزلي لان زوجتي مريضة و في حالة خطرة

فقال المدير لا تقلق لقد اتصلت زوجتك بنا لتطمئنك ونسيت اخبارك

فصمت العامل قليلا ثم قال سيدي المدير يوجد في هذه الغرفة كاذبان وانا احدهما فانا غير متزوج

□ محاورة:

● الكسول

ان البلادة والكسل
احلى مذاقا من العسل
ان لم تصدقني
فاسال من كان قبلي في كسل

● المجد

اعمل وجد فان الجد
في الجد والحرمان في الكسل
وانصب فان لذيذ
العيش في النصب

□ من الشعر العربي

وقال امرؤ القيس

وليل كموج البحر أرخى سدوله
علي بانواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بصلبه
وأردف اعجازا وناء بكلكل
الا ايها الليل الطويل الا انجلي
بصبح وما الاصباح منك بامثل

● وفي الغزل قال جميل بن معمر

علقت الهوى منها وليدا فلم يزل
الى اليوم ينمو حبها ويزيد
وافنيت عمري في انتظار نوالها
وابليت فيها الدهر وهو جديد
فما ذكر الاحباب الا ذكرتها
ولا البخل الا قلت سوف تجود
بموت الهوى مني اذا ما لقيتها
ويحيا اذا فارقتها فيعود

□ فكاهة

قيل ان رجلا بلغ في البخل غايته. وكان اذا صار في يده درهم خاطبه وناجاه وكان مما يقوله له [كم من ارض قطعت وكم من كيس فارقت وكم من خامل قد رفعت وكم من وضيع قد شرفت وكم من رفيع قد اخملت فالآن استقر بك القرار واطمانت بك الدار ثم يلقيه في كيسه ويقول له اسكن على اسم الله في مكان لا تهان ولا تذل فيه ابدا]

□ حكمة.

اخر محطاتنا السياحية معكم لهذا الاسبوع هذه الحكمة يقول ابو العتاهية

اذا ما خلوت الدهر يوما
فلا تقل خلوت ولكن قل على رقيب

سليمان علي هلان
ثانوية سراة عبيدة

## في طريق عودته (بقية)

ومن جهة اخرى حذر الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصري من ان اسرائيل تعمل على اجلاء الفلسطينيين من الضفة الغربية والقطاع سنويا.

وقال في تصريح ادلى به عقب المباحثات التي جرت امس في مسقط بين الرئيس المصري حسني مبارك والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان انه لا بد من العمل على تغيير الوضع الحالي بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة قبل ان يصبح الوقت متاخرا وتتمكن اسرائيل من زرع مستوطنات جديدة واحداث تغيير ديموجرافي في الارض الفلسطينية الباقية..

وذكر الباز ان الرئيس المصري قد احاط السلطان قابوس بما تم في نيودلهي من محادثات مع الزعماء الهنود.. واكد الباز وجود اتفاق مصري فرنسي هندي حول وجوب تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره ولكنه نفى وجود تحرك مشترك بين الدول الثلاث بشان السلام في الشرق الاوسط.

## الدكتور السليم يستقبل ـ بقية:

مستوى على بين كبار المسئولين في بلدينا. لقد زار نائب الرئيس بوش وعدد من الوزراء الامريكيين المملكة العربية السعودية خلال العامين الاولين من ولاية الرئيس ريجن ليدللوا على العلاقات الوثيقة بين بلدينا. ولقد وجه نائب الرئيس بوش كلمة لبعثتنا قبل مغادرتنا الولايات المتحدة اكد فيها ان الرئيس ريجن يعلق اهمية كبيرة على استمرار العلاقة الوثيقة بين بلدينا في كثير من المجالات.. بما في ذلك الاقتصادية والاستراتيجية والسياسية واننا نرحب بشكل خاص بالاسهامات الايجابية التي قدمتها القيادة السعودية مما ساعد في فتح فرص للسلام في الشرق الاوسط وفي مجال العلاقات الاقتصادية والتجارية فان استثمارات المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة هامة جدا ونرحب بها كثيرا كما اننا نقدر ان الاستثمارات الامريكية تلقى التشجيع في المملكة العربية السعودية واننا هنا لمتابعة هذه الفرص.

وكما اشرتم معالي الوزير فان التكنولوجيا الامريكية ساهمت على مدى خمسين عاما في دعم عملية التنمية الاقتصادية في المملكة واننا نعتقد ان لدينا الكثير مما نقدر على عرضه وتقديمه. فمنذ المشاركة القديمة لشركة ارامكو في قطاع البترول قامت التكنولوجيا الامريكية بتنويع مساهماتها والدخول في ميادين قد تكون اقل مكانة وذيوعا ولكنها بنفس القدر من الاهمية بل وربما تكون اكثر اهمية من قطاع البترول.

واعني بذلك قطاع الاعمال الزراعية والتجارية والصناعية وتكنولوجيا الموارد المائية والهندسية والبناء وطائفه واسعة من الخدمات الاخرى..

ولقد اعدت الخطط لهذه البعثة التجارية والاستثمارية معالي الوزير اعدت اعدادا محكما جدا. وان قطاعات الاعمال الممثلة في هذه البعثة اختيرت على اساس احتياجات ورغبات بلدكم.

ان هذه البعثة تضم عددا من صانعي القرار من القطاعين الخاص والعام، وممثلو الشركات الاربع والثلاثين الذين يرافقونني في هذه الرحلة هم من ممثلي الصناعات التي يمكن لها ان تسهم في عملية الانماء في المملكة.. وهم يمثلون شركات كبيرة وصغيرة على حد سواء، ويمثلون شركات تعرفونها جيدا واخرى تامل في ان تبدا شراكة طويلة وناجحة معكم.. ان شركات الاعمال الزراعية والموارد المائية قادرة على توفير التكنولوجيا في هذين المجالين.. كما ان شركاتنا المتخصصة في تنمية الموارد البشرية وفي عمليات خدمات الصيانة تستطيع ان تدرب وتنمي الكفاءات المطلوبة لاقتصادكم المتنامي.. وان شركاتنا العاملة في قطاع ومعدات الطيران والاتصالات يمثلها اشخاص من اعلى المستويات ملتزمون بالاسهام في عملية التنمية بالمملكة العربية السعودية.

ويرافقني كذلك في هذه البعثة رئيس الشركة الامريكية للاستثمار الخاص فيما وراء البحار وعدد من كبار المسئولين في وزارات التجارة والخارجية والزراعة لحكومة الولايات المتحدة وممثلون عن الادارة الفيدرالية للطيران المدني وهم كلهم لديهم برامج قائمة في المملكة.

ان المملكة العربية السعودية اليوم تشكل واحدا من اكبر الاسواق العالمية للصادرات الامريكية وستبلغ الصادرات الامريكية للمملكة هذا العام تسعة الاف مليون دولار اي ما يزيد على عشرين بالمائة من السوق السعودية.. اننا اكبر موردين للمملكة ونامل في ان نظل كذلك..

ولقد شكلت مائتان وخمسون شركة امريكية شراكات مع شركات سعودية وهو ما يفوق اي بلد اخر. ويبلغ مجموع الاستثمارات الامريكية في المملكة عدة بلايين من الدولارات.. وان جزءا متزايدا من هذا المبلغ يدخل في نطاق نقل التكنولوجيا في مجالات غير مجال الطاقة وبذلك ينمو اقتصاد المملكة ويتبلور.. كذلك فقد ازدادت الاستثمارات السعودية في الولايات المتحدة بشكل عظيم ومع ذلك فاننا ندرك انه لا يمكن لنا ان ناخذ السوق السعودية كامر مسلم به وهذا هو السبب الذي من اجله جئنا الى هنا فالتجارة هي طريق ذو اتجاهين ونحن نشعر بان علينا ان نكتسب حصتنا من التجارة بالاعمال وحسن الاداء اني على ثقة من ان محادثاتنا مع اقطاب القطاعين الخاص والعام في المملكة العربية السعودية ستضع الاسس لعلاقات تجارية بين بلدينا تكون اقوى حتى مما هي عليه وشكرا جزيلا.

## نتائج اليوم الثالث عشر (بقية)

### ● هافيلانج يؤيد قرارات العقوبة جزئيا..

اصدر المستر جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم موافقته على حرمان منتخب كوريا الشمالية من مواصلة الاشتراك في بقية منافسات كرة القدم بالدورة الأسيوية.. ولكنه اوصى بتاجيل الجزء الاخر من العقوبة التي اصدرها الاتحاد الأسيوي لكرة القدم بحرمان كوريا الشمالية من التنافس الدولي لمدة عامين.

وجاءت هذه القرارات بعد اجتماع مغلق بين رئيس الفيفا واعضاء اللجنة التنظيمية الهندية لدور الالعاب والاتحاد الأسيوي لكرة القدم الذي اصدر العقوبات

ومن ناحية اخرى فلقد هددت كوريا الشمالية قبل اصدار قرار هافيلانج بعدم الاشتراك في جميع الالعاب المتبقية بالدورة التي ستنتهي اليوم الجمعة حيث يقام حفل الختام غدا السبت.. ولم تصدر اي تعليقات اخرى حول امكانية تطبيق هذا التهديد بعد ان وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على منع كوريا الشمالية من الاشتراك في مباراة المركز الثالث.

ولقد حاول المشرفون على الدورة البحث عن مخرج دبلوماسي للأزمة تجنبا لاثارة غضب الكوريين ولاخراج الدورة بصورة مشرفة تترك انطباعا جيدا لدى كل الاوساط خاصة وان الهند ستقوم بتنظيم الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٠. وذلك بتاجيل إعلان موافقة الاتحاد الدولي على العقوبات.. ولكن تدخل حكام كرة القدم بالدورة في الموضوع في اخر لحظة والذين قرروا عدم ادارة اي مباراة يكون منتخب كوريا الشمالية طرفا فيها. ولقد اعلن المستر فرناندو الفاريز رئيس لجنة الحكام ان اللجنة قررت منع جميع الحكام من ادارة اي لقاء تشترك فيه كوريا الشمالية.. وسيتعرض اي حكم يخالف ذلك الى عقوبة الايقاف..

● يعلن عبد الوهاب عبد الله بن سعيد بن خضرة حامل حفيظة النفوس رقم ١٠١١٥ بتاريخ ١٣٨٣/٣/٢٤هـ سجل ابها عن رغبته في تعديل شهرته من خضرة الى الحشراني ليكون اسمه الصحيح بعد التعديل عبد الوهاب عبد الله بن سعيد الحشراني العسيري من له معارضة في ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية بابها خلال شهر من تاريخ الاعلان والله الموفق

● مرات، تعلن المحكمة الشرعية بمرات انه انهى اليها ورثة عبد العزيز بن سعد دلقان عنهم بالوكالة رقم ١٤٤/٥ في ١٤٠٢/١/٢٥هـ ورقم ٢٢٨١ في ١٤٠٢/٣/٢هـ ان من الجاري في ملكهم وتحت تصرفهم كامل الفلة الواقعة في محله المدرجية بمرات المحدودة بالحدود الاتية جنوبا ملك عبد العزيز بن سعد بن دلقان بطول ٣٥م وشمالا شارع بطول ٣٥م وشرقا حوش سليمان بن محمد بن سليم بطول ٣٥م وغربا بيت محمد العطاس بطول ٣٥م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه

● يعلن احفروم تسفازقي ارتيري الجنسية عن فقد استمارة سيارة داتسون موديل ١٩٧٨م رقم ١٩٠٨٦٨ خصوصي السعودية صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر

## من اجل الانسحاب (بقية)

المفاوضات الا ان اسرائيل فرضت شروطا لم يقبلها لبنان مما يستلزم تدخل الرئيس ريجن شخصيا لدى رئيس وزراء العدو الاسرائيلي لتجنب التردي في مازق.

ومن ناحية اخرى صرح مصدر رسمي في بيروت بان ايلي سالم وزير الخارجية اللبنانية سيتوجه الى واشنطن بعد زيارته المقبلة للندن وباريس حيث يجتمع مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في ١٦ ديسمبر الحالي.

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية قد صرح في برازيليا بان الرئيس رونالد ريجن مستعد للتفكير في زيادة عدد الوحدة الامريكية في لبنان بشرط ان يتم اتخاذ هذا القرار في مضمون برنامج شامل يستهدف حل الازمة اللبنانية.

واكد شولتز من جديد التزام الرئيس ريجن بتحقيق انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان وباعادة السلطة الى الحكومة المركزية اللبنانية التي اعربت عن قناعتها بان قوات اضافية امر مرغوب فيه. داخل نطاق القوة متعددة الجنسيات التي تشتمل على وحدات امريكية وفرنسية وايطالية..

واضاف شولتز قائلا ان الولايات المتحدة تامل قبل ان تقرر زيادة عدد مشاة البحرية الامريكية في لبنان (البدء في اتفاق شامل من اجل تحقيق هذه الاهداف).

ومن جهة اخرى استقبل الرئيس اللبناني امين الجميل امس مجلس امناء الجامعة الامريكية برئاسة السيد نجيب جلي ولم يذكر راديو بيروت الذي اورد ذلك شيئا عما دار خلال هذه المقابلة..

كما اجتمع السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني امس مع العميد سامي الخطيب قائد قوى الامن الداخلي في لبنان حيث استعرض معه الاوضاع الامنية العامة خصوصا في منطقتي الشمال والبقاع..

وصرح العميد الخطيب عقب الاجتماع ردا على سؤال عن اللجان التي شكلت لتتولى المفاوضات بشان انسحاب القوات الاجنبية من لبنان قائلا ان هذه اللجان لم تاخذ شكلها النهائي بعد ولم تتبلور حتى الان مشيرا الى ان البحث جار الان في الاطار العام بشان مسالة الانسحاب..

وذكرت صحيفة العمل اللبنانية امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل قرر انشاء غرفة عمليات سياسية عليا تكون تابعة للقصر الجمهوري وتشرف على اعمال ثلاث لجان تختص بشؤون الانسحابات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية من لبنان..

وقالت الصحيفة ان الغرفة ستضم في عضويتها السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء والدكتور ايلي سالم وزير الخارجية والسفير غسان تويني المندوب السابق للبنان في الامم المتحدة..

بينما يراس اللجنة الاولى المتعلقة بشؤون الانسحابات الاسرائيلية العميد عباس حمدون وتضم في عضويتها مستشارين قانونيين هما السفير انطوان فتال والقاضي انطوان بارود ويراس اللجنة الثانية المختصة بشؤون الانسحابات السورية العميد سامي الخطيب اما اللجنة الثالثة فيراسها العميد نبيل قريطم وتختص بشؤون الانسحابات الفلسطينية..

واضافت الصحيفة الناطقة باسم حزب الكتائب اللبناني ان الرئيس الجميل ابلغ هذا القرار الى مجلس الوزراء اللبناني في جلسته الاسبوعية الذي عقدته امس الاول.

وكان الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان الاسبق قد اعرب عن مخاوفه من محاولة اسرائيل ربط قضية لبنان بمشكلة الشرق الاوسط مشيرا الى ابعاد الشروط التعجيزية التي تضعها اسرائيل مقابل انسحابها من لبنان..

واكد الدكتور الحص في حديث صحفي نشر في ابوظبي امس اصرار اسرائيل على تجزئة لبنان.. واوضح ان ممارساتها سواء في الجنوب او الجبل توحي بذلك.. كما ان هناك مؤشرات تنم عن مطامع لاسرائيل في ارض الجنوب ومياهه محذرا من ان نجاح اسرائيل في تحقيق هذا الهدف سيكون مقدمة لتفتيت الدول العربية المجاورة..

واضاف موضحا ان ضرب القدرة العسكرية الفلسطينية من قبل اسرائيل كان هدفه الوصول الى تجزئة لبنان والاستيلاء على الجنوب ومياهه متسائلا عما اذا كان لبنان سيتمكن بمساعدة امريكا من الزام اسرائيل ببرنامج للانسحاب الكامل من الاراضي التي تحتلها ولو في اطار خطة تنفذ على مراحل..

واكد ان مدى المرحلة الاولى للانسحاب الاسرائيلي ستوضح حقيقة النوايا الاسرائيلية وقال اذا حمل الانسحاب الاول القوات الاسرائيلية الى ما بعد بلدة (الدامور) فان ذلك قد يترافق مع انسحابهم من منطقة الشوف كليا اما اذا توقف الانسحاب عند تلك البلدة فان ذلك ينبيء بان اسرائيل لا تعتزم مغادرة هذه المنطقة الامر الذي سيؤدي الى ان تظل اخطار التدهور الامني ماثلة..

وذكرت صحيفة الاتحاد الصادرة في الامارات ايضا نقلا عن اوساط سياسية لبنانية ان المبعوث الامريكي فيليب حبيب ابلغها ان اسرائيل لن تنسحب من لبنان الا بعد تحقيق ولو جزء من الاهداف السياسية والامنية والاقتصادية لعملية غزو لبنان..

وتقول هذه الاوساط ان المبعوث الامريكي يرى ان التوصل الى اتفاق بين كل الاطراف بالمنطقة على مشروع سلام شامل لازمة الشرق الاوسط قد يكون الثمن الذي يدفع لكل طرف بدلا من ان يكون لبنان مضطرا وحده الى دفع هذا الثمن الباهظ..

واشارت الصحيفة الى انه من هنا تعود الجهود وتنصب على مشاريع السلام من اجل الاتفاق على مشروع موحد يدمج مشروع قمة فاس ومشروع الرئيس الامريكي رونالد ريجن موضحة ان واشنطن تنتظر ان تتخذ الاطراف المعنية موقفا من مشاريع السلام خلال السنة المقبلة التي تعتبرها حاسمة.

وكانت مصادر فلسطينية مسئولة في دمشق قد حذرت من الاجراءات التي تتخذها قوات العدو الصهيوني والرامية الى توسيع الترويج التجاري ومن استمرار فتح بوابات العبور على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية واصرار اسرائيل على مواصلة التطبيع الاقتصادي مع لبنان..

ونقلت هذه المصادر عن تقارير واردة من الجنوب اللبناني بان سلطات الاحتلال قد افتتحت قسما خاصا للشرطة الاسرائيلية على الحدود لمنح تاشيرات الدخول للمواطنين اللبنانيين الى اسرائيل وانها فتحت طريق الجنوب الذي يمتد بطول البحر من بيروت بشكل كامل وسيطرت القوات الاسرائيلية الان على هذا الطريق سيطرة تامة..

واشارت هذه المصادر الى ان سيارات كبيرة تتدفق على لبنان محملة بالبضائع الاسرائيلية ويجري تداولها سرا بين السماسرة اللبنانيين وعملاء العدو..

وقالت ان منظمة التحرير الفلسطينية تدرس باهتمام بالغ هذا الوضع الخطير وسوف تتقدم بمذكرة رسمية الى مكتب مقاطعة اسرائيل لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد للتغلغل الاقتصادي الصهيوني في لبنان عن طريق حفنة من السماسرة واثرياء الحرب..

وعلى الصعيد الامني بحثت هيئة الطواريء الدولية في لبنان خلال اجتماعها امس برئاسة الرئيس اللبناني امين الجميل التطورات الانية الراهنة على الساحة اللبنانية بينما تجددت الاشتباكات ظهر امس بين بلدتي عينات وسوق الغرب بقضاء عالية بين قوات الجبهة اللبنانية وقوات الحزب الاشتراكي..

ولم يعرف بعد عدد ضحايا هذه الاشتباكات التي استخدم فيها الطرفان المدافع والرشاشات.

كما وقعت اشتباكات عنيفة اخرى امس في ساحل التل بمدينة طرابلس بشمال لبنان بين بعض التنظيمات الحزبية استخدمت فيها الاسلحة المتوسطة والثقيلة وقد اندلعت هذه الاشتباكات عقب قيام عناصر حزبية باحتلال مكتب لتنظيم حزبي اخر مما ادى الى توتر الموقف وانتشار العناصر المسلحة في بعض احياء طرابلس.

وقد شهدت بيروت وبعض المناطق اللبنانية اضرابا سلميا امس استنكارا لحادثة التفجير التي استهدفت حياة السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني امس..

وقد اغلقت المدارس والمحلات التجارية واقفلت البنوك استنكارا للحادثة.. ومن جهة اخرى ذكرت مصادر امنية امس ان القوات الاسرائيلية انسحبت من مراكزها في مناطق سوق الغرب وكيفون وعيتات كما تم الافراج عن جميع المخطوفين من بلدة كفر نبرخ وباقي المناطق بعد اتصالات قام بها مسئولون حكوميون والسيد وليد جنبلاط والرئيس الاسبق كميل شمعون..

كما اطلقت القوات الاسرائيلية امس سراح رعايا بنغلاديش الذين كانوا معتقلين في معسكر انصار..

وقد عبرت مدينة صيدا سبع سيارات كبيرة تحمل ما يقارب المائتين والخمسين شخصا من المحتجزين تحت رقابة الصليب الاحمر الدولي باتجاه بيروت.

وقد تعرضت دورية للعدو الاسرائيلي امس لكمين مسلح بالقرب من معمل غندور في الشويفات حيث اطلق مسلحون النار على جنود الدورية..

وعقب ذلك طوقت قوات الاحتلال الاسرائيلية المنطقة بحثا عن المسلحين واعتقلت بعض المواطنين اللبنانيين للتحقيق معهم.

وعلى صعيد اجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان اجتمع الرئيس اللبناني الجميل اليوم مع الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية لبحث موضوع الاتصالات الجارية على مختلف الجبهات بشان تحقيق انسحاب القوات الاجنبية من لبنان كما تناولا بالبحث زيادة عدد القوات متعددة الجنسيات في لبنان لمساعدة الجيش اللبناني على بسط الشرعية على كافة الاراضي اللبنانية..

وكان لبنان قد طلب رسميا خلال اليومين الماضيين من الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا وفرنسا وهي الدول المشتركة في القوات متعددة الجنسيات زيادة عدد قواتهم في هذه القوة..

وقد ندد الرئيس اللبناني امين الجميل بشدة امام مجلس الوزراء بالاعتداء الذي وقع بعد ظهر امس الاول على وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي واعرب عن رايه بان هذا الحادث الدنيء يستهدف امن الدولة..

وبعد ان اعرب رئيس الدولة عن غبطته لفشل هذا الاعتداء... اكد ان مرتكبي مثل هذه الجريمة لا يرغبون باي حال من الاحوال في ان يستعيد لبنان امنه واستقراره كما وجه امين الجميل نداء بتوخي اليقظة وبالتضامن من اجل احباط المؤامرات التي تهدد لبنان..

ومن جهة اخرى قرر مجلس الوزراء اللبناني الذي اعتبر هذه المحاولة بمثابة عدوان موجه ضد الامن الداخلي للدولة ان يرفع ملف هذه الاعتداءات الى مجلس القضاء.

واعلن مصدر رسمي لبناني ان الرئيس امين الجميل الذي كان قد اجرى اتصالا تلفونيا بجنبلاط في المستشفى عقب وقوع الحادث قد قام فيما بعد بزيارته لمنزله قبيل منتصف الليلة قبل الماضية وقضى معه نحو نصف الساعة.

ومن جهة اخرى بعث السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي برسالة امس للسيد وليد جنبلاط زعيم الحركة الوطنية اللبنانية يندد فيها بمحاولة اغتياله ويؤكد وقوف فرنسا الى جانب لبنان.

والجدير بالذكر ان محاولة اغتيال جنبلاط امس الاول كانت قد جرت بتفجير سيارة ملغومة عند اقتراب سيارة جنبلاط منها..

وذكر الخبير العسكري الذي كشف على السيارة اثر وقوع الحادث انها كانت ملغومة بنحو ٥٠ كيلو جراما من المواد شديدة الانفجار كما قدر الخبير السبب الرئيسي لنجاة جنبلاط من انه يعود الى ان سيارته من طراز صلب.

## مصدر فلسطيني ـ قادة فصائل ـ بقية ـ

ثالثا ـ التاكيد على دور الكفاح المسلح والبندقية مع التاكيد على ان اي مكسب سياسي لايتم الا بالنضال العسكري..

رابعا ـ رفض مشروع ريجن واتخاذ موقف صارم ضده.

خامسا ـ اقامة تحالفات عربية على اسس واضحة واعطاء عناية خاصة للعلاقات مع سورية والحركة الوطنية اللبنانية..

سادسا ـ تعميق التحالف مع دول المنظمة الاشتراكية وقوى التحرر والتقدم في العالم..

سابعا ـ السعي لفتح الجبهات العربية امام الثورة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تخلت عن المطالبة بان يكون لدولة فلسطين العربية مقعدا بالامم المتحدة.

ويشمل هذا الاقتراح عنصرا جديدا ومحل جدال ايضا في ورقة عمل اعدتها منظمة التحرير الفلسطينية وتامل المنظمة في ان تستخدم هذه الورقة كاساس لمشروع قرار سوف يعرض على الجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة المشكلة الفلسطينية.

وتجرى دول المجموعة العربية بالامم المتحدة يوم الاربعاء القادم مشاورات حول ورقة العمل المقدمة من المنظمة التي تطالب من جهة اخرى بتطبيق خطة تقسيم فلسطين التي وافقت عليها الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ذكر ذلك مصدر مطلع بالمنظمة.

ويرى المراقبون ان هذه ليست المرة الاولى التي تلمح فيها المنظمة الى استعدادها لقبول قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ الذي رفضته الدول العربية حينذاك.

وترى منظمة التحرير الفلسطينية ان التنويه بشكل واضح عن خطة التقسيم في مشروع القرار يشكل مع ذلك خطوة كبرى على طريق التسوية الشاملة..

وفي المقابل يرى خبراء الامم المتحدة ان ادخال فقرة في مشروع القرار تطالب بتخصيص مقعد لدولة فلسطين العربية بالامم المتحدة يعد مطلبا غير قابل للتحقيق الى حد ما على المستوى القانوني.

ويعتقد هؤلاء الخبراء ان دولة كهذه ليس لها حاليا وجود سوى على الورق ولايمكن ان تقوم في نظر الامم المتحدة بالالتزامات المنوطة عامة.

وتشير كل الدلائل الى انه حتى اذا وافقت الجمعية العامة على مشروع القرار فلن يستتبع ذلك تطبيق له.

ان قبول دول جديدة بالامم المتحدة لايمكن ان يتم سوى بتوصيه تقدم من مجلس الامن الى الجمعية العامة ويبدو من المستبعد ان توافق الولايات المتحدة التي لها حق النقض على هذه المبادرة.

وسوف تستمع الجمعية العامة يوم الاربعاء القادم خلال مناقشاتها حول القضية الفلسطينية التي تستمر حتى نهاية الاسبوع الى ٤٣ خطيبا.

ومن ناحية ثانية اعرب السيد عوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت عن استنكاره لموقف اندونيسيا الرافض لفتح مكتب للمنظمة في جاكارتا ولتوجيه دعوة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة لزيارة اندونيسيا.

وقال السيد بطاش في تصريح لوكالة الانباء القطرية امس اننا نستغرب كيف ان دولة اسلامية وعضوا في المؤتمر الاسلامي تقف من القضية الفلسطينية هذا الموقف بعد ان اعترف ثلاثة ارباع العالم بمنظمة التحرير الفلسطينية وانها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحقه في تحرير ارضه.

وترك المسئول الفلسطيني للشعب الاندونيسي المسلم محاسبة حكومته والرد على هذه المواقف من جانبها.

وكانت صحيفة «الوطن» الكويتية قد ذكرت امس ان منظمة التحرير الفلسطينية طالبت بقطع العلاقات مع اندونيسيا وذلك في برقية عاجلة بعثت بها الى المؤتمر الاسلامي بسبب عدم دعوتها للسيد عرفات لزيارة جاكارتا وعدم فتح مكتب للمنظمة لديها.

## مراحل تطور مدينة الرياض (بقية)

وقد اجاب على هذا السؤال المقدم عمر بصفر مدير مرور الرياض...

ـ جواب: لا يجوز قيادة السيارة الوانيت برخصة قيادة خاصة. اما بالنسبة للشركات والمؤسسات فيمكن تحويل سياراتها الوانيت حسب الحمولة المحددة نظاما الى نقل خاص شريطة ان تستعمل لهذه الشركة او المؤسسة فقط والا تستعمل للنقل العام.

● تعلن المحكمة الشرعية بنعام انه انهى اليها المدعو ابراهيم بن عبد الله بن ناصر بن ضويان قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل قطعة الارض الواقعة في محله البريقعية ببلدة نعام المحدودة بالحدود الاتية. جنوبا بارض محمد بن سعود العقيلي بطول ٢٠م عشرون مترا وشمالا بارض ناصر بن محمد بن عبد السلام بطول ٢٠ عشرون مترا وشرقا بقية ارض ابراهيم علي بن سران بطول ٢٠ عشرون مترا وغربا بشارع بطول ١٩.٥٠م تسعة عشر مترا وخمسون سنتيمتر وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

■ يعلن نزار رفيق بشير عن فقدان شهادات ميلاد اولاده الاتية اسماؤهم:

| الاسم | رقم الشهادة | تاريخ الميلاد |
|---|---|---|
| بشير | ١٢٩١ | ١٣٨٧/٧/٢٧هـ |
| بشار | ٢٤٧٦ | ١٣٨٨/٨/٢٨هـ |
| رفيق | ٧٠٣٤ | ١٣٩١/٨/١٨هـ |
| رانيه | ٨٢١٥ | ١٣٩٦/٥/٨هـ |

فمن وجدها يسلمها الى المكتب الصحي بالرياض وله الشكر..

● يعلن عتاب عبد الرحمن السعيد السليمان عن فقد دفتر اقامة رقم ٨٩٩٩٣ تاريخ ٢٢ـ٨ـ١٤٠٢هـ صادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

● يعلن ابراهيم عليان العبدالكريم عن فقد استمارة سيارة بيوك سيدان ٧٩م رقم ٣٠٢٩٩٩ خصوصي السعودية صادرة من مرور حائل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض.




السادة المدير الإداري ومنسوبو توكيلات جنوب شرق آسيا للملاحة ينعون بمزيد من الأسى والحزن وفاة المرحوم /

السيد أمين الشافعي

شقيق الأستاذ عبدالفتاح الشافعي مدير عام الشركة

ويتقدمون إلى أسرة الفقيد وذويه بأحر التعازي بوفاة المرحوم.

سائلين المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

# عزيزتي الجزيرة

## من السحاره

### نفس الانسان:

يحتار العقل المفكر.. في ماهية النفس البشرية.. النفس بشكل عام.. فهي جهاز غير منظور.. هكذا اتخيل.. هي مجموعة من الحواس والمدارك.. هي الحياة..

وعندما تكون النفس البشرية هي الحياة.. فمعنى هذا اننا يجب الا نتعجب من تناقضات النفس البشرية.. وسعدها.. وشقائها.. وصفائها وكدرها..

ولو اخذت نفسك «انت» اخذت نفسك كجزء من التجربة. وقست المواقف التي تعرض لك.. مع المواقف التي تعرض للاخرين لوجدت نوعا من التطابق.. ونوعا من التضاد..

وهذه.. «التطابق والتضاد.. عنصران اساسيان في عجلة الحياة.. واحداث الحياة..

في البيت الواحد.. تكون الأسرة.. والاسرة عدة افراد.. وكلهم يجمعهم «غالبا» كسب واحد.. عرق واحد.. ولكنهم يختلفون في الامزجة. ويتعددون في النظرة..

فالولد لايريد طبق البيض في الصباح مسلوقا، وانما يريده مطجنا هذا قياس «تافه».. لادلك على ان مشاعر واحاسيس النفس البشرية بقدر ماتعلو.. بقدرما تهبط..

لكن لا تشمئز صديقي.. فالقياس الذي قدمته لك.. قد يقيم القيامة في البيت الواحد..

فلو استجبنا للبنت.. وقدمنا طبق البيض صباحا مسلوقا، او «شكشوكه».. لاضرب الولد.. عن الاكل.. وربما هجر البيت وربما اضمر في خاطره شيئا بالنسبة لاخته.. وربما لاهله جميعا وهكذا..

وحتى اثبت ما قلته.. فقد كان لدينا على حياة الوالد في اواخر الستينات الهجرية.. فناجيل جميلة لشرب الحليب.. الا واحدا كان مكسورا وموسرا.. وكان يصب فيه لاخي الذي يصغرني سنا.. وكانت تتكرر هذه الظاهرة كل صباح عندما نريد ان نشرب الحليب..

ولكن اخي لم يظهر اشمئزازه.. وتكدره من هذا الفنجان المكسور الموسر الذي يخص به كل صباح.. وانا اشرب الحليب في فنجان نظيف سليم..

ويوما.. جمع الفناجيل كلها التي لا نملك غيرها.. ووضعها في «النجر» الهاون.. ودقها.. كانما يريد ان ينتقم لعزته وكرامته.. انها النفس البشرية المحيرة..

**راشد الحمدان**

## □□ عزيزتي الجزيرة □□
## □□ ورسائل القراء □□

●● ـ الاخ : محمد بن حمد الهاجري ـ الرياض:
ـ اقتراحك بجمع معونات للمتزوجين جار تطبيقه بالفعل، فهناك جهود طيبة يبذلها سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد لجمع تبرعات المحسنين ومن ثم تقديمها على شكل معونات لراغبي الزواج وفق شروط معينة، لتفصيلات اكثر عليك مراجعة رئيس محكمة الضمان والانكحة بمجمع المحاكم الشرعية بميدان دخنه بالرياض.

●● ـ الاخ : معيض حسن الرزوقي:
ـ المقصود هو ان هناك برنامجين، الأول البرنامج العام، والثاني البرنامج الثاني، وكما هو واضح فالثاني صفة للبرنامج، شكرا على ملاحظتك.

●● ـ الاخ : طارق مصمودي ـ بسكره ـ الجزائر:
ـ نشكرك على متابعتك واعجابك بالجزيرة، وثنائك على صفحة «عزيزتي الجزيرة»..
بالنسبة لاقتراحك ايجاد زاوية للتعارف فهذا النمط من الزوايا لا يتناسب مع خط «الجزيرة» ولكن نزولا عند رغبتك ـ وبشكل استثنائي ـ ننشر عنوانك لمن يود مراسلتك (حي ٧٢٦ مسكن عمارة ٤٠ رقم الباب ٢٣٩ ـ بسكره ـ الجمهورية الجزائرية).

●● ـ نغل الدوسري ـ الخرج:
ـ نامل ان يكون هناك تحسن.

●● ـ الاخت : ام ثائر ـ القريات:
ـ اولا: نحن لا ننشر للأسماء غير الواضحة المجهولة المصدر.
ثانيا: سبق الكتابة عن ذلك اكثر من مرة.

●● ـ الاخ : سليمان العبد اللطيف ـ الزلفي:
ـ رفقا بالرجل..!!

●● ـ الاخ: سعد فائز الوادعي ـ مشروع كهرباء عسير المركزي:
ـ اوقفنا مناقشة كادر المدرسين منذ فترة، ونوهنا اننا تركنا المجال مفتوحا لجهات الاختصاص لايضاح وجهات نظرها.

●● ـ الاخ: علي فائز الشهري ـ الرياض:
ـ اذا كنت تود الابقاء على المصارعة الحرة كبرنامج اسبوعي في التلفزيون فلا يحسن بك الدفاع عنه على هذا النحو الذي ابديته، فحتما سيثير من حوله القلاقل.. والاعتراضات.

●● ـ الاخ: علي فائز محمد الابلعي ـ ابها:
ـ لا تنس يا اخي ان هذه المادة التلفزيونية لها عشاق كثيرون. وعند مقارنتها بغيرها في نفس تصنيف المجال تجد ان هناك تشابها كبيرا، اذن لماذا الاعتراض على هذه المادة فقط والقبول بغيرها.. لا نود ان ندخل طرفا في الحوار ولكن من واجبنا الايضاح.

●● ـ الاخ: عبدالرحمن ناصر الحبردي ـ الزلفي:
ـ وجود جهاز التلفزيون في المنزل لا يعني انك ملزم بالجلوس امامه حتى انتهاء فترة البث، يا اخ عبدالرحمن انت تملك كامل الحرية في اغلاقه في اي وقت تشاء..!!

●● ـ الاخ: جاسر غضيان الشراري ـ الهاتف السعودي بالجوف.
ـ نستطيع ان نقول ان رسالتك تعتبر اقل الرسائل كلمات في تاريخ هذه الصفحة.. على ان هناك رسالة اخرى وصلتنا منذ اشهر يمكننا ان نستدرك انها اقل كلمات من رسالتك فقد تضمنت فقط كلمتي «عزيزتي الجزيرة» وباقي الورقة ترك كما جاء من تاجر الابواك. ربما كان هذا التصرف احتجاجا صامتا على الصفحة وكان بودنا لو اوضح لنا لماذا، وربما ان الامر كان نسيانا وسهوا.
على اية حال.. نظرا لقلة الكلمات في رسالتك سننشرها هنا ومضمونها «معالي وزير الصحة بالنيابة: الخدمات الصحية بالشمال تقول اياك اريد»، وقد كتبت هذه الكلمات بالخط العريض المفرغ.

●● ـ الاخ: محمد عبدالله الفوزان:
ـ نشرنا مؤخرا تعقيبا على تعقيب معاليه يوضح واقع مستوصف الغاط.

□□ تعقيب حول كتاب «حضارة العرب»:

# ظلمتم غوستاف لوبون فلا تظلموا عادل زعيتر..!

عزيزتي الجزيرة

لم يسبق لي شرف التعرف على الاخ جلاء ادريس الا من خلال مقالين نشرتهما مؤخرا جريدة «الجزيرة» الغراء، الاول بتاريخ ١٧ رجب ١٤٠٢هـ والثاني بتاريخ ٣ شعبان ١٤٠٢هـ وكلاهما في موضوع واحد، يتلخص بشن هجوم عنيف، مليء بالتهشيم والتجريح على كل من الفيلسوف الغربي الأديب الشاعر الدكتور غوستاف لوبون مؤلف كتاب «حضارة العرب» وعلى ناقل هذا الكتاب الى العربية الكاتب الفلسطيني المفكر الاستاذ عادل زعيتر رحمه الله.

لا انكر ان عنوان المقال الاول وهو: «وجوه الافتراء والكذب في كتاب حضارة العرب» قد استهواني الى الحد الذي ظننت معه انني سأكتشف كثيرا من النقاط الغامضة التي لم انتبه اليها حين قرات كتاب الدكتور غوستاف لوبون قبل اكثر من عشرين سنة، والذي ظننت معه ايضا انني سأضطر الى تغيير الصورة الجميلة التي اخذتها عن مفكر فيلسوف غربي «وحيد» واشدد على كلمة «وحيد»، استطاع ان يخرج من دائرة الحقد التي ربط بها انفسهم معظم المستشرقين والمستعربين والمفكرين الغربيين ضد العروبة والاسلام، وان يشذ عنهم في الاعلان عما رآه عند العرب والمسلمين من فضائل ومكرمات. اثرت الى الحد الذي جعل غوستاف لوبون يقول بالنص الحرفي:

«ان القوة لم تكن عاملا في انتشار القرآن. فالعرب تركوا المغلوبين احرارا في اديانهم. فاذا حدث ان اعتنق بعض النصرانية، الاسلام، واتخذوا العربية لغة لهم. فذلك لما راوه من عدل العرب الغالبين، مما لم يروا مثله من سادتهم السابقين، ولما كان عليه الاسلام من السهولة التي لم يعرفوها من قبل.. ولم ينتشر القرآن اذن بالسيف، بل انتشر بالدعوة وحدها، وبالدعوة وحدها اعتنقته الشعوب التي قهرت العرب مؤخرا كالترك والمغول».

«ادرك الخلفاء السابقون الذين كان عندهم من العبقرية السياسية ما ندر وجوده في دعاة الديانات الجديدة. ان النظم والاديان ليست مما يفرض قسرا، فعاملوا اهل كل قطر استولوا عليه بلطف عظيم. تاركين لهم قوانينهم ونظمهم ومعتقداتهم، غير فارضين عليهم سوى جزية زهيدة في الغالب، اذا ما قيست بما كانوا يدفعون سابقا في مقابل حفظ الامن بينهم. فالحق ان الامم لم تعرف فاتحين متسامحين مثل العرب. ولا دينا سمحا مثل دينهم».

«انه كان للحضارة الاسلامية تأثير عظيم في العالم وان هذا التأثير خاص بالعرب وحدهم. فلا تشاركهم فيه الشعوب الكثيرة التي اعتنقت دينهم. والعرب هم الذين هذبوا بتأثيرهم الخلقي، البرابرة الذين قضوا على دولة الرومان، والعرب هم الذين فتحوا لأوربة ما كانت تجهله من عالم المعارف العلمية والادبية والفلسفية، فكانوا ممدنين لنا، وائمة لنا ستة قرون.. وظلت ترجمات كتب العرب، ولاسيما الكتب العلمية، مصدرا وحيدا تقريبا للتدريس في جامعات اوروبية خمسة قرون او ستة قرون.. واذا كانت هناك امة نقر باننا مدينون لها بمعرفتنا لعالم الزمن القديم، فالعرب هم تلك الأمة. فعلى العالم ان يعترف للعرب بجميل صنعهم في انقاذ الكنوز الثمينة اعترافا ابديا. قال مسيو ليبري: لو لم يظهر العرب على مسرح التاريخ، لتاخرت نهضة اوروبة الحديثة في الآداب عدة قرون».

• عن كتاب حضارة العرب، لغوستاف لوبون (راجع كتاب ذكرى عادل زعيتر، صفحة ٢٥٦/٢٥٧).

استهواني عنوان المقال الاول ـ كما قلت ـ وظننت انني سأضطر الى تغيير الصورة الجميلة التي كنت احملها عن غوستاف لوبون، ولكنني فوجئت في مطلع المقال بقول الاخ جلاء ادريس بانه لم يقرأ الكتاب: «كتاب حضارة العرب لغوستاف لوبون» قراءة بحث وتدقيق وتمحيص، لأن هذا يستغرق منه ـ حسب قوله ـ الوقت الكثير، ولهذا اكتفى بقراءة سريعة، ولم ينتظر حتى ينتهي من قراءته لانه يبلغ قرابة الثمانمائة صفحة. كما اكتفى ـ ايضا حسب قوله ـ بالمبادرة الى القاء الضوء على الضربات الموجهة من هذا المؤلف «الخبيث» الى كتاب الله الكريم، ورسول الله عليه الصلاة والسلام داعيا من يريد التزود بالضربات ان يرجع الى الكتاب الذي نشرته دار احياء التراث العربي في بيروت. وراح الاخ جلاء ادريس يكيل بعد تلك الضربات الموجعة لغوستاف لوبون ويقذفه بالشتائم علما بانه سبق للاخ ادريس ان اعترف بأن «احدى الجهات» اهدته كتاب حضارة العرب مع مجموعة كتب اخرى.. وان «احد الاصدقاء» لفت انتباهه الى بعض النقاط التي كان حصيلتها ـ على ما يبدو ـ هذين المقالين في جريدة «الجزيرة» الغراء. وفيهما ما فيهما من تقريع يخرج عن الحد المألوف، وتنديد يزيد كثيرا عما هو معروف.

وبالرغم من انني قرات اكثر الكتب التي اصدرها الدكتور غوستاف لوبون قراءة درس وامعان، وبالرغم من انني اعرف بأن الواجب الادبي يفرض علي ان اتصدى للدفاع عن غوستاف لوبون لئلا يوصف العرب والمسلمون بالعقوق وعدم عرفان الجميل. الا انني أؤثر ان اترك لكل قارىء عربي او مسلم ان يستنبط لنفسه المعاني التي يريدها لاقوال غوستاف لوبون مما كتبه لوبون نفسه، وقد قدمت في صدر هذا المقال ثلاثة نماذج مأخوذة من كتابه «حضارة العرب»، وفيها المعاني الصريحة التي تؤكد مدى تمجيد غوستاف لوبون لدعوة الاسلام ولرسالته السامية الشاملة، ومدى تكريمه للامة العربية بما قدمته من مساهمة عميقة في خدمة الحضارة الانسانية. ويبقى من حق القارىء الباحث ان يقرر ما اذا كان غوستاف لوبون يستحق من امتنا قساوة التقريع ام حلاوة التكريم.

ولا يفوتني ان اذكر بأن الاخ جلاء ادريس قد اخذ على غوستاف لوبون تكريمه للعرب تكريما كبيرا، فاتهمه بأنه يدعو الى القومية العربية، وبانه خرج عن عالمية الاسلام، وانا معه في هذا، بالرغم من كوني عربيا قحا انتسب الى عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه «وعندنا نسب مسلسل موثق شرعي اذا صحت الانساب» الا انني آمنت بقول الله تبارك وتعالى. «إن اكرمكم عند الله اتقاكم». وبقول النبي عليه الصلاة والسلام بأنه لا فضل لعربي على اعجمي ولا لأبيض على اسود الا بالتقوى. الا ان هذا لا يمنعني من الاعتقاد بأن الله تعالى لم يختر امة العرب من بين امم الارض لحمل رسالة الاسلام، الا لانها خير امة اخرجت للناس، ولم يختر سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم من قريش الا لانها انف العرب بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال: انا خيار من خيار من خيار.

واكثر من هذا نلاحظ ان القرآن الكريم لم يغفل هذه اللفتة الخاصة فقال في سورة يوسف. «انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون» وقال في سورة الشعراء: «وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الأمين. على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين». وقال في سورة النحل: «لسان الذي يلحدون اليه اعجمي، وهذا لسان عربي مبين» وقال في سورة الرعد: «وكذلك انزلناه حكما عربيا»... وهناك عدد كبير من الآيات العربية المماثلة في القرآن الكريم فهل يكون كثيرا، او هل يعتبر كفرا ان يقول فيلسوف مفكر غربي كلمة جيدة عن العرب الذين رويت بشأنهم احاديث نبوية كثيرة بينها ما روي عنه صلى الله عليه وسلم. «انا عربي والقرآن عربي ولسان اهل الجنة في الجنة عربي».

ومن غير ان ندخل في جدلية الاحاديث الصحيحة او الضعيفة، ومن دون ان ندخل في ابحاث الجرح والتعديل، نكتفي بما جاء في القرآن الكريم، ففيه الدلالة على ما قصدنا اليه. علما اننا نستنكر العصبية الجاهلية ونبرىء انفسنا منها وننصر على ما امر الله تعالى به في قوله: «ان اكرمكم عند الله اتقاكم». الا اننا احببنا لفت النظر فقط الى موقع العروبة من الاسلام، فلا عروبة بدون اسلام، واذا ذل العرب ذل الاسلام.

ولا بد من الاشارة الى ناحية اخرى مهمة، هي ان الاخ جلاء ادريس لم يفرق على ما يبدو بين العرب والأعراب. فظن ان الصفات التي الحقها غوستاف لوبون بالاعراب، انما كان يعني بها العرب، مع ان هذا خطأ كبير ما كان يجب ان يقع فيه كل من الـمَّ بفقه اللغة او اطلع على سر العربية ولعل الاخ ادريس لم يعلم ان المقصود بالاعراب هم البدو الرحل الذين ذمهم القرآن الكريم باكثر بكثير مما اورده غوستاف لوبون فقال تعالى في سورة التوبة «الأعراب اشد كفرا ونفاقا وأجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم». «ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم». ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول، الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم». ثم يقول تعالى في سورة التوبة نفسها: «وممن حولكم من الاعراب منافقون، ومن اهل المدينة مردوا على النفاق، لا تعلمهم نحن نعلمهم، سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم»، وقال تعالى في سورة الحجرات: «قالت الأعراب آمنا. قل لم تؤمنوا، ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم، وان تطيعوا الله ورسوله، لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم»..

وهكذا نرى ان الأعراب ليسوا كلهم من العسل المصفى او التبر المذاب بل فيهم الكافرون والمنافقون بل الأشد كفرا ونفاقا، وفيهم ايضا كما وصفهم القرآن الكريم بأنهم (لما يدخل الايمان في قلوبهم) وهم موضوعون تحت الفحص، حتى اذا اطاعوا الله ورسوله فان الله لا يلتهم من اعمالهم شيئا لانه هو الغفور الرحيم.

والحقيقة ان الاخ جلاء ادريس ليس هو وحده الذي وقع في خطأ عدم التفريق بين العرب والاعراب، فقد وقع فيه قبله كثيرون ممن قرءوا تاريخ ابن خلدون وقرءوا فيه وصفه الشنيع للاعراب فظنوا انه عنى بذلك العرب، والحق معهم في هذا الظن لأن كلمة (العرب) في عصر ابن خلدون كانت تطلق على البدو الرحل، وكانت كلمة «الاسلام» هي السائدة في جميع الاقطار والامصار الاسلامية، ولو كان الامر على ذلك لما وصف ابن خلدون نفسه وهو من صميم العرب بأنه متوحش وان قومه متوحشون، ولما رماهم ورمى نفسه بما وصفهم فيه من نعوت، وبالطبع ان هذا لا ينفي ما نأخذه على ابن خلدون من مأخذ بالرغم مما يعرفه عنه الناس بأنه هو مؤسس علم الاجتماع في العالم، الا اننا احببنا فقط ان ننبه على خطأ عدم التفريق بين «العرب» و«الاعراب».

■ ■ ■

قلنا فيما سبق من صدر هذا المقال ان الاخ جلاء ادريس قد شن هجوما عنيفا ملينا بالتهشيم والتجريح ضد الفيلسوف الغربي الاديب الدكتور غوستاف لوبون، وضد ناقله الى العربية كاتب فلسطين والمفكر العربي والمسلم الاستاذ عادل زعيتر عليه رحمة الله.

ولقد عذرنا الاخ ادريس في صنيعه نوعا ما بالنسبة للدكتور غوستاف لوبون لانه ثبت لنا بما لا يدع مجالا للشك بانه لا يعرف الكثير عن غوستاف لوبون بالاضافة الى انه قد اعترف هو نفسه بأنه لم يقرا كتاب «حضارة العرب» موضوع مقاليه المشار اليهما، قراءة امعان ودرس بل اكتفى باليسير... ثم شن عليه هذا الهجوم العنيف. مع ان هذا لا يجوز في عرف البحث العلمي او النقد النزيه سامحه الله.

غير اننا لاحظنا انه لا يعرف ايضا مترجم كتاب «حضارة العرب» ونعني به الاستاذ عادل زعيتر رحمه الله، بل لعله لم يسمع عنه شيئا من قبل. لا بدليل الهجوم الذي شنه هو عليه فحسب بل بدليل استخفافه بمكانته عندما يشير اليه بكلمة «المترجم» وكأن الترجمة عيب او سبة او ما اشبه ذلك. مع ان الترجمة ونقل كنوز العالم الفكرية والعلمية والثقافية هي من اضخم اعمال العلم واجلّها قدرا ومكانة.

لهذا، واذا كنا قد عذرنا الاخ جلاء ادريس في عدم معرفته معرفة دقيقة للدكتور غوستاف لوبون فاننا لا نعذره مطلقا في عدم معرفته للعالم الكاتب المفكر العربي المسلم الاستاذ عادل زعيتر رحمه الله. اذ من المفروض بكل من حمل قلما ونشر مقالا وابدع فكرا ان يكون قد الـمّ برجال العلم والفكر من قومه وابناء جلدته، وبينهم الاستاذ عادل زعيتر الذي اغنى المكتبة العربية باكثر من خمسين كتابا ضخما، بعضها من تاليفه وبعضها من ترجمته حيث كان واحدا بين رعيل رجال النهضة العربية الاسلامية الحديثة التي رعاها الامام الشيخ محمد عبده والامام السيد رشيد رضا والامير شكيب ارسلان وغيرهم من قادة العلم والفكر والاصلاح.

واكثر من هذا نقول بأن الاستاذ عادل زعيتر لم يكن من رجال القلم والفكر فحسب. بل كان ايضا من رجال السياسة والقيادة في تاريخنا المعاصر كما كان احد الزعماء الفكريين الذين ناضلوا ضد الاستعمار الاجنبي على اختلاف اشكاله وصوره، حيث عرّضه هذا للسجن والاضطهاد والمطاردة امدا طويلا من حياته، حتى ان العالم العربي بل العالم الاسلامي قد ضج يوم وفاته (قبل خمس وعشرين سنة) من اقصاه الى ادناه وتنادى رجال السياسة والقيادة من كل قطر عربي او اسلامي الى المشاركة في تابينه في مدينة نابلس مسقط رأسه من فلسطين قبل ان تحل على هذا البلد العزيز لعنة الاحتلال الصهيوني الذي جرى على اثر حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧.

لقد تألفت لجنة التابين من اكثر من خمسين شخصية فلسطينية وعربية يتقدمها قاضي القضاة الشيخ عبدالله غوشه والزعيم الفلسطيني الكبير عوني عبدالهادي والاستاذ محمد الشريقي والشيخ عبدالحميد السائح والسيد عبدالمجيد شومان ومحمد عبدالرحمن خليفة وحكمة المصري والدكتور حسن الخالدي ولقد عزى به الملوك والرؤساء العرب ورثاه وأبّنه كبار زعماء العالم الاسلامي في مقدمتهم مفتي فلسطين الاكبر الحاج محمد امين الحسيني واحمد حلمي باشا وشكري القوتلي وجميل مردم بك وفخري البارودي وساطع الحصري واحمد الشقيري ونبيه العظمة وعزة دروزة والشيخ مصطفى السباعي وطه باشا الهاشمي وفاضل الجمالي وعادل عسيران وسامي الصلح وعبدالله بلخير وعبدالعزيز حسين والشاعر القروي وفوزي الملقي وغيرهم كثير. يجد القارىء اسماءهم مندرجة في الكتاب الوفي الذي اصدرته لجنة التابين عن الفقيد الكبير عادل زعيتر، وضمت فيه منتخبات كثيرة من اقوال الرؤساء والزعماء والكتاب والمفكرين والقادة الوطنيين بالفقيد العلامة الاستاذ عادل زعيتر عليه رحمات الله.

يقول الاخ جلاء ادريس في مقاله الثاني عن كتاب «حضارة العرب» الذي الفه الدكتور غوستاف لوبون وترجمه الى العربية الاستاذ عادل زعيتر رحمه الله، بأن لوبون «يدافع عن طبائع اليهود وصفاتهم المخجلة» فهل كل هؤلاء الزعماء والمفكرين والسياسيين والقياديين العرب والمسلمين لم يفطنوا الى ان عادل زعيتر قد ترجم دفاعا عن اليهود وصفاتهم المخجلة وانما فطن اليها الاخ جلاء ادريس (وحده) بعد مرور خمس وعشرين سنة على وفاة عادل زعيتر مترجم الكتاب.

ان الاخ جلاء ادريس لم يعرف غوستاف لوبون كما يجب، ولذلك عاداه، وهذا من حقه، لأن من جهل الشيء عاداه، ولذلك أثرنا ان نوضح ان للدكتور غوستاف لوبون كتابا خاصا عن اليهود عنوانه «اليهود في تاريخ الحضارات» وقد نقله ايضا الى العربية الاستاذ عادل زعيتر، وكان مما جاء فيه ما يلي بالنص:

• ان قدماء اليهود لم يجاوزوا اطوار الحضارة السفلى التي لا تكاد تميز من طور الوحشية. وعندما خرج هؤلاء البدويون الذين لا اثر للثقافة فيهم من باديتهم ليستقروا بفلسطين وجدوا انفسهم امام امم قوية متمدنة منذ زمن طويل فكان امرهم كامر جميع العروق الدنيا التي تكون في احوال مماثلة. فلم يقتبسوا من تلك الامم العليا سوى اخس ما في حضارتهم، اي لم يقتبسوا غير عيوبها وعاداتها الضارية ودعاراتها وخرافاتها.

• ان تاريخ اليهود الكئيب لم يكن غير قصة لضروب المنكرات، فمن حديث الاسرى الذين كانوا ينشرون بالمنشار احياء، او الذين كانوا يشوون في الافران، فالى حديث الملكات اللائي كن يطرحن لتاكلهن الكلاب، فالى حديث سكان المدن الذين كانوا يذبحون من غير تفريق بين الرجال والنساء والشيب والولدان. ان تاريخ اليهود في الحضارة صفر، وان اليهود لم يستحقوا باي وجه ان يعدوا من الامم المتمدنة، ان فلسطين ارض الميعاد لم تكن غير بيئة مختلقة لليهود. فالبادية كانت وطنهم الحقيقي».

(راجع «اقباس من مترجمات عادل زعيتر صفحة ٢٦١/٢٦٢).

فهل من يقول بأن اليهود لم يجاوزوا اطوار الحياة الوحشية، وان تاريخ اليهود في الحضارة هو صفر، وان فلسطين ليست وطنا لليهود بل ان وطنهم هو البادية.... هل من يقول هذا عن اليهود يكون مدافعا عنهم حسبما جاء في عنوان المقال الثاني من معالي الاخ ادريس. «مؤلف الكتاب يدافع عن طبائع اليهود وصفاتهم المخجلة.»؟ أليس في هذا ظلم كبير وعدوان على الحقيقة؟

قلنا اننا لسنا في مجال الدفاع بشيء عن غوستاف

البقية ص (٢٣)

**بشير العوف**
**بيروت**

## هوامش صحفية

يكتبها اليوم نخبة من المحررين

### اتصلوا بالناس مباشرة

تظل الاذاعة هي الوسيلة الاقرب التصاقا بالناس.. والوسيلة الاكثر انتشارا لسهولة التقاطها.. في السيارة.. اثناء الرحلات.. في المنازل.. في الحدائق.. وهذا لا ينطبق على وسائل الاتصال الأخرى.. لذلك فان المطلوب من اذاعاتنا العربية ان تلتحم بالجماهير مباشرة. فالاتصال المباشر بين الاذاعة والمستمع يحقق الفائدة المرجوة من اذاعاتنا بدلا من هذه الاغنيات المكرورة منذ عشرات السنين والتي اصابتنا بصداع في الرءوس مزمن.

وقد بدأت اذاعات دول الخليج بخطوات جيدة في هذا السبيل. فهناك اذاعة قطر من الدوحة.. لديها اكثر من برنامج تستضيف من خلاله احد المسئولين فيستلمه المستمع باسئلته من خلال الهاتف فيجيب عليها مباشرة.. وقد يعلق عليها المذيع.. فيدخلون معا في مناقشة صريحة حول الموضوع المطروح.. وقديتصل مستمع آخر ليطرح رايه حول الموضوع نفسه.. فتعم الفائدة من خلال هذا الحوار.

حبذا لو مارست اذاعاتنا في باقي دول الخليج كلها مثل هذا الاسلوب الجيد الذي يربطها بالجماهير ربطا مباشرا.. فتعم الفائدة من هذه الأجهزة الاعلامية التي وضعت لخدمة المستمع اولا واخيرا.. ثم لماذا لا نشاهد برامج مماثلة من خلال تلفزيونات دول الخليج ايضا..؟.. فبامكان هذا الجهاز ان يلتحم مباشرة مع الجماهير.. فنرتاح قليلا من هذه المسلسلات الاجنبية التي بدا الناس يملون منها ويقرفون.

**حمد الصويغ**

### هذه الجملة

قبل ايام قرات هذه الجملة.. ولشدة اعجابي بها رايت ان اكتبها لك عزيز القارىء.

يقول الكاتب «في كل ساعة من ساعات النهار يمكنك ان تجود بشيء.. قد تكون ابتسامة.. وقد يكون يدا تمدها للمصافحة.. وقد تكون كلمة تقوي بها من عزم الآخرين».

ذكرتني هذه الجملة باحدى الجولات في المعاهد التابعة لوكالة الرئاسة العامة للبنات.. حيث قالت احداهن.

«ان اليوم الذي نستطيع من خلال تصرف صغير فيه ان نكسب صديقا في حياتنا.. يكون يوما سعيدا حقا».

اذن.. الابتسامة.. المصافحة.. التصرف اللائق.. غرس الامل.. وغيرها من التصرفات الصغيرة التي نتعامل بها في حياتنا يمكن ان تكسبنا اصدقاء جددا.

وهكذا في حياتنا لحظات كثيرة يمكن ان نجود بشيء قليل من اعماقنا للآخرين.. عندها نجد انفسنا اكتسبنا صداقة الآخرين.. وما اجمل الحياة حين نملؤها بالاصدقاء.

**دلال الخالدي**

### وهطلت الأمطار

في الرياض العاصمة كل شيء اكتمل والباقي مازلنا في انتظار اكتماله لتبقى هذه المدينة المحببة الى قلبي رياضا قابعة وسط الصحراء.. تزينها الخضرة وتلازمها الطبيعة الخلابة. ومنذ دخول فصل الشتاء والامطار تتساقط بغزارة على ربوع مملكتنا الغالية لترتوي الشعاب وتمتلىء السدود بهذه الخيرات التي انعم الله بها على عباده.

اردت بهذه المقدمة الحديث عن السيول والامطار حينما تتساقط في شوارع العاصمة لتشكل بحيرات في الشوارع القديمة والجديدة على السواء. إذن مازلنا نعاني من مشكلة تصريف السيول والتي مازالت قائمة رغم مرور فترة طويلة على تنفيذها.

اذن الامر يتطلب عدة حلول للقضاء على هذه المشكلة بعد ان تلاشت والحمد لله مشكلة المجاري ليظل تصريف السيول يبحث عن حل واعتقد انه موجود ولكن يتطلب شيئا من الوقت لنستفيد من مياه الامطار.

**عبدالرحمن المصيبيح**

### الناس اجناس.. وفئات مختلفة

الناس درجات.. ولهم تعامل.. ونوعية خاصة.. احدهم يزعم انه صاحب صواب في اموره واعماله.. والآخر يدعي بانه الافضل في حياته وخطواته.. كل هذا.. نعيش معهم.. حولهم.. منهم.. فيهم.. من هو الافضل.. من هو الاحسن.. هل في اعماله.. في حياته.. في تعامله.. في انجازه واخلاصه بعمله.. لا احد يجيب عن نفسه.. بل الكل يرى انه هو الاطيب.. والاحسن.

□□ الناس فئات.. وتجارب.. ودراسة.. وخبرة.. ووراثة.. هذا هو اغلب الناس في هذه النقاط.. والكل له تجارب واعمال في حياته.. وترتيب وخطة في عمله.. ومزايا ونوعية في تعامله.. وهذا هو حال الدنيا والناس تعيش فيها وفي مختلف الاتجاهات والاذواق والالوان وغيرها..

□□ احدهم يشعرك بحسن الاخلاق والتعامل الرائع والتنفيذ الجيد ويمتلك مواهب عديدة في البحث عن الافضل في مسار عمله وعند مرءوسيه.. وامام الآخرين يجعل نفسه بانه كل شيء وصاحب شان كبير وهذا يحقق بعض رغباته حسب تعامله.. والبعض بسيط في حياته وقادر على عطائه في العمل.. ويمتاز بالاخلاق والتعامل الصادق.. وهذا النموذج مثال للانسان في كل اعماله..

□□ المهم في الموضوع الانسان ان يكون له منهج معين ينطلق في اطار واحد في ظل اخلاص وتعامل واخلاق حميدة وسليمة تجعله يملك رضاء الآخرين ومن حوله بهذه الصفات وهذا يتواجد في الكثير منا.

**مطلق العساف**

الجزيرة




□□ خلال عامين:

# ١٩ ألف عملية جراحية أجريت في المستشفى المركزي بالرياض

كتب ـ يوسف التويم:

اجريت خلال السنتين الماضيتين ١٩٤٢٨ عملية جراحية مختلفة في المستشفى المركزي بالرياض.

وقد تم خلال عام ١٤٠١هـ اجراء ٩٣٩٧ عملية جراحية. اما في عام ١٤٠٢هـ فقد اجريت ١٠٠٣١ عملية.. وهنا بيان بنوعية وعدد العمليات الجراحية:

| نوع العمليات الجراحية | عام ١٤٠١هـ | عام ١٤٠٢هـ |
|---|---|---|
| جراحة عامة | ٥٠٤٤ | ٥٥١٠ |
| جراحة عظام | ٢٠٠٩ | ٢٠٠٥ |
| جراحة مسالك بولية | ٥٩٦ | ٨٢٠ |
| جراحة انف واذن وحنجرة | ٧٨٣ | ٦٨٥ |
| جراحة عيون | ٦٠٥ | ٦٤٠ |
| جراحة فم واسنان | ١٩٦ | ١٧٩ |
| جراحة مخ واعصاب | ٩٥ | ١١٧ |
| جراحة رئة وصدر | ٦٠ | ٧٥ |
| جراحة قلب مغلق | ٩ | - |

## حملة تطعيم ضد الحصبة والدفتريا في المنطقة الشرقية

الدمام ـ مكتب الجزيرة ـ محمد بشير طحلاوي:

تقوم ادارة الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية بحملة للتطعم ضد الحصبة والدفتريا والسعال الديكي والتيتانوس وذلك على ثلاث فترات بدات الفترة الاولى في ١٢/٢/١٤٠٣هـ وتنتهي في ٢٤/٢/١٤٠٣هـ ومن المقرر ان تبدأ الفترة الثانية من ١٠/٣/١٤٠٣هـ الى ٢٢/٣/١٤٠٣هـ وتبدا الفترة الثالثة من ٨/٤/١٤٠٣ الى ٢٠/٤/١٤٠٣هـ وقد اتخذت جميع المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية والمستوصفات، كمراكز للتطعيم تقوم باستقبال المراجعين في الفترتين الصباحية والمسائية بالاضافة الى خمسة مراكز اخرى للتطعيم تم افتتاحها في خمس مدارس ابتدائية في منطقة الدمام وهي:

ـ مدرسة ابي حنيفة الابتدائية بالدمام وتقع في مخطط ثمانية.

ـ مدرسة اسامة بن زيد رضي الله عنه في حي الناصرية بالدمام.

ـ مدرسة القدس الابتدائية.

ـ مدرسة الشاطيء الابتدائية بالقطيف ولواقعة بحي النخيل.

ـ مدرسة عمر المختار بالثقبة.

وتعمل هذه المراكز في المدارس في الفترة المسائية فقط.

صرح بذلك للجزيرة الدكتور عبدالرحمن السويلم مدير الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية.

ومن جهة اخرى نفى الدكتور السويلم ما نشرته بعض الصحف حول تحويل بعض المدارس في الفترة المسائية الى مستوصفات او مراكز للرعاية الاولي ة او تحويل بعض المراكز الصحية المتحركة والمستخدمة في الحج للعمل في المنطقة الشرقية.

## عقد الجلسة الثانية لندوة امراض السكر

الطائف ـ واس ـ

عقدت صباح امس الجلسة الثانية للندوة الطبية عن تشخيص ومعالجة امراض السكر والتي تنظمها ادارة الخدمات الطبية في القوات المسلحة في فندق الهدا الشيراتون..

وقد القيت خلال الجلسة عدة محاضرات تناولت انتشار امراض السكر بالمملكة ومرضى السكر بالمملكة ووحدة مرضى السكر ومرضى السكر والحمل والعناية الاولية بالطفل المصاب حديثا بمرض السكر والمخفضة لمرض السكر بالدم واجهزة جديدة في افراز الانسولين ومضاعفات في مرض السكر والسيطرة عليه واخيرا اصناف الانسولين الجديدة..

## ٦٣ طالبا يتلقون دراستهم بالمعهد الصحي بالباحة

الباحة ـ واس ـ

بلغ عدد الطلاب الدارسين بالمعهد الصحي بالباحة ٦٣ طالبا يدرسون عددا من التخصصات الفنية في الاشعة والمختبر والصيدلة والتخدير والتمريض..

وكان هذا المعهد قد تم افتتاحه هذا العام ويعين الدارسون فيه خلال فترة دراستهم على المرتبة الثانية بالاضافة الى السكن والاعاشة ويتم بعد التخرج تعيينهم على المرتبة الخامسة..

## دورة تدريبية لطالبات كلية الآداب

كتب ـ فهد الموسى:

يعقد مركز التدريب والبحوث التطبيقية بالدرعية دورة تدريبية في البحث الاجتماعي لطالبات قسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الملك سعود ويشمل برنامج الدورة في البحث الاجتماعي.

○ اكساب الطالبات مهارات التصميم المنهجي والعملي في البحوث الاجتماعية.

○ تدريب الطالبات على تصميم واختيار ادوات جمع البيانات.

○ تدريب الطالبات على المقابلات الشخصية واساليب جمع البيانات.

○ تدريب الطالبات على تصنيف وترتيب وتفريغ وجدولة بيانات البحوث الاجتماعية.

○ تدريب الطالبات على اساليب تحليل البيانات.

○ تدريب الطالبات على اعداد التقارير النهائية للبحوث واساليب عرض نتائجها.

ومدة الدورة ٢٣ اسبوعا بمعدل يوم كل اسبوع بواقع فترتين دراسيتين يوميا خلال العام الدراسي ١٤٠٣هـ وتنتهي يوم الثلاثاء ٥/٨/١٤٠٣هـ وعدد المشتركين في الدورة ٣٥ طالبة ويقوم بالاشراف على الدورة خبراء وباحثو قسم البحوث التطبيقية بمركز التدريب وخبيرات واخصائيات القسم النسائي بمركز التدريب بالدرعية ومحاضرات ومعيدات قسم الاجتماع كلية الآداب بجامعة الملك سعود.



## لفتة انسانية من الامير سلطان

شقراء ـ من محمد الصيقان

بامر من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران نقلت طائرة خاصة المواطن محمد ناصر العامر المصاب بجلطة في القلب من مستشفى شقراء الى المستشفى العسكري بالرياض وهذه لفتة انسانية من سموه كان لها اثرها العميق على ذوي المريض.

## أكثر من سبعين الف طالبة يتلقين تعليمهن في جدة



□ عبدالرحمن العثمان □

جدة/واس:

بلغ عدد الطالبات بمنطقة جدة التعليمية للعام الدراسي الحالي ٧١ الفا و٦٢ طالبة في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

وصرح مساعد مدير الشئون التعليمية احمد علي شيبان بان عدد المدارس الابتدائية بلغ ١٦١ مدرسة تضم ٥٢ الفا و٥١٦ طالبة ومدرسة لتحفيظ القرآن تضم ١٢٠ طالبة وعدد المدارس المتوسطة بلغ ٤٤ مدرسة تضم ١٦ الفا و٤٩٤ طالبة وعدد المدارس الثانوية بلغ ١٤ مدرسة تضم ٩ آلاف و٢٠٠ طالبة بالاضافة الى اربعة معاهد للمعلمات تضم ٧٣٢ طالبة.

وقال ان العام الدراسي الحالي يعتبر اخر عام بالنسبة للدراسة بمعهد المعلمات بجده وانه تم استحداث كلية متوسطة للبنات افتتحت العام الحالي.

واكد على ان ادارة تعليم البنات بجده تسعى لتوفير جميع الامكانيات للمدارس التابعة لها وان هناك خططا طموحة لزيادة عدد المدارس المستحدثة بالنسبة للمراحل الثلاث وذلك ضمن جهود الرئاسة العامة لتعليم البنات لتطوير التعليم بجميع مستوياته حتى يواكب النهضة التي تشهدها المملكة في شتى المجالات.

# تمور الأحساء تساهم في برنامج الغذاء العالمي

الاحساء ـ مكتب الجزيرة ـ عبدالله الملحم:

يجري العمل في انشاء مصنع التمور الجديد بمنطقة الاحساء لتصنيع ١٥ الف طن من التمور وهي الكمية التي حددتها وزارة الزراعة والمياه هذا العام لشرائها من المزارعين.

وصرح الاستاذ صالح السليمان مدير عام هيئة ادارة مشروع الري والصرف بالاحساء بان المصنع قد انتهى من تصنيع ٦ آلاف طن من التمور، وقد بدا بالفعل تصدير هذه الكمية للمنظمة العالمية للاغذية تمهيدا لتوزيعها على فقراء العالم في اطار مساهمة المملكة في برنامج الغذاء العالمي.

ونوه الى ان المصنع يستقبل يوميا قرابة ٥٠٠ طن من التمور من المزارعين في منطقة الاحساء وبقية مناطق المملكة الزراعية.

وتجدر الاشارة بان الدولة قد قامت في العام الماضي بشراء ٥٥٠٠ طن من التمور كمساهمة من المملكة في برنامج الغذاء العالمي.

## دراسة جغرافية لمنطقتي حريملاء وينبع

كتب ـ عبدالرحمن الشريمي:

يقوم قسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حاليا بدراسة لبعض مناطق المملكة من كافة الجوانب الجغرافية: منطقة حريملاء والتي يقوم بدراستها عدد من اعضاء هيئة التدريس بالقسم بالتعاون مع فروع الجهات الحكومية الموجودة في حريملاء.

كما يقوم فريق من طلاب القسم باشراف عدد من الاساتذة بدراسة كاملة من الناحية الجغرافية لمنطقة ينبع وبالتعاون كذلك مع فروع الجهات والمصالح الحكومية في ينبع وهذه الدراسات تسير الآن حسب البرنامج المرسوم لها وستزود الجهات الحكومية ذات العلاقة بصورة من هذه الدراسة للاستفادة منها في تخطيطها لهذه المناطق.

ذكر ذلك عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمود بن سعود الاسلامية الدكتور محمد بن سالم العوفي واضاف الى انه في كل عام دراسي جامعي يقوم قسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية بدراسة لاكثر من منطقة من مناطق المملكة من الجوانب الجغرافية.

## خبير لليونسكو في مركز الاعداد المهني

كتب ـ صالح الزيد:

قام خبير من هيئة اليونسكو بزيارة لمركز الاعداد المهني بالرياض حيث اجتمع مع مدير المركز وتمت مناقشة برامج التدريب المطبقة بالمركز.

ثم قام الخبير بجولة على الورش الفنية والاقسام والتخصصات الموجودة واطلع على النشاطات والبرامج حيث اعرب الخبير عن سروره واعجابه بمستوى التدريب بمركز الاعداد المهني بالمملكة.

وقد قام بزيارات مماثلة للمعهد الملكي الفني ومركز الوسائل وادارة التدريب بالرياض.

## د. القصيبي يشكر الثنيان على اهتمامه بمشروع التبرع بالدم

□ د. عبدالعزيز الثنيان □

كتب ـ صالح الزيد:

بعث الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي وزير الصحة بالنيابة بخطاب شكر لمدير عام ادارة التعليم بمنطقة الرياض د. عبدالعزيز الثنيان شكره على اهتمام الدكتور الثنيان بالتبرع بالدم وحثه الطلاب على هذا العمل الانساني وجاء في خطاب الدكتور القصيبي لقد اطلعت على الخبر المنشور بجريدة الجزيرة العدد ٣٧١١ والمتضمن دعوتكم لجميع ادارات مدارس الرياض بكافة المراحل التعليمية وحث الطلاب والمدرسين للتبرع بالدم ليكون رصيدا في بنوك الدم لاسعاف المصابين والمنكوبين والمحتاجين وذلك من منطلق ان الدم لا يباع ولا يشترى ومصدره الانسان وحده. حيث اثنى د. القصيبي على هذه البادرة الطيبة.

وعلمت الجزيرة بان الدكتور الثنيان سوف يضاعف حثه واهتمامه بهذا الموضوع لما له من اهمية وطيدة بحياة الانسان وكذلك سوف يكون هناك برنامج خاص لهذا الموضوع..

# قبل ان (يقتلعه) اصحابه..

# تكرمت (التريلا) بالعملية دون ان تدري.!



□ لحظة العبور (المقتلع) □

□ سيارتان للمرور تغيران حركة السير □

كتب / مندوب الجزيرة..

كان هذه (التريلا) التي تحمل على ظهرها احدى الآليات الثقيلة قد استجابت لنداء امانة مدينة الرياض بازالة اقواس النصر التي عبر الاهالي في مدينة الرياض بها عن فرحته بعودة القائد المفدى شريطة الالتزام باعادة الارصفة الى وضعها الطبيعي وعدم ترك بقايا على ارصفة الشوارع ولكن هذه التريلا لم تلتزم بالشرط الاخير فاقتلعت هذا القوس صباح امس وامام مقر مرور الرياض بالذات مما اربك حركة السير وتم تحويل السيارات الى الشارع الواقع شمال مقر (الجزيرة)..

والصورة تحكي القصة.



طبعت بمطابع حنيفة للاوفست ـ شارع الناصرية ت: ٤٠٢١٠٣٢ / ٤٠٢١٤٤٠ ـ ص ب ٣٥٤